وزارة الثقافة

# معرض
# الفن الإسلامى
# فى مصر

من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م



٤ أبريل سنة ١٩٦٩
٣٠ أبريل سنة ١٩٦٩

بفندق سميراميس - بالقاهرة

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة

# الفن الإسلامي في مصر

سنة ٩٦٩ - سنة ١٥١٧

القاهرة - ابريل ١٩٦٩

هذا المعرض مقام تحت رعاية

السيد الرئيس

# جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

تفضلت بطباعة اللوحات بالأبيض والأسود

حكومة جمهورية رومانيا
الاشـــتراكيـة

مساهمة منها فى

# ألفية القاهرة



٦٦ ـ ابريق من النحاس مكفت بالذهب والفضة باسم الامير طبطق حاكم قوص . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

طبع مؤسسة رينبرد وابنائه ـ لندن

معرض الفن الاسلامى فى مصر

٣٥٨ ـ ٩٢٣ هـ ٠

( ٩٦٩ ـ ١٥١٧ م ٠ )

فندق سميراميس أبريل ـ مايو ١٩٦٩

اعـــداد المعـــرض : دنكان سميث ، مدير متحف الفنون الجميلة ، بوستون

مـــدير الانتـــاج : عبد الفتاح البيلى

التنفيـــذ : شركة القاهرة للانتاج السينمائى

تصـميم الدليـــل : عبد السلام الشريف

اعـــداد الدليـــل : أحمد حمدى
وفية عزى
مايكل روجرز
عبد الرؤوف على يوسف

الاشراف على النص العربى: الدكتور محمود على مكى

الصور الفوتوغرافية : عبد الفتاح عيد

الصـــورة الملـــونة . تصوير عبد الفتاح عيد

تفضلت بطبعها مؤسسة رينبيرد وأبنائه ، لندن

طبـــع الدلـــيل : دار الكاتب العربى ، القاهرة

طبع اللوحات الفوتوغرافية: حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية

# تقديم

منذ سنوات طويلة والباحثون المصريون أو الأجانب يصلون العمل لإقناع الجمهور المثقف المستنير بحق مصر فى عصورها الوسطى فى أن تحتل مكاناً بارزاً هى جديرة به فى تاريخ الفن الاسلامى ، ومع ذلك فإن الفن المصرى الاسلامى لم ينل حتى الآن من متتبعى تاريخ الفنون ما يستحقه من تنويه .

ولعل ذلك كان نتيجة إلى حد ما لما ارتبط فى أذهان الناس بين مصر وماضيها الفرعونى المجيد ، ولكن هناك سبباً آخر ينبغى ألا يغيب عن نظرنا : هو أن مصر الإسلامية — على العكس من ايران مثلا — لم يتهيأ لها أبدا أن تظفر بمعرض كبير يخصص لاستعراض آثار فنها بكل أبعادها وفى مختلف الميادين على نحو شامل . وآخر معرض كان لمصر الاسلامية وكان لها فيه دور له قيمته الحقة هو معرض ميونيخ الذى أقيم سنة ١٩١٠ تحت عنوان « روائع الفنون الاسلامية » . ( Meisterwerke Muhammedanischer Kunst )

ولهذا فقد كان من الملائم على وجه الخصوص أن نفرد القاهرة فى مناسبة مرور ألف سنة على تأسيسها بمعرض للفنون الإسلامية فى مصر .

وأول ما يستأثر بالاهتمام لأول وهلة حول فنون مصر فى عصورها الوسطى هو تنوعها ومستواها الفنى الرفيع ، لا فى التحف الفاخرة من المتاع المترف الثمين فحسب،مثل ما صنع من البللور الصخرى أو العاج أو الذهب (وهذه التحف هى ما بقى لنا من تراث كنوز الفاطميين المتفرق هنا وهناك وهى التى احتفظ لنا المؤرخ المقريزى بوصف مفصل لها) ، بل وكذلك فى الإنتاج الرائع من الخزف المصور ذى البريق المعدنى ، وأخيراً فى أعمال النحاس المكفت بالمعادن الثمينة . وتشهد لنا هذه الآثار على عمق إحساس الطبقات الحاكمة بما هو رفيع ثمين ، ثم هى انى هذا تصور لنا أيضا على مدى أوسع جو البهجة الذى كان يحيط بتلك الطبقات ، فهى تمثل لنا من ناحية مباهج حياة البلاط بما فيها من موسيقى لا غاية بعدها ومن قصف لا ينقطع ، ومن ناحية أخرى مشاهد للحياة العادية بما يضطرب فيها من مصارعين وحمالين ، وغير ذلك من موضوعات تتناول حياة المجتمع اليومية . ويزيد من متعتنا برؤية تلك المشاهد ما أضفاه مصوروها عليها من روح السخرية وتذوق ماهو غريب شاذ نازع الى المبالغة غير ملتزم للنسب .

ويقابل هذا الطابع الشعبى لتلك الفنون الزخرفية مقابلة صارخة فى فن آخر عليه مسحة من الوقار والجلال ، ونعنى به المصاحف القرآنية التى تحفل بها دار الكتب فى القاهرة ، وهى مصاحف جرت العادة بتذهيبها وزخرفتها خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، وكان سلاطين المماليك المتعاقبون يقفونها على المساجد والمدارس وغير ذلك من المؤسسات الخيرية التى كانوا ينشئونها . وتتميز هذه المصاحف بثراء زخارفها التجريدية وبأحجامها الهائلة وفخامتها الرائعة مما يجعل منها تكملة جديرة بالتقدير والإعجاب لفن العمارة الدينية فى تلك العصور . وإذا كان الجانب الأكبر من ثمرات الفن الإسلامى فى مصر — والفن الإسلامى بوجه عام — يتألف من تلك التحف الصغيرة التى أبدع الصناع فى عملها وإن كانوا قد تعمدوا أن يخرجوها لنا فى أحجام غاية فى الدقة والصغر ، فإن هذه المصاحف

المملوكية تذكرنا بأن الصانع المصرى كان كذلك قادراً على أن يتفوق على نفسه وعلى أن ينتج لنا كذلك أعمالا فنية على مستوى أضخم وأوسع وأجدر بالخلود .

وقد وقع اختيارنا فى انتخاب القطع التى يتألف منها المعرض الحالى على مجموعات « متحف الفن الإسلامى بالقاهرة » ، ولم يعرض من هذه القطع فى أى معرض دولى سابق غير عدد كان من القلة بمكان ، ومع ذلك فإننا لم نقصر اختيارنا على القطع التى تعتبر من الانتاج المصرى الخالص ، بل جرينا على أساس من المرونة فلم نر بأسا بأن ندرج فى المعرض أشياء من التحف التى كانت تستورد فى ذلك الوقت إلى مصر من غيرها من البلاد ، ومن بين هذه الواردات نماذج من المنتجات المعدنية والزجاجية ، وكذلك نسخة المصحف القرآنى المشهور التى كتبت فى همذان فى سنة ١٣١٣ م . برسم السلطان المغولى « أولجايتو » ، ثم صارت الى مصر بعد ذلك بعشر سنوات ، وكانت من بين موقوفات الأمير المملوكى « بكتمر » . وعلى أية حال فاننا إزاء بعض التحف ذات الأهمية الخاصة ، ولا سيما المصنوعة من البللور الصخرى وبعض المنتجات المعدنية والسجاجيد ، قد استعنا بعدد من المؤسسات الأجنبية . وبهذه المناسبة أود هنا أن أسجل شكرنا الخالص للحكومات والمتاحف التى هيأت لنا الفرصة لكى نسد الثغرات والفجوات فى مجموعاتنا المصرية .

ونحن نسجل كذلك تقديرنا لمنظمة « اليونسكو » على ما أبدته من كرم ، إذ تكفلت بنفقات الأجهزة والتركيبات الكهربائية الخاصة اللازمة لهذا المعرض ، وكذلك شكرنا للخبراء الأجانب الذين كان لهم فضل كبير فى إخراج فكرة المعرض إلى حيز الوجود ، ونحن مدينون للسيد « بازيل جراى » مدير الآثار الشرقية بالمتحف البريطانى الذى قام بانتخاب القطع المعروضة ، وللسيد مدير متحف الفنون الجميلة ببوسطون وأمناء المتحف

المذكور على تفضلهم بوضع مواردهم وأجهزتهم الفنية فى خدمة معرضنا ، وعلى انتدابهم مدير المعارض فى متحفهم السيد « دنكان سميث » لكى يقوم بتنظيم القطع التى يتألف منها معرضنا الحالى وتهيئتها للعرض .

وأوجه الشكر أيضا إلى أسرة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة على ما قاموا به من عمل دائب غيور فى إعداد دليل المعرض ، وهم : الأستاذ « أحمد حمدى » مدير المتحف ، الذى قام بعمل الجزء الخاص بالمخطوطات ، والسيدة « وفية عزى » الأمينة الأولى بالمتحف ، وكانت مسئولة عن الأجزاء الخاصة بالحلى والعاج والتحف المعدنية والخشب والنسيج والرسوم ، والسيد « عبد الرؤوف يوسف » أمين المتحف ، وقد اختص بالأجزاء المتعلقة بالزجاج والبللور الصخرى والخزف وأعمال الحفر على الحجر . وأسجل كذلك ما نحن مدينون به للسيد « ج . م . روجرز » الأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة على تفضله بمراجعة النص الإنجليزى للدليل .

وأخيراً يسرنى أن أقدم شكرى الخالص لحكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية التى تكرمت بالتكفل بطباعة الصور الفوتوغرافية للوحات الدليل وبهذا مكنتنا من أن نقدم تكملة جديرة بقدر معرضنا الحالى وعظيم أهميته .

**الدكتور ثروت عكاشه**

**وزير الثقافة**

# معرض الفن الإسلامى فى مصر

## من ٩٦٩م الى ١٥١٧م
## مقدمة تاريخية فنية

عراقة الفن المصرى لاتحتاج إلى دليل أوبرهان ولا يختلف فيها اثنان إذ عرف المصريون أنواعاً مختلفة من النشاط الفنى عبر العصور التاريخية وتوالت حلقات الفن المصرى متتابعة منذ أقدم العصور التاريخية حتى يومنا هذا .

سار الفن المصرى مسار التاريخ متأثراً بالتغيرات الجوهرية التى غيرت مجرى التاريخ والفن معاً فى نفس الوقت ، وكانت العصور التاريخية الفنية المعروفة ألا وهى العصر الفرعونى واليونانى الرومانى والقبطى والإسلامى.

ولسنا بحاجة إلى الكلام عن العصور السابقة للعصر الإسلامى وليس هنا مجال الحديث عنها فالمقام خاص بالعصر الإسلامى .

ونلاحظ أن هناك عامين هامين فى تاريخ الفن المصرى بصفة عامة وفى تاريخ الفن المصرى الإسلامى بصفة خاصة أولهما عام ٦٤١م، وثانيهما عام ٩٦٩ م . ففى العام الأول استطاع عمرو بن العاص فتح مصر ، وكان هذا ايذاناً ببداية عهد جديد يختلف عن العهود السابقة ديناً ولغة وثقافة .

فقد أصبح دين الغالبية العظمى من أهل البلاد الإسلام ولغة أهلها العربية وثقافتهم إسلامية وكذلك فنهم فقد غدا ذا طابع خاص يختلف اختلافاً بيناً عن فن العصور السابقة وأصبح فرعاً من دوحة كبيرة تضم فنون البلاد الإسلامية كلها .

أما التاريخ الآخر الهام بالنسبة للفن المصرى ، وأعنى به عام ٩٦٩ م السابق ذكره ، فيمثل انتقال الحكم إلى أسرة جديدة وفدت من إفريقية وهم الفاطميون وكان هذا بمثابة عهد جديد من عهود الاستقلال إذ تخلصت مصر من تبعيتها للخلافة الإسلامية تلك التبعية التى ظلت منذ الفتح العربى لمصر إلى أن جاء الفاطميون ولم تستطع مصر أن تتخلص منها تخلصاً كاملا فى عهد الطولونيين .

وفى عهد الفاطميين هذا يشهد الفن المصرى الإسلامى تطوراً كبيراً وتقدما ملحوظاً وازدهاراً واضحاً عما كان عليه من قبل وتخلصاً من تبعيته لفن الخلافة السائد فى العاصمة الإسلامية بالعراق .

ولكى نقف على مدى التقدم والازدهار يجب علينا أن نقدم لهذا الحديث بكلمة موجزة عن الفن الإسلامى قبل العصر الفاطمى .

الواقع أن الفن المصرى الإسلامى منذ الفتح العربى حتى مجىء الفاطميين يمكن أن نقسمه إلى مرحلتين : المرحلة الأولى منذ الفتح العربى إلى العصر الطولونى والمرحلة الثانية من هذا العصر إلى العصر الفاطمى .

والحق أن الفن المصرى الإسلامى فى المرحلة الأولى لم يكن إلا مرحلة من مراحل تطور الفن المصرى من الفن القبطى إلى الفن الإسلامى ويطلق عليها مرحلة الانتقال .

ويتصف إنتاجها بالجمع بين العناصر الفنية القديمة وبين الميول الإسلامية سواء أكان مبعثها التعاليم الدينية الإسلامية أو الذوق الإسلامى ونعنى بذلك استخدام العناصر الزخرفية التى كانت سائدة فى الفن القبطى مثل رسوم أشجار العنب وعناقيده وورق الأكانتس والنخيل والسلال والحمام والسمك وما إلى ذلك مع العمل على تهذيبها .

ومما يجدر الإشارة إليه اختفاء العناصر الزخرفية التى كانت مستمدة من

القصص القديم والتى اعتاد الفنانون فى العصر القبطى تمثيلها فى المنتجات الفنية مثل مناظر القصص اليونانى والرومانى وكذلك العناصر المستمدة من التعاليم الدينية والتى لاتتفق مع الدين الجديد مثل رسوم القساوسة والقديسين والصلبان.

ومما يلاحظ على هذه العناصر الزخرفية التى استخدمها الفنان فى العصر الإسلامى سواء ظل على دينه القديم المسيحى أواعتنق الإسلام أنها كانت عناصر بعيدة عن أصولها الطبيعية وهو ما يسمى بالعناصر المهذبة كما أنها كانت أيضاً مسطحة أى لا تجسم فيها.

وينسب كثير من رجال الآثار الإسلامية وجود هذا الميل فى الفن الإسلامى للتعاليم الدينية الإسلامية والواقع أن الإسلام براء من هذا إذ أن هذا الاتجاه الفنى كان قد ظهر قبل الإسلام فى النهضة الإيرانية وانتقل منها إلى الغرب، فنجد آثاراً تجمع بين المذهبين مذهب التجسيم ومذهب التسطيح على النحو الذى نجده فى بعض رسوم مدينة دوراً يومور فوبوليس ونشاهده فى كثير من منتجات الفن البيزنطى والقبطى والعصر الساسانى المتأخر والذى نستطيع أن نقوله فى هذا المجال ان الإسلام ساعد على إنشاء هذا الاتجاه الفنى باستيلائه على تلك الرقعة الشاسعة من العالم القديم واخضاعها لسلطان واحد.

ومما يحسن الإشارة إليه فى هذا المقام أن الغالبية من رجال الفن الإسلامى من الغربيين يشبهون الفن الإسلامى فى فترة الانتقال من الفنون السابقة له إلى فترة ظهوره واضحا مميزاً بأنه عبارة عن عملية جمع العناصر الفنية القديمة المختلفة وربطها وتوزيعها جمعاً وربطاً وتوزيعاً يتجلى فيه التعقيد والبراعة والجدة والابتكار، دون أن يؤثر ذلك فى عناصر الزخرفة ذاتها فيجعلها مملة أويسلبها ائتلافها وانسجامها وتوافق أجزائها.

والحق أن هذا رأى يجانب الصواب ويخالف الواقع فتصور الفنان المسلم كفنان يسعى وراء الفنون المختلفة ليجمع من هذا الفن كالساسانى مثلا عنصراً

ومن ذلك الفن كا لبيزنطى مثلا عنصراً أخراً ومن ثالث كالقبطى مثلا عنصراً ثالثا وهكذا ثم يعمل على المزج والجمع والخلط بينها جميعا ليخرج منها فنا جديداً أمر لا يمكن ان يتاح له الحدوث آوكان من مقدور الفنان فى هذه العصور أن يفعله لما يقتضيه هذا من كثرة التنقل وسعة الاطلاع والقدرة الفنية الخلاقة.

والواقع أن الفن الإسلامى لم يكن إلا مرحلة من مراحل التطور فى تاريخ فنون هذه البلاد وأنه ورث هذا الخليط من عناصر الفنون المختلفة التى ساعدت على الجمع بينها علاقات الجوار والتجارة وفترات الحرب والسلام.

اما المرحلة الثانية من مراحل الفن المصرى الإسلامى التى سبقت الفترة من العصر الطولونى إلى العصر الفاطمى فتمثل أولى مراحل الفن الإسلامى الواضح المعالم.

ونلاحظ اختلاف العناصر الزخرفية المستخدمة فى هذه المرحلة فى عناصر المرحلة السابقة لها ، كذلك اختلفت أساليب التنفيذ فى الحفر على الخشب والجص باستخدام الأسلوب المشطوف والعناصر الزخرفية الخطية التى تمثل أقصى مراحل التهذيب أوالبعد عن الأصول الطبيعية للعناصر النباتية التى كانت مستخدمة فى سامراء أيضا . كما ظهر الخزف ذو البريق المعدنى وهو صناعة إسلامية صرفة لم يسبق لها الظهور من قبل.

وكانت هذه المرحلة من مراحل تاريخ الفن المصرى الإسلامى تابعة لفن سامراء العاصمة الثانية لبنى عباس فى العراق متأثرة بها إلى أقصى حد والمعروف أن ذلك راجع إلى نشأة أحمد بن طولون فى مدينة سامراء وإلى حرصه على ألا تقل عاصمته وبلاطه رونقا وفخامة عن عاصمة الخلفاء العباسيين مما دعا إلى الأخذ منها ولاغرو فقد استطاع أحمد بن طولون أن يستقل بحكم البلاد وان يناوئ الخلافة ويحاربها وينتصر على جيوشها فى بعض المواقع.

تلك هى الحالة التى كان عليها الفن الإسلامى فى مصر قبل الفتح الفاطمى فما الذى كان عليه الفن فى هذا العصر ؟

فى هذا العهد تتقدم البلاد تقدما اقتصاديا كبيراً وتزدهر الحياة نتيجة لهذا التقدم البعيد المدى فى حياة الناس، ويتأثر الفن بهذا التقدم أيضا وتكتمل شخصيته المصرية الخالصة ويتخلص من تبعيته لفن الخلافة العباسية ولو أنه يظل متأثراً لها بعض الشىء وكذلك تأثر بفن المغرب الإسلامى.

والمتتبع لمراحل تطور الفن الفاطمى يستطيع أن يقسمه إلى مراحل ثلاثة :

المرحلة الأولى من هذه المراحل الثلاث هى مرحلة العمل على استكمال الشخصية الإسلامية المصرية ذلك أن الأساليب التى كانت سائدة فى العصر الطولونى المأخوذة من فن العراق كانت لا تزال مستخدمة فى هذه المرحلة مع إحداث تعديلات بها وأهمها صغر مقياس الوحدة الزخرفية عما كانت عليه فى العصر السابق واختلاف تكويناتها، وتغيرت أساليب الحفر المشطوف ويحل محله الحفر الرأسى الذى يصل أحيانا إلى درجة عميقة وتعدد مستويات الحفر.

وفى المرحلة الثانية يظهر الطابع المصرى واضحا لتختفى المظاهر الباقية من التأثير العراقى ويستكمل الفن المصرى الإسلامى مقوماته نهائيا فى هذه الفترة وبصفة خاصة فى صناعة الأخشاب والجص والنسيج، ويظل متأثرا بالتقاليد السابقة فى العصر الإسلامى وخاصة فى صناعة المعادن وبعض الزجاج، وفيها نلاحظ أسلوبا جديداً فى التكوينات الزخرفية، وتختلف العناصر الزخرفية عما سبقها وتستخدم رسوم الكائنات الحية من آدمية وحيوانية فى الزخرفة فنجدها ممثلة فى الأوانى الزخرفية، وعلى الأخشاب والمنسوجات وعلى الجص، وتكتسب دقة التعبير والحيوية فى الحركة.

ويحسن بنا ونحن فى هذا الصدد أن نذكر كلمة مختصرة عن موقف الاسلام

من التصوير إذ أن الرأى الشائع هو أن القرآن الكريم يحرم تصوير الكائنات الحية والواقع أن القرآن الكريم لم يشر فى أى آية من آياته إلى تحريم التصوير.

أما الأحاديث النبوية وهى المصدر الثانى من مصادر التشريع الإسلامى فقد تعرضت للتصوير ولانستطيع أن نقول أنها حرمت التصوير إطلاقا لأنها أجازت وجود رسوم وصور لكائنات حية باشتراطات معينة كأن تكون فى موضع ممتهن، ولذلك فإن الرأى السائد قد كره وجود الصور والرسوم الآدمية حماية للمسلمين وبصفة خاصة فى أوائل عهدهم بالإسلام من الرجوع إلى الوثنية المتمثلة فى عبادة الأصنام.

ومهما يكن من أمر حقيقة موقف الإسلام من التصوير فان هذه الأوامر الدينية لم تمنع المسلمين من استخدام رسوم الكائنات الحية كعنصر من عناصر الزخرفة أو حتى استخدام التماثيل التى أجمع الفقهاء قديما على تحريمها من تزيين قصورهم ومنازلهم خاصة وان رسوم الكائنات الحية هذه وتماثيلها كانت مستخدمة فى الفنون السابقة للفن الإسلامى وان هذا الفن لم يقدم إلى الفنانين بديلا لهذه التماثيل ورسوم الكائنات الحية لاستخدامها فى زخرفة ما ينتجونه من تحف أو تزيين ما يشيدونه من عمائر.

وفى المرحلة التالية يظهر ميل جديد فى الأسلوب الزخرفى ونعنى به التكوينات الهندسية التى أصبحت ميزة واضحة للعصر الأيوبى والمملوكى ويزداد استخدام الحشوات الصغيرة المجمع بعضها إلى بعض فى تكوين الموضوعات.

ومن الملاحظ أن الفن المصرى أو الإسلامى فى العصر الفاطمى كان له أثره فى خارج البلاد على النحو الذى نجده فى صقلية كما تدلنا على ذلك رسوم الكابلا بلاتينا الواضحة التأثر بالفن الفاطمى وغيرها من المنتجات الفنية من العصر النورماندى بصقلية.

وكذلك امتد التاثير الفاطمى إلى أسبانيا الى أنتجت تحفا متأثرة إلى حد كبير بالفن الفاطمى على النحو الذى نجده فى صناعة المنسوجات والزجاج والمعادن فى العهد الأموى حتى وصل الحد إلى درجة يصعب معها تفرقة الإنتاج المصرى من الإنتاج الأندلسى فى هذين العهدين وكذلك تأثرت مصر ببعض ماكان سائداً فى الأندلس من اساليب زخرفية ويتضح هذا بصفة خاصة فى أواخر العصر الفاطمى ولعل ذلك راجع إلى هجرة الأندلسيين المستمرة إلى مصر والتى بدأت موجاتها منذ أوائل القرن الثالث حينما كانت الأندلس فى ظل امارة الحكم بن هشام الربضى .

ويستمر التطور فى مجراه ويسود الميل الزخرفى الذى ظهر فى المرحلة الثالثة من مراحل الفن الفاطمى أيام العهد الأيوبى فتغلب التصميمات الهندسية على التكوينات الزخرفية ويحل الخط النسخى محل الخط الكوفى فى زخرفة المصنوعات ذلك الأمر الذى حدا ببعض الكتاب ان تعتبر مظهرا من مظاهر الثورة على المذهب الشيعى، والحق يقال ان الخط النسخى كان قد ظهر فى أواخر العصر الفاطمى ضمن العناصر الزخرفية، وتكتسب العناصر الزخرفية النباتية دقة فى تمثيلها .

وقد ذهب كثير من الكتاب إلى إعتبار فن العصر الأيوبى مرحلة انتقال بين الفن الفاطمى والفن المملوكى، وان قصر المدة التى ساد فيها الحكم الأيوبى لم تتح للفن فى هذا العهد ان يكتسب صفات واضحة مميزة له وكان لهذا الاتجاه اثره فى عدم العناية بالمنتجات الفنية خلال العصر الأيوبى ودراستها الدراسة الواجبة لاستخلاص المميزات الفنية الأيوبية وقد آن الأوان لتوجيه الاهتمام إلى هذه المرحلة التى أنتجت لنا تحفا رائعة تعد مثالا طيبا لفن العهد الأيوبى ونموذجا رائعا لإنتاجه وتمتاز بصفات خاصة لهذا العصر .

ويشهد العصر المملوكى نضوج الشخصية الفنية المصرية وتتميز المنتجات الفنية بصفات لايخطئها أحد ، ويبلغ الفن أقصى درجات الازدهار فى مختلف

الميادين ،ويخلف الفنانون روائع فنية لامثيل لها وحسبنا أن نشير فى هذا المقام إلى المشكاوات وما بلغته من روعة وجمال فى الشكل والزخارف .

وقد ساعد الفن على بلوغ هذه الدرجة من الاتقان والتقدم الذى شاهدته البلاد نتيجة انتعاش التجارة وما ترتب على ذلك من صلات بين مصر وغيرها من البلاد ،تلك الصلات التى امتدت من الصين شرقا إلى الأندلس غربا الأمر الذى ساعد على رواج هذه المصنوعات وسهل عملية التبادل الفنى بين مصر وبين هذين البلدين وما ينتج عن هذا من تبادل التأثيرات الفنية .

أما عن التأثيرات الصينية فلم يكن هذا أول العهد بها فى الفن المصرى الإسلامى إذ سبق أن ظهرت تأثيرات فى صناعة الخزف الفاطمى وفى الخزف المملوكى نتيجة ورود الصناعات الخزفية لبلاد الشرق الأقصى إلى مصر .

وبالنسبة للعصر المملوكى نجد علاقة أقوى من مجرد التبادل التجارى. فقد كانت هناك علاقة مصاهرة بين أسرة قلاوون وأباطرة الصين ولذلك تنسب بعض المنسوجات المملوكية ذات التأثير الواضح بالأساليب الصينية إلى صناعة الصين نفسها ، وانها كانت هدية إلى قلاوون ، وعن هذه المنسوجات اقتبس النساجون فى العصر المملوكى بعض العناصر الزخرفية .

وقد شاهدنا أمثلة التبادل الفنى بين مصر والأندلس خلال العصر الفاطمى ، وقد استمر هذا التبادل بين البلدين فى العصر المملوكى فنقل كل بلد عن الآخر بعض الأساليب الفنية فتأثرت اسبانيا بمصر فى التصوير وصناعة السجاد وبعض أنواع الخزف وكذلك بعض الأساليب المعمارية باقتباس بعض عناصرها كما تأثرت مصر بأسبانيا فى بعض ميادينها الفنية وفى زخرفة العمائر .

ويجىء الفتح العثمانى إيذانا بتدهور الفن المصرى الإسلامى ،وتتأثر البلاد بما قام به السلطان سليم الأول من نقل أساتذة الحرف والفنون إلى القسطنطينية فينخفض مستوى الإنتاج الأصيل ولا يستطيع الفنانون الباقون الارتفاع بمستوى

إنتاجهم المتأثر بالتقاليد العثمانية إلى مستوى هذا الإنتاج الأصلى وبالرغم مماقام به السلطان سليم فإن الأساليب المصرية لم يقدر لها الاختفاء كلية وتظل مستخدمة فى بعض المبانى .

وهكذا يقدر للفن المصرى الإسلامى الاختفاء بانقضاء هذا العصر وخضوع البلاد للتأثير الغربى ذلك التأثير الذى كان له أثره ليس فى مصر فقط بل وفى كافة أرجاء العالم نتيجة انتقال الأساليب الفنية الغربية والخضوع للسيطرة الغربية وولوع الشرقيين بتقليد الغربيين ذلك التقليد الذى كان له أثره السيء فى النواحى الثقافية والفنية والقومية ويقدر للأساليب الفنية الإسلامية أن تنكمش فتظل ممارسة فى بعض الصناعات كذكرى لهذا المجد الخالد .

وبعد فتلك مقدمة تعالج المعالم الرئيسية فى تطور الفن المصرى الإسلامى مع إشارة إلى العلاقات الفنية التى قامت بينها وبين البلاد الآخرى وقد آثرنا ألا نتعرض فى هذه المقدمة لشرح المميزات الفنية لكل فترة من فترات الفن المصرى الإسلامى متيحين الفرصة للحديث عنها عند الكلام على الميادين الفنية المختلفة .

دكتور

**جمال محمد محرز**

مدير عام مصلحة الآثار

بالجمهورية العربية المتحدة

الذهبُ
البَلور
العَاج

## ١ ـ خاتم

فاطمى • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من الذهب • القطر ٢ر١ سم • مساحة المعين ١١ ملليمتر × ٧ ملليمتر •

خاتم من الذهب خال من الزخارف ، يزينه فى موضع الفص معين عليه ثلاثة أسطر من كتابه كوفيه نصها «حسبى الله كفا» • وتعلو الكتابة نجمة مسدسة ، وفى أسفلها رسم على شكل رقم ٨ •

**رقم السجل :** ٣٨ ( حفائر الفسطاط ) • المصدر : مصلحة الآثار ١٩٦٨/١٩٦٧

لم يسبق نشره •

## ٢ ـ قرط

أيوبى · القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ·

من الذهب · القطر ٥ر٧ سم ·

قرط من الذهب في شكل دائرتين كبيرتين ، ومزخرف بأسلاك مشبكة ومحببات فى صـــورة شريط فى مركز كل دائرة ، ولكل من الدائرتين ثلاث دلايات تتألف من رسم كأسين مقلوبين بينهمـــا دائرة ، والكل مزين بأسلاك مشبكة ومحببات ·

**رقم السجل :** ١/١٤٤٩١ ـ ٢ مشترى ·

لم يسبق نشره ·

## ٣ ـ خاتم

فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .
من الذهب . القطر ٢ر٢ سم .

خاتم من الذهب تغطيه زخارف نباتية مورقة من أسلاك من الذهب بزخارف عربية . وفى باطن الخاتم رسم زهرة مفرغة ذات خمس وريقات.

**رقم السجل :** ١٥٦٤٥ مشترى .

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسـلامى ، ص ٣٧ ، رقم ٥٣ .

## ٤ ـ مشبك صدر ( بروش )

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الفضة المذهبة والمموهة بالمينا • الارتفاع ٤ سم • العرض ٢ر٣ سم •

مشبك صدر أو دلاية فى هيئة الهلال ، مزين بمشبك بديعة دقيقة الصنع ذات زخارف نباتية ، ويتوسط الوجه دائرة فى داخلها صورة طائر يحمل غصنا فى منقاره من المينا المصبوبة داخل رقائق من الذهب • والخلفية متآكلة بعض الشيء ، أما الحافة فتعلوها بعض زخارف محببة • وأطراف المشبك تزينها حلقات غير متصلة من التعاريج المصوغة من أسلاك الذهب • وأما ظهر المشبك فمزين بزخارف من الأسلاك المتشابكة التى تتخللها عناصر زخرفية نباتية مورقة • ويحيط بها زخارف فى هيئة اللآلىء •

**رقم السجل :** ١٢١٣٧ مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين ، شكل ٢٤٥ ؛ محمد مصطفى : متحف الفن الاسلامى ــ دليل موجز ، شكل ٢٨ ص ٣١ • وهناك دراسة مقارنة لهذه القطعة مع قطعة مشابهة موجودة الآن فى متحف «المتروبوليتان» بنيويورك (مجموعة ديفيز سابقا) ، أنظر روس : تحفة من المينا المحجزة من تحف مصر العربية ، فى مجموعة « الفن الاسلامى» ، المجلد السابع ( ١٩٤٠ ) ١٦٥ ــ ١٦٧ ، شكل ١ ؛ ديماند : الموجز ، الطبعة الثانية ، ص ١٤٨ ، شكل ٨٨ •

## ٥ ـ مشبك صدر أو دلاية

أيوبى . القرن السابع الهجرى/أواخر القرن الثانى عشر أو أوائل القرن الثالث عشر الميلادى ·

من الذهب المموه بالمينا · القطر ٢ سم ·

مشبك صدر أو دلاية فى هيئة الهلال، وجهه مزخرف بزوج من الطيور متقابلين ، صيغا من المينا المحجزة الملونة على خلفية من زخارف نباتية مورقة من أسلاك متشابكة ، ويحيط بكلا الجانبين مساحة ذات سطح محبب وطرف المشبك مزين بتعاريج ذات زخارف محببة ·

**رقم السجل :** ٩٤٥٤ مشترى ·

قارن هذه القطعة بالقطعة رقم ١ ·

**لم يسبق نشره ·**

## ٦ ـ دلاية

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الذهب المموه بالمينا المحجزة المتعددة الألوان • القطر ٢ سم • العرض ١ سم •

دلاية من الذهب فى هيئة هلال عليـه رسم بالمينا المتعددة الألوان يمثل طائرين متقابلين تحصرهما زهرة زنبق ، وفى الجزء الاعلى مجموعة من الأوراق النباتية بكل منها فصان •

**رقم السجل :** ٩٤٥٥ • المصدر : حفائر على بهجت فى الفسطاط ، ١٩١٨ •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٤٤ ، شكل ٢٤٥ •
قارن بالقطعة رقم ٥ فى الدليل (٩٤٤٥ فى سجل المتحف الاسلامى) •

## ٧ ـ مشبك صدر

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·
من الذهب المموه بالمينا · القطر ٢٫٥ سم ·

مشبك مستدير من الذهب عليه زخارف مورقة حلزونية من المينا ذات الفصوص المنطقة بالذهب والملونة ( بالأحمر على خلفية باللون الأخضر ) ، وفى الوسط شريط عريض من الكتابة الكوفية البيضاء حولها توريق أحمر محدد بالذهب على أرضية سنجابية · ونص الكتابة : « الله خير حفظا » ·

**رقم السجل :** ٤٣٣٧ عثر عليه فى الفسطاط ·

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين ص ٢٤٤ـ٢٤٥ ؛ على بهجت وألبيرجابرييل : حفريات الفسطاط ، ١٩١٨ ، لوحة ٣٠ ·

## ٨ ـ مشبك صدر

فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .
من الذهب المموه بالمينا . القطر ٢ سم .

مشبك مستدير من الذهب مزخرف بطائرين متقابلين وملونين بالمينا المتعددة الألوان ذات الفصوص المنطقة بالذهب على ارضية مسطحة ملونة .

**رقم السجل :** ١٣١٨٧ مشترى .

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٣٧ رقم ٥٥ ؛ زكى حسن : كنوز الفاطميين ، شكل ٢٤٦ .

## ٩ ـ مشبك من الذهب

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الذهب المنزل بالمينـا ذات الفصوص المنطقة بالذهب والملونة بالأبيض والأخضر والأزرق والأحمر ، فى هيئة مثلث متســاوى الساقين طول كل من ضلعيه ٣ سم •

مشبك من الذهب على هيئة مثلث يصلح أيضا لكى يكون دلاية ، مزخرف بالمينا المتعددة الألوان ، ويفصل بين كل لون وآخر جدار رقيق من الذهب • وفى وسط المثلث دائرة فى شكل جامة تضم ما يشبه زهرة ذات أوراق أربع بيضاء اللون على أرضية خضراء وثلاث مراوح نخيلية على هيئة قلب بلون أحمر محاط بالأبيض ، وفى حوافه شريط زخارف متعرجة باللون الأزرق على خلفية بيضاء •

تفتقد القطعة بعض المينا •

**رقم السجل :** ١٣٢٤٤ مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٤٧ •

## ١٠ ـ قرط

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الذهب • القطر ٤ سم •

قرط من الذهب مستدير الشكل ، وطريقة اقفاله بسيطة تنحصر فى ثنى أطرافه ، وهو مزين بشريط مزخرف بأسلاك مشبكة ، وتحت هذا الشريط طائران متقابلان ، وتزين جسم كل منهما زخارف محببة وبينهما ثلاث دوائر • ويتدلى من القرط خرزة من الزجاج تحيط بها بعض اللآلىء الصغيرة •

**رقم السجل :** ١٣٢٤٥/١ ـ ٢ مشترى •
لم يسبق نشره •

## ١١ ــ علبة تميمة (حجاب)

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الفضة • الارتفاع ٢ر٣ سم • العرض ٦ر٣ سم •

علبة من الفضة لحفظ التمائم ، مزخرفة بشريط مستطيل يضم طائرين متدابرين ، وقد نقشا ببروز طفيف على سطح العلبة ، وكل من الطائرين يحمل ورقة نباتية فى منقاره ، وتفصل ما بينهما مروحة نخيلية، ويحيط بالمستطيل شريط من الكتابة بخط كوفى فيه آية الكرسى منزلة بالنيللو ( عجينة سوداء ) • وللعلبة حلقتان صنعتا لكى تثبت فيهما سلسلة ، وأنبوبة مفتوحة اسطوانية الشكل مزخرفة من الخارج بزخارف بارزة متموجة •

**رقم السجل :** ١٥٧١٣ مشتراة •
لم يسبق نشرها •

## ١٢ ـ غطاء علبة تميمة ( حجاب )

فاطمى ٠ من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ٠
من الذهب ٠ القطر ٤ سم ٠

غطاء علبة تميمة سباعية الأضلاع ، مزينة بزخارف مفرغة فى هيئة أسلاك مشبكة من أشكال سباعية متحدة المركز ٠ وفى الوسـط نجمة سداسية على أرضـية من الدوائر تضـم فى مركزها وريدة ذات أربع وريقات ٠

**رقم السجل :** ١٤٧٤٤ ٠ مشترى ٠
لم يسبق نشره ٠

## ١٣ ــ خرزة

فاطمية ٠ القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ٠
من الذهب ٠ القطر ٥ر١ سم ٠

خرزة مستديرة من الذهب تزينها زخارف باوزة بالطرق على شكل رسوم نباتية مورقة تحصر بينها طيورا محورة ٠

**رقم السجل :** ١٦٤٥٨ مشتراة ٠
**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاســـــلامى ص ٣٦ ، رقم ٥٢ ٠

## ١٤ ـ خاتم

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·
من الذهب بيضاوى الشكل · ٧ر٢ سم × ٢ر٢ سم ·

خاتم من الذهب خال من الزخرف له فص بيضاوى من العقيق الاحمر وعليه كتابة كوفية معكوسة · تقرأ « لكل أجل كتاب » ·

**رقم السجل :** ١٥٧١٤ مشترى ·
لم يسبق نشره ·

## ١٥ ـ خاتم

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الذهب • القطر ٢ سم •

خاتم من الذهب دقيق الصنع مثبت فيه فص من الفيروز بدبوسين يتألفان من حيوانين خرافيين يحمل كل منهما سلاحا مشهورا فى يده ، وزوج من الحيوانات الواثبة بوجهين آدميين • أما ظهر الفص الداخلى فهو مزخرف بزخارف عربية منزلة بالنيللو ( عجينة سوداء ) • أما حلقة الخاتم نفسها فمزينة بنتوءات بارزة •

**رقم السجل :** ١٦٤٥٧ مشترى •
لم يسبق نشره •

## ١٦ ـ خاتم

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الذهب • القطر ٨ر١ سم •

خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر مثبت فى اطار بيضاوى • وأطراف القاعدة الذهبية محلاة من كلا الجانبين برسم بارز لأرنب يجرى على شريط من الزخارف المورقة المحزوزة • وعلى الشكل البيضاوى زخرفة بارزة تمثل ورقة نخيلية •

اما باطن الخاتم فيحمل زخرفة مجدولة على خلفية من خطوط دقيقة منزلة بالنيللو ( عجينة سوداء ) •

**رقم السجل :** ١٦٤٥٥ مشترى •
لم يسبق نشره •

## ١٧ ـ قرط

فاطمی • القرن السادس الهجری / النصف الثانی من القرن الثانی عشر الميلادی •

من الذهب •

قرط فی شكل حدوة الحصان ، مصوغ من الذهب المطرق ومزين من جوانبه الثلاثة بزخارف محببة تمثل نتوءات مستديرة متراصـــة فی صف واحد ، وهو يقفل بمشبك وحلقة •

**رقم السجل :** ١٥٥٦٨ مشتری •

**المراجع :** محمد مصطفی : الوحدة فی الفن الاسلامی ص ٣٧ ، رقم ٥٦ ؛ علی بهجت وجابرييل : حفريات الفسطاط ، لوحة ٣٠ •

## ١٨ أ ـ عقد

أيوبى · القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ·
من الذهب واللآلىء والأحجار الكريمة · الطول ٢٤ سم ·

عقد من الذهب تزينه زخارف بديعة من المشبكات . ويتألف الجزء العلوى من عشرين سملكا (وحدات زخرفية ) يضم كل منها قطعا صغيرة من الجواهر · وتشتمل السمالك على زخارف مورقة من الأسلاك المشبكة ، وتتدلى من كل منها دلاية فى شكل برعم مثبت به لآلىء صغيرة وأحجار الجمشت وغيره من الأحجار الكريمة · وللعقد كله ثلاث دلايات دائرية مزخرفة على نحو لولبى بأسلاك مشبكة مستوحاة من شكل براعم . والدلاية الوسطى معلقة من هلال مقلوب عليه كتابة ملونة بالمينا المحجزة تقرأ « عز دائم » · وفى وسط هذه الدلاية فص من العقيق الأحمر . أما الدلايتان الأخريان فيتوسط كلا منهما فص من حجر الدم .

**رقم السجل :** ١٣٧٤٩ مشترى ·

**المراجع :** محمد مصطفى : متحف الفن الاسلامى ـ دليل موجز ، ص ٢٠ ؛ الوحدة : ص ٣٦ رقم ٤٩ ( شكل ٤ ص ٧ ) ؛ روائع ، لوحة ٢٣ ، شكل ٤٤ ·

## ١٨ ب ـ دلاية هلالية الشكل

أيوبية • القرن السادس أو السابع الهجرى/الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى •

من الذهب المموه بالمينا • القطر ٢ر٣ سم •

دلاية من الذهب فى هيئة هلال ، شبيهة بتلك التى تحمل رقم ١٨(أ) من هذا الدليل (١٣٧٤٩ فى السجل) ، وربما كانت جزءا من عقد• وهى مزخرفة بالمينا المحجزة الملونة وعليها كتابة تقرأ « عز دائم » •

**رقم السجل :** ٩٤٦٠

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين شكل ٢٤٥ •

## ١٩ ــ سواران

فاطميان • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الذهب • القطر ٧ر٦ و ٢ر٧ سم •

زوج من الأساور الذهبية كل منهما عبارة عن قطعة واحدة مجوفة، مزينــة بزوج من المثلثــات المزخرفة بأفرع نبـــاتية ملتوية من الاسلاك المتشابكة ، وهذه الزخارف مضافة على الأسورة فى شكل قفل • وتزين كل سوار أشرطة على مسافات متساوية بها شبه كتابة كوفية •

**رقم السجل :** ١/١٦٣٢٦ ــ ٢ مشترى • ( مجموعة هرارى سابقا ) •

لم يسبق نشرهما •

## ٢٠ ـ سوار

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·
من الذهب · القطر ٥ر٦ سم ·

ســـوار من الذهب ذو شكل حلزونى ، وله قفل دائرى ( بقطر ٥ر١ سم ) ، عليه رنك سيف ، فاذا لبس السوار بدا قفله كما لو كان مثبتا بين فكى تنينين ·

**رقم السجل :** ١٥٤٧١ مشترى ·

**المراجع :** محمـد مصطفى : الوحدة فى الفن الاســلامى ص ٣٦ ، رقم ٥٠ ·

## ٢١ – سوار

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الذهب • القطر ٧ سم •

سوار من الذهب له قفل مستدير (قطره ٥ر١ سم) ، عليه كتابة دعائية بخط النسخ . واذا لبس السوار بدا قفله كما لو كان بين فكى تنينين .

**رقم السجل :** ١٤٨٠٢ مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٣٦ ، رقم ٥١ • لمقارنة هذه القطعة بقطعة مشابهة وان كانت أدق منها بعض الشيء ، فى المتحف الوطنى بدمشق ، انظر ، سـليم عبد الحق : كنوز المتحف الوطنى بدمشق ( الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٦ ) ، لوحة ٥٣ •

## ٢٢ ـ خاتم

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
من الفضة • القطر ٢ر٥ سم •

خاتم مصمت كبير من الفضة به فص من العقيق مثبت بأشكال لوزية، وعلى الفص نص مُعكوس بالخط الكوفى يقرأ : « بالله ثقتى وهدايتى » • وقاعدة الخاتم يظهر عليها بالبارز رسم رنك أو شـــارة الجامدار ( الأمير المسئول عن ملابس السلطان ) •

**رقم السجل :** ١٦٣٥٥ مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاســلامى ، ص ٣٧ ، رقم ٥٤ •

## ٢٣ - صحن صغير

فاطمى • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من الجمشت ( الأميثيست ) . الطول ٥ر٥ سم • العرض ٨ر٣ سم . الارتفاع ١ر١ سم •

صحن صغير بيضاوى الشكل له قاعدة مرتفعة قليلا وفوهة بارزة نوعا ، تزينها زخارف من مستطيلات مقطوعة متجاورة ، وحافته مفصصة من الداخل ويزين ظاهره زخارف مقطوعة من دوائر تضـــم فى داخلها اشكال معينات •

**رقم السجل :** ١٥٤٥٦ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٤ ـ قنينة كحل ( مكحلة )

فاطمية · القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى ·

من البللور الصخرى مع زخرفة بارزة بالقطع · الارتفاع ٨ر٨ سم·

قنينة من البللور الصخرى لحفظ الكحل ، ذات جسم أسطوانى ، ورقبة منفرجة بعض الشىء يزين اسفلها زوج من الحلقات البارزة · والقاعدة ينقصها جزء كان يؤلف فى الاصل حلقه ارتكاز مرتفعة ، ويزين رقبة المكحلة تضليع بالقطع · وجسم القنينة مزين بشريط من الكتابة الكوفية البسيطة بارزة بالقطع تقرأ « بركة لصاحبته »

القاعدة المرتفعة ناقصة ، وبالفوهة شطوف ·

**رقم السجل :** ١٥٤٤٦ · مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) ·

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى، المجلد الاول ص ٢٠٧، المجلد الثانى ، لوحة ٧٤/٣ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى، رقم ٥٨ ، ص ٣٧ ·

## ٢٥ ـ رأس صولجان أو محبرة

فاطمى • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من البللور الصخرى ، بزخارف بارزة بالحفر • القطر ٨ سم • الارتفاع ٥ر٥ سم •

رأس صولجان أو محبرة كروية الشكل وفى وسطها ثقب • وجوانبه من الخارج مزينة بزخارف من أوراق طويلة تلتقى فى أشكال أوراق نخيلية بارزة بالحفر ، تؤلف بذلك شريطا من الزخارف المتكسرة يحصر ست مناطق مثلثة على جانبيه ، يقرأ فى ثلاث مناطق منها «بركة لصاحبه»، وبالمناطق الأخرى « ••• محمد » • وبالنص ثلاث كلمات تصعب قراءتها ، وآثار النحت الظاهر حول طرف الثقب المركزى تدل على أنها آثار تركيب الوعاء المعدنى ذى الغطاء الحافظ للمداد بداخلها ، اذا كانت القطعة كما يرجع قد استخدمت كمحبرة •

**رقم السجل :** ١٥٤٤٥ • مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) •

لم يسبق نشره • وانظر لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢١٠ ، والمجلد الثانى ، لوحة ٧٥/٧ حيث نرى وصفا وصورة لنموذج مشابه ولو أنه أصغر قليلا وعليه زخرفة مختلفة فى تفاصيلها عن تلك التى نراها هنا ، والنموذج المذكور محفوظ فى خزانة التحف فى كاتدرائية بامبرج •

## ٢٦ ـ قنينة عطر

فاطمية ٠ القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ٠

من البللور الصخرى ، بها زخارف بارزة بالحفر ٠ الارتفاع ٤ سم٠

قنينة طيب صغيرة لها جسم اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ، ولها فوهة مستديرة كذلك ٠ والجـزء الاعلى من ظاهرها مزخرف بشريط من أقواس متصلة تعلوها عند التقائهـا أوراق نباتية ذات خمسة فصـوص واشكال اهلة صغيرة ٠

**رقم السجل :** ١٤٧١٨ ٠ مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) ٠

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاســـلامى رقم ٦٠ ، ص ٣٧ ٠

## ٢٧ ـ قنينة للكحل أو الأدهان

فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من البللور الصخرى تزينها زخارف بارزة بالحفر • الارتفاع ٥ر٧ سم • العرض ٥ر٣ سم •

قنينة صغيرة للطيب أو الكحل ذات قاعدة مكعبة ورقبة منفرجة انفراجا طفيفا ، عليها بالبارز حلقة عند الفوهة وحلقتان بقرب موضع اتصال الرقبة بجسم الاناء ، وقد كان هذا الوعاء فى الاصل يستند الى قاعدة ذات أربعة اطراف بارزة ، والجزء العلوى مزخرف بحفر بارز لشكل بيضى يضم رسما لوزى الشكل بارزاً بالحفر فى وضع أفقى •

تنقص القنينة احدى أرجلها وجزء من رجل أخرى •

**رقم السجل :** ١٥٤٥٢ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٢١ ، المجلد ٦٠ ، لوحة ١/٧٨ •

## ٢٨ ـ مكحلة

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى تزينها زخارف بارزة • الطول ٧ر٥ سم • العرض ٢ر٣ سم •

مكحلة مثلثة الشكل ذات جانبين مبططة قليلة الانتفاخ ، وكل من الجانبين مزين بزخرف مستمد من شكل زهرية • والجزء الأسفل منه عليه زخارف متكسرة محزوزة وله مقبضان مثنيان فى هيئة حلزونية تشبه نصفى مروحتين نخيليتين على نحو بديع انيق . وعلى كتفى المكحلة شريطان أفقيان .

الفوهة وطرف القاعدة ناقصان • وبالرقبة أجزاء متآكلة •

**رقم السجل :** ١٥٤٥٤ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٠٧، المجلد الثانى ، لوحة ١/٧٦ •

## ٢٩ ـ طابع (للختم)

فاطمى . القرن الرابع او الخامس الهجرى / العـــاشر او الحادى عشر الميلادى .

من البللور الصخرى . الطول ٣ سم . العرض ٨ر١ سم .

طابع للختم مخروطى الشـــكل ذو قاعدة مسدسة وستة اضـــلاع ، وقمة الطابع تزينها حلقة بارزة يعلوها شكل قبة مثقوبة حتى يمر من خلال ثقبها خيط . وعلى الختم نفسه نقشت هذه العبارة : « يثق بالله العظيم فهد بن ابراهيم » .

**رقم السجل :** ١٤٦٣٨ .

**المراجع :** دليل متحف الفن ص ٣٠ .

أما فهد بن ابراهيم المذكور فاننا نعرف عنه انه عين كاتبا للديوان فى عهد الحاكم بأمر الله ، وذلك على يد الوزير برجوان فى سنة ٣٨٧ هـ ، ولقب بلقب « الرئيس » . فلما توفى برجوان فى سنة ٣٩٠ هـ رفعه الحاكم الى وظيفة « الوساطة » وهى تعادل الوزارة ، وظل فى هذا المنصب حتى وفاته في سنة ٣٩٣ هـ . ( انظر المقريزى : الخطط ، المجلد الثانى ص ٣ ، ٤ ، ٣٠ ) .

## ٣٠ ـ قنينة كحل

فاطمية · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من البللور الصخرى بزخارف محفورة حفرا بارزا · · الطول ٦ر٧ سم · العرض ٥ر٣ سم ·

قارورة كحل شكل جسمها فى هيئة طائر ، وقد جعل الصانع حزوزا فى الجناحين ليمثل بها شكل ريش الطائر · ورجلاه محورتان بشكل قاعدة مستديرة .

الرأس أو رقبة القنينة ناقصة ، وقد لحق بعض التلف والكسر بالقاعدة .

**رقم السجل :** ١٥٤٤٨ · مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) ·

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٠٨ ، المجلد الثانى لوحة ٧/٧٤ ·

## ٣١ ـ غطاء اوسدادة

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى بزخارف محفورة حفرا بارزا . الطول ١ر٢ سم • العرض ٢ سم •

غطاء صغير أو سدادة فىهيئة رأس حيوان (لعله أسد أو كلب صيد) مع بعض التفاصيل المحفورة • وللقاعدة حلقة أضيق قليـلا • ويبدو أن القطعة المشار اليها انما هى غطاء أو سدادة لقارورة كحل أو طيب •

**رقم السجل :** ١٥٤٦٥ • مشترى •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الأول ص٢٠٧، المجلد الثانى ، لوحة ٦/٧٤ •

## ٣٢ ـ حشوة من العاج

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
ذات زخارف بارزة بالحفر • الطول ١٢ سم • العرض ٩ سم •

حشوة من العـاج مزينة برسم ارنب يجرى على خلفيـة من فروع نباتية مورقة بارزة بالحفر تؤلف شكلا بيضاويا غير منتظم تماما ، وقد ملىء ركناه بأوراق شجر محورة ، وهناك بعض التفاصيل المحفورة على جسد الأرنب • ويحيط بالحشوة اطار من خشب الجميز ، وعلى ضلعين من الاطار شبه كتابة كوفية •

القطعة سليمة تماما •

**رقم السجل :** ١٣٩٧٩ مشتراة •

**المراجع :** دليـــل معرض ٥٠٠٠ سـنة من الفن المصرى ( دليـــل المعرض ، بروكسل ١٩٦٠ ) رقم ٧٨ ، ص ٤١ شكل ٧٨ •

## ٣٣ ـ حشوة من العاج

فاطمية · القرن الخامس الهجرى / العاشر الميلادى ·

من العاج ، محفورة عليها زخارف بارزة · الارتفاع ١٦سم · الطول ٤ سم ·

حشوة من العـاج مزخرفة بالحفر البـارز بقية رسم صياد يمسك بازا ويمتطى حصانا ، ومحارب يمسك رمحا ودرعا ، وجملا يحمل هودجا تطل منه سيدة ، وينظر الصياد الى الأمام · والحافة بدون زخرفة وذلك على أرضية بزخرفة نباتية ·

التحفة بها جزء ناقص ·

**رقم السجل :** ٥٠٢٤ وجدت بحفائر الفسطاط ١٩١٨

**المراجع :** على بهجت : حفائر الفسطاط لوحة ٢٨ ؛ ميجون : موجز الفن الاسلامى ، الجزء الاول ص ٣٣٨ ، شكل ١٤٥ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٣٨ ؛ د · س رايس : تحف نحاسـية لأحمـد الزكى الموصلى ص ٣١٥ و ٩٤٢ رقم ٩٤ / ١ ، س ، ق ؛ ست حشوات من متحف برجلو بفلورنسا (تحف من الآثار الاسلامية الجزء الثالث لوحة ٢٥٣ ؛ دليل ، أرقام ٢١٦٢ ـ ٢١٦٧ ) ·

## ٣٤ ـ حشوة من العاج

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •
حشوة من العاج بزخارف بارزة بالحفر • متوسط طول الجوانب ٥سم •

حشوة من العاج مسدسة الشكل منتظمة تماما ، وحافتها خالية من الزخارف عليها رسم يمثل عازفا على الناى ملتحيا وجالسا القرفصاء ، وقد التفت بوجهه الى اليسار بشكل بدا معه الرأس فى وضع نصف جانبى • ويرتدى العازف ثوبا ذا كمين واسعين ومزينا بزخارف عربية • واطراف الحشوة تشير الى أنها كانت جزءا من بعض حشوات معشقة •

احد اركان الحشوة ناقص ، واحد جوانب حافتها مصاب بتلف •

**رقم السجل :** ٥٠٢٦ عثر عليها فى الفسطاط سنة ١٩١٨ •

**المراجع :** على بهجت : حفريات الفسطاط ، سنة ١٩٢٨ ، لوحة ١٨ ؛ فييت : ألبوم لوحة ٣٨ •

## ٣٥ ـ لوحة من العاج (كسرة)

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

كسرة من لوحة عاجية محفورة عليها نحت بارز يحمـــل زخارف قليلة فى بعض التفاصيل • مساحة الكسرة ٨٫٥ سم × ٤٫٥ سم •

كسرة من حشوة عاجية مزخرفة برسم لطـــائر خرافى من نوع «العنقاء» ، وعلى رأسه تاج مرصع بالحلى ، والأرضية عبارة عن زخارف مورقة مندمجة عند موضع الكتف فى ريش الجناحين الذى صور على هيئة أوراق الشجر • والحواف المسطحة البارزة وبقايا التركيب المعشق التى تبدو فى الطرف تدل على أن الكسرة التى بين أيدينا انما كانت جزءا من لوحة كبيرة فسيفسائية قد طعمت بهذه الزينة العاجية •

مكسورة •

**رقم السجل : ١٣٤٩٧** مشتراة •

لم يسبق نشرها •

## ٣٦ ـ صندوق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من العاج ، مشكل بالخرط وله مفصلات من الفضة • الارتفاع ١٢سم القطر ٩ سم • الغطاء ارتفاعه ٤ر٤ سم •

صندوق من العـــاج مشكل بالخرط بشكل أسطواني ، وله غطاء مركب فيه لسان لاحكام غلقه • وتتألف الزخارف من دوائر محـــزوزة ويتوسط الغطاء نتوء بارز ، ويزين حافته وطرفه الأسفل خطوط محزوزة، كما يوجد حز على البدن وآخر على قاعدته ، ويثبت الغطاء بمفصلات من الفضة على أبعاد متساوية ويزينها فرع مورق كما توجد « سقطة » (رزة) من الفضة •

فى حالة جيدة •

**رقم السجل :** ٨٤٦٣ • هدية من السيد كوك •

لم يسبق نشره •

## ٣٧ ـ صندوق من العاج له غطاء

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·
من العاج وعليه بعض الزخارف الملونة · القطر ١١ سم · الارتفاع ٨ر٥ سم ·

صندوق من العاج أسطوانى الشكل ، ظاهره خال من الزخرف · أما غطاؤه فليس به الا ثلاث دوائر منفذة بالخرط ومتحدة المركز · ويحمل قاعه من الداخل رسما هو عبارة عن وحدتين من زخارف مورقة باللون الأسود وزوجين من الطيور ، كل منهما عبـــارة عن طائر جارح مستطيل الجسد ينقض على بطة ، والرسم بالأسود مع بعض التلوين المائى بالأحمر·

القطعة سليمة تماما ·

**رقم السجل :** ١٢٦٣٣ مشترى ·
لم يسبق نشره ·

## ٣٨ ـ حشوة من العاج

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •
من العاج بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٨ سم •

حشوة من العـــاج تمثل رجلا ملتحيـا جالسا ( أميرا ) ، ركبتاه مثنيتان وقدماه متقابلتان ويحمل كأسا فى يده اليمنى ، وعلى رأسه عمامة فاخرة على قمتها عقدة ، وهو يرتدى ثوبا واسع الأكمام بزخارف على شكل جامات بداخلها أوراق نباتية • وهناك تابعان يحيطان به من الجانبين ، والذى الى جانبه الأيسر يرتدى عمامة ورداء قصيرا ، وتحت هذا الرسم أسدان تدلى رأساهما خشوعا للشخص الجالس • والتشكيل المذكور يبدو فى شكل نجمة ويبدو أنه منتزع من حشوة أكبر مسدسة الشكل •

رقم السجل : ١٥٦٢٢ • مشتراة •
لم يسبق نشرها •

نجد أمثلة كثيرة على التحف التى يرى فيها سلطان جالس ومن تحته أسدان ، ولاسيما فى الفن الايرانى • أنظر على سبيل المثال صحنا من الفضة محفوظا فى متحف « الارميتاج » من القرن العاشر الميلادى ، فى كتاب الفن الايرانى المجلد الرابع ، لوحة ٢٠٨ أ ؛ وأنظر من أمثلته كذلك صحنا من الخزف معروفا باسم « اللقبى » ـ وهو من أصل ايرانى أو سورى ويرجع الى القرن الثانى عشر الميلادى ، وهو من مجموعة متحف فيكتوريا القومى بملبورن ـ أنظر عنه كتاب الفن الايرانى المجلد الخامس ، لوحة ٦٠٣ ، وكان قبل ذلك من مجمـــوعة أيومورفوبولوس الخاصة • وأخيرا من الأمثلة على التشكيل المشار اليه مانراه فى حامل مملوكى من النحاس وصفه ماير فى كتاب « الزى المملوكى » ، جينيف ١٩٥٢ ، اللوحة ٣ ، وكان حينئذ ضمن مجموعة خاصة يملكها الاخوة كاليجيار • وللرسم على هذا الحامل نفس أسلوب الرسم فى الحشوة الحالية ، على أن الأرضية التى تملأها الزخارف النباتية ذات الأوراق الثلاثية ترجح رجوع الحامل الى العصر الفاطمى •

## ٣٩ ـ حشوة من العاج

أواخر العصر الفاطمى أو أوائل الأيوبى • القرن السادس الهجرى/ الثانى عشر الميلادى •

من العاج المحفور • الطول ٧ سم • العرض ٥ سم •

حشوة من العاج تمثل نسرا محورا ذا رأسين ، وناشرا جناحيه على نحو نراهما معه متدليين الى جانبيه • وكل من هاتين الرأسين تبدو وكأنها تطعم طائرا صغيرا داخل جامة لوزية الشكل ، أعلى كل جناح • أما عنقا النسر فيحيط بهما طوقان بارزان يصل بينهما على مستوى الصدر شريط على شكل هلال بزخارف مجدولة • أما الساقان المنفرجتان فتقبضان على قاعدة كل من الناحين ، بينما يرتكز الذنب على ما يشبه شكل هلال يذكرنا برسم التيجان الساسانية • وفى الجناحين تفاصيل محزوزة تدل على مواضع الريش • أما المخلبان فيقبضان على شكل ورقتين نباتيتين •

الحشوة كاملة لم يصبها تلف •

**رقم السجل :** ١٣٣٣ مشتراة •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٧٢ ، ص ٤١ ، شكل ٨٠•

هذا والنسور ذات الرؤوس المزدوجة والمطوقة الأعناق ليست غريبة على فن القرن الثانى عشر والثالث عشر ، ولنضرب على ذلك مثلا بالنسر البديع المزين بأهلة والذى يعلو مسجد أحمد شاه فى دفريك فى الأناضول الوسطى ، وهو بناء يرجع الى سنة ١٢٢٨ ، وبالنسر ذى الأهلة الذى يزين مدفأة يدوية والمحفوظ فى المتحف البريطانى (١٢٦٤ ـ ١٢٧٩م•)، أنظر باريت : التحف المعدنية الاسلامية فى المتحف البريطانى ـ لندن ١٩٤٩ ، لوحة ٢٢ ؛ وكذلك الكسر الفخارية غير المزججة التى عثر عليها فى حماة والتى تعود الى العصر الأيوبى ( أنظر رييس وبولسن : حماة والصناعات الفخارية فيها ، ص ٢٥٢ رقم ٨٩٥ ) • غير أننا نلاحظ أن خلو التشكيل موضوع الحديث هنا من الآذان، والهيئة التى نرى فيها كيف يقوم النسر باطعام صغاره شيئان يجعلان من هذه التحفة وحيدة من نوعها •

## ٤٠ ـ حشوة من العاج

مملوكية ٠ القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ٠

من العاج بزخارف بارزة بالحفر وبعض الزخارف المحزوزة ، واطار من خشب الساج ٠ الطول ٨ سم ٠ العرض ٣ر٥ سم ٠

حشوة من العاج منفذة بدقة بزخارف عـــربية مورقة يتوسطها دائرة تضم رسم صليب بأذرع متساوية الطول ، كل منها يتكون من زهرة ثلاثية وسطها مثقوب وذلك على خلفية من أفرع نباتية دقيقة ٠

الحشوة كاملة ٠

**رقم السجل :** ٥٦٢٠ ٠ هدية من محمد محمود خليل ٠

**المراجع :** زكى حسن : اطلس ، صفحة ٤٥٣ ، شكل ٤٣٥ .

## ٤١ ــ حشوة من العاج

مملوكية · سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٦ م ·

من العاج فى اطار من الخشب · الطول ٣٤ سم · العرض ٤ر٩سم·

حشوة من العاج مثبتة فى اطار خشبى ، وعليهـا كتابة بارزة بخط النسخ نصها « مولانا السلطان الملك الاشرف قايتباى عز نصره » ، وعلى الأرضية أوراق نباتية بارزة بالحفر ، ومتباعدة ·

الحشوة سليمة تماما ·

**رقم السجل :** ٢٣٣٤ · من مدرسة قايتباى ·

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٣٩ ·

# التحف المعدنية

# التحف المعدنية

ان التحف المعدنية التى يرجع تاريخها الى العصور الاسلامية الأولى لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها مما كان موجودا فى سائر العالم الاسلامى فى ذلك الوقت . ومن هذه التحف أباريق ذات أشكال مختلفة لها فى أكثر الأحيان مقبض طويل وصنبور يتخذ أشكال حيوانات وطيور . وكانت هذه التحف تعتبر حلقة اتصال بين الطراز الساسانى والطراز الاسلامى .

وقد احتفظ العصر الفاطمى ببعض الأساليب الزخرفية التى كانت سائدة قبل ذلك بمصر كالزخارف المحفورة على الشمعدانات والتماثيل الصغيرة والتى كانت تصب فى قوالب . ونضرب على ذلك مثلا بالشمعدان الذى يحمل امضاء « ابن المكى » (دليل رقم ٤٨) وتمثال الأرنب (رقم ٤٣) والاناء الذى يزينه رسم أرنب ( رقم ٤٥ ) . ونلاحظ فى هذه التحف انها وان كانت قد تطورت واتسمت بالتأنق فى ذلك العصر الا أن زخارفها تدل على مصدرها المصرى .

وقد اتخذت بعض تماثيل هذا العصر اشكالا أجمل ، كما كانت تستخدم فى أغراض عملية مختلفة فضلا عن مجرد الزينة . مثل ذلك تمثال الطائر الذى له رأس نسر أو عقاب والمحفوظ فى دير سانت كاترين بسيناء . وقد استخدم هذا التمثال كابريق لصب المياه ( أكوامانيل Aquamanil . كذلك كانت بعض هذه التماثيل تستخدم كصنابير فسقيات المياه ، مثل تمثال الأسد الذى نراه فى هذا المعرض . وهناك تحف معدنية أخرى رائعة لم تكن تؤدى وظائف معينة ، وانما كانت للزينة فحسب ، ولعل أشهرها العقاب البرنزى الذى يتخذ جسم أسد مجنح ، وعليه كتابات بالخط الكوفى ، وهو موجود فى أحد أروقة « الكامبوسانتو » ( المقبرة الكائنة بمدينة بيزا فى ايطاليا ) . ولدينا فى المعرض الحالى تحفة أخرى أصغر حجما هى تمثال ظبى ( رقم ٤٣ ) تغطيه

زخارف نباتية مورقة • ومع ذلك فان التحف المحفوظة حتى اليوم فى مختلف متاحف العالم والتى ترجع الى العصر الفاطمى لا تمثل الا قلة من التحف المعدنية الفاطمية • والدليل على ذلك ماكتبه الرحالة الفارسى ناصر خسرو فى القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) فى حديثه عن كنوز الفاطميين ، وكذلك ما حدثنا به المقريزى عن ازدهار صناعة التحف المعدنية فى العصر الفاطمى ، وعما كانت تحتوى عليه قصورهم من كنوز ونفائس • وقد جاء فى وصف هذه الكنوز ذكر كثير من التحف المزخرفة بالميناء المنطقة ( أى الموضوعة بين حواجز ) والمتعددة الالوان • ولكن الواقع أن ماوصل الينا منها قليل • ولعل أهمها مشبك صدر ( قرص صغير ) من الذهب عثر عليه فى أطلال الفسطاط ، وعليه كتابة كوفية نصها : « الله خير حافظا » ( الدليل رقم ٧ ) ، وهناك قطع أخرى مصوغة بمشبكات دقيقة من الأسلاك فى هيئة وريقات شجر أو طيور أو زخارف عربية بعضها مزين بالميناء ، وترجع الى القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) •

أما فيما يتعلق بالصناعات المعدنية فى العصر الأيوبى فقد نتج عن الغزو المغولى لمدينة الموصل أن هاجر الكثيرون من الصناع والفنانين الى دمشق وحلب والقاهرة ، واشتغلوا فى خدمة الأمراء الأيوبيين بمصر والشام • وقد وصل الينا عدد من التحف المعدنية يحمل من الكتابات التاريخية ما يسجل أنه صنع بأيدى فنانين من الموصل استقروا فى مختلف العواصم الاسلامية ، وبعض هذه التحف يحمل تاريخ صناعته ومكان صنعه •

وتأصلت هذه الصناعات فى مصر ، وبرع فيها الصناع المصريون ، ومن بين نماذج تلك التحف اسطرلاب محفوظ بالمتحف البريطانى عليه رسوم تمثل بروج الفلك وكتابة نصها « صنعه عبد الكريم المصرى الاسطرلابى بمصر الفلكى الاشرفى الملكى المعزى الشهابى » ، وتاريخ الصنع سنة ٦٣٣ هـ • ( ١٢٣٦ م ) • وهذا دليل مادى ملموس على أن

القاهرة قد أصبحت مركزا للصناعات المعدنية الدقيقة منافسة فى ذلك كبرى مراكز تلك الصناعات فى الشام والعراق ٠

وقد وصلتنا كذلك بعض تحف من المنتجات المعدنية المصنوعة برسم الأمراء الأيوبيين ، وهى متفرقة فى مختلف متاحف العــالم ٠ ومن تلك التحف طست من النحاس المكفت بالفضة باسم السلطان الصــالح نجم الدين أيوب ، وعليــه رسوم تمثل لعبة الكرة والصــولجان ( البولو ) ، ومجالس شراب ، وهو موجود بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ٠

وكان الاقبال على المنتجات والتحف المعدنية كبيرا جــدا فى عصر المماليك ، وقد وصلتالينا منهذا العصر أبوابوثريات وكراسى وصناديق ومقلمات وطسوت وشمعدانات ومرايا وغير ذلك مما استعملت فيه مختلف الأساليب الفنية فى زخرفة المعادن من تكفيت بالفضة والذهب والنيللو ( معجون أسود ) وبتصفيح وحفر وتخريم ، ومن هذه المصنوعات ما قصد به الاستعمال المنزلى مثلالصوانى والأباريق والطسوت والمباخر والمرايا ، بينما كانت هناك تحف أخرى تســتعمل فى المدارس والمكتبات ، مثــل المقلمات الفاخرة ، ومنها المقلمتان اللتان صنعتا باسم المؤرخ المشهور أبى الفدا ، وباسم السلطــان الملك المنصـــور محمد ( رقمى ٦٤ ، ٨٠ فى الدليل ) ٠ وكذلك صناديق المصاحف ( مثال ذلك رقم ٦٠ من الدليل ، وهو من مكتبة الجامع الأزهر ، ويحمل اسم الســلطان الناصر محمــد بن قلاوون ) ٠

وقد ذكر المقريزى سوق الكفتيين بالقـــاهرة وأشــار الى أنه كان يشتمل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ماتطعم به أوانى النحاس من الذهب والفضـــة ، وكانت لا تخلو دار بالقــاهرة ومصر من عدة قطع من النحاس المكفت ٠

ونلاحظ أن مناظر الحياة اليومية ومجالس الطرب والشراب تزخرف كثيرا من المنتجات المعدنية المكفتة حتى أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ، ثم قل اســـتخدامها بالتدريج ، بينما تزايد اســـتخدام

الزخارف النباتية والكتـــابات بخطى النسخى والثلث وبعض الكتابات الزخرفية بالخط الكوفى ٠

ويظهر أن النحاس المكفت بالمعادن الثمينة كان فى الغالب للمنتجات الفاخرة التى قصد بهــا الترف ، ويدل على ذلك كون معظم التحف التى وصلت الينا منه تحمل أسماء السلاطين وكبار الأمراء ، ولا تخلو من أسماء هؤلاء فى تلك التحف الا نسبة ضئيلة ٠ على أن التكفيت فى المنتجات المعدنية بدأ فى الاضمحلال منذ حوالى منتصف القرن الخامس عشر ، كما يدل على ذلك ما كتبه المؤرخ المقريزى فى وصفه لسوق الكفتيين فى أيامه ٠ ونلاحظ ـ تأكيدا لذلك ـ أن معظم المصنوعات النحاسية التى وصلت الينا ممـا عمل خلال القرن الخامس عشر قد اتبعت فيه طريقة الحفر فى المعدن بينما قل فيه التكفيت ، كذلك نلاحظ ظهور النحاس المبيض بالقصدير خلال هذا العصر ، وقد حفرت على منتجاته أسماء الأمراء وألقابهم ، مما يدل على أن هذه المصنوعات كانت تعتبر من التحف ذات القيمة ٠ هذا ونعتقد أن النحاس « المقصدر » لم يكن شيئا جديدا بدأ استخدامه فى هذا العصر وانما كان شيئا معروفا منذ وقت طويل قبل ذلك ٠ غير أننا نرجح أن أغلب استعماله كان فى المصنوعات المنزلية ، واذا كان صــحيحا أنه لم تصلنا نماذج ذات قيمة منه الا ابتداء من القرن الخامس عشر فان ذلك لا ينفى كونه شيئا معروفا مستعملا من قبل هذه الفترة ٠ ولاشك فى أن قلة ما وصلنا منه راجعة الى أنه كثيرا ما كان يصهر ثم يعاد سبكه وصنعه من جديد ٠

ويعرض لنا فى هذا المقام سؤال جدير بالبحث : الى أى حد أصبحت القاهرة مركزا رئيسيا للصناعات المعدنية خلال العصر المملوكى ؟ الحقيقة هى أن مراكز هذه الصناعات فى بلاد الشام استمرت تعمل بنشاط كبير ولم تفقد أهميتهــا ولا كفاءتها ، ولهذا فان المنتجات التى توجد الآن فى متحف طهران من الصناعات المعدنية المكفتة مما يعود الى منتصف القرن الرابع عشر ـ وهى التى قيل انها عثر عليها فى همذان ـ يمكن أن يكون مصدرها مصر أو الشام ، ولا سبيل للقطع بأنها قدمت من هذا الموضع

أو ذاك • وعلى كل حال فان الذى لاشك فيه هو أن مصر قـد أصبحت خلال ذلك العصر من أعظم مراكز انتـــاج تلك المصنوعات وتصديرها الى الخارج • ويدلنا على هذه الحقيقة العدد الكبير من المنتجات المعدنية المصرية التى عثر عليها خارج حدود مصر • نذكر منهـا الاناء المعدنى الذى عمل برسم الملك هيوج لوزينيان الرابع Hugues IV Lusignan المحفوظ فى متحف اللوفر ( وهو من منتصف القرن الرابع عشر ) ، وكذلك مجموعات التحف التى صنع بعضها فى القاهرة نفسها ، وبعضها الآخر فى اليمن برسم سلاطين بنى رسول الذين حكموا بين سنتى ٦٢٦ و٨٥٨ ( ١٢٢٩ ـ ١٣٥٤ م ) ، وهذه المصـنوعات الأخيرة وان كانت قد صنعت فى اليمن فانها تحمل طابع الفن المصرى • ( ومن أمثلتها صينية من النحاس باسم السلطان الملك المظفر يوسف الاول المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥ ) ومن المرجح جدا أن مزيدا من الأبحاث والحفائر ســـوف يرينـــا أن انتاج مصر من المصنوعات المعدنية خلال العصور الوسطى لا بد أن يكون قد تجاوز هذه الحدود التى تحدثنا عنها بكثير •

## ٤٢ ـ طائر

فاطمى • القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى •

من البرنز ، مصبوب فى القالب . الارتفاع ٥ر٥ سم • الطول ٥ر٤ سم •

طائر من البرنز ذو منقـــار معقوف ورأس كبير مزين بحلقـــات بارزة ، وبغير عينين . وعلى الجسد ثلاث دوائر صغيرة ( على النحو الذى كان شائعا على صنج الوزن فى مصر ) • ورقبة الطائر ملساء ، أما سائر الجسد فلا يحمل زخارف . والذيل منحن الى أسفل حتى يكون بمثابة قاعدة أخرى يستوى عليها التمثال الصغير . ويبدو انه كان حلية لأحد الأوعية .

**رقم السجل :** ٢٣١٣١ • مما عثر عليه فى الحفـائر التى قام بها مركز الابحاث الامريكى فى الفسطاط سنة ١٩٦٤ •

لم يسبق نشره •

## ٤٣ ـ ظبى

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

تمثال مصبوب من البرنز· الطول ٥ر١٢سم· الارتفاع ٢٥ر١١سم·

تمثال لظبى طويل الأذنين فاغرفاه ، تبــدو على رأسه بقايا قرنين مبتورين ، وعلى جبهته وكل من خديه جامة مستديرة تضم ورقة نباتية · أما جسمه فتغطيه أفرع نباتية محفورة ، تضم ما يشبه ثمار الرمان · وعلى الجزء الأعلى من ساقى الظبى الأماميتين زخرفة على شكل لوزة بداخلها شجرة مورقة ·

**رقم السجل :** ١٥٠٦٢ مشترى ·

**المراجع :** زكى حسن : فنون الاسلام ، صفحة ٥١٥ ، شكل ٤٣٠.

قارن هذه التحفة بأخرى مشابهة لها تماما فى متحف قرطبة تمثــل غزالا ، وقد عثر عليها فى أطلال قصر مدينة الزهراء ، ويبدو أنها تعود الى القرن العاشر الميلادى · ( أنظر صورة هذه التحفة فى « فن الاســلام » تأليف أوتو دورن ، ص ١١٦ ، شكل ٢٠ ) ·

## ٤٤ ـ أرنب

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

تمثال من البرنز ذو زخارف محفورة مصبوب فى قالب • الطول ١٧ سم • العرض ٨ سم •

تمثال برنزى صغير لأرنب فاغر فاه يتهيـــأ للقفز وقد اســترخت احـــدى اذنيه على ظهره وهى محزوزة حتى تظهر واضـــحة ، والعينان محفورتان •

احدى أذنى الأرنب مفقودة وبالجسم ثقوب •

**رقم السجل :** ١٥٣٠١ مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٤٥ ـ إناء

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من البرنز • القطر ٢ر١٧ سم • الارتفاع ٧ سم •

اناء من البرنز له قاعدة مستديرة وجـدران رقيقة • فى داخله زخارف محفورة ، عبارة عن رسم غزال أو أرنب برى وهو يجرى وفى فمه غصن ، والأرضية مغطاة بأوراق شجر . والدائرة الوسطى لها حواف متعرجة متكسرة ، وتحت الفوهة شريط أوسع عليه نفس الزخارف، أما الخارج فهو مجرد من كل زخرفة •

**رقم السجل :** ١٤٤٨٧ • مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز ص ٢٤١ ( بغير صورة توضيحية )•

للمقارنة ارجع الى : اناء من البرنز مماثل للاناء المذكور فى مجموعة متحف المتروبوليتان بنيويورك ( دليل رقم ٦٤/٢١٦ ) أنظر جروبيه : اناء من البرنز من مصر ، ص ١٤١ ـ ١٤٣ ، لوحة ٣٣ •

## ٤٦ ـ تمثال ضاربة بالدف

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

تمثال من البرنز مصبوب فى قالب · الارتفاع ٥ سم · العرض ٣ سم ·

تمثال صغير من البرنز لضاربة بالدف تجلس القرفصاء وتلبس تاجا ، ولها ضفائر مجدولة متدلية على كتفيها وظهرها ، وعيناها كبيرتان لوزيتا الشكل محفورتان واناملها رشيقة ، وتتزين بقلادة حول جيدها وسوارين وخلخال ·

**رقم السجل :** ٦٩٨٣ · عثر عليه فى مدينة الفسطاط ·

**المراجع :** فييت : البوم ، لوحة ٤٠ حيث أورد احتمالا بكون هذا التمثال مغوليا ( وبذلك يكون تاريخه راجعا الى القرن الثالث عشر فضلا عن احتمال كونه من مصدر عراقى) · وقد اعتمد فى ترجيح ذلك على شكل العينين اللوزيتين المنحرفتين · غير أن هذا الشكل كان منتشرا على نطاق واسع فيما نراه فى الخزف ذى البريق المعدنى فى العصر الفاطمى · بحيث لا يوجب رده الى مثل هذا التاريخ المتأخر · وانظر زكى حسن : أطلس الفنون ، شكل ٤٩٤ ، ١٤٨ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٧١ ، شكل ٥ ·

## ٤٧ ـ أسد

فاطمى · القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ·

من البرنز مع بعض الزخارف المحفورة حفرا خفيفا · الارتفاع ٢١ سم · الطول ٢٠ سم ·

تمثال صغير من البرنز يبدو أنه كان مستخدما كرأس نافورة ، اذ أن جسده أجوف ، وجوفه مثقوب ، وفمه فاغر فى هيئة صنبور ، وهو رافع رأسه ، وله أذنان مستديرتان ، وعلى جبهته شريط محفور وعيناه جاحظتان ، وكذلك مقدم أنفه ، ويمتد على صدغيه شاربان كثيفان ورجلاه الأماميتان غليظتان وركبتاه بارزتان . وعلى كتفه جامة مستديرة خالية من الزخارف . أما الرجلان الخلفيتان فهما مثنتيان . والذنب مضفور يمثل هيئة حبل ، وهو ينتهى برأس تنين . والجسد والأرجل محفورة حفرا خفيفا بخطوط دقيقة ونقط فى بعض المواضع ·

**رقم السجل :** ٤٣٠٥ · مشترى ·

**المراجع :** زكى حسن : كنوز الفاطميين ص ٢٣٤ ، لوحة ٥٩ ·

هذا ويمكن مقارنة القطعة الحالية بتمثالى أسدين آخرين : واحد فى متحف كاسل بتوقيع عبد الله ( ؟ ) المثال ( أنظر فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ٤ ، ص ١٦٣ ؛ ماير : صناع المعادن ص ٢٠ ) ، والآخر وهو أقرب فى أسلوب تنفيذه الى التمثال الحالى فى متحف دالم فى برلين (أنظر فييت : نفس المرجع ، ملحق رقم ٣١ ، ص ١٦٩، كونيل: الفن الاسلامى من واقع متاحف برلين ، رقم ٤٠ ص ١٠ ،

( شكل ١١ ) ، وهو مصنوع « برسم الأمير شمس الدين والى مصر » ٠ ومع ذلك فان النموذج الحالى المحفوظ فى متحف القاهرة هو الوحيد من بين هذه الثلاثة الذى ينتهى ذنبه برأس تنين ، ولعل هذا نفســـه هو الذى يحمـــل على الظن أن تاريخ صــنعه متأخر قليـلا عن التمثالين المتقدمين ٠

## ٤٨ ـ حامل مصباح (شمعدان)

فاطمى • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من البرنز وعليه زخرفة محفورة • الارتفاع ٥٠ سم • القطر (عند أسفل القاعدة) ٢٨ سم •

حامل مصباح من البرنز يتألف من صينية دائرية الشكل تستند الى عمود مركزى ، مع فاصل مسدس الشكل ، بين جزءين كرويين لهما واجهات معينة الشكل ، على قاعدة مسلوبة لأعلى ثم تنزل بانحدار يتسع نحو الأسفل ، ولها حواف بها بعض البروز ، وهى تنتهى بأرجل مشطوفة كأنها أظلاف أو حوافر • والعمود المركزى تزينه كرتان يحصران بينهما شكل مستطيل مسدس الاضلاع • أما القاعدة فعليها شريط من الكتابة بالخط الكوفى فيه عبارة دعائية على أرضية ذات زخارف نباتية حلزونية • وعلى السطح الأعلى للصينية توقيع الصانع فى خط رشيق وقد قرأه فييت على النحو التالى : « عمل ابن المكى » ، ولكن التحقق من هذه القراءة عسير فى الواقع •

**رقم السجل :** ٨٤٨٣ • مشترى فى سنة ١٩٢٩ •

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، ص ١٤٠ لوحة ٢٥ ، الذيل رقم ٦١ ؛ ألبوم : لوحة ٤٢ حوليات النقوش العربية ، المجلد التاسع (سنة ١٩٣٧) رقم ٣٥٧٦ ، ماير : المشتغلون بالصناعات المعدنية ، ص ٤٨ .

## ٤٩ — لوحة برنزية

فاطمية · القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ·

حلية من البرنز بزخارف مفرغة الطول ١١ سم · العرض الأقصى ٥ سم ·

حلية من البرنز يبدو أنها جزء من غلاف واق لصندوق أو صوان ولها قاعدة فى شكل بصيلة ورأس فى شكل ورقة فى هيئة قلب وتزينها زخارف مفرغة عبارة عن ورقة نباتية ثلاثية وبعض الزخارف الحلزونية، وبها ثقوب لتثبيتها بالمسامير ·

**رقم السجل :** ٢٠٧٨٧ · المصدر : الفسطاط فى الحفريات التى قام بها على بهجت ·

**المراجع :** حفائر الفسطاط ، ألبوم الصور : القاهرة ١٩٢٨ ، لوحة ٢٩ ·

## ٥٠ ـ حلية

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من البرنز • الطول ٥ر٦ سم • العرض ٤ سم •

حلية من البرنز كانت تستعمل لتصفيح الصناديق • وتتكون الحلية من ورقتين نباتيتين كبيرتين على هيئة قلبين متقاطعين معا • وفى مركز كل من الورقتين ورقة ثلاثية ، وأعلى هذه الفروع مفرع ( وهو مشترك بين الورقتين الكبيرتين ) ، أما الفرعان الآخران فمقوسان الى أسفل • وتتشكل القاعدة من نصفى ورقتين نخيلتين بفرعين مقوسين • وبزوايا الحلية الأربع ورقة نباتية صغيرة •

الحلية مجمعة من أجزاء مهشمة •

**رقم السجل : حفائر الفسطاط • المصدر : مصلحة الآثار ١٩٦٧ ـ ٨ •**

لم يسبق نشرها •

## ٥١ ـ سماعة باب

مملوكية · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·
من النحاس المصبوب ، وعليها حفر خفيف وزخارف بارزة · القطر ٢٥ سم · الطول ٣١ سم ·

سماعة باب من البرنز فى هيئة دائرة وعلاقة طويلة متدلية فى هيئة زهرة زنبق فى بتلتها المركزية ثقب · والنجمة المركزية مثمنة الرؤوس تحيط بهـــا ثمـــانية ثقوب · والسطح مغطى بزخارف مورقة حلزونية وأشكال لوزية ناتئه وقد اتجهت رؤوسها المدببة الى المركز ، ويقع الطرف المدبب بين كل دائرتين .

**رقم السجل : ١٨١ ·**

**المراجع :** ميجون : مختصر ، المجلد الأول ص ٣٨٧ ، شكل ١٩٤ ؛ وانظر كذلك سماعة باب مشابهة لهذه فى الشـكل ولكن فى مفصلتها حيـوان مزدوج الرؤوس · (القطعة رقم ٥٢ فى هذا الدليل ، ٢٢٤ فى سجل متحف الفن الاسلامى ) ·

٢ / ـ سماعة باب

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من النحـــاس المزين بزخارف محفورة بديعة • الطول ٣١ سم • العرض ٢٥ سم •

سماعة باب مستديرة الشكل تنتهى بحلية مدببة فى هيئة زهرة مثلثة الاوراق عند القاعدة • وتزخرف السماعة فروع متشابكة ممتدة من نجمة مسدسة الرءوس مقوسة الأضلاع بعض الشيء بحيث تتألف منها ست جامات فى هيئة قلوب فى داخل كل منهـا زهرة زنبق • والفروع محزوزة محددة فى رشاقة ، وأوراق الزهرة مزينة بحفر دقيق وعلى طرف الســماعة نتوءات بارزة تنتهى عند المفصــل بزوج من رؤوس السباع وكلاهما فاغر فاه •

**رقم السجل :** ٢٢٤ • المصدر : مجهول •

**المراجع :** هيرتس: دليل (سنة ١٨٩٥) ، لوحة ٦ • وهناك نموذج آخر لسماعة باب مشابهة الا أنها خالية من رءوس السباع • (انظر فى وصف هذه القطعة : ميجون : مختصر ، المجلد الاول ص ٣٨٧ ، شكل ١٩٤ ) •

## ٥٣ ـ شمعدان

أيوبى • منتصف القرن السابع الهجرى / منتصف الثالث عشر الميلادى •

**من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ٣٤ سم •**

شمعدان من النحاس ذو قاعدة عريضة مسلوبة الشكل الى حد ما ، ورقبة ضيقة وشماعة ، والسطح العلوى للرقبة مزين برسوم لعازفين وراقصين وأشخاص جالسين فى مجلس شرب ، وهو محدد بشريط رفيع من أعلى ومن أسفل ، منقوش عليه زخارف متعاقبة من توريقات حلزونية . والرقبة مزينة بأربع جامات مستديرة تضم نافخا فى مزمار أو ناى ، وقارعا على طار ، ومهرجا ملحيا ( ممن كان يطلق عليهم اسم « كداب الزافة » فى التعبير الشعبى ) جميعهم في مجلس شراب ، وبين كل شكل وآخر وريدة سداسية البتلات ، والأرضية من الزخارف المتعرجة الزجزاجية ، وأسفل الرقبة كتابة نسخية تنص على أنه من « عمل الحاج اسماعيل نقش محمد بن فتوح الموصلى المطعم أجير الشجاع الموصلى النقاش . والجزء العلوى من القاعدة مزين بدوائر فيها بروج الفلك الاثنا عشر يحف بها شريط يتضمن رسوما لبعض حيوانات الصيد وحيوانات خرافية . وحواف القاعدة وقاعها مزينة بأشرطة من التوريقات الحلزونية بين الحزوز التى تمثل الحبال • ويتوسط القاعدة شريط عريض من الزخارف محدد من أعلى ومن أسفل بافريز يمثل مجلس شراب فيه عازفون جالسون وراقصون تتخلل أشكالهم جامات مستديرة تمثل صقرا يهاجم بطة أو أوزة • التكوين الزخرفى الرئيسى موضوع بين شريطين محببين مثل تحبيب اللآلىء على أرضية من الزخارف المتعرجة المؤلفة من ست جامات كل منها ذات اثنى عشر فصا ، وتتضمن اثنتان منها رسما لفارسين يصارعان دبا ، واثنتان أخريان تتضمنان

مجلسا ملكيا يرى فيه سلطان وهو يحمل سيفا ، وفى الخلفية بعض اتباعه وهم يحملون سيوفا وصولجانات ، وأمامه عازفون وراقصون ، والاثنتان الباقيتان تتضمنان بطا محلقا ، وفى المركز نسر يهاجم أوزة . وتتصل الجامات بعضها ببعض بشريط ما زخارف هى تقليد للكتابة الكوفية ، ذات جذوع مضفرة مجدولة متعاقبة مع كتابة أخرى نسخية هذا نصها : « العز والبقا والظفر بالأعدا ، ودوام العافية والرفعة والارتقا والد ( ولة ) » . وأشرطة الكتابة هذه مجملة من أعلى ومن أسفل بجامة يظهر فيها شخص وهو يحمل هلالا .

**رقم السجل :** ١٥١٢١ . مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ص ٩ ، ٢٠ ، ٧٨ ، والملحق رقم ٦٦ ، فى « حوليات النقوش العربية » المجلد الحادى عشر (١٩٤٢) ، رقم ٣٦١ ؛ ماير : صناع المعادن ص ٥١ ، رايس : شمعدان الموصل ، فى مجلة بيرلنجتون (ديسمبر ١٩٤٩ ، ص ٣٣٩) ؛ نفس المؤلف : «أحمد الذكى» فى مجلة الفنون الشرقية (١٩٥٧) ص ٣٢١ ، ٣٢٥ وما بعدها ؛ محمد مصطفى : الوحدة ، رقم ٤٥ ، ص ٣٤ ، لوحة ٣٥ .

## ٥٤ ـ صينية

مملوكية • النصف الثانى من القرن السابع الهجرى / النصف الثانى من الثالث عشر الميلادى •

من النحاس المكفت بالفضة • القطر ٥٩ سم •

صينية كبيرة من النحاس بحافه ، وهى مكفتة بالفضة تتوسطها دائرة كبيرة بها رسوم الأبراج الفلكية يحيط بها شريط يتضمن رسوم طرب وشراب ، يتخللها دوائر زخرفة منفرجة ، ويلى ذلك شريط عريض به كتابة بالخط الثلث تقرأ « عز لمولانا السلطان الملك المظفر العالم العامل العادل المجاهد المرابط شمس الدنيا والدين يوسف بن عمر بن رسول عز نصره » • وهو أحد سلاطين بنى رسول باليمن ، توفى سنة ٦٩٤ هـ • ( ١٢٩٥ م • ) • وخارج هذا الشريط شريط أضيق به رسوم طرب ، يتخلله دوائر بها رسم زهرة الزنبق شارة بنى رسول تتبادل مع دوائر أخرى بها زخرفة متعرجة •

**رقم السجل :** ٤٠٢٢ •  مشتراة سنة ١٩١٣ •

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ص ١٠٣ ـ ١٠٤ ، لوحة ٤٧ ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٤٥ ؛ ديماند : « الصناعات المعدنية » فى مجلة متحف المتروبوليتان ، المجلد الثالث ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، مجلة حوليات النقوش العربية ، المجلد الثالث عشر رقم ٤٩٨٦ ؛ وفيه عزى : المجلة ، عدد ٧١ ، ديسمبر ١٩٦١ •

## ٥٥ــ رقبة شمعدان

مملوكية • أواخر القرن السابع الهجرى/ أواخر القرن الثالث عشر الميلادى •

من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ١٤ سم • قطر الجزء العلوى ٨ سم •

رقبه شمعدان ذو قاعدة اسطوانية مسلوبة مستدقة الطرف الى حد ما، وفوهة بارزة الحواف • والقاعدة مزينة بشريط عريض رسمت فيه أشكال راقصات مستخدمة فى الوقت نفسه كجذوع حروف كتـابة بخط النسخ نصها : « العز والبقا ، والظفر با لاعدا » ، وقد استخدمت بعض الحروف كذلك فى هيئة رؤوس حيوانات وطيور • وأشكال الاشخاص بوجه عام قد رفعت أذرعها ومن حول رؤوسها هالات ، والارضية مملوءة بطيور صغيرة• والشريط العريض محدد بشريطين رفيعين ينتهيان بحلى لوزية الشكل أما الحواف فانها تحمل شريطا من الكتــابة بالخط النســخى على أرضية تناثرت فيها وريقات متباعدة ، ونص الكتابة كما يلى : « مما عمل برسم طشتخانه المقر العــالى المولوى الزينى زين الدين كتبغا المنصورى الأشرفى » ( الطشتخانة معناها مخزن الادوات المستعمله فى المطابخ وقصور سلاطين المماليك والامراء ) وتقطع شريط الكتابة جامات دائرية مملوءة بأشرطة متكسرة الخطوط فى شكل زجزاج • وقاعدة الرقبه وقاعدة حواف الفوهة وأطرافها محاطة بحلقات مرفوعة محفورة تشبه الحبل وحلقة الحواف مزدوجة ، وتشتمل على شريط غائر محبب بشــكل اللالىء •

**رقم السجل : ٤٤٦٣**

**المراجع :** تقرير عن أعمـــال لجنة حفظ الآثار العربية ، المجلد ٣٢ ، ص ٥٠٩ ؛ فييت : التحف النحاسية ص ١٢٥ ــ ١٢٦ ، لوحة ٢٤ ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٤٤ ، محمد مصطفى : دليل موجز ، شكل ٤٣ ٠

هنـــاك نموذج مشابه للحروف ذات الاشكال الآدمية فى المبـــخرة الايوبية التى توجد الآن ضمن مجموعة السيد أ٠دى أونجر E. de Unger (لندن) ، وقد نشر صورة هذا النموذج Schérvari فى ثنايا بحثه « اى المباخر الأيوبية باســم الســلطان الملك العادل الثانى » فى مجلة « فنون الشرق » المجلد الخامس ، القسم الأول ( سنة ١٩٦٨ ) ص ٤٣ ــ ٤٤ ٠

## ٥٦ ـ شمعدان

مملوكي. نهاية القرن السابع الهجرى/ نهاية الثالث عشر الميلادى.

من النحاس المكفت بالفضة . الارتفاع ٤٢سم. قطر القاعدة ٣٥سم.

شمعدان من النحـاس ذو قاعدة مسلوبة الطرف مقعرة بعض الشيء يحفها من أعلى ومن أسفل شريطان ، وللشـمعدان رقبة ضيقة وفوهة ذات حافة ناتئة ، يحدها شريطان . وتزين الشمعدان أشرطة بها كتابة نسخية، تحيط بالقاعدة وبسطحها العلوى ، حيث ينقسم الشريط الى أربعة أقسام تفصل بينها أربع جامات مستديرة تضم زخارف نبـاتية ، كما تحيط الكتابة برقبة الشمعدان ، وبالجزء العـلوى لفوهته ، حيث يقطعها بالمثل أربع جامات بداخلها عناصر زخرفية نباتية . تتوالى الكتابة على هذا الترتيب ، وتسجل ان هذا الشمعدان قـد أوقفه شاذى بن شيركوه على مسجد ابن طولون بالقـاهرة فى عهـد السلطان لاجين الذى قام بترميم المسـجد فى ٦٩٥ هـ (١٢٩٦ م) . ويظهر على الجزء السـفلى من رقبة الشـمعدان عبارة تحمل توقيع صانعه نصها « عمـل على بن كسيرات الموصلى .. بدمشق المحروسة ... » وتاريخ صنعه : ٦٩٧ هـ . (١٢٩٧ـ ١٢٩٨م) . أما أرضية الكتابة فتزينها أفرع نباتية متباعدة .

**رقم السجل** : ١٢٨ المصدر : مسجد ابن طولون بالقاهرة .

**المراجع** : فييت : التحف النحاسية ، ص ٧ـ١٢ ولوحة ٣٠ (حيث يورد النص الكامل لعبارة الوقف وبيانا شاملا عن الشمعدانات ، غير أنه يهمل توقيع الصانع المذكور على هذه القطعة ) ؛ نفس المؤلف : ملاحظات الكتابات المنقوشة العربية ( فى مجلة سوريا Syria ، المجلد الخامس، سنة ١٩٢٦ ، ص ٢٣٣ـ٢٣٤) ؛ فان برشيم فى مجموعة الكتابات العربية (مصر ، ١) ، ص ٦٥٢ ، ٦٩٨ ، رقم ٢ ؛ «حوليات النقوش العربية» المجلد الثالث عشر ، رقم ٥٠٢٨ . وهناك نقوش كثيرة فى مسـجد ابن طولون تسجل ترميم لاجين للمسجد ، ومنبر فخم لا يزال باقيا فى حالة جيدة . وانظر كذلك عبد الرحمن فهمى : دراسة لبعض التحف الاسلامية ، مجلة كلية الآداب بالقاهرة ، عدد ٢١ ، القسم الاول ، مايو سنة ١٩٥٩ .

## ٥٧ ــ مبخرة

مملوكية • القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى •

من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع : ٢١ سم • القطر ٩ سم •

مبخرة لها غطاء مقبب وقاعدة تقوم على ثلاثة أرجل منفرجه فى هيئة قوائم حيوان • والغطاء مثبت بمفصلة ذات حلية جزؤها الأسفل مزين بزهرة زنبق مكفتة وشريط فيه ورقة شجر طويلة فى هيئة سنان رمح • والمفصلة محاطة بافريز فيه رسوم كلاب صيد وأرانب جبلية ، على أرضية من توريقات بديعة ، ويحيط بهذا الافريز شريطان ضيقان من الزخارف المتعرجة بالذهب • وتحته شريط عريض تثريه زخارف من التوريقات التى تتخللها ثلاث جامات مثقبة : واحدة فيها رسم فارس يمتطى صهوة جواد ومعه صقر أو بازى وكلب صيد ، والأخريان فيهما صور صيادين على صهوات الخيول ، وواحد منهما يرى معه رسم أسد متوثب ، والآخر يرى معه رسم أرنب جبلى قافز كذلك • وبين هذه الجامات جامات أصغر مملوءة بزخارف متكسرة بالذهب • وحواف الغطاء منفرجه بارزة الى الخارج وهى مزينة بتكفيت فى هيئة الحبل . والجزء الأسفل من المبخرة يتألف من اناء داخلى قليل العمق فى مركزه زخارف من المشبكات المتقاطعة تحف بها زخارف حلزونية مورقة ، وظاهره مزخرف بجامتين باقيتين من ثلاث أصلية على أرضية من التوريقات المماثلة لتلك التى تزين الغطاء : واحدة فيها رسم صياد فارس يطعن حيوانا بحربته ، والأخرى لصياد آخر يحمل قوسا وكنانة سهام على كتفه وهو يهاجم أسدا بسيفه . وتتخلل

الجامات زخارف مكفتة بالذهب . والقاعدة منفرجه مثل قاعدة الغطاء، وتحف بها زخارف في هيئة الحبل كذلك . والأرجل المنفرجة تحمل حزوزا تمثل زخارف مورقة حلزونية ، وهناك حشوات زخرفية صغيرة على الأقدام نفسها كذلك .

وقفل المبخرة أصيل ، غير أنه وضع فى غير مكانه . أما المقبض الحالى فهو متأخر بكثير عن زمن صنع المبخرة نفسها ، وهو مثبت بلوحة مسطحة أدى وضعها الى افساد الجامة الثالثة الأصلية التى كانت تزين الجزء السفلى من المبخرة . ولوحة القاعدة ليست الا تقليدا حديثا متأخرا .

**رقم السجل :** ٢٤٠٧٨ · المصدر : مما عثر عليه فى قوص بصعيد مصر ·

**المراجع :** آمال العمرى : دراسات على بعض التحف الاسلامية . وانظر المبخرة المحفوظة فى المتحف البريطانى (( مجموعة هندرسون ، رقم ٦٨١ ، المشتراة سنة ١٨٧٨ ) ، وهى التى وصفت بأنها سورية الصنع وأنها ترجع الى النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادى ( باريت : التحف المعدنية الاسلامية فى المتحف البريطانى ، لوحة ٢٦أ ) ·

## ٥٨ ـ مبخرة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ٢٥ سم ، القطر ١٤ سم •

مبخرة اسطوانية الشكل لها غطاء مقبب وثلاثة أرجل مرتفعة • وجسمها مزين بجامات مثمنة الفصوص على أرضية تغطيها شرائط متكسرة زجاجية تضم سربا من الطيور المحلقة ، وفى الوسط وريدة حلزونية والغطاء المقبب مغطى بزخارف مماثلة ، غير أن الوريدة الحلزونية هنا مثقبة • وتعلو هذا الغطاء قبة أخرى صغيرة كالفانوس مغطاة بزخارف تتعاقب فيها الصلبان وأشخاص آدميون واقفون ، ويكاد يكون من المؤكد أن هذه زيادة متأخرة من صنع أوربى • والأرجل والأقدام مفرطحة كأنما قصد بها تقليد أرجل حيوان • وعلى قمتها زخرفة تتضمن جامة فيها وريدة حلزونية على أرضية من زخارف مورقة بديعة • وحواف جسم المبخرة وغطاؤها وقاعدتاها تزينها زخارف محفورة فى هيئة الحبال • والمساك أو المقبض وقفل المبخرة كلاهما من صناعة أوربية لعلها من عمل صانع من جنوب ألمانيا • وملحق بجسم المبخرة لوحة فضية محفور عليها وعبارة باللاتينية نصها : « Coniunxit hos Amor »

**رقم السجل :** ١٥١٢٩ • مشتراة •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٤٣ ص ٣٢ ، لوحة ٢٢ •

## ٥٩ ـ علبة

مملوكية · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

من النحاس المكفت بالفضة · الارتفاع ١٤ سم · القطر ١٢ سم ·

علبة أسطوانية من النحاس بغطاء منحدر الجوانب يتصل بمفصلة ومثبت بقفل طويل يغلق باحكام · والجزء المنحدر من الغطاء مزخرف بكتابة تقطعها جامات بها رنوك لشارة الكأس فى الوسط بين منطقتين · ونص الكتابة : « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى الغازى المجاهدى المرابطى المثاغرى المؤيدى الغازى العونى الغيائى السيفى طغاى تمر الساقى الملكى الناصرى » · وعلى حافة الغطاء شريط عليه حيوانات يعدو الواحد منها خلف الآخر ليقتنصه ، ويتخلل الشريط رنك هذا الأمير وبه شارة الكأس · وعلى العلبة كتابة نسخية على خلفية من زخرفة نباتية دقيقة ، والكتابة تقرأ « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى المجاهدى السيفى الملكى الناصرى » · ويتوسط القاعدة رسم زهرة تحيط بها طيور محلقة وفروع نباتية مورقة ·

**رقم السجل :** ٣٩٨٥ · مشتراة سنة ١٩١٣ ·

**المراجع :** فييت : ألبوم لوحة ٥٢ ؛ نفس المؤلف : التحف النحاسية ص ١٠٢ ـ ١٠٣ ، لوحة ٦ ؛ ماير : الرنوك الاسلامية ص ٢٣٤ · لم نعرف عن طغيتمر أكثر من ذلك ولكن يوجد شريط به حيوانات مماثلة على علبة من النحاس باسم الأمير محمد الجلالى فى المتحف البريطانى وهى مؤرخة بالقرن الثامن الهجرى ( الرابع عشر الميلادى ) ( باريت : التحف المعدنية الاسلامية فى المتحف البريطانى ، لوحة ٢٦ ب ؛ فييت : التحف النحاسية رقم ٢٣٧ ) · وقد كانت هذه العلبة موجودة فى مجموعة بلاكا سابقا ·

## ٦٠ ــ صندوق مصحف

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
من الخشب المصفح بالنحاس والمكفت بالفضة •

صندوق مصحف مصفح بالنحاس ومكفت بالفضة، على جوانبه الأربعة كتابة نسخية نصها : « اللهم أدم أيام مولانا السلطان الملك الناصر : ناصر الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرا : والمشركين محيى العدل فى العالمين أبو المعالى : محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى ، عز نصره » • وتزين أرضية الكتابة زخارف نباتية مورقة وتظهر على الجوانب المائلة لغطاء الصندوق بعض النصوص القرآنية من سورة العرش ، وذلك بالخط الكوفى الزخرفى • أما قفل الصندوق فعليه كتابة باسم صاحبه نصها : « من صنعة أحمد بن بارة الموصلى فى شهور سنة ٧٢٣ هـ ( ١٣٢٣م ) » • وينقسم الصندوق من الداخل الى قسمين يتسع كل منهما لخمسة عشر مجلدا من القرآن •

**المصدر** : الجامع الأزهر بالقاهرة ( محفوظ بمكتبة الجامع ) •

**المراجع** : حسن عبد الوهاب : توقيعات الصناع على آثار مصر الاسلامية ، نشرة المعهد المصرى ، المجلد السادس والثلاثون ، ( ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤ ) ، صفحة ٥٥٦ ، لوحة ١٦ ؛ ماير : صناع المعادن المسلمون ص ٢٧ • وقارن هذه القطعة بصندوق المصحف الموجود فى متحف دالم ببرلين ، ( انظر التحف الاسلامية فى معرض برلين ١٩٦٧ ) ، رقم ٢٣٩ ص ٧٢ ، ولوحة ٣٨ ، « الروائع » ، المجلد الثانى ، رقم ٣١١٢ ، عبد الرؤوف يوسف ، فى « المجلة » ، عدد ٦٢ ، القاهرة مارس سنة ١٩٦٢ •

## ٦١ ا ــ منضدة

مملوكية · سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ ــ ١٣٢٨ م ·

من النحاس المكفت بالفضة · الارتفاع ٨١ سم · القطر ٤٠ سم ·

منضدة من النحاس مسدسة الأضلاع · وتتألف الجوانب من حشوات مفرغة تحف بها صفائح مسمرة فيها ، وهى أفقية وكل منها يتضمن كتابة بحرف النسخ باسم الناصر محمد ، ويفصل ما بينها خرطوش مركزى يحمل اسم « محمد » · والزوايا مقواة بدروع واقية عمودية الشكل تتألف زخارفها من أشرطة متكسرة مملوءة بزخارف نباتية مورقة يتعاقب فيها التكفيت والحفر · والرباط العلوى يشتمل على حشوات كتب عليها بحرف النسخ المحور على أرضية مخرمة ، وفى وسطها خرطوش يحمل اسم الناصر محمد ، والرباط الأوسط يحتوى على حشوات تغطى الأضلاع الخمسة ، وفى وسط كل منها جامة مكتوب عليها بخط النسخ ، وتحف بها توريقات مخرمة ، وأربع جامات صغيرة تملأ كل منها وريدة حلزونية ، وأما الضلع السادس فله باب مزدوج المفاصل ، ذو قائم بارز تحف به أرضية مسطحة ذات حنايا ، والزخارف المورقة المكفتة تغطى الفراغات الشبه مثلثة بين العقود وكذلك الخراطيش المثبتة على الأبواب · وأما الأربطة السفلية فانها تتألف من أشرطة كتابات نسخية ومن جامة مكفته عليها نقش زهرة لوتس على الطريقة الصينية ، وفى أسفل ذلك دريئة فى هيئة حنية أو عقد ذى ستة فصوص وخرطوش فى كل من الفراغات شبه المثلثة بين الفصوص · وفى أركان الدروع الواقية المقوية للزوايا زخارف متكسرة ، وسطحها مقسم الى ست فلقات عليها نقش بكتابة مختلطة متشابكة نقرأ فيها هذا النص : « عمل العبد الفقير الراجى عفو ربه المعروف بابن المعلم الأستاذ محمد بن سنقر البغدادى السنكرى ( « السنايى » حسب قراءة فييت) ،

وذلك فى تاريخ ٧٢٨ هـ » ٠ وعبارات النقش مما اعتدناه فى النصوص المثبتة على الأوقاف ٠

**رقم السجل :** ١٣٩ ٠ المصدر : مارستان قلاوون ٠

**المراجع :** هذه القطعة تكرر نشر صورها وأوصافها من قبل ٠ وقد أورد فييت فى دراسته « التحف النحاسية » وصفا كاملا للنقوش المثبتة على هذه القطعة وقائمة بالمراجع ، انظر ص ١٤ ــ ٢٨ ، واللوحتين ١ ر٢ ٠ أما عن القراءة الصحيحة للنسبة الواردة فى اسم الصانع : « السنكرى » بدلا من « السنايى » التى اقترحها فييت فانظر عبد الرؤوف يوسف : تحف فنية من عصر المماليك ، مجلة المجلة ، عدد ٦٢ ( مارس ١٩٦٢ ) ٠

## ٦١ ب — منضدة ( القرص العلوى )

مملوكى ٠ ٧٢٨ هـ (١٣٢٧م) ٠

من النحاس المكفت بالفضة والذهب ٠ القطر ٣٩ سم ٠

القرص العلوى لمنضدة ( من النوع المعروف بكرسى عشاء ) مسدس الاضلاع ، تتوسطه دائرة تحيط بها أخرى ذات فصوص ٠ وبالأولى شريط من الخط الكوفى تتخلل قوائم حروفه زخارف مضفورة ، وتتجه أطراف هذه القوائم ناحية المركز ، ونص الكتابة « عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابن السلطان قلاوون » ٠ وفى مركز الدائرة كلمة « محمد » بخط النسخ وتتوسط أضلاع القرص المسدس الشكل ستة أشرطة مستطيلة بها عبارات بالخط النسخى المملوكى نصها : « عز لمولانا السلطان الملك الناصر العامل المجاهد المرابط المثاغر المؤيد المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محيى العدل فى العالمين مجير المظلومين من الظالمين ناصر الملة المحمدية ناصر الدنيا والدين ابن السلطان منصور قلاوون الصالحى » ٠ وتفصل أشرطةالكتابة النسخية الستة مناطق معينة الشكل تقريبا تملأ الاركان بكل منها ضلعان مفصصان داخلها رسوم أوز يحلق بأجنحته على أرضية من أفرع نباتية متشابكة ٠ ونجد ست مناطق أخرى ذات حواف مفصصة تشبه شكل الشرافات وتملؤها الرسوم نفسها ، وتصل بين هذه الافاريز والجامة المفصصة ٠ وتنتشر فى الفراغ بين هذه الشرافات ست دوائر صغيرة بكل منها شكل نجمى به زخارف هندسية متداخلة ٠ أما الجامة المفصصة التى تحدد دائرة الكتابة الوسطى فتزخرفها أزهار اللوتس المتجاورة وتتجه برأسها نحو الجامه المفصصة وا تتجه نحو المركز وفى أعلاها ورقتان متقاطعتان ، وذلك على التبادل ٠ ويحيط بهذه الازهار ثقوب دقيقة تكون أرضية لهذه الزخارف الجميلة ، مرتبة لتبدو الفواصل الرقيقة بينهما بشكل أفرع متشابكة غاية فى الدقة ٠

**رقم السجل : ١٣٩**

**المراجع :** هــذه القطعة تكرر نشر صــورها وأوصافها ٠ أنظر فان برشيم : ملاحظة حول العمارة ( المجلة الآسيوية سنة ١٩٠٤ ) ص ٢٢ ــ ٢٣ و ٣٨ و ٦٨ ؛ فييت : التحف النحاسية ، ص ١٥ ولوحة ٢ ؛ زكى حسن : فنــون الاسلام ص ٥٥٥ ؛ عبد الرءوف يوسف : تحف فنية من عصر المماليك ، المجلة ، عدد ٦٢ مارس ٦٢ ٠

## ٦٢ ــ صندوق مصحف

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الخشب المصفح بالنحاس والمكفت بالفضة • مربعة طول ضلعها ٤٤ سم • الارتفاع ٢٧ سم •

صـــندوق مصحف كبير ذات غطاء مثبت بمفصلتين ويقوم على أربعة أرجل • والداخل مقسم الى فراغين كل منهما يسع خمسة عشر جزءا من القرآن . وزوايا الصندوق والسطح العلوى للغطاء مركب عليها أشرطة مضافة من النحاس المطعم بأشرطة ضيقة من أوراق شجر أو زهيرات صغيرة ، تفصل ما بينها جامات تحتوى على وريدات حلزونية مسدسة البتلات وهى مرصعة بمسامير مدورة الرءوس من النحاس . أما جوانب الغطاء المائلة المشطوفة فهى تحمل كتابه بالخط الكوفى فيه نص الآيات القرآنية ٧٦ ــ ٨٩ من سورة الواقعة ، على أرضية من الزخارف الحلزونية المورقة . والسطح العلوى للغطاء يحمـل كتابة نسخية لنصوص قرآنية أخرى . وهذه الكتابات تدور مع الحواف وفى وسطها جامة مفصصة تتألف من كتابة بخط النسخ ذات جذوع تشع من المركز ، وتحيط بها رابعة فراغات مفصصة تشتمل على زخارف حلزونية متعرجة وعناقيد العنب وأوراقها ، على أرضية من زهور بيونيا كبيرة ( عود الصليب ) وأفرع نباتية . وعلى جوانب الصندوق كتابه بخط نسخى كبير الحروف نقرأ فيه آية الكرسى على أرضية من زخارف مورقة وأخرى حلزونية .

قفل الصندوق الأصلى مبدل بآخر أحدث عهدا .

**رقم السجل : ٨١٣ • المصدر :** ضريح قانصوة الغورى •

قارن الزخارف القرآنية هنا بالزخارف المنقوشة على صندوق مصدره الجامع الازهر باسم الناصر محمد ( رقم ٦٠ من هذا الدليل ).

**المراجع :** عبد الرؤوف يوسف : تحف فنية من عصر المماليك ، المجلة ٧٢ ( مارس ١٩٦٢ ) .

## ٦٣ — منضدة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من النحاس الأصفر المكفت بالفضة . الارتفاع ٧٠ سم . القطر ٣٩ سم .

منضدة سداسية الأضلاع ( من النوع المعروف بكرسى العشاء ) غنية بالزخارف المكفتة والمفرغة ، وللقرص العلوى وللجوانب حواف مسطحة مزخرفة بتوريقات ، ومثبتة بمسامير ذات رءوس بارزة ، والجوانب مزينة بجامة مركزية دقيقة الصنعة تحيط بها من أعلى ومن أسفل ثلاث جامات أصغر . وهذه الأخيرة مؤلفة من جامة كبيرة مفرغة المركز ، وتحيط بها زخارف نباتية مورقة ( عبارة عن رسوم محورة لأزهار نبات عود الصليب ) ، مع جامتين بزخارف مفرغة من كلا الجانبين ، والجامات المركزية المتعاقبة تتألف اما من أطباق نجمية مشعة من نجمة مركزية ذات أثنى عشر رأسا ومتضمنة أشكالا مخمسة الأضلاع فى استطالة ونجوما خماسية الرءوس ، أو من جامات ذات أثنى عشر فصا . ويفصل بين الفصوص خطوط مشعة من نجمة مركزية مجدولة . وحواف الجامات تضم توريقات مكفتة وبداخلها زخارف حلزونية متشابكة . وتنتهى الجوانب من أسفل المنضدة بعقود ثلاثية الفصوص ، ويعلو كل عقد وريدة هندسية أو زهرة لوتس على أرضية من زخارف مفرغة . وأرجل المنضدة سداسية الأضلاع تقطع سطوح أضلاعها نتوءات فى هيئة بصيلات .

**رقم السجل :** ١٨٣ . المصدر : جامع السلطان الناصر محمد .

**المراجع :** فييت : البوم ، لوحة ٤٧ ، نفس المؤلف : التحف النحاسية ، ص ١٥ . ويلاحظ ان المنضدة لا تحمل أى كتابة منقوشة ، ولكن قارن زخارف هذه المنضدة بالقطعة رقم ١٣٩ من السجل ( رقم ٦١ من هذا الدليل ) التى تحمل اسم الناصر بن قلاوون ، ومصدرها مارستان قلاوون ، وكذلك المنضدة ذات السطح السداسى الأضلاع المحفوظة فى متحف اللوفر ( أنظر ميجون : الشرق الاسلامى : الأسلحة وأعمال النحت والخشب والعاج والبرنز والنحاس الخ ، باريس ١٩٢٢ ، لوحة ٣٣ ) ، زكى حسن : فنون الاسلام ص ٥٥٦ .

## ٦٤ ـ مقلمة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من النحاس المكفت بالفضة والذهب والنحاس الأحمر . الطول ٣١ سم . العرض ٥ر٩ . الارتفاع ٥ر٧ سم .

مقلمة من النحاس مكفتة بمعادن نفيسة . وعلى الغطاء رسم مستطيل بداخله كتابة نسخية نصها : « عز لمولانا السلطان الملك المؤيد عماد الدنيا والدين ابى الفدا اسماعيل عز أنصاره » ( وهو المؤرخ المشهور ابو الفدا ) ، على خلفية غنية بزخارف من رءوس آدمية وحيوانات وطيور وحيوانات خرافية بأجسام أسماك ورسوم طيور طبيعية ، ويحيط بهذا المستطيل معينات تضم رسوما محورة لزهرة الزنبق تتعاقب مع خطوط متعرجة من الذهب . وعلى حافة الغطاء وجوانب المقلمة زخارف هندسية ونباتية بينها دوائر تضم رنوكا ، كل منها ينقسم الى قسمين : القسم السفلى به خطوط مائلة من ذهب ونحاس أحمر على التعاقب ، وذلك على خلفية من أفرع نباتية مورقة .

القفل ناقص وكذلك أوعية الحبر والرمل .

**رقم السجل :** ١٥١٣٢ / ١ ـ ٢ مشـــتراه ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :**ماير : الرنوك الاسلامية ص ٤٦ ، ٤٧ ، لوحة ٤٩ ، محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٦ ، ص ٣٠ . وقد توفى أبو الفدا فى حماة فى سنة ٧٣٢ هـ . ( ١٣٣١م. ) ونحن نرى مثل هذه المعينات التى تحيط بالمستطيل الذى يضم الكتابة على الغطاء فى

مقلمة فى المتحف البريطانى (باريت : التحف المعدنية الاسلامية ، لوحة ٢٥ ، والقطعة المذكورة من مجموعة بيرجس (١٩) ١٨٨١ ) ، وقد أرجعها باريت الى النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادى وقال انها من صناعة سوريا . وتوجد أيضا مقلمة من منتجات سوريا فى متحف دالم، برلين ( رقم ٩٠٤٣١ ) تزخرفها أشرطة من الزخارف المورقة تحتوى على رسوم حيوانات ومناظر لمجالس ملكية تمكن مقارنتها بما نجده هنا .

## ٦٥ ـ طست

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع الميلادى .

من النحاس المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٥ر٨١ سم . قطر القاعدة ٤٤ سم .

طست كبير من النحاس ذو جسم مسلوب مستدق الطرف بدرجة طفيفة ، وحواف منفرجة والطست من الخارج والسطح العلوى للحواف مزينان بأشرطة من الكتابة المملوكية النسخية على أرضية ذات زخارف مورقة متباعدة ، تفصل ما بينها ست جامات فى داخلها رنك مقسم الى ثلاثة اجزاء نرى فيها كأسا بين شريطين . ونص الكتابة فى كل وحدة هو ما يلى : « مما عمل برسم المقر الأشرف العالى المولوى المشيرى العالى العاملى العادلى الغازى المجاهدى المرابطى الملكى المخدومى السيفى طبطق الملكى الأشرفى » أما الحواف فتحمل شريطين ضيقين من الزخارف النباتية المورقة . أما خارج الاناء فهو عار من الزخارف باستثناء ما أشرنا اليه من أشرطة الكتابة .

**رقم السجل :** ٢٤٠٨٥ ، وهذه القطعة قرينة للقطعة رقم ٢٤٠٨٤ فى السجل مما عثر عليه فى قوص ( رقم ٦٦ فى هذا الدليل ) .

**المراجع :** آمال العمرى : دراسات حول بعض التحف الاسلامية .

أما عن الاسم الوارد فى النقش « طبطق » فان المقريزى يشير فى كتابه « السلوك » ( ص ٩٢١ ) الى من يسميه « طقصبا » ، على أن الاسم يذكر فى موضع آخر بهذه الصورة « طقطبا » ( ص ٨١٩ ) ، وتبدو لنا هذه الصورة هى الأصوب والأرجح . أما اسم « طبطق » فعلى الرغم من اختلاف الصورة التى كتب بها فى النص عما ورد لدى المقريزى فان الاسمين يبدو لنا شكلين لعلم واحد ، الا أنه تعرض لظاهرة لغوية فى قلب حروف الأسماء . أما شخصية الأمير المملوكى الذى عمل برسمه الاناء والذى نص على انه من مماليك الأشرف خليل ، فيظهر أنه كان حاكما لمدينة قوص فى عهد الناصر محمد . وأما عن الالقاب المتكررة التى تحمل ياء النسب فهى هنا تؤدى معانى التشريف والتمدح .

## ٦٦- إبريق

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ٤٠ سم • قطر القاعدة ١٥ سم • قطر الحافة ١٠ سم •

أبريق منتفخ فى استطالة له مقبض وقاعدة مرتفعة قليلا ، وصنبور ( بزبوز ) رشيق مسلوب الطرف ، ورقبة تضيق من أسفل وتتسع عند الحافة ، يقطعها بقرب قاعدتها فى موضع اتصالها ببدن الابريق شريط به جامات مستديرة يحتوى كل منها على رنك ينقسم الى ثلاثة أقسام ويمثل رسم كأس بين شريطين • ويحيط بهذا الشريط من أعلى ومن أسفل شريطان ضيقان من زخارف نباتية مورقة . أما الشريط البارز فمزين بزخارف تمثل فروعا وأوراقا نباتية ، وعلى قاعدة رقبة الابريق شريط آخر من الزخارف النباتية ، وشريط من دوائر بارزة يضم كل منهما شكل صقرين متقابلين . ويلى ذلك شريط من كتابة نسخية مملوكية بخط كبير على أرضية من زخارف مورقة متباعدة ، نصها :
« برسم المقر الأشرف العالى المولوى السيفى طبطق الملكى الأشرفى » .
وتحت الكتابة شريط عريض ذو أرضية من زخارف نباتية يحتوى على جامات دائرية فى كل منها رنك مقسم الى ثلاثة أقسام يتضمن كأسا بين شريطين ، وتتعاقب هذه الجامات مع جامات أصغر منها تحتوى على وريدات ذات أوراق ست • ويحيط بهذا الشريط العريض من أعلى ومن أسفل شريطان أضيق منه فيهما كتابة نسخية تتضمن ألقاب الأمير طبطق ، وتتخللها وريدات مسدسة الأوراق على أرضية من زخارف متعرجة مملوءة بأفرع نباتية مورقة . ولدى نهاية بدن الابريق، وكذلك عند قاعدته شريط من الزخارف اللوزية الشكل • أما الصنبور فمزخرف بثلاثة أشرطة أوسطها به كتابة نسخية دعائية أما الآخران فبهما معينات بداخلها زخرفة نباتية ، ويزين المقبض شريط من زخارف متعرجة وآخر به صف من حبيبات .

**رقم السجل** ٢٤٠٨٤ . عثر عليه فى قوص .( انظر كذلك رقم ٦٥ فى هذا الدليل ، وفيه وصف للقطعة رقم ٢٤٠٨٥ من السجل .)

**المراجع** : العمرى : دراسات حول بعض التحف الاسلامية •

## ٦٧ ـ شمعدان

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من النحاس المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٥٥ سم . قطر القاعدة ٢٢ سم .

شمعدان من النحاس ذو جذع طويل يتألف من نتوءات كروية أو كمثرية الشكل ، ويفصل بينها أشكال مستطيلة ، وهو مزين بكتابة بخط النسخ ، وبعض الزخارف المورقة . وعلى قاعدة الشمعدان شريط عريض من الكتابة بخط الثلث برسم أحد أمراء السلطان الناصر محمد دون أن ينص على اسمه . ونص الكتابة : « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى الغازى المشيرى الناصرى » ويتخلل الكتابة ثلاث دوائر كبيرة فى وسطها حافة مزينة بزخارف متعرجة تحيط بها توريقات . ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل أشرطة ضيقة تتعاقب فيها زخارف حلزونية مورقة .

**رقم السجل :** ١٥٠٧٩ مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .

لم يسبق نشره .

## ٦٨ — إبريق

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·
من النحاس المكفت بالذهب والفضة ومعجون أسود ( نيللو ) .
الارتفاع ٣٠ سم ، القطره ٥ر١٨ سم ·

ابريق من النحاس له مقبض أنيق ورقبة منفرجة وليس له صنبور وله جسم كروى وقاعدة مرتفعة ، ويحيط بالفوهة نتوء ، وعلى الرقبة شريط عريض به أشجار مزهرة ، وتخرج من فروعها زهرات اللوتس ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل شريطان بكتابة نسخية نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر العالم العامل الغازى المجاهد المرابط المثاغر المؤيد المنصور شهاب الدنيا والدين أحمد عز نصره » . وبين الرقبة وفوهة الابريق نتوء تزينه معينات متشابكة تضم رسوم زهرة الزنبق . ويزخرف بدن الابريق شريطان العلوى عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ « عز لمولانا السلطان الملك الناصر شهاب الدنيا والدين أحمد : السلطان » على أرضية من زخارف نباتية مورقة . ويلى ذلك شريط به أشجار مزهرة تتصل جذوعها بزهرات اللوتس مثل شريط الرقبة . أما القاعدة فتزينها معينات بها زهرة الزنبق . أما القاع فتزينه زهرة ناتئة ذات ثمانية بتلات داخل جامة مفصصة .

**رقم السجل :** ١٥١٢٦ . مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** رايس دراسة للتحف المعدنية ، الجزء الرابع ، لوحة ، وتوجد أشجار تشابه هذه على الطست فى هذا الدليل رقم ٧٦ ( رقم السجل ١٥٩٢١ ) · وقد توفى شهاب الدين أحمد فى سنة ٧٤٣ هـ ( ١٣٤٢ م ) ·

## ٦٩ ـ طست

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع الميلادى .

من النحاس المكفت بالفضة . قطر الفوهة ٤٤سم. الارتفاع ١٩سم.
طست كبير من النحاس ، ذو قاعدة مسطحة ذات جوانب مسلوبة مستدقة الأطراف الى حد ما وحواف عريضة منفرجة . والسطح العلوى للحواف مزخرف بشريط عريض من الكتابة بخط النسخ المملوكى ، تفصل ما بين أجزائها جامات مستديرة ، يتضمن كل منها رنكا مركبا لوزى الشكل فى أعلاه رسم عصا ، وفى الوسط نسر ذو رأس واحد وجناحين مبسوطين ، وفى الجزء السفلى كأس تحيط به افرع مورقة . والحواف مزخرفه بأشرطة ضيقة من الزخارف المورقة . ويحمـل جسم الطست شريطا من الكتابة النسخية المماثلة ، وتفصل بين أجزائه جامات وزخارف مورقة من أعلى وأسفل . أما الكتابة ففيما يلى نصها : « الجناب العالى المولوى الكبيرى المالكى العالى العاملى العادلى الغازى المجاهدى المرابطى المخدومى السيفى قشتمر استاذ الدر لكريمة طقزتمر أمير مجلس عز نصره » . ( حوالى سنة ١٣٤٤ م ) .

**رقم السجل :** ١٥٠٣٠ . مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسـية ، الملحق رقم ٢١٢ ، ص ٢٠٨ ، والمؤلف يقدم لنا ( بين رقمى ٢١١ و ٢١٤ ) قائمة بالتحف التى تحمل اسم قشتمر ، ماير : الرنوك الاسلامية ، ص ٢٣٧ ، و ص ١٩٢، ولوحة ٦/٤٢ حيث يقدم لنا صورة طبق يحمل اسم قشتمر كان كذلك ضمن مجموعة هارارى . هذا ومن الغريب أن الرنك الخاص بقشتمر كما يرينا ماير كان درعا دائرى الشكل وخمسة من القضبان .

## ٧٠ ـ زهرية

مملوكية قبل سنة ٧٤١ هـ / قبل سنة ١٣٤١ م .

من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٣١٫٥ سم.

زهرية من النحاس الأصفر ذات فوهه مسطحة ورقبة طويلة ، وحلقة بارزة عند القاعدة ، وهى من الخارج مزينة بتكفيت بديع بالذهب والفضة فى أشرطة أفقية متالية . وعلى الرقبة شريط عريض من الكتابة النسخية الدقيقة بحروف صغيرة الى حد ما ، تتخللهـا جامات مورقة بين أشرطة من الزخارف المورقة الكثيفة . وأكتاف الزهرية تحمل شريطا من الكتابة النسخية الثقيلة ، بين أشرطة أضيق وأرفع ، لها أرضية مزينة بالتوريقات وجامات ذات أربعة فصـوص ، تشتمل كل منها على زهرة لوتس مفردة . وأشرطة الكتابة تتخللها جامات كبيرة مفصصة وفى كل من هذه الجامات دائرة تضم تشكيلا لرنك مركب : فى أعلاه شريط ، وفى مركزه نسر ذو رأس واحد ، وفى أسفله كأس ، وقد وضع التشكيل على نحو يجعل الجامات المفصصة تخترق ما يحيط بهـا من أشرطة زخرفية قاطعة اياها من اسفل ومن اعلى . وأسفل جسم الاناء يحمل ازهار لوتس فى أربعة معينات مفصصة . والقاعدة المرتفعة تحمل وريدات حلزونيه في جامات على رأضية من التوريقات . والنقش المكتوب باسم « طقزتمر السـاقى » أحد مماليك الناصر محمد المتوفي سـنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٥ م .

**رقم السجل :** ١٥١٢٥ . مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع : فييت :** التحف النحاسية ، الملحق رقم ١٧١ ص ١٩٩ .

والرنك الذى نراه هنا يظهر مرة أخرى على طست ( رقم ١٥٠٣٨ فى السجل ورقم ٦٩ فى هذا الدليل ) باسم قشتمر الذى كان يتولى وظيفة « أستاذ الدار » لطقزتمر ، وكان هذا أميل الى استخدام رنك تابعه أكثر مما كان يستخدم رنكه هو .

## ٧١ ــ مرآة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من البرنز ، وظهرها مكفت بالفضة والذهب • والطول ٤١ سم • القطر ١٨٫٥ سم •

مرآة من البرونز مستديرة الشكل لها مقبض متعدد الأضلاع ، ذو اشرطة من الخطوط المتباعدة المحفورة حفرا خفيفا ، وطرفه مستدير • وظهر المرآة يشتمل على دوائر مركزية تزينها زخارف نباتية مورقة وحلزونية مشعة من وريدة سداسية البتلات ، وحول هذه الدائرة كتابة بخط النسخ فى أربع مناطق بيضاوية تفصل بينها جامات مستديرة تشتمل كل منها على زهرة لوتس • ونص الكتابة النسخية المركزية كما يلى : « العز والنصر والاقبال والنعم / والخير والمجد والافضال والكرم / والحلم والعلم أسباب علوتها / فحار فى وصفك الاعراب والعجم » •

**رقم السجل :** ١٣٩٦٩ . مشتراة .

لم يسبق نشرها •

## ٧٢ — صدريه

مملوكية • القرن الثـــامن الهجرى / الرابع عشر الميـــلادى •
من النحاس المكفت بالفضة وبعض الذهب • الارتفاع ٥ر١١ سم •
القطر ٥ر١٩ سم •

صدرية من النحاس مجوفة ذات جوانب مستدقة الى الداخل . يزخرف سطحها الخارجى شريط بالخط الثلث ، داخل مناطق بيضية يقرأ : « المقـام العالى المولوى العالمى المقامى الناصرى سيدى محمدى ولد المقـــام الشريف شرف وعظم » • ويقطع الشريط أربع جامات مفصصة تضم أزهار لوتس مكفتة بالفضة ، ويتوسطها زهرة هندسية • ويغطى القاعدة أشرطة متقاطعة تكون معينات بداخلها زهرة لوتس ، ويتوسطها دائرة بها كتابة تماثل التى على السطح . والقاعدة من الداخل يتوسطها شكل نجمة تحيط بها زخرفة نباتية .

بعض التكفيت ناقص .

**رقم السجل :** ١٥.٨١ مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .
لم يسبق نشرها .

# ٧٣ ـ كأس

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
من البرنز عليه زخارف محفورة · الارتفاع ١٧٫٥ سم ·

كأس ذو تسعة أضلاع على قاعدة عالية ، والجوانب متسعة قليلا ، ويزيد من بروز حافة الفوهة شفة ضيقة . ويلى الحافة شريط من الكتابة الدعائية بالخط النسخى على أرضية من زخارف نباتية . ويزين الكأس من أسفل دوائر تتضمن بالتعاقب أزواجا من البط وزخرفة نباتية على أرضية من خطوط متكسرة تفصل ما بينها جامات صغيرة فى كل منها وريدة ذات ست أوراق . أما القاعدة فهى مزينة بشريط من الكتابة الدعائية بالخط النسخى تفصل ما بينها جامات صغيرة تتضمن وريدات .

**رقم السجل :** ٢٣١ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) .
لم يسبق نشرها .

## ٧٤ - معطرة أومدفأة للأيدى

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
من النحاس المكفت بالذهب والفضة . القطر ١٣ سم .

معطرة أو مدفأة للأيدى من النحاس ، شبه كروية ، لها غطاء مثقب وقاعدة مركبة فى الغطاء على نحو يجعلها ملبسة فيه . والمعطرة مزينة الغطاء بشريط عريض يضم جامات فى داخل كل منها زهرة رباعية الأوراق ، وبقية الفراغات مملوءة بأفرع وأوراق نباتية صغيرة يحدها أوراق شجر مستطيلة ووريقات غير ذات شكل معين . والجزء الأسفل من المعطرة يحمل زخارف مماثلة بينها رسوم أزهار لوتس محورة وزهرة زنبق .

**رقم السجل : ١٥٤٠٨**

لم يسبق نشرها .

## ٧٥ ـ صندوق

يمنى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من النحاس ، بزخارف مكفتة بالفضة وعجينة سوداء ( نيللو ) .
الطول ٣٩ سم . العرض ١٨ سم .

صندوق بيضاوى من النحاس مركب عليه غطاء بمفصلتين وقفل ، وتنتهى بنهـايات لوزية الشكل . ومثبت على الغطاء يد . وحافة الغطاء عليها شريط به كتابة نسخية دعائية تقطعهـا دوائر بها رسـوم زهرة حلزونية من خمس بتلات . وعلى سطح الغطاء فى كل من طرفيه منطقة بها زخارف نباتية مورقة . ويزين الصندوق من الخارج شريط عريض بكتابة نسخية تنص على أن هـذا الصندوق باسم « الامام عفيف الدنيا والدين ، على بن شرف الدين بصنع (كذا) » .

ويتخلل هذا الشريط شارة أسرة بنى رسول .

**رقم السجل :** ٣٢٥٩ . مشترى

**المراجع :** هيرتس : دليل (١٩٠٦) ص ١٨٥ ، رقم ١٧ ، فييت : التحف النحاسية ، ص ٧٨ ـ ٨٠ ، ولوحة رقم ٦٤ ، ألبوم ، لوحة ٥، ديماند : التحف المعدنيـة ، مجلة متحف المتروبوليتان ، ٣ / ٢٢٩ ، رقم ٥ ، وفية عزى : نماذج من تحف فنية من اليمن ( المجلة ديسمبر ١٩٦٢ ) . وقد ذكر فييت فى كتابة التحف النحاسية ص ٧٩ أن هناك مقلمة من هذا النوع باسم شرف الدين الحسين بن على ، وربما كان أحد أولاد الامام عفيف الدين ، وكانت هذه القطعة موجودة فى مجموعة المرحوم الدكتور على ابراهيم بالقاهرة .

## ٧٦ ـ طست

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

من النحاس الأصفر مع زخارف محفورة . القطر ٤٢ سم .

طست من النحاس الاصفر ، ذو جوانب منحنية قليلا نحو الداخل ، وحافة الفوهة مبرزة بحز دائرى ، وعلى جزء من السطح الخارجى للطست شريط عريض من الزخارف يتألف من ثلاث جامات مستديرة : الجامتان المتطرفتان تشتمل كل منهما على زهرة لوتس على أرضية مورقة من زهيرات سداسية البتلات وأوراق ، والجامة الوسطى تضم رسما لأسد يهاجم حملا . أما بقية الشريط فيتألف من حيوانات بين رسوم اشجار مزهرة ، وذلك على أرضية من زهيرات سداسية البتلا ووريقات ، وتحت الشريط المذكور وعلى أبعاد متساوية ترى انصاف جامات بصيلية تضم زخارف مورقة تنتهى كل منها بزهرة ثلاثية ، والمسافات بين كل اثنتين منها مملوءة بأزواج من طيور والفة . وحواف الفوهة مزينة بافريز من طيور محلقة ، ويقرر النقش المكتوب ان الطست قد صنع من أجل الحاج رمضان بن البقسماطى .

**رقم السجل :** ١٥٩٢١ . مشترى (مجموعة الدكتور على ابراهيم سابقا ) .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، الملحق ، رقم ٤٩٣ ، ص ٢٦١ ، حيث نجد المؤلف ينسب الوعاء المذكور الى القرن السابع عشر بشكل لا يخلو من التعسف ودون ايراد حجج مقنعة على رايه . واذا كان رسم الحيوانات والطيور حقا من السذاجة والخشونة بحيث يمكن

أن يظن انها ترجع الى عصر غير مملوكى ، فان الاسلوب المتبع ورسوم الأزهار تتبع الخصائص التى تميز بها فن القرنين الرابع عشر والخامس عشر . والمستوى العام للصناعة فى هذه القطعة بعيد جدا عن الانحطاط. وفيما يتصل برسوم الاشجار وأزواج الطيور انظر رايس : دراسات حول الصناعات المعدنية الاسلامية ، المجلد الرابع لوحة ١ . وانظر كذلك الصندوق الذى يحمل القاب أيدمر الاشرفى حاكم حلب والمحفوظ فى اللوفر ، والابريق المصنوع باسم شهاب الدين أحمد فى اللوحة رقم ٤ بالدراسة المشار اليهـا من قبل ٠ ( رقم ١٥١٢٦ من السجل و ٦٨ من الدليل الحالى ) ٠

## ٧٧ – مبخرة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
من البرنز ، تعلوها زخارف بارزة ومثقبة . الارتفاع ٢١٫٥ سم .

قراب خارجى لمبخرة ، جزؤها السفلى اسطوانى يقوم على ثلاثة أرجل مفرطحة قصد بها أن تمثل أرجل حيوان ، أما الجزء العلوى فمقبب وهو متصل عن طريق مفصلة بحلية تشبه مروحة نخيلية ، وللمبخرة مقبض لم يبق منه الا قاعدته المتصلة به ، كذلك بقيت الأكرة التى تتسنم قمة غطاء المبخر وعليها بقايا تخديدات فى موضع اتصالها بما كان القراب يعلق به . اما جسم المبخرة وغطاؤها فهما مزخرفان على نحو متماثل بزخارف مخرمة فى هيئة زهرة ذات أربع أوراق ، ويتصل جسم المبخرة بغطائها عن طريق حلقات أفقية صغيرة ، والفراغات بينها مملوءة بزخارف مورقة مثقبة . والارجل مثنية بشكل مبالغ فيه ، كما بالغ الصانع أيضا فى تضخيم الركب ، والاقدام فى هيئة أكفاف حيوان ذى مخالب . ويلاحظ أن الثقوب والفتحات من السعة بحيث نعتقد أن الاناء لم يكن من الممكن أن يصلح كمبخرة الا اذا كان يشتمل فى داخله على وعاء آخر لامساك الفحم والند أو العود أو ما يتبخر به . وهذا هو ما يحملنا على الظن بأنه كان قرابا لمبخرة . ولم يسبق لنا أن رأينا لهذا الطراز شبيها .

المقبض الطويل ناقص .

**رقم السجل :** ٢٤١ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الامير يوسف كمال سابقا )

لم يسبق نشرها .

## ٧٨ – ثريا

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من البرنز مع زخارف مخرمة ومحزوزة . الارتفاع ٢٠٠ سم . القطر ٦٥ سم .

ثريا من البرنز مثمنة الاضلاع تتألف من ثلاث طبقات يتصل بكل منها حامل قناديل متعددة ، ويعلوها شكل قبة تحمل حلية كروية ، والطبقتان العليا والسفلى تزينهما أطباق نجمية بزخارف مفرغة ، وعلى الطبقة الوسطى كتابة محفورة بين شريطين ضيقين من الزخارف النباتية المفرغة . والمصابيح نفسها محمولة على أربعة درابزينات بارزة أو حاملات قناديل تفصل بين كل طبقة وأخرى . ويعلو الطبقة العليا شرافات فى هيئة زهرة الزنبق . وللثريا ثمانية أرجل يمكن أن تقوم عليها يفصل بينها عقود سداسية الفصوص والكتابة على الثريا باسم السلطان الناصر حسن .

**رقم السجل :** ٩٢ . المصدر : مدرسة السلطان حسن المنشأة في سنة ٧٦٤ هـ ( ١٣٦٢ – ١٣٦٣ م ) .

**المراجع :** هيرتس : جامع السلطان حسن فى القاهرة ، القاهرة ١٨٩٩ ، ص ٨ ؛ فان برشيم : مجموعة النقوش العربية ، المجلد الاول ، رقم ٤٧٦ ؛ فييت : التحف النحاسية ص ١ – ٧ ولوحة رقم ١٢ ( حيث يورد المؤلف نص الكتابة كاملا وتعليقا مستفيضا عليه ) ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٥٤ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ١٨ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ص ٥٥٨ .

## ٧٩ ـ قمقم

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
من النحاس الاصفر المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ٥ر٢٢سم•
قطر القاعدة ٥ر٧ سم •

قمقم من النحاس ذو قاعدة مرتفعة ورقبة طويلة مسلوبة مستدقة الطرف ، ويحيط بقاعدته شريط بارز • وتغطى سطح الرقبة كله زخارف من أوراق متشابكة كل منها مملوءة بتشكيلات صغيرة مورقة • أما الحلقة البارزة فهى مكفتة على نحو بديع بأفرع نباتية مورقة رشيقة تقطعها جامات صغيرة فى هيئـة زهرات • وبدن القمقم مزين بأشرطة أفقية تبدأ تحت الرقبة • وتتألف زخارفها من أزهار لوتس تتعاقب مع جامات يضم كل منها وريدة هندسية دوامة ، يليهـا شريط فيه جامات يتوسط كلا منهـا شريط أفقى مكتوب فيه «الملك الناصر» ( السلطان حسن ) ومعينات على أرضية من خطوط متعرجة تحيط برسـمى طائرين محلقين بأجنحتهما • والشريط الأعرض يضم كتابات بالخط الثلث المملوكى نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين حسن » على أرضية من أفرع نباتية دقيقة تقطعها جامات كبـيرة مفصصة تضم نفس الكتابة التى تدور حول الحـافة • وقوائم الحروف تشع من المركز الذى تتوسطه زهرة صغيرة ، وفى المركز وريدة صغيرة • ويلى هذا شريط من الجامات تتجه أطرافها نحو المركز وهو شبيه بالشريط الثانى العلوى • وأسفل البدن شريط ضيق من الزخارف المورقة ، ويليه شريط آخر على القـاعدة به وريدات صغيرة على أرضية مورقة •

الحواف مصابة بتلف طفيف •

**رقم السجل :** ١٥١١١ • مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٧٠ ، ص ٣١ ، لوحة ٢٩ ؛ نفس المؤلف : دليل موجز ص ٤٨ ؛ فييت : التحف النحاسية ، الملحق ، رقم ٢٥٥ ، ص ٢١٧ • وفيما يتعلق بتطور الرنوك السلطانية انظر ماير : « Schriftwappen der Mamluken Sultane فى Beiträge zur kunst des Islam ، ليبزج سـنة ١٩٢٥ ص ١٨٣ ـ ١٨٧ •

## ٨٠ ــ مقلمة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من النحاس ، مكفتة بالذهب والفضة . الطول ٣٢ سم .
العرض ٩ سم . الارتفاع ٨ سم .

مقلمة فخمة الزخارف ، مكفتة بالذهب والفضة ، مزخرفة الداخل والخارج . يحمل خارج الغطاء نقشا بخط الثلث : « عز لمولانا السلطان المالك الملك العالم العامل الغازى المجاهد المرابط المثاغر المؤيد المنصور » ، ويحيط بهذا الشريط شريط ضيق يتضمن معينات بها على التعاقب زهرات لوتس او رسوم طيور متقابلة ، وزخارف تبدو تقليدا لكتابة بالخط النسخى ذات قوائم متقاطعة ، ويقطع هذه الزخارف جامات مستديرة من الذهب تملؤها زخارف متعرجة ( شكل نجمة ) ، وعلى جوانب الغطاء شريط من كتابة بالخط النسخى باسم السلطان الملك المنصور محمد ( توفى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ ) . وخارج القاعدة شريط عريض به كتابة بالخط الثلث ، تتكرر فيها ألقاب السلطان ، وتقطع هذه الاشرطة جامات متعددة الفصوص فى المركز وفى الأركان ، تشستمل على طيور ناشرة الأجنحة . وأما داخل الغطاء فهو مزين بكتابة بالخط الكوفى المجدول المضفر ، والجامة المفصصة المركزية يتوسطها خرطوش تحيط به طيور محلقة ، ويحيط بهذا الشريط شريط ضيق به كتابة نسخية باسم هذا السلطان والقابه ، ويتخلل هذا الشريط جامات مستديرة تملؤها زخارف متعرجة من الذهب . وقاعدة داخل الصندوق تتضمن شريطا عريضا بكتابة بخط النسخ هذا نصها : « عز لمولانا السلطان الملك المنصور العالم العامل » على أرضية ثرية بزخارف من أزهار اللوتس وعود الصليب . والجوانب تشتمل على جامات مفصصة تفصل بينها دوائر تتوسطها أشرطة مستطيلة

أما الجامات المفصصة ففيها كتابة تشير قوائم حروفها الى المركز حيث توجد زهرة حلزونية ، وبعضها به أزهار لوتس على التبادل • وحافة الصندوق من أعلى الفراغات التى تحف فتحات وعاء الرمل والمحابر مغطاة بزخارف بديعة من توريقات حلزونية تتخللها جامات مستديرة بزخارف متعرجة من الذهب •

التحفة فى حالة جيدة جداً •

**رقم السجل : ٤٤٦١** مشتراة سنة ١٩١٧ •

**المراجع :** نشرت صور لهذه القطعة مرارا • أنظر فييت : التحف النحاسية ص ١٢٣ ــ ١٢٥ واللوحتين ٣ و ٤ ؛ نفس المؤلف : البوم لوحة ٥٥ ، ديفو نشاير : عليه افلام ، فى مجلة بيرلنجتون ، ديسمبر ١٩١٩ • قارن القطعة بعلبة أقلام أخرى (تحت رقم ٣٣٣١ فى السجل) باسم شخص يدعى « الغزالى » ( فييت : التحف النحاسية ص ٨٠ ــ ٨١ ؛ وأخرى رقم ١٥٣٢/١ ــ ٢ فى السجل ، ورقم ٦٤ فى هذا الدليل باسم أبى الفداء ) • والذى يستوقف النظر هو التشابه بين الكتابة الزخرفية الكوفية فى جوانب غطاء العلبة الحالية والنقش المكتوب بخط تقليد للكوفى والمثبت على حشوة من النحاس المحفور تحمل رقم ١٥١ فى السجل ( ورقم ٨٣ فى المعرض الحالى ) •

## ٨١ ـ مرآة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الخامس عشر الميلادى (اذ أن برسباى توفى سنة ٤٨١ هـ / ١٤٢٨ م ) .

من الحديد الزهر ، وهى تحمل آثار تذهيب . الارتفاع ٤٦ر٥سم . القطر ٢١ر٥ سم .

مرآة مستديرة من الحديد عليها آثار تذهيب . ظهرها مزين بجامة مركزية مملوءة بزخارف نباتية مورقة تتخللها أسلاك مشعة من نجمة مركزية سداسية الرؤوس . ويحيط بالجامة شريط من الكتابة المملوكية بخط الثلث تقطعه جامات مستديرة ، اثنتان منهما تتضمنان زخارف نباتية مورقة مماثلة للزخارف المركزية ، والاثنتان الأخريان تتضمان زهيرات صغيرة مشعة من زهيرة مركزية . والجامة مزينة بشريط عليه زخارف من مراوح نخيلية ثلاثية الاوراق مرتبة في هيئة حلى على شكل زخارف حلزونية متشابكة . اما الكتابة فهذا نصها : « عز لمولانا السلطان الملك العالم العالم ( كذا ، ويبدو أن المقصود « العامل » ) الملك الأشرف أبو النصر برسباى ، عز نصره » وللمرآة مقبض مضلع محزز مركب عليها ، وهو مزين كذلك بشريطين ضيقين لهما حلقات مرفوعة وكرة صغيرة عند طرفه .

**رقم السجل :** ١٥٣٤٦ . مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا )

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ٣٠٩ ( ص ٢٢٧ ) .

وهناك مرآة ثانية من الحديد باسم برسباى فى متحف أزمير ( انظر ريفشتال : الآثار التركية فى جنوب غرب الاناضول ص ١١٦ ، شكل ٢٢٨ ، فييت : التحف النحاسية ، الملحق ٣٠٩ أ ، ص ٢٧٥ ) ، والزخارف فى هذه المرآة مشابهة لما نراه فى القطعة الحالية ، ولكنها ليست مطابقة لها تماما .

## ٨٢ - ثريا

مملوكية . سنة ٩٠٥/١٤٩٩ م .

من النحاس وتعلوها زخارف محفورة ومثقبة . الارتفاع ١٣٠ سم. القطر ٤٥ سم .

ثريا ذات ستة أضلاع على شكل هرم غير كامل ، وعلى كل ضلع منطقة مستطيلة مثقبة ، وأسفل الثريا حامل قناديل به تسع عشرة فتحة تصلح لتركيب القناديل الزجاجية ، وأعلى الثريا ثلاث نتوءات متعاقبة فى الحجم على هيئة بصيلات تنتهى بخطاف لرفع الثريا ، وعلى كل من هذه النتوءات البصيلية الشكل والرقاب التى تتخللها أشرطة باسم الملك الأشرف قايتباى . وعلى جوانب الثريا مناطق مثقبة تحتوى على جامة مركزية بها زخارف نباتية مورقة دقيقة ويوسطها رنك يحمل اسم قايتباى على أرضية من زخارف نباتية ، ويتألف أحد الجوانب من باب ذى مفصلات أعلاه فى هيئة عقد مدبب ، وتتوسطه جامة مركزية مماثلة للتى سبق وصفها ، ويحد هذه المناطق من أعلى وأسفل شريط عريض بكتابة نسخية باسم السلطان قايتباى تنتهى حروفها بأشكال مجدولة تشبه ألسنة اللهيب .

**رقم السجل** : ٣٨٣ المصدر : مسجد قايتباى بمدينة الفيوم ، وقد أنشىء سنة ٩٠٥ هـ /١٤٩٩ م .

**المراجع** : فان برشيم : مجموعة الكتابات العربية ، المجلد الاول رقم ٤٩٨ ، هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ، رقم ١١٥ ، فييت : التحف النحاسية ص ٣٣ ، ٣٦ ، ولوحة ١٦ ( ونجد فى الوصف تحليلا جيدا دقيقا للنقوش ودراسة مقارنة للتحف المعدنية التى صنعت برسم قايتباى ) ، نفس المؤلف : البوم ، لوحة ٥٨ . والنقوش الواردة هنا ذات أهمية خاصة فى كونها تنص على تلقب قايتباى بلقب « قسيم أمير المؤمنين » أى مشاركه فى السلطة .

## ٨٣ ـ حلية لزخرفة الأبواب ( شريط )

مملوكية · القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى ·
من النحاس بزخارف محزوزة · الطول ٣ سم · العرض ٢٥ سم ·

حلية من النحاس لزخرفة الأبواب ، عليها شـبه كتـابة كوفية ، تلتف قوائم ألفلاماتها فى أزواج مجدولة تشع من المركز ، على أرضية من زخارف نباتية مورقة ·

قارن هذه القطعة بغطاء المقلمة ( رقم ٤٤٦١ فى السجل و ٨٠ فى هذا الدليل ) ·

**رقم السجل :** ١٥١ المصدر غير معروف ·

لم يسبق نشرها ·

## ٨٤ ـ شمعدان

مملوكى . أواخر القرن التاسع الهجرى / أواخر الخامس عشر الميلادى .

من النحاس ، بزخارف محفورة . الارتفاع ٤٨ر٥ سم . قطر القاعدة ٣٧ سم .

شمعدان من النحاس ذو تجويف بارز على رقبة ضيقة مزخرفة بكتابة نسخية نصها « هذا ما أوقف على الحجرة النبوية مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى بتاريخ ٨٨٧ هـ . ( ١٤٨٨ م . ) » . وفى قاعدة التجويف حواف بارزة محفورة فى هيئة حبل . وعلى الرقبة كتابة محفورة هى نص دعائى باسم قايتباى ، حروفه فى هيئة ألسنة اللهيب وهى متقاطعة فى القمة ، وتقع بين شريطين ضيقين من الزخارف النباتية المورقة والمزهرة . وقاعدة الشمعدان تحفها من أسفل ومن أعلى أشرطة مماثلة من الزخارف النباتية ، وحوافها بارزة محفورة فى هيئة حبل . والجزء الأكبر من الفراغ مملوء بشريط من الكتابة النسخية تتكرر فيها عبارة الوقف المذكورة ، ويلاحظ أن الألفلامات فى هذه الكتابة فى هيئة ألسنة للهيب ، وهى تتقاطع فى القمة ، وتتخلل الكتابة جامتان باسم قايتباى بخط الثلث . والارضية منقطة وعليها زخارف نباتية متباعدة .

**رقم السجل :** ٤٠٧٢ .    مشترى .

**المراجع :** فييت التحف النحاسية ص ١٠٧ ـ ١٠٩ ، ولوحة ٣٣ ( حيث نجد النص الكامل للكتابات والمراجع المتعلقة بشمعدانات أخرى صنعت لكى توقف على الحجرة النبوية ) ، نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٥٧ ، على بهجت : تاريخ الحجرة ، ص ٧٣ .

## ٨٥ ـ طست

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •

من النحاس وعليه زخارف محفورة حفرا خفيفا • الارتفاع ٢٣ سم• قطر الفوهة ٥ر٥١ سم •

طست من النحاس متعدد الأضلاع ، له قاع مسطح وجوانب مستقيمة وحواف الفوهة منفرجة الى حد ما • والسطح الخارجى مقسم الى مستطيلات تتضمن خراطيش منسقة تحمل اسم قايتباى ، وكتابات بخط النسخ باسم قايتباى وألقابه ، أو دعوات مما اعتدناه فى أمثال هذه التحف • وهناك حشوات تعلوها زخارف متشابكة معقدة وتوريقات نباتية تتخذ مركزها من زخرفة لوتس • وأما المناطق ذات الكتابات فهى تقتصر على الجزء المركزى • والجزء السفلى من حواف الفوهة مزين بزخارف متشابكة معقدة على أرضية منقطة ، وأما الجزء العلوى فانه مزين بجامات بيضـــاوية مستطيلة عليها كتابات بالخط النسخى كبير الحجم ، تقطعها خراطيش باسم السلطان ، ثم حشوات اخرى ذات زخارف متشابكة معقدة .

**رقم السجل :** ١٥٠٩٩ ، مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ٣٧٣ ، ص ٢٣٨ ( بغير وصف ) ، وانظر صورة لهذه القطعة فى كتاب « الفن المصرى على مر العصور » لوحة ٢٢١ •

لم يسبق نشرها •

## ٨٦ ـ حلية

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •

من البرنز ، بزخارف محفورة • الارتفاع ٤٦ سم • العرض ( فى أقصى اتساعه ) ١٥٫٥ سم •

حلية باب من البرنز ، متصلة بقاعدة مثلثة ، وتتألف من قطعتين تشكلان ورقة شجر ثلاثية الفصوص ذات أطراف سفلية ملتوية • والحلية مزينة بزخارف نباتية مفرغة ومحفورة بدقة ، فضلا عن أفرع مورقة نخيلية صغيرة • أما الاطار الخارجى فعبارة عن شريط مثبت فيه على مسافات مسامير على هيئة وريدات ، وتنتهى القطعة اليمنى عند قاعدتها بطرف غير مدبب ، والواضح أن هذا قد نتج عن عملية الصب نفسها .

الطرف العلوى للقطعة اليسرى مهشم •

**رقم السجل :** ١٧٦ـ١٧٧ ، المصدر : جامع أزبك من ططخ فى الموسكى ( الذى أنشىء فى عام ٩٠٠ هـ • / ١٤٩٥ م ) •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٨٩٥ ) لوحة ٩ • وقد أورد ميجون فى كتابه المدخل الى الفن الاسلامى ( المجلد الأول ، صفحة ٣٨٧ شكل ١٩٤ ) صورة للقطعة اليمنى •

## ٨٧ ـ زاويتان لتصفيح الأبواب

مملوكيتان . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .
من النحاس ، بزخارف مفرغة · طول الضلع ٤٣ سم ·

زاويتان من النحاس لتصفيح الابواب ، بزخارف مورقـــة مفرغة · وتزين وتر المثلث القائم الزاوية حلى فى هيئة انصاف مراوح نخيلية فى كلا الطرفين ، وفى الوسط حلية فى شكل ورقة ثلاثية تتوج القطاع الجانبى المفصص · والزاويتان مثبتتان بمسامير ذات رؤوس مستديرة ·

**رقم السجل :** ١٧٩ ـ ١٨٠ · المصدر : جامـــع أزبك من ططخ بالموسكى ( الذى انشىء سنة ٩٠٠ هـ . / ١٤٩٥ م . ) .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٧ ) ص ١٩٦ ، شكل ١ ـ ٤ .

## ٨٨ ـ عامود لحفظ الطعام

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
الارتفاع ٤٤ سم • الطول ٣٨ سم •

عامود من النحـاس بيضـاوى الشكل يتألف من ثلاثة طوابق من الاوعية وغطاء موصولة بحامل من كلتـا جهتيه ، وعليه زخارف محفورة مؤلفة من جامات مستديرة وأخرى مستطيلة محصورة بين شريطين رفيعين بهما شكل جديلة • وداخل الجامات المستطيلة كتابة بخط النسخ نصها « الجمالى يوسف بن أبى أصبع الملكى الاشرفى عز أنصاره » والمذكور هو أحد مماليك قايتباى ، أما الجامات المستديرة فتشتمل على رنك مركب من ثلاثة أقسام يضم الاول شارة البقجة ، والاوسط رسم كأس داخله شكل مقلمة يحيـط بهـا من الجانبين قرنا بارود ، أما الثـالث فيشـتمل على شارة كأس •

**رقم السجل :** ١٥٠٦١

**المراجع :** زكى حسن : أطلس الفنون (القاهرة ١٩٥٦) ص ١٧٦ •
وهناك قطعة مشابهة تماما لهذه القطعة كانت محفوظة من قبل فى «التشينيلى كشك» فى استامبول ( برقم ٤٤٧٥ ) ثم انتقلت بعد ذلك الى متحف الفن الاسلامى فى السليمانية ـ أستامبول • أنظر مثل هذه القطعة فى « آرس اسلاميكا » ( ١٩٣٥ ، ١ ـ ٢ ) •

## ٨٩ ـ صحفة ( صحن كبير )

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى -
من النحاس الأحمر ، بزخارف محفورة حفرا خفيفا • القطر ٣٦ سم •

صحفة قليلة العمق ، لها اطار بحافة مسطحة تزينها أشرطة ضيقة رفيعة من الزخارف المحفورة حفرا خفيفا ، وهى رسوم مروحية الشكل فى هيئة بتلات زهرة • والقاع مزين بجامة مركزية تشتمل على رسم مقلمة ، وهو رنك الدوادار ، تحيط به زخارف حلزونية مورقة • وهناك دائرة أكبر ذات ثمانية شرافات مفصصة مع توريقات نباتية • وحول الجامة وعلى جدران الاناء بيضاويات مستطيلة تتعاقب فيها الزخارف الحلزونيـــة المحفورة حفرا خفيفا مع أشرطة قصـيرة من النقوش بالخط النسخى ، وتقطع النقوش جامات مستديرة تزينها حلى من أعلى ومن أسفل ، وهى مملوءة على سبيل التعاقب بأشرطة من الزخارف المتكسرة أوبرنوك تحمل رسوم مقلمات موضوعة وضعا أفقيا . ونص النقوش عبارة عن عبارات دعائية ، باسم أحد القضاة •

هناك ثقب صغير فى الاطار •

رقم السجل : ١٦٤٦٠ مشتراة .

لم يسبق نشرها •

## ٩٠ ـ صحن

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .
من النحاس الأحمر المقصدر ، بزخارف محزوزة . القطر ٣٧ سم .

صحن من النحاس الأحمر المبيض بالقصدير ، بحافة مسطحة ،مزين بزخارف مجدولة تقطعها جامات صغيرة بها رسوم خطوط متعرجة ، وتضم الجامة الوسطى رسم رنك مركب ينقسم الى قسمين : الأعلى به كأس عليه رسم مقلمة تعلوه بقجة ، ويتوسطه قرنا بارود ، والأسفل به رسم كأس صغير . ويحيط بالرنك كتابة بالخط النسخى نصها « مما عمل برسم المقر العالى المولوى الكبير السيفى جان بردى أمير دوادر ثانى بطرابلس عز أنصاره » .

**رقم السجل :** ٢٣٩٦٧ . المصدر : حفائر مركز البحوث الأمريكى بجبل عدى ١٩٦٦ .

لم يسبق نشره .

## ٩١ ــ سيف

مملوكى · أوائل القرن العاشر الهجرى / حول ١٥٠١ ميلادية ·
من الحديد المكفت بالذهب · الطول ٩٥ سم ·

سيف مقوس ذو حدين قليج وله مقبض من القرن ، وواقية من الفضة على هيئة صليب ، يزين حده كتابة بالذهب باسم السلطان المملوكى « العادل طومان باى » الذى حكم لبضعة شهور قليلة وعزل فى رمضان سنة ٩٠٦ هـ بين سنتى ١٥٠٠ ــ ١٥٠١ م · ونص الكتابة : « السلطان الملك المالك العادل أبو النصر طومان باى سلطان الاسلام والمسلمين أبو الفقرا والمساكين قاتل الكفرا والمشركين محيى العدل فى العالمين ... » . أما الغمد فمن الجلد المضغوط وأطرافه مقواة بالمعدن .

**رقم السجل :** ٥٢٦٧ مشترى ·

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٦٤ ، صفحة ٣٨ ، عبد الرحمن زكى : السيوف الهامة ، رقم ٤ ص ١٤٨ ، ١٥٤ ، شكل ٢ · ويلاحظ المؤلف أن أسلوب الصناعة يوحى بتاريخ متأخر عن عهد طومان باى ·

## ٩٢ ـ سيف

مملوكي · القرن العاشر الهجرى / أوائل السادس عشر الميلادى ·
من الصلب المكفت بالذهب · الطول ٩٢ سم ، العرض ٣ سم ·

سيف منحن ( قليج ) له مقبض من القرن المصقول تعترضه قطعة من الفضة ، وعلى أحد وجهى النصل تمتد كتابة بالذهب نصها : « السلطان الملك المالك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى سـلطان الاسـلام والمسلمين ، قاتل الكفرة والمشركين ، محيى العدل فى العالمين ، أبو الفقراء والمساكين »

**رقم السجل :** ٣٥٩٥ · مشترى ·

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة ، رقم ٣٨ ؛ عبد الرحمن زكى : السيوف الهامة ، رقم ٣ ، ص ١٤٨ و ١٥٤ ، شكل ٢ ، ويلاحظ المؤلف أن السيف ربما يكون قد صنع بعد وفاة الغورى · وقانصوه الغورى هو آخر سـلاطين المماليك الذى خلف طومان باى فى سنة ٩٠٦ هـ ( ١٥٠١ م ) وقتل فى معركة مرج دابق وهو يقاتل العثمانيين فى سنة ٩٢٢ هـ ( ١٥١٦ م ) ·

# الخزف

# الخـزف

حينما فتح الفاطميون مصر فى سنة ٩٦٩م ، كانت هناك صناعة للخزف ذى المســتوى الفنى الرفيع وطيدة الأركان عريقة التقـاليد فى مصر ، وهى صناعة كانت فى مبدأ الأمر تقليـدا للنماذج العراقية ذات الزخارف البارزة بالضغط فى القالب التى أشتهرت فى أواخر القرن الثامن الميلادى ثم للخزف العراقى العباسى ذى البريق المعدنى ، ولكن الخزف المصرى سرعان ما استقل بقواعده الفنية وتميزت له شخصية أصيلة متفردة . وتدل الدراسات الحديثة التى تمت فى هذا الميدان على أنه من الممـكن أن نرد بعض أنـواع الكسر الخزفية التى عثر عليها فى مصر الى العصر الطولونى ، ولو أن المؤسف فى الامر هو أنه لم تصل الينا نماذج وفيرة كاملة لأوانى خزفية من هذا النوع .

ويمكن أن نرد الى هذا العصر ــ أواخر القرن التاسع الميلادى ــ تاريخ الأوانى الخزفية الجميلة من هذا النوع ذى البريق المعدنى الذى تفوقت فى صناعته مصر واشتهرت به خلال القرنين التاليين من الزمان .

وقــد أصبحت هــذه الصناعة الخزفية ومنتجـاتها ذات البريق المعدنى هى أشهر ما امتازت به مصر الفاطمية ، وتشهد بذلك مجموعات الخزف الفاطمى الموجودة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة والتى تعتبر اروع منتجات الخزف في العالم كله بلا نزاع . وقد كان هناك شعور واع لدى خزافى تلك العصور بمدى قيمة ما يصنعون ، يدل على ذلك اهتمامهم باثبات توقيعاتهم على القطع وتاريخها فى كثير من الأحوال ( ومن أشهر أسماء هؤلاء الخزافين « مسلم بن الدهان » الذى عاش فى أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ، و « سعد » الذى يرجح أنه عاش فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر الميلاديين ، والذى كانت له مشاركة

فى صنع تحف من الزجاج ذى البريق المعدنى فضلا عن عمله كخزاف . والحقيقة هى أن لتلك المنتجات الخزفية من جودة الخامات ودقة الصناعة وحيوية الرسوم وتنوع المواضيع ما هو واضح للمتأمل لا يحتاج الى دليل ، وكثيرا ما نرى هذه التحف مزينة برسوم مناظر شراب أو رقص أو عزف على الآلات الموسيقية ، بل اننا نرى فيها ما يشبه صورا شخصية تمثل الأمراء وهم على صهوات جيادهم ومعهم حيوانات صيدهم وصقورهم أو بزاتهم ، والوحوش التى كانوا يطاردونها — وحوش منها ما هو حقيقى ومنها ما هو خرافى — ، كل ذلك يعطينا فكرة واضحة عن الذوق الغالب على الطبقة المترفة فى هذا العصر . ولكن هذا الذوق لم يكن مقتصرا على تصوير حياة الطبقة الارستقراطية الرفيعة ، لوجود مناظر حياة الطبقة الكادحة ، مثل مناظر المصارعين أو منظر حمال قد ألقى على ظهره بحمولة ثقيلة أو الأشخاص الذين يتبارزون بالعصى الطويلة ( رياضة التحطيب ) ، أو مجموعة من الاطباق صورت عليها مناظر ممثلة لموضوعات مسيحية ( مثل رسم السيد المسيح ، رقم ١١٢ من دليل هذا المعرض ، أو القطع الكثيرة المزخرفة بكتابات أو شبه كتابات .

والجزء الأكبر من تلك القطع تزينها زخارف بدرجات متنوعة من الطلاء ذى البريق المعدنى على أرضية عاجية اللون ، غير أن هناك عددا قليلا منها على أرضية فيروزية شاحبة تكسبها جمالا أخاذا . ويلاحظ أن أشكال الأوانى كانت بوجه عام متنوعة وأن قيمتها كانت تكمن فيما كان يزينها من رسوم وتصاوير لا على أنها أوانى . على أن هناك قليلا من هذه الأوانى من الخزف المحفور ، بعضها تقليد للخزف السلجوقى المعاصر فى ايران الذى كان يصنع من عجينة هشة ( أنظر رقم ١١٧ من هذا الدليل ، وبعض هذا النوع مزين بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى من لون واحد ، لانتاج ألوان يراعى فيها الاهتمام بجمال الشكل أكثر من الاهتمام بالزخارف .

ومن الطرز والأساليب الفاطمية الأخرى الممثلة فى المعرض الحالى ، نوع يطلق عليه اسم « خزف الفيوم » ، تزين أوانيه زخارف بدائية

خشنة مرسومة ببطانات متعـــددة الألوان تحت طلاء زجاجي شفاف · وهذا النوع من خزف الشرق الأدنى متأثر بالأوانى الصينية التى ترجع الى عهد أسرة « تانج » ذات الزخارف المؤلفة من بقع مرشوشة وخطوط · على أن ما بقي لنا من تحف ذلك العصر الخزفية يدل على أنه شهد تنوعا عظيما فى محاولات تقليد الخزف الصينى المستورد ولا سيما ما كان يعرف منه باسم « السيلادون » ، وأن هـــذا الخزف قـد صار موضع أهتمام الخزافين المصريين دائما · ومع ذلك فان علينا أن ننتظر حتى أواخر القرن الرابع عشر حتى نجد من انتاج الخزافين المصريين نماذج طيبة لا بأس بها فى تقليد أوانى السيلادون الخضراء ، وهى نماذج قام الصانع المصرى بتغطيتها بطلاء زجاجي يجعلها مضاهية لأوانى الخزف الصينى ( البورسيلين ) ·

على أن تقليد الخزف الصينى كان قد بدأ فى مصر منذ مدة طويلة قبـــل ذلك ، حيث نجد مجموعـــات من الأوانى صنعت تقليدا للأوانى الصينية المعاصرة لها ·

والى الآن لم تتضح لنا تماما أسباب تدهور صـــناعة الخزف الفاطمية ، ولو أن اختفاء الخزف ذى البريق المعدنى اختفاء شبه كامل من مسرح الصناعات المصرية قد فسر ـ فيما أصطلح عليـــه كثير من المؤرخين ـ بأنه نتيجة للحريق الذى أصاب حى الخزافين فى الفسطاط سنة ١١٦٩ م · ومع ذلك فقد وصل الينا قدر لا بأس به من قطع الخزف ذى البريق المعدنى مما صنع فى العصر الأيوبى ، غير أنه من أعسر الأمور على باحث هذه القطع أن يميز فيها بين ما أنتج فى مصر وما انتج فى شمال بلاد الشام ، وليس من المستبعد أن يكون بعضها مما استوردته مصر من هناك · وينسحب هذا القول على الخزف الأيوبى فى مصر بوجه عام من النوع الملون بالأسود تحت طلاء زجاجي فيروزى اللون ، أو مرسوم بألوان متعددة تحت طلاء زجاجي شفاف وتزينه زخارف شبيهة بزخارف خزف الرقة المعاصر ، الى درجة يصعب معها القطع بمكان

صناعة هذه الأوانى . ومثال ذلك القطعة التى تحمل رقم ١٢٨ فى دليل هذا المعرض والتى نرى فيهـا رسما لشـخصين فى قارب . ومن سوء الحظ ان القطع الخزفية الكاملة من هذا النوع نادرة جدا ، ولم تنل حظا كافيا من الدراسة .

ونرى أنفسنا أمام مثل هذا الاضطراب فى تحقيق الخزف المصرى بعد خراب الرقة وغيرها من مدن شمال الشام فى سنة ١٢٥٩م . فمن المؤكد أن دمشق أصبحت فى أواخر القرن الثالث عشر الميلادى من مراكز انتاج الخزف الرفيع ذى البريق المعدنى على أرضية زرقاء داكنة . ولكن هناك كسرا كثيرة عثر عليها فى مصر من هـذا النوع مما اثار من جديد مسألة مصدرها : هل تم انتاجها فى مصر أم انهـا كانت من واردات الشام ؟ وهناك أنواع أخرى للخزف الشامى أهمها ما يحمل رسوما باللون الأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى ، شاع استخدامها فى مصر ولو أن الخزافين المصريين أدخلوا عليها بعض التحسينات حتى يتجنبوا جريان اللون الأزرق فى الطـلاء الزجاجى ولاضـفاء مزيد من الرقة على الزخارف المورقة والكتابات ، ومن هذه الطرز أيضا ما هو تقليد لخزف سلطـان أباد ، ونلاحـظ أن ما صنع فى مصر منه أقرب الى الخزف الايرانى المعروف باسم خزف « القبيلة الذهبية » من الخـزف الشـامى المعاصر . وهناك نوع آخر من الخزف المصرى قدر له انتشار واسع وان لم يكن على قدر كبير من الجمال هو الذى أطلق عليه تجاوزا اسم « الفخار المطلى بالمينا » ، وزخارفه محزوزة وموضحة ببطانة بيضاء تحت طلاءات زجاجية كانت فى الغالب بنية اللون أو ضاربة الى الصفرة أو خضراء . وهذا النوع خشن الصناعة وليس على قدر كبير من التنوع فى تصميمات رسومه ، ووجه قيمته تكمن فى عناصر زخرفته . وهو طراز لا نكاد نتأمله حتى يعيد الى أذهاننا بقوة فى أشكاله وألوانه وعناصر زخارفه منتجات الصناعات المعدنية المملوكية ، ولا شك فى أن الأوانى الخزفية المنتمية الى هذا الطراز كانت للاستعمال اليومى ، فقد كانت تعتبر بديلا أرخص بكثير من مثيلاتها المعدنية . وهذه الحقيقة نفسها

هى التى تهدينا الى تاريخ ظهور هذه الصناعة : أوائل القرن الرابع عشر الميلادى . ومعظم القطع الموقعة التى وصلت الينا ممهورة بتوقيع الصانع « شرف الأبوانى » ، أما الكتابات فهى لا تمدنا باسم المالك الذى صنعت القطع برسمه الا فى النادر مما يجعل تاريخها من الصعوبة بمكان . ومع ذلك فان لدينا من ذلك النوع قطعة لها أهمية خاصة ، ونعنى بها اناء ( يحمل رقم ١٤٥ في دليل المعرض الحالى ) ، وعليه اسم احد الأمراء المماليك : « أزجى ايدكى » ، ومن المحتمل ان يكون هو نفســه الأمير « أيدكى » الذى عاش في أيام السلطان قايتباى ، فاذا صح هذا الاستنتاج فمعناه أن هذا الطراز من الخزف قد استمر انتاجه حتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادى .

ولعل أهم ماحققه العصر المملوكى فى تاريخ هذه الصناعة فى مصر هو تطوير تقليد قطع الخزف الصينى ، والوصول بالمنتجـات المقلدة الى مستوى عال من الجودة ، ونخص بالذكر أوانى « السيلادون » الذى لم يبق لنا صحيحا سليما من قطعه الا عدد قليل ، وكذلك تقليدات الخزف الصينى ذى الزخارف الزرقاء على أرضية بيضاء ، ولدينا مثلا الزهرية الصينية الشكل المزينة بزخارف زرقاء سائلة فى الطلاء الزجاجى ( رقم ١٣٥ من دليل هذا المعرض ) ، وهى ليســت الا نموذجا قليل الجودة ، ولابد أنها تقليد عمل لأصل صينى مبكر ، ولدينا كذلك مجموعـات خزفية من القرنين الرابع عشر والخامس عشر ترينا كيف تحسنت هذه الصناعات تحسنا سريعا حتى بلغت مستوى عاليا من الجودة ، وأهم هذه المجموعات تلك التى تحمــل اسم « غيبى » ( الذى يدعو نفســه أحيانا باسم « الشـامى » وأحيانا « ابن التوريزى » ) وأما توقيع « غيبى » فلسنا نعرف على وجه التحقيق ما اذا كان المقصود به شخصا واحدا ، ومن المشكوك فيه أن يكون الأمر كذلك ، فان هناك من بين القطع التى تحمل اســم « غيبى » ما ينتمى طرازها بصـــفة مؤكدة الى القرن الرابع عشر ، بينما هنـــاك قطع أخرى نبه اليها لين Lane فى كتابه ( الخزف الاسلامى المتأخر ص ١٩ ) لا يمكن أن تكون سابقة على

عصر الملك الصينى هســوان ــ ثى Hsuan-Te ( بين ســنتى ١٤٢٥ ــ ١٤٣٦ ) ، كما أن لدينا بلاطة فاخرة من الخزف (رقم ١٣٧ من الدليل) قد صنعت بأسلوب مختلف تماما . على أنه لا يستبعد أن يكون شخص واحد بعينه قد أستخدم اسمه للدلالة على مصنع للخزف ظل قائما على امتداد جيلين أو ثلاثة أجيــال متعاقبة • وعلى الجملة فان هذه المرحلة الغامضة من تاريخ الخزف الاسلامى ما بين الغزو التيمورى والفتح العثمانى تسجل لنا أن أعمال الخزافين المصريين شــاهد واضح على استمرار الأساليب الفنية الجميلة فى بلاد الشرق الأوسط واصرارها على البقاء برغم الظروف غير المواتية •

## ٩٣ ـ طبق

**فاطمى مبكر . القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى .**

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى أبيض اللون غنى بما فيه من قصدير تزينه زخارف ذات بريق معدنى زيتونى اللون . القطر ٢٩ سم . الارتفاع ٩ سم .

طبق يزخرف باطنه رسم مركب كبير يظهر على جانبيه أربعة عشر مجدافا ، فضـــلا عن خطاطيف المرســـاة فى مقدمة المركب ومؤخرتها ، وتخطيط مثلث الشكل يمثل الشراع المثبت بالحبال . ويرى على كل من المقدمة والمؤخرة صار تعلوه ثلاث رايات ، ويحف بهما فرعان نباتيان مورقان . وفى أسفل الرسم صف من ثلاث سمكات ذات عيـون جاحظة . ويزخرف الحافة شريط من أقواس متلاحقة متصلة . ويزين ظاهر الطبق أربع مجموعات من دوائر كل منها عبارة عن دائرتين متحدتى المركز ، وتضم الدائرة الداخلية منهما ما يشبه كتابة محورة أو زخرفة نباتيـــة مبسطة .

ينقص جزء صغير من الطبق .

**رقم السجل :** ٧٩٠٠ . عثر على الاناء فى البهنسا بالصعيد .

**المراجع :** فييت : البوم ، لوحة ٦١ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ص ٣١ ، شكل ٢٤٠ ؛ محمـد مصطفى : دليل موجز ص ٥٨ ؛ الفن المصرى ، لوحة ٣٣٢ رقم ١ .

## ٩٤ ـ طبق كبير

فاطمى مبكر • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من الخزف ، مزين ببطانات باللون الابيض والفيروزى والاصفر الداكن والمنجنيزى تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له • القطر ٣٨ سم• الارتفاع ٥ر٩ سم •

طبق كبير باطنه مزين بأشرطة بألوان متعددة ، ويزخرف القاع شكل متعامد حوله زهرة كبيرة ذات أوراق أربع • أما الجدار فتزينه عشر مجموعات من أشرطة متجاورة تتجه من المركز الى الحافة المسطحة التى تبرز قليلا الى الخارج • ويطلق على هذا النوع من الخزف اسم « خزف الفيوم » ، وذلك نظرا للعثور على كسر منه فى هذا الموضع • ولو أنه عثر على كثير من قطعه فى مدينة الفسطاط أيضا . والمعتقد أن الفسطاط كانت مركزا لصناعة هذا النوع الشعبى من الخزف . وعلى كل حال فانه يمثل نوعا ذا طابع محلى من الأوانى الخزفية ذات الزخارف من البقع والخطوط ، متأثرا بأوانى الفخار الزلطى الصينى ذى الزخارف المشابهة من عهد أسرة تانج ، التى شاع استعمالها فى العالم الاسلامى •

**رقم السجل :** ١٠٠٣٨ • هدية من السير جون هيوم •

**المراجع :** دليل متحف الفن ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٤ ، شكل ٩٣ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ص ١٥ ، شكل ٤٥ •

## ٩٥ ــ قدر كبيرة

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر الميلادى •

من الفخار، مزخرفة ببطانات ملونةباللون الأخضر والأصفر والأبيض والمنجنيزى تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له • الارتفاع ٢٩ سم • قطر الحافة ٥ر١١ سم •

قدر كبيرة تزينها زخارف على هيئة جامات نجمية الشكل بها عبارة بالخط الكوفى نصـها « بركة كاملة » ، وتتخلل هذه الجامات جامات مشابهة يتوسط كلا منها رسم وريدة • والقاعدة منخفضة جدا تحدها دائرة ملونة أما الرقبة فتزينها مجموعات من أشرطة رأسية متعددة الألوان •

**رقم السجل :** ١٥٩٨٠ • مشتراة ( مجموعة الدكتور على ابراهيـم سابقا ) •

**المراجع :** زكى حسن : فنـون ص ٢٣١ ، شـكل ٢٥٢ ؛ محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ص ١٥ وصورة الغلاف ؛ روائع من التحف الاسلامية ، لوحة ٤ شكل ٨ •

## ٩٦ ـ طبق كبير

فاطمى · سنة ٤٠٢ ـ ٤٠٤ هـ · ( ١٠١١ ـ ١٠١٣ م ) ·

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون غنى بما فيه من قصدير ، تزينه زخارف مرسومة بطلاء معـــدنى أصفر داكن · القطر ٥٠ سم · الارتفاع ١٢ سم ·

طبق كبير يميل جداره منفرجا بانحناء الى الخارج حتى ينتهى بالفوهة المتسعة ، وله قاعدة قصيرة · وتتألف زخـــارفه من ثمان مناطق مثلثة الشكل تشع من المركز ، فيها رسوم شجيرات مبسطة على التبادل مع زخارف نباتية تتألف من عنصر كمثرى الشكل تعلوه أيضا مروحة نخيلية ، وأسفله دائرة صغيرة · ويزين الحافة شريط دائرى به نص بالخط الكوفى البسيط المنقوط ويحمل اسم « غبن ، أستاذ الاستاذين » ببلاط الخليفة الحاكم بأمر الله · وقد توفى غبن المذكور سنة ٤٠٤ هـ · ( ١٠١٣ م · )

الطبق مجمع من كسر ، وأجزاء منه مفقودة مكملة بالجص ، والزخارف مكملة على نسق الأجزاء الأصلية منها ·

**رقما السجل :** ١٢٢٩٧ ، ١٤٣٨٩ · مشترى .

**المراجع :** فييت : قطعتان من الخزف المصرى ، فى مجلة الفنـــون الاسلامية ، المجلد الثالث / ٢ ( ونلاحظ أنه لم يكن يعرف فى الوقت الذى كتب فيه فييت الا القطعة رقم ١٢٢٩٧) ؛ حسن الباشا : طبق من الخزف باسم « غبن » ، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، المجلد الثامن عشر ، مايو ١٩٥٦ ، ص ٧١ ـ ٨٥ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن والخزف الفاطمى المبكر ، نفس العدد من المجلة ٨٧ ـ ١٠٦ بالاضافة الى خمســـين شكلا ؛ نفس المؤلف : خزافون من العصر الفاطمى ، نفس المجلة ، المجلد العشرون ، الجزء الثانى سنة ١٩٥٨ ، ص ١٧٤ وشكلى ١ : ا و ب ؛ لين : الخزف الاسلامى المبكر ، لوحة ٢٥ أ ·

## ٩٧ ـ طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير تزينه زخارف ذات بريق ذهبى شاحب • القطر ٢٥ سم •

طبق له فوهة مسطحة بارزة الى الخارج ، تزينها زخرفة من مثلثـــات متجاورة تشبه أسنان المنشار ، وتزين باطنه ثلاث جامات بيضاوية الشكل تتجه رؤوسها نحو الحافة ، وتتخللها ثلاث جامات أخرى بشكل شرافات • وداخل الجامات اللوزية عبارة بالخط الكوفى تبدأ من المركز وتنتهى برأس الجامة ، أما الشرافات فتضم كل منها كتابة مشابهة فى وضع أفقى وبالارضية حول هذه الجامات مناطق محددة بخطوط موازية للجامات ، وتملأ هذه المناطق فروع نباتية حلزونية دقيقة مكشوطة بسن رفيع فى طبقة الطلاء المعدنى فتبدو بيضاء بلون البطانة ( الطلاء الزجاجى ) تحتها • ويزخرف ظاهر الطبق دوائرمزدوجة وخطوط صغيرة •

الطبق به ترميم •

**رقم السجل :** ١٦٤٣٩ • مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٩ ،لوحة ١٦ ، شكل ٣١ ؛ نفس المؤلف : أطلس الفنون الاسلامية ، لوحة ١٥ ، شكل ٥١

## ٩٨ ـ طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بمـــا فيه من قصدير ، وتعلوه زخارف ذات بريق معدنى • القطر ٢٥ سم •

طبق جدرانه مقعرة وحافته مسطحة تبرز قليلا الى الخارج ، وعليها زخرفة تشبه أسنان المنشار ، ويزين قاعه من الداخل رسـم أربع أوراق نباتية كبيرة مفصصة مثقوبة الوسط مرتبة فى وضع متعامد ، وهى محجوزة بالأبيض على أرضية من الطلاء المعدنى • ويدور على جدران الطبق نص بالخط الكوفى ، وتنتهى أطراف حروفه بنهايات زخرفية وان كانت ليست كاملة التوريق ، ويقرأ النص : «نعمة شاملة ، وبركة كاملة» • وبالأرضية حول الكتابة مناطق محددة بخطوط رفيعة موازية للكتـابة وتملؤها زخرفة من حلزونات ونقط دقيقة • ويزخرف ظاهر الطبق أربعة أزواج من دوائر : الدائرة الداخلية منهـا يملؤها تظليل من خطوط صغيرة • وبالأرضيات حول الدوائر خطوط مائلة أكبر مما في الدوائر . ويتوسط قاعدة الطبق توقيع الخزاف : « مسلم » وهو من الخزافين المشهورين فى عهد الدولة الفاطمية •

الطبق به ترميم •

**رقم السجل :** ١٥٩٥٨ • مشـترى (مجموعة الدكتور على ابراهيم سابقا ) .

**المراجع :** جمال محرز : الخزف ذو البريق المعدنى ، مجـلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد السابع ( يوليه ١٩٤٤ ) ص ٩ ـ ١٠ ، لوحة ٢ ، شكل ٤ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن والخزف الفـاطمى المبكر ، ص ١٠٣ ، شكل ٤٠ .

## ٩٩ ـ طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير وزخارفه بالبريق المعدنى الذهبى • القطر ٢٥ سم •

طبق له فوهة مسطحة بارزة الى الخارج ، يزينها زخرفة من مثلثات متعاقبة تشبه اسنان المنشار ، ويزين باطنه رسم جريفون ( حيوان خرافى مجنح له رأس عقاب وجسم أسد ) مهيب الشكل ، محجوز بالأبيض على ارضية بالطلاء المعدنى • ويتصل بذيل الحيوان فرعان نباتيان يزينان الارضية حوله • وجناحا الحيوان الخرافى وتخطيط رأسه وصدره تشبه تمثال الجريفون البرنزى المحفوظ فى مقبرة « كامبوسانتو » فى مدينة بيزا بايطاليا ، ولو أن الرسم موضوع هذا الوصف أكثر حيوية من شكل التمثال ، وقد رسمت بعض التفاصيل بخطوط دقيقة ونقط •

الطبق به ترميم • وقد لحق الترميم الفرع النباتى العلوى وجزءا من رأس الجريفون • وظاهر الطبق مزخرف بدوائر مزدوجة على أرضية من خطوط صغيرة •

**رقم السجل :** ١٤٩٣٨ • مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٤ ، لوحة ٨ ، شكل ١٦ ؛ محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٣ ، شكل ١٥ •

## ١٠٠ ــ طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، وزخارفه بالبريق المعدنى الزيتونى • القطر ٣٤ سم •

طبق من الخزف ذى البريق المعدنى ، وهو عميق وجدرانه منفرجة الى الخارج ، ويزين باطنه فى الوسط رسم لحيوان خرافى مجنح له رأس نسر وجسم أسد ( جريفون ) داخل دائرة بسيطة • وجناحا الحيوان متجهان الى الامام ، وينتهى كل منهما بورقة ثلاثية ، وهو يمسك بمنقاره ورقة نباتية • ويزخرف خارج الدائرة أربعة أشكال بيضية ، تتألف من عناصر نباتية مورقة تتبادل معهــا أربع مراوح نخيلية محورة • ويظهر توقيع الصانع الى جوار أحد الأشكال البيضية ، ونقرأ فيه « عمل مسلم ابن (الدهان) وهو خزاف مشهور نعرف أنه عمل فى عصر الخليفة الحاكم بأمر الله ( ٩٩٦ ــ ١٠٢٠ م ) وظاهر الطبق مزين بأربع دوائر مزدوجة مملوءة بخطوط صغيرة على أرضية من خطوط مائلة متوازية •

الطبق به ترميم •

**رقم السجل :** ١٤٩٣٠ • مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص١٠٤ ــ ١٠٥ ، شكل ١٨؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٢ ، شكل ٩٢ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ص ١٣ شكل ٢١ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن ص ١٠٢ ، شكلا ٣٥ ، ٣٦ ؛ بندر ويلسون : طبق من العصر الفاطمى المبكر ذو بريق معدنى ، فى الكتاب التذكارى للاستاذ أ . كونل ص ١٤٠ ، شكل ٣ ؛ فييت : خزاف من العصر الفاطمى ، المجلة الأسيوية ، المجلد ٢٤١ ( سنة ١٩٥٣ ) ؛ الآنسة جنكنز : مسلم ، خزاف من العصر الفاطمى المبكر ، مجلة متحف المتروبوليتان (مايو سنة ١٩٦٨) •

## ١٠١ ـ طبق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بمـــا فيه من قصدير ، وزخارفه ذات بريق معدنى أصفر داكن ·

بقية طبق مزين بالبريق المعدنى فوق الطـلاء الزجاجى · وتتألف زخارفه من تصميم من أشرطة مجدولة ومتشابكة ، تكون شــكلا يشبه زهرة ذات ست أوراق أو فصوص كبيرة ، وقد ملئت الفرج بين الخطوط والأشرطة المجدولة نفسها بزخارف مورقة دقيقة ، ويزين المركز نجمة سداسية داخلها رسم متقن لحصان مجنح ، يركض متجها الى اليسار ، وينتهى الجناح بفرع نباتى مورق · وبالأرضـية حول رسم الحصـــان زخارف نباتية · ونلاحظ أن الرسوم والزخارف فى النجمة الوســـطى والأشرطة محجوزة بالأبيض على أرضية بالطلاء المعدنى · ويزين الحافة اطار دائرى به بقية نص بالخط الكوفى البسيط وبعض التنقيط ، نقرأ فيه اسم الخزاف : « صنعه عـ ( ــلى البيطار ) » ويسبق هذه العبارة كلمـات يمكن أن تقرأ : ( ا ) حسانى (أو يخشانى) قولى له ( أو مولى له ) » · وبالنسبة لهذا الخزاف الذى عاش فى أوائل العصر الفاطمى انظر قائمة المراجع فى نهاية هذا الوصف ·

الرسم مجمع من عدد متفرق من الكسر ·

**رقم السجل :** الحفائر ٦٣      المصدر : حفائر مصلحة الآثار فى الفسطاط ·

**المراجع :** أنظر أعمال « على البيطار » فى عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن ؛ خزافون من العصر الفاطمى · وأنظر تصميما زخرفيا مشابها من أشرطة متقاطعة ومجدولة فى طبق محفوظ فى المتحف الاسلامى ( رقم ١٥٩٥١ ) ؛ وانظر صــورة لهذا الطبق فى زكى حسن : أطلس الفنون الاسلامية ، ص ١٥ شكل ٥٣ ، وراجع كذلك اردمان : حول تاريخ اناء فى متحف برلين ، المجلدين الخامس والستين والسادس والستين (١٩٥٢) ، ١١٥ ـ ١٣٣؛وكذلك المجلد الثامن والستين(١٩٥٤) ، ص ١٣٦ ـ ١٤١·

# ١٠٢ ـ طبق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخزف · ذو طلاء زبدى اللون بما فيه منقصدير ، تعلوه زخارف ذات بريق معدنى نحاسى بنية اللون · القطر ٥ر٢٧ سم ·

طبق يزينه من الداخل رسم لزوج من الطيور الخرافية ذات الرؤوس الآدمية كل منها مول ظهره للآخر ، ولكن رأسيهما متواجهـان ، وذنبا الطائرين متقاطعان ، وتزينهما زخارف غنية بديعة · ويزين رأس كل منهما تاج ، وحول عنقه قلادة ، ويزخرف جناحيه شريط عريض « طراز » نجده شائعا فى الرسوم الفاطمية للطيور · ويقوم فى الوسط بين الطائرين رسم شجرة مبسطة تنتهى من أعلاها بفرعين ، بكل منهما نصف مروحة نخيلية وتتوسطهما شبه ثمرة رمان · وتملأ الارضية حول الرسوم مناطق غير منتظمة الشكل محـــددة بخطوط رفيعة وموازية للرســـوم ، مظللة بحلزونات صغيرة متجاورة ، ويتوسط كلا منها نقطة سميكة ، ويظهر أنها استمرار للزخارف الدائرية التى تشبه زخارف ريش ذيل الطاووس ، والتى كانت شائعة فى الخزف العباسى ذى البريق المعدنى ، ويزين حافة الطبق اقواس موزعة على مسافات متباعدة ·

الطبق به ترميم وبعض الزخارف مكملة · أما ظاهر الطبق فنرى عليه ثلاث دوائر مزدوجة ، الداخلية منها تملؤها نقط ، والأرضية خارج الدوائر تزخرفها خطوط كبيرة ·

**رقم السجل :** ١٤٤٦٧ · مشترى ·

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص١٠١ ، لوحة ٤ ، شكل ٤ ؛ على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٤٣ · حول رسـم الطيور الخرافية ذات الرؤوس الآدمية فى الفن الاسلامى وأصولها الهيلينيستية والساسانية أنظر ايفا باير · رسوم أبى الهول والطيور ذات الرؤوس الآدمية ، ١٩٦٥ ، ص ٤ وحاشية رقم ٥ ، لوحة ٣ ، شكل ٦ ·

## ١٠٣ ـ قدر كبيرة

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذات طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، وزخارفها ذات بريق معدنى زيتونى اللون • الارتفاع ٢٦ سم • قطر البدن ٢٥ سم •

قدر مزخرفة بأسلوب البريق المعدنى تكاد تخلو من حلقة للقاعدة ، عليها رسوم فى ثلاث جامات ، اثنتان منها لكلب صيد يهاجم أرنبا ، والثالثة قد أعيد رسم الجزء الأكبر من رسومها ، ونرى فيها كلب صيد كذلك يهاجم حيوانا له ذيل ثعلب ورأس وعل • وتفصل بين الجامات أشرطة رأسية بكل منها فرع نباتى متموج تخرج من جانبيه أنصاف مراوح نخيلية ، وفى خلفية منظر الصيد أفرع نباتية ذات أوراق مخروطية

أجزاء كثيرة من القدر مرممة ورقبتها مشكلة بالجص ، ورسم الحيوان برأس الوعل فى الجامة الثالثة غير دقيق ، والأرجح أنه غير مطابق للأصل ، وقد رسم بلون بنى أغمق من الطلاء القديم •

**رقم السجل :** ١٥٧١٢ • مشتراة •

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠١ ، لوحة ٥ ، شكل ٩ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ص ٢٨ ـ ٢٩ ؛ محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ص ١١ ، شكل ٦ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن (أشكال ٢٢ ـ ٢٩) ، ويرى المؤلف فى هذا المقال أن خلو القدر من حلقة القاعدة وارتفاعها وعرض بدنها بالنسبة لطولها تعتبر من الخصائص التى ترجح تاريخا مبكرا نسبيا لهذه التحفة •

## ١٠٤ ـ طبق

فاطمى ٠ القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ٠

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف ذات بريق معدنى بنى اللون ٠ القطر ٢٩ سم ٠

طبق يزين داخله رسم لغزالة تقفز وقد زين بطنها بصف من نقط ٠ على أرضية من أفرع نباتية تتجه من الحافة الى الداخل ، وتنتهى بأوراق ثلاثية مخروطية الشكل ٠ ويزخرف الحافة اطار من شبه جديلة تقطعها زخارف نباتية مورقة ٠ وعلى ظاهر الطبق زخرفة من دوائر مزدوجة على أرضية من خطوط سميكة ٠

الطبق به ترميم وأجزاء من الزخارف مكملة ٠

**رقم السجل :** ١٤٩٢٦ ٠ مشترى ٠

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٧ ، لوحة ١٢ ، شكل ٢٤ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن ص ١٠٣ ، شكل ٤٦ ٠ أنظر رسم غزالة مشابهة فى جامة مركزية فى على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٢٤ ، ونلاحظ الشبه بين زخارف الاطار فى هذا الطبق وزخارف اطار الطبق رقم ١١١ فى هذا الدليل ( ١٤١٥٦ من السجل ) ٠

## ١٠٥ ـ طبق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخزف ، ذو طـلاء زجاجى زبدى اللون بمـا فيه من قصدير ، تعلوه زخارف بالبريق المعدنى الأصفر القاتم · القطر ٢٩ سم ·

طبق تزينه من الداخل دائرة فى وسطها جامة تضم رسم طاووس يمسك فى منقاره فرعا نباتيا ، وحول رقبته عصـابة نعرفهـا فى الفن الساسانى ، وتزين الجناح زخارف نباتية ، بينما يضم الذيل كلمة بالخط الكوفى تصعب قراءتها · ويزخرف الجدار خارج الجامة اطار عريض يتألف من شكلين بيضاويين طويلين ، بهما شبه كتابة كوفية ، عبارة عن أربع حروف مكررة ربمـا كانت كلمة « المن » ويفصل بين هـذين الشكلين البيضـاويين ورقتان نباتيتان كبيرتان يتوسط كلا منهمـا ثقب بيضى الشكل ، وكل منهما داخل دائرة صغيرة ، والحافة مزينة بصف منخطوط أو نقط متجاورة · وأما ظاهر الطبق فمزين بخطوط كبيرة ·

الطبق به ترميم · وبعض التفاصيل أعيد رسمها ·

**رقم السجل :** ١٤٩٢٩ مشترى ·

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٦ ، لوحة ١١ ، شكل ٢١ · قارن شكل هذا الطاووس برسم مماثل فى على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٤٠ ؛ وقارن الزخارف المورقة من شـبه الكتابة الكوفية بالشـكل الوارد فى نفس المرجع ، لوحة ٢١ ( ولو أن وحدة الزخرفة نفسها تختلف هنا عنها هناك ) ·

## ١٠٦ – طبق

فاطمى • من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف بالبريق المعدنى البنى اللون • القطر ٢٩ سم •

طبق يزينه رسم لنسر كبير ناشر جناحيه ملتفت الى اليسار فى وضع أشبه بما جرت العادة برسمه على الرنوك أو الشارات • وله رجلان رفيعتان وبزين الذيل شريط عرضى « طراز » • ويزخرف الجناحين حلزونات دقيقة نجدها تغطى جزءا كبيرا من الأرضية محجوزة فى مناطق توازى رسم الطائر • ويزين البدن أفرع نباتية مورقة داخل شكل بيضى • وفوق الجناحين زخرفة نباتية مورقة بخطوط سميكة • ويزخرف الحافة اطار من مثلثات صغيرة متعاقبة تشبه أسنان المنشار، أما ظاهر الطبق فمزخرف بعدة أشرطة •

الطبق به ترميم •

**رقم السجل :** ١٤٩٣٦ مشترى •

**المراجع:** زكى حسن : تحف جديدة ص ٢٥ ، ١٠٨ ، شكل ١٣؛ على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٣٨ حيث نجد زخرفة مشابهة لما نجده فى هذه القطعة •

ويوجد طبق آخر مزين برسم نسر ناشر جناحيه ويحمل توقيع الخزاف « مسلم » وهو محفوظ الآن بمتحف المتروبوليتان بنيويورك ، انظر ارنست جروبيه : فن الخزف الاسلامى ، أشكال ١٠ ، ١١ ؛ الآنسة جنكنز : مسلم ، خزاف من العصر الفاطمى المبكر ، شكل ٢ •

## ١٠٧ ـ طبق كبير

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف ذات بريق معدنى أصفر • القطر ٤٠ سم •

طبق كبير جوانبه مقعرة وله حافة مسطحة بارزة الى الخارج يزينها اطار من مثلثات متعاقبة تشبه أسنان المنشار ، ويزين باطن الطبق رسم كبير لسيدة جالسة وهى تعزف على آلة ذات وترين تشبه القيثارة ، وهى ترتدى ثوبا طويلا واسع الاكمام ، مزينا بأشرطة فيها زخارف تقوم على عناصر صليبية الشكل ، ورقبة الثوب فى هيئة ٧ ، ويحيط بالرقبة عقد بنفس الشكل ، وتبدو طيات الثياب حول ساقى المرأة الجالسة مرسومة بأسلوب نعرفه فى كثير من الرسوم الفاطمية ، وقد رسم وجه السيدة فى وضع جانبى يظهر فيه ثلاثة أرباعه ، والحاجبان غير مقرونين ، وتنسدل خصلتان من الشعر على جانبى الوجه ، كما يظهر شعر قصير مجمع خلف الرقبة • وفوق رأس السيدة عصابة تشبه العمامة ويزخرف الأرضية حول الرسوم مناطق غير منتظمة الشكل محددة بخطوط رفيعة موازية للرسوم وتملؤها حلزونات دقيقة ونقط • وتتخلل هذه المناطق رسوم أفرع نباتية تخرج منها أوراق مخروطية الشكل ذات محاليق تشبه أوراق اللبلاب ، والى يسار السيدة دورق رشيق يخرج من فوهته فرعان مزهران•

( انظر أرضية مشابهة جدا لهذه الأرضية فى القطعة رقم ١١٠ فى هذا الدليل ،رقم ١٥٩٥٠ من السجل ) • وأما ظاهر الاناء فهو بخطوط سميكة •

بالطبق ترميم •

**رقم السجل :** ١٤٩٢٣ مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : تحف جديدة ص ٩٨ ، لوحة ٢ ، شكل ٣ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ص ٨٦ ، شكل ٩ ، محمد مصطفى : دليل موجز ص ٨٣ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ص ١٢ ، شكل ١١ •

## ١٠٨ ـ طبق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون بما فيه من قصدير ، وتعلوه زخارف بالبريق المعدنى الذهبى المخضر · القطر ٨ر ٢٧ سم · الارتفاع ٥ر٦سم·

طبق جامته مفصصة يزينه رسم سيدة جالسة على أرضية من زخارف حلزونية ونقط ، داخل مناطق محددة موازية لأجزاء الرسم ، ويزين الحافة اطار من أقواس متلاحقة . وتلتفت السيدة المرسومة الى ايسار ، وقد بدأ وجهها فى وضع جانبى يظهر منه ثلاثة أرباعه · وتتميز بذقن صغيرة، وغمازة تحت الفم ، وعينين صغيرتين مستطيلتين وحواجب ثقيلة مقرونة، ويزين الرأس تاج ذو زخرفة مجنحة تبدو من تحته خصلة شعر على الجبين ، وتنسدل خصلتان على جانبى الوجه ، وينسدل باقى الشعر على الظهر ، وتظهر به ضفيرتان . وفتحة رقبة الثوب على هيئة ٧ ، وله كمان واسعان ، وكله مغطى بزخارف من أوراق نباتية كبيرة مفصصة بعضها مثقوب الوسط . ولا ترى طيات ولا ثنايا واضحة للثياب . وتمسك السيدة في يديها كأسين كبيرين تزينهما أشرطة عرضية مزخرفة. ويعلو اليد اليسرى للسيدة اسم الحزاف : «جعفر » .

بالطبق ترميم ·

**رقم السجل :** ١٣٤٧٨ مشترى ·

**المراجع :** زكي حسن : تحف جديدة ص ٩٩ ، لوحة ٣ ، شكل ٥ ؛ عبد الرؤوف يوسف : خزافون ، ص ٨١٤ ، شكل ٦١ ( وبالنسبة الى التاج انظر الرسم الذى يحمل رقم ١٣٧٠٣ فى السجل وتعليق ماير فى «الزى المملوكى» ، جينيف ١٩٥٢ ، ص ١٦ ورقم ١٦ على عبارة « التخفيفة الكبيرة بالقرون الطوال » ، وهى القلنسوة ذات القرنين التى كان يرتديها السلاطين ) · ونلاحظ أن هذه العنـــاصر المجنحة التى تعلو التيجان فى الرسوم الفاطمية متأثرة بالتيجان البيزنطية والساسانية بما يعلوها من أشكال مجنحة أو ريش · انظر مقـــالة الاستاذ اردمان : تطور التيجان الساسانية فى مجلة « الفنون الاسلامية » ، الجزء ١٥ ، سنة ١٩٥١ م ·

## ١٠٩ – جزء من طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف ذات بريق معدنى أصفر داكن • طول الكسرة ٣٤ سم •

كسرة من حافة وجدار طبق كبير من الخزف ، يزين باطنه فوق الطلاء الزجاجى رسم سيدة تصب شرابا من قارورة زجاجية فى كأس كبيرة من الزجاج أيضا • وترتدى السيدة ثوبا فاخرا واسع الكمين تزينـه بعض العناصر الزخرفية المورقة ، وعلى الكتفين شريطان بهما تقليد للكتـابة الكوفية • وحول الرقبة قلادة من حبات كبيرة ، كما أنها تزين ذراعيها بسوارين ، وفى أذنيها قرطان هلاليا الشكل ، وشعر السيدة مزين بعصابة مرصعة بالجواهر تنتهى بشريطين يتطايران فى الهواء • والى يمين رسم السيدة ابريق شراب طويل العنق ذو مقبضين • والى يسارها باقة أزهار يرجح أنها كانت تطل من زهرية • ويزين الحافة اطار من أقواس متلاصقة• وعلى ظاهر هذا الجزء من الطبق دائرة على أرضية مظللة بخطوط •

بعض الأجزاء ناقصة أعيد ترميمها •

**رقم السجل :** ١٤٩٨٧ مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٥٨ ، شكل ٥٨ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٢ ، شكل ١٠ •

## ١١٠ – طبق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى
من الخزف ذو طلاء زجاجي زبدى اللون عليه زخارف لها بريق معدنى ذهبى نحاسى اللون . القطر ٢٩ر٥ سم ·

طبق ذو بريق معدنى مزين بصورة راقصة ، ساقها اليمنى مثنية ومرفوعة قليلا ، وهى ترتدى ثوبا طويل الاكمام ، ومنديلين طويلين فى يديها ( الارجح أنهما جزء من الأكمام ومن المستبعد أن يكون الرسام قد قصد بهما أن يمثلا آلتين موسيقيتين مخروطيتى الشكل ) ثم سراويل منتفخة ، وقد ابرز المصور الصدر والاطراف عن طريق طيات الثياب وثناياها · ويحتمل ان يكون بالرداء أو أسفله مشدات تبرز مفاتن جسم الراقصة التى ترى وقد ألقت على كتفيها بشال · ويرى الوجه فى وضع جانبى يبدو منه ثلاثة أرباعه ، والذقن عريضة بعض الشيء ، وتنسدل خصل من الشعر على جانبى الوجه وتسترسل بقيته على عنقها ، وتحيط برأس الراقصة هالة يقطعها شريط عرضى · وتملأ الأرضية زخارف نباتية من حلزونات دقيقة ونقط ( من طراز ما يدعى « عين الطاووس » ) داخل مناطق غير منتظمة الشكل توازى التخطيط الخارجى لرسم الراقصة ، ويتخلل هذه المناطق أوراق نباتية مخروطية ذات محلاق متناثرة هنا وهناك تشبه أشكال القلوب أو أوراق اللبلاب · واما ظاهر الطبق فمزين بأربعة مجموعات من دوائر مزدوجة على أرضية مظللة بخطوط سميكة ·

الطبق مجمع من عدة قطع وهو مرمم وبه أجزاء مكملة بالجص واللون·

**رقم السجل :** ١٥٩٥٠ مشترى ( مجموعة على ابراهيم سابقا )·
**المراجع :** جمال محرز: الخزف الفاطمى ص ١٨ – ١٩ ، لوحة ٤ شكل ٨ ؛ محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ص ١٢ شكل ٩ ؛ الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٢٩ ، شكل ٩ ؛ عبد الرءوف يوسف : الرسوم الآدمية ص ٧٧ · شكل ٦ · قارن هذا الرسم برسم راقصة مشابهة على اناء فاطمى ذى بريق معدنى فى متحف فرير Freer Gallery (رقم سجل ٣٠ر٤٦ ) (ايتنجهاوزن : التحف الخزفية فى الشرق الاوسط خلال العصور الوسطى، شكل ١١ ) ·

## ١١١ – طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون تعلوه زخارف ذات بريق معدنى•
القطر ٢٨ سم •

طبق ذو جدار قصير مقعر قليـلا والحـافة مفصصة بشكل خمسة فصـــوص كبيرة تشبه أوراق زهرة كبـــيرة ، ويزين باطنه رسم رجلين يتبارزان بالعصا ( رياضة التحطيب التى لا تزال رياضة شعبية فى صعيد مصر حتى الآن ) ويزين رداءيهما أشرطة الطراز المعهـــودة على الاكتاف ، والثياب لها ثنايا على نحو يذكرنا بالرسوم البيزنطية وترفرف على أكتافهما شملات متطايرة ، وتزخرف الارضية أوراق وعناصر نباتية متناثرة ، وعلى الجدار القصير أسفل الحافة اطار من شـبه جديلة تقطعها زخارف نباتية مورقة • والرسوم والزخارف محجوزة بالابيض على أرضية بالطلاء المعدنى•

يلاحظ أن جزءا كبيرا من الاناء ولا سيما عند الحـافة قـــد أصابه الترميم ، وكذلك أعيد رسم بعض تفاصيل الزخارف فى الرسوم الوسطى، كما يلاحظ أن العصا التى يحملها الرجل الى اليسار فى يسراه مضافة ، والأرجح أنها لا تطابق الاصل •

**رقم السجل :** ١٤١٥٦ • مشترى •

**المراجع :** زكى حسن : تحـــف جديدة ص ٩٩ ، ١٠٠ لوحة ٣ ، شكل ٦ ( مجلة كلية آداب القاهرة ، ديسمبر ١٩٥١ ) ؛ محمد مصطفى: دليل موجز ، ص ٦٠ ، شكل ٧٧ ؛ الخزف الاسلامى ، ص ١٣ ، شكل ٣؛ عبد الرءوف يوسف : الرسوم الآدمية ، فى مجلة المجلة رقم ٢١ ، سبتمبر ١٩٥٨ ص ٧٩ شكل ١١ •

## ١١٢ ـ قاع طبق

فاطمى • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحـادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف، ذو طلاء زبدى اللون تعلوه زخارف بالطلاء المعدنى البنى•
قطر الكسرة ٩ سم •

قاعدة طبق من الخزف تزينه رسـوم ذات بريق معدنى مرسومة لثلاثة أشخاص : الأيسر ملتح وهو يحمل شـيئا فى يده ، ويلتفت جهة اليسار • والشخصية الوسطى لشاب وجهه فى وضع جانبى تظهر ثلاثة أرباعه ، وهو ملتفت أيضا الى اليسار ، ويمسك بيمناه عصا قصيرة وفى يسراه منديلا أو كيسا أو قارورة • أما الشخص الثالث فرسمه غير كامل ويظهر ملتفتا الى اليمين ، وتبدو احدى عينيه • والشخصيتان الرئيسيتان على رأس كل منهما عمامة مجدولة ، ويرتديان ثيـابا تزين أكتافها أشرطة مزخرفة تزينها حلزونات دقيقة مكشوطة فى طبقـة الطـلاء المعدنى • والاسلوب قريب الشبه بأسلوب الخزاف المعروف سعد (أنظر القطعة رقم ١١٣ فى هذا الدليل ) • وقد كتب لفظ عربى فـوق كل من الشخصيات الثلاثة بخط النسخ • ويلاحظ أن الكلمة التى تعلو الشخص الاوسط يمكن قراءتها بوضوح : « أبو طالب » • وقد اقترح أن يكون هذا الشخص هو أبا طالب عم النبى ، ولكنه من المستحيل التأكد من هذا طالما تعذر تحقيق الاسمين الآخرين وتعيين شخصيتهما •

بالطلاء الزجاجى للقطعة تشققات كثيرة •

**رقم السجل :** ٢/٥٣٩٦ ٠ عثر علىهذه الكسرة فى خفائر الفسطاط٠

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف الاسـلامى ، ص ٦٥ ، لوحة ٣٢ ، شكل ٥ ؛ الفن المصرى ، لوحة ١/٣٣٧ ؛ فييت: ألبوم ، لوحة ٦٥؛ زكى حسن : كنوز الفاطميين ص ١٦٢ ؛ محمد مصطفى : مناظر دينية ، ص ٤١ شكل ٤ ٠

وقـد قرأ الاسـتاذ سوفاجيه هـذا النص فى مقـاله « توقيع خزاف ايرانى على كسرة من خزف الفسطاط » ص ١٤٨ ـ ١٤٩ كما يلى : «أزتنور أبو طالب مصور» أى «من فاخورة أبى طالب المصور» وكلمة «أبو» التى ذكرها سوفاجيه بهذه الصيغة تأتى دائما فى السياق الفارسى «ابى»٠ وهذه القراءة لا تبدو مقنعة ٠

## ١١٣ - قاع إناء

فاطمى • القرن الخـــامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ذو طلاء زجاجى فيروزى تزينه زخارف ذات بريق معدنى زيتونى اللون • طول الكسرة ١١ سم •

قاع اناء من الخزف يزينه رسم يرجح أنه يمثل السيد المسيح وهو رافع يده اليمنى وأصابعه راسمة حرفى ( الألفا ) و ( الأوميجا ) وهما أول الابجدية اليونانية وآخرها بمعنى ( أنا البداية والنهاية ) • ويظهر فى الرسم الوجه كله كاملا ، تحيط به هالة مجدولة تحيط بها أشرطة ربما كانت ترمز للصليب ، والشعر منسدل فى ضفيرتين طويلتين على الكتفين ، وله لحية قصيرة . والعينان متسعتان والحاجبان مقرونان • ويظهر المسيح فى هذا الرسم مرتديا رداء يزينه تظليـل يشـبه قشر السمك ، وفوق الرداء شيء أشبه بعباءة منسدلة على الجسم ، ويزين الأرضية أوراق نباتية طويلة رفيعة وأزهار أو أوراق رءوسها مقوسة . وأسلوب الرسم يتميز بكثير من الخشونة . والزخرفة بطريقة كشط العناصر الزخرفية فى طبقة الطلاء المعدنى ترجح أن الصانع هو الخزاف المشهور « سعد » • وربما كانت الكسرة موضوع هذا الحديث قطعة من أحد الأوانى التى كانت تستخدم فى أداء الطقوس الكنيسـة •

**رقم السجل :** ٥٣٩٧ / ١ • عثر عليها فى حفائر الفسطاط •

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ص ٦٤ ـ ٦٥ ، لوحة ٣٢ ، شكل ٢ ؛ الفن المصرى ، لوحة ١/٣٣٢ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٦٥ ، زكى حسن : فنون الاسـلام ، ص ٣١٦ ـ ٣١٧ ، محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٣ ، شكل ١٢ ، عبد الرءوف يوسف : الرسوم الآدمية ، ص ٨٠ ، شكل ١٤ . وانظر كذلك طبقا مشابها عليه رسم قسيس يحمل مبخرة ، وعليه توقيع الخزاف سعد ، وهو محفوظ فى متحف فيكتوريا وألبرت ( لين : الخزف الاسـلامى المبكر ، لوحة ٢٦ أ ) •

## ١١٤ — طبق كبير

فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير تعلوه زخارف ذات بريق معدنى ذهبى نحاسى اللون . القطر ٣٨ سم ، الارتفاع ١٠٫٥ سم .

طبق كبير ذو حافة مسطحة بارزة الى الخارج ، يزين باطنه منظر مصارعة ، فيرى فى وسطه رجلان يتصارعان ، ويشاهد الى اليمين رسم لاثنين من المتفرجين جالسين القرفصاء وهما يشدان بأيديهما رجلان على يمين المتصارعين وشمالهما وهما يرفعان ايديهما كما لو كانا يمثلان حكمى المصارعة . وفوق رأسى الرجلين كتابة نقرأ فيها عبارة : على أرجلهما كما لو كانا يتابعان المصارعة فى قلق وتوتر . ويرى كذلك رجلان على يمين المتصارعين وشمالهما وهما يرفعان أيديهما كما لو كانا يمثلان حكمى المصارعة . وفوق رأس الرجلين كتابة نقرأ فيها عبارة : « تحريج القوة » ( أى اظهارها ) .

أجزاء كبيرة من الطبق مكملة بالجبس .

**رقم السجل :** ١٩٦٨٩ مشترى .

**المراجع :** عبد الرءوف يوسف : الرسوم الآدمية على الخزف المصرى فى العصر الاسلامى ، فى « المجلة » عدد ٢١ سنة ١٩٥٨ ص ٧٩ شكل ١٣ ، ايتنجهاوزن التصوير العربى ص ٥٥ — ٥٦

ولمقارنة مناظر مصارعة مشابهة أنظر مونيريه دى فيار فى كتابه « رسوم الكنيسة الملكية » ( الكابيلا بالاتينا Capella Palatina فى بلرم بصقلية ) ، روما سنة ١٩٥٠ ، شكل ٢٢١ .

## ١١٥ ـ طبق

فاطمى • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير تعلوه زخارف ذات بريق معدنى ذهبى نحاسى اللون •

طبق ، باطنه مزين برسم لحمال ملتح رافع ذراعية ليمسك كيسا ضخما على كتفه وهو ملتفت بوجهه الى اليمين . وأسفل هذا رسم آخر لكلب يعدو ممسكا فى فمه بفرع نباتى ، ويملأ فراغ أرضية الجانب الأيسر فرع نباتى بأوراق كبيرة .

ورسم الملامح مشابه لرسم المتصارعين فى الطبق ذى البريق المعدنى ( الذى يحمل رقم ١١٤ من هذا الدليل ، رقم سجل ١٩٦٨٩ ) ويدل على أنه ربما كان من عمل نفس الصانع • وعلى ظاهر الطبق آثار باهتة لدوائر ذات بريق وبقايا تظليل من خطوط .

بالطبق ترميم وأجزاء مكملة بالجبس .

**رقم السجل :** ١٨٧٥٧ • مشترى •

**المراجع :** عبد الرءوف يوسف : الرسوم الآدمية ص ٧٨ ، شكلى ٨ ، ٩ ؛ جروبيه : ثلاث منمنمات ( تصاوير ) من الفسطاط ، مجلة الفنون الشرقية ، المجلد الخامس ( ١٩٦٣ ) ص ٩٤ • وهناك رسم آخر لحمال أيضا على اناء لنفس صانع الاناء موضوع الوصف فى مجموعة أراكيل نوبار فى باريس • أنظر كذلك رسما آخر مشابها على قطعة من النسيج المطبوع رقم ٢٧٢ فى هذا الدليل ( رقم سجل ٧٩٢٤ )

## ١١٦ - سلطانية صغيرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذات طلاء زجاجى أزرق فيروزى تعلوه زخارف ذات طلاء ذى بريق معدنى بنى اللون • القطر ٩ سم • الارتفاع ٨ر٨ سم •

سلطانية عميقة مزخرفة برســــوم طواويس تواجه طيورا أخرى تشبه الحمام تلتفت الى الخلف ، وترى كذلك طيور أخرى أصغر ( لعلها حمام أو عصافير ) فى دوائر من نقط • والأرضية حول هذه الرســـوم تظللها نقط متباعدة • وقد أضيفت بعض التفاصيل على أجســـام الطيور بطريق الكشط فى طبقة الطلاء المعدنى ، وهذا الأسلوب فى الرسم ولون الطلاء وشكل الاناء نفسه توحى بأنه من عمل الخزاف الفاطمى « سعد » ( أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر الميلاديين ) •

الاناء به ترميم فى بعض الرسوم •

**رقم السجل :** ١٥٥٧٥ مشترى .

**المراجع :** معرض المتحف العربى : معرض سنة ١٩٤٧ ، رقم ٦١ ، ص ٨١ •

## ١١٧ ـ طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون به بعض تلوين باللون الأخضر والمنجنيزى ، وتعلو الطلاء الزجاجى زخارف بالبريق المعدنى الذهبى •

القطر ٢٨٫٥ سم •

طبق من الخزف المزجج مزخرف من الداخل برسوم لأربعة غزلان محورة أو أرانب جبلية ، متعاقبة مع رسوم لأشجار محورة فى هيئة معينات كبيرة ، وهى محددة بخطوط خارجية ذات بريق معدنى وتملؤها بقع بالأخضر والأصفر واثنان من الغزلان أو الأرانب المرسومة يمسكان أوراق شجر فى فميهما ، والأرضية تملؤها أوراق نباتية متناثرة فى توزيع متسق • وفى الوسط وريدة ذات ثمانى بتلات مقسمة على نحو شعاعى ومجملة ببقع متعددة الألوان • أما خارج الطبق فهو مزين بأربع دوائر مزدوجة على أرضية مظللة بخطوط صغيرة ، ويتوسط احدى الدوائر الداخلية توقيع الخزاف فى خط كوفى رشيق : « عمل الطبيب » •

الطبق مرمم ومكمل بالجبس ، وقد لحق الترميم الأجزاء ذات اللون الأغمق •

**رقم السجل :** ١٥٩٥٢ • مشترى ( مجموعة الدكتور على ابراهيم سابقا ) •

**المراجع : زكى حسن :** فنون الاسلام ، شكل ٢٤٧ ، دليل متحف الفن الاسلامى ص ٨٧ ؛ عبد الرءوف يوسف : خزافون من العصر الفاطمى ص ٨١٧ ــ ١٨٨ شكلين رقمى ١٩ أ و ب .

## ١١٨ ـ سلطانية

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذات طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، وخطوط باللون الأزرق الكوبلت • القطر ٢٠ سم • الارتفاع ٧ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ، عجينتها بيضاء رقيقة وجدرانها مائلة منفرجة الى الخارج ، ولها قاعدة صغيرة ، وباطنها مزخرف برسوم محزوزة تمثل جامتين فى هيئة قلب تضم كل منهما ورقة نباتية كبيرة مفصصة وعنصرا زخرفيا نباتيا بسيطا فيما بينهما • والرسوم محزوزة تحت الطبقة الزجاجية الشفافة التى زينت بثلاثة خطوط مزدوجة باللون الأزرق الكوبلت تبدأ من الحافة وتلتقى قرب المركز •

القطعة سليمه تماما •

**رقم السجل :** ١٥٠٥ • المصدر : الحفائر التى أجرتها مصلحة الآثار فى أسوان •

لم يسبق نشرها • هذا ويضم متحف الفن الاسلامى فى القاهرة قطعا أخرى من هذا الخزف الأبيض البديع الذى يمكن أن يقارن فى هيئته وزخارفه بالخزف الايرانى السلجوقى المصنوع من عجينة هشة تقليدا للخزف الصينى ( البورسيلين ) الأبيض الذى كان تنتجه الصين فى عصر أسرة « سونج » • ومع ذلك فالأرجح أن أغلب هذه النماذج المصرية صنعت تقليدا لأوانى البورسيلين الصينى الذى كان تستورد منه مصر كميات كبيرة ، فقام الخزافون المصريون بمحاكاة مظهرها وبعض زخارفها بطيناتهم المحلية الجيدة غير البورسيلينية •

## ١١٩ – سلطانية

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من الخزف المزجج ، ذات طلاء فيروزى اللون معتم فوق زخارف محزوزة • القطر ٥ر١٧ سم ، الارتفاع ٥ر٥ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ذات جدران منفرجة وقاعدة صغيرة • وهى مزينة من الداخل بشريط من رسوم شجيرات محورة تتعاقب مع دوائر ، وشريط عريض من زخارف نباتية حلزونية تصل الى الحافة• اما ظاهر السلطانية فخال من الزخارف ويغطيه فقط الطلاء الزجاجى .

**رقم الحفائر :** ١٤٠٤ المصدر : حفائر مصلحة الآثار بأسوان •

لم يسبق نشرها . ولا نعرف من هذا النوع من الخزف الا نموذجا مؤرخا بين سنتى ٥٠٤ هـ / ١١١٠ م و ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م • وعن هذا النموذج المشار اليه أنظر فييت : النقوش المثبتة على قطع الأثاث المصرية الاسلامية ، في المجلة الآسيوية ص ٢٣٧ – ٢٣٩ ، لوحة ١ •

## ١٢٠ — قدر صغيرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، مزينة بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى أزرق كوبلت • القطر ١ر١٣ سم • الارتفاع ٥ر١٤ سم •

قدر صغيرة كروية الشكل لها رقبة قصيرة وفوهة منفرجة قليلا الى الخارج ، وهى مزينة بطريق الحفر الغائر بشريط عريض من الزخارف النباتية الحلزونية الشكل ، بين شريطين ضيفين من زخرفة متعرجة معروفة فى الفن الاغريقى • وعلى الشريط الأعلى أربعة مقابض صغيرة افقية مندمجة •

بالقدر ترميم •

**رقم السجل :** ١٥٤٩٠ مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٥ ، شكل ٢٢ ؛ الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٠ ، ص ٢٨ ، شكل ٣٣ •

## ١٢١ ـ سلطانية

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من الخزف المزجج ، تزينها زخارف محفورة • القطر ١٨ سـم • الارتفاع ٢ر٩ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ، لهـا قاعدة صغيرة مرتفعة وجوانب منفرجة ، والفوهة مائلة قليلا الى الخارج • وظاهر السلطانية أسفل الفوهة تزينه زخارف تشمل البدن كله عبارة عن معينات محفورة حفرا بارزا تحت الطبقة الزجاجية الخضراء اللون • والقاعدة مزينة بوريدة وكتابة كلاهما بالمداد الأسود . أما الكتابة فهى متعذرة على القراءة

السلطانية بها ترميم ، وقطعة صغيرة منها ناقصة مكملة بالجبس •

**رقم الحفائر :** ٢٣٥ و ٣٧٩ • المصـدر : الحفائر التى قامت بهـا مصلحة الآثار فى الفسطاط سنة ١٩٦٤ •

لم يسبق نشرها •

## ١٢٢ ـ جزء من شباك قلة

فاطمى • القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى •

من الفخار غير المزجج ، وعليه زخارف محزوزة ومخرمة • الطول ٦ سم •

كسرة من شباك قلة من فخار غير مزجج دقيق الصنع ( واللون أصفر ضارب الى الخضرة ) • ويزينها رسم راقصة ترتدى ملابس بسيطة لا تكاد تكفى الا لستر العورة ، وهى مادة ذراعيها حاملة فى كل من يديها شيئا يبدو كأنه كأس ( ؟ ) ومن الواضح انها تحاول الاحتفاظ بتوازن هذين الشيئين على يديها أثناء رقصها • والرسم محزوز على أرضية مفرغة شبكية الشكل وبعض العناصر النباتية المورقة •

فوهة القلة مفقودة ، كما ينقص الشباك بعض الأجزاء •

**رقم سجل الحفائر :** ٤٧ • المصدر : مما عثر عليه فى الحفائر التى قامت بها مصلحة الآثار فى الفسطاط سنة ١٩٦٦ •

لم يسبق نشره • قارن هذه القطعة برقم ١٢٣ فى هذا الدليل ( رقم ١٧٩ فى سجل الحفائر ) •

## ١٢٣ ـ جزء من شباك قلة

فاطمى · القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى ·

من فخار غير مزجج ، وعليه زخارف محزوزة ومفرغة · الطول ٩٫٥ سـم ·

كسرة من شباك قلة من فخار غير مزجج ( اللون أصفر ضارب الى الخضرة ) ، وهى مزينة بصورة راقصة عارية نصف مقرفصة ، وقد بدا وجهها كله وهى تلتفت برأسها قليلا جهة اليسار ، والأرضية مفرغة شبكية الشكل تزينها بعض العناصر الزخرفية المورقة · والتخطيط الخارجى لرسم الراقصة وزخارف الأرضية مشابهة لما نراه فى شباك القلة رقم ١٢٢ من هذا الدليل ولو أن الراقصتين فى وضعين مختلفين ·

الفوهة كلها مفقودة ، كما تنقص القطعة بعض أجزائها ·

**رقم سجل الحفائر** : ١٧٩ · مما عثر عليه فى الحفائر التى قامت بها مصلحة الآثار فى الفسطاط ·

لم يسبق نشره · وهناك رسم مشابه لراقصة ترتدى ثوبا قصيرا تزين كسرة من الخزف ذى البريق المعدنى ( رقم السجل ٥٨٦٧ ) · أنظر على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، لوحة ١٨/٤ ·

## ١٢٤ ـ شباك قلة ( مصفاة )

فاطمى متأخر أو أيوبى · القرن السادس أو السابع الهجرى/ الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى ·

من الفخار غير المزجج ، عليه زخارف مفرغة · القطر ٥ر٦ سم ·

شباك قلة من الفخار الضارب الى الصفرة مزخرف زخرفة بديعة برسم لغزال أو أرنب متوثب ، على خلفية مثقبة تتألف من معينات صغيرة · وتزين الاطار زخرفة مسننة ·

جزء من الشباك وفوهة القلة مفقودان ·

**رقم السجل :** ٣٥/٨٣٥٦ . مشترى .

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٨٩ ، لوحة ٥٩ ، رقم ٨ ؛ أولمر : شبابيك القلل ، ص ٧٨ ، لوحة ٥٨/ج ·

## ١٢٥ ـ شباك قلة

فاطمى متأخر أو أيوبى • القرن السادس أو السابع الهجرى/ الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى •

من الفخار غير المزجج ، وعليه زخارف محفورة ومفرغة • القطر ٨ر٥ سـم •

شباك قلة من الفخار غير المزجج البديع الصنعة ( اللون أصفر ضارب الى الخضرة ) ، مزين برسم جانبى لرجل جالس ، ويلاحظ أن ذراعيه رسمتا على نحو شديد التحوير وأن أنفه طويل بصورة مبالغ فيها ، والأرضية عبارة عن معينات مثقبة • والشكل بوجه عام يمثل لنا اتجاها فى ذوق العصر الى التشكيل الكاريكاتيرى النازع الى المبالغة التى لا تلتزم تناسب النسب ، وهو ما نلاحظه فى البداية على بعض الرسوم المسجلة على عدد من المنسوجات الفاطمية ، بل وكذلك على بعض الأعمال الخزفية ( أنظر على سبيل المثال الرسمين اللذين سجلهما على بهجت ومسول فى «الخزف» المصرى ، اللوحتين ٤٥ ، ٥٤).

الفوهة تنقص بعض أجزائها •

**رقم السجل :** ١٨٧٢٦ . المصدر : مما عثر عليه فى الفسطاط .

**المراجع :** أولر : شبابيك القلل ، ص ٨٣ ، لوحة ٦٤ جـ ، زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٣٣٠ •

## ١٢٦ ـ شباك قلة

فاطمى متأخر أو أيوبى · القرن السادس أو السابع الهجرى/ الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى ·

من الفخار غير المزجج ، وهو ذو زخارف محفورة ومفرغة · القطر ٨ر٥ ســـم ·

شباك قلة من فخار غير مزجج بديع الصنعة ( اللون أصفر ضارب الى الخضرة ) ، مزين بالحز برسم طائر خرافى له رأس آدمية ولحية طويلة وذنب فى هيئة تنين طويل الأذنين وهو يعض الرأس الآدمية · الأرضيه عبارة عن معينات مثقبة · وعلى الجسد نفسه تهشيرات محزوزة وثقوب مستديرة ·

الفوهة وشباك القلة تنقصها بعض الأجزاء ·

**رقم السجل :** ١٦/٣٨٥٦ · مشترى ·

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٨٩ ، اللوحة ٥٨ ، أولمر : شبابيك القلل ، ص ٨٤ ـ ٨٥ ، لوحة ٦٦/ج ·

ويبدو هذا الرسم المركب كما لو كان تقليدا كاريكاتيريا ساخرا للأشكال التى شاع رسمها خلال القرنين الثانى عشر والثالث عشر فى كتب الفلك وأبراج النجوم ، مثل أشكال القنطورس أو الرامى ·

## ١٢٧ ـ شباك قلة ( مصفاة)

أيوبى • من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى •

من الفخار غير المزجج ، تزينه زخارف محزوزة مفرغة • القطر ٥ر١١ سم •

شباك أو مصفاة قلة من فخار غير مزجج بديع الصنع ، ولون الطينة أخضر ضارب الى الصفرة • وتزينه صورة لطيفة جميلة الصنع لطاووس مرسوم بأسلوب واقعى مقارب للطبيعة ، وهو يحمل غصنا فى منقاره • والأرضية من المشبكات المفرغة والزخارف المتعرجة ، ولو أن معظم مساحة الشباك تغطيها ثقوب غير نافذة . وتظهر بعض التفاصيل محزوزة على بدن الطاووس •

القطعة سليمة كأنها لم تمس

**رقم السجل :** ٨٥٧٦ • المصدر : مما عثر عليه فى الفسطاط •

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٧٩ ، لوحة ١٣/٥٨ ؛ أولمر : شبابيك القلل ص ٨٠ ـ ٨١ ، لوحة ٦٣/أ ؛ نفس المؤلف : شبابيك القلل فى « مجموعة الدراسات المهداة لماسبيرو » ، المجلد الثالث ( الشرق الاسلامى ) ، القاهرة ١٩٣٥ ـ ١٩٤٠ ، ص ٣٩، لوحة ٥/٤ •

## ١٢٨ ـ شباك قلة

أيوبى ٠ من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى ٠

من الفخار غير المزجج ، تزينه زخارف محزوزة ومفرغة ٠ القطر ١٠ ســـم ٠

شباك قلة من الفخار غير المزجج الدقيق الصنعة ( اللون أخضر ضارب الى الصفرة ) مزين بنص كوفى مورق نقرأ فيه كلمة «كاملة» ، ويبدو انها بقية عبارة دعــائية نصــها « بركة كاملة » ، وهى من العبارات الشائعة فى التحف التى ترجع الى العصر الفاطمى وما بعده ٠ وأسلوب الكتابة على كل حال زخرفى بالدرجة الأولى وتظهر الدقة الكبيرة فى حز الخطوط الخارجية للحروف ٠ والأرضية عبارة عن أشكال معينات مخرمة ٠

القطعة سليمة كأنها لم تمس ٠

**رقم السجل** : ٧١٠٢ ٠ مشتراة ٠

**المراجع** : أنظر أولمر : شبابيك القلل ، ص ١٠١ ـ ١٠٢ ، لوحة ٧٦/أ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٧٦ ، شكل ٩ ؛ الفن المصرى، لوحة ٣٤٠ أ ٠

## ١٢٩ ـ قاع سلطانية

أيوبى أو مملوكى مبكر · من القرن السابع الهجرى/منتصف الثالث عشر الميلادى ·

من الخزف · مطلى بلون بنى ضارب الى الحمرة وبالأزرق والأسود تحت طبقة زجاجية شفافة عديمة اللون · قطر القاعدة : ١٥ سم ·

قاع اناء مزين برسم قارب ذى صف واحد من المجاديف وشراع مثلث تزخرفه مربعات صغيرة كلوحة الشطرنج ، وعليه شخصان : الأيسر منهما يلبس رداء مخططا ، وأما أرضية الرسم فيملأها فرع نباتى مورق قصير ·

**رقم السجل :** ٢٥/٥٣٧٩ · المصدر : عثر عليه فى حفائر الفسطاط ·

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٦٦ ب ؛ دليل متحف الفن الاسلامى (١٩٥٢) ، ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : الدليل الموجز ، ص ٦٤ ، شكل ٢٢ ، الخزف الاسلامى ، ص ١٧ ، شكل ٢٩ ·

اذا لم يكن لدينا أسباب وجيهة لكى نعتقد أن هذه القطعة لم تصنع فى مصر ، فانها بأسلوب صناعتها وألوانها المتعددة تحت الطبقة الزجاجية تحمل شبها شديدا واضحا بأساليب صناعة الخزف الشامى المعاصر ، ولا سيما بالنوع المعروف منه باسم « خزف الرصافة » ( نسبة الى رصافة الشام ) · ريبس وبولسن : الأوانى الزجاجية والخزفية من العصور الوسطى ، حماة : حفائر مؤسسة كارلسبرج كوبنهاجن ١٩٥٧ ) · وأنظر فى طرق الزخرفة بالمربعات الشطرنجية ص ١٨٣ ، ( رقمى ٦٠٥ ، ٦٠٦ ) ، ص ١٨٥ ( رقم ٦١٥ ) وأما بالنسبة لرسم الأشخاص فأنظر ص ١٨٧ ( رقم ٦١٠ ) ·

## ١٣٠ ـ قاع سلطانية

أيوبى أو مملوكى • من القـرن السابع الهجرى/منتصف القـرن الثالث عشر الميلادى •

من الخزف • مطلى بلون بنى يضرب الى الحمرة وبالأزرق والأسود تحت طبقة زجاجية شفافة خالية من اللون • قطر القاعدة ٩ سم •

قاعدة لاناء مزينة برسم لثلاثة أرانب تجرى ، وذلك بألوان متعددة تحت الطلاء الزجاجى مع تكييف ذكى للآذان اذ رسمت ثلاثة منها فقط ، بحيث تتفق مع مايتطلبه رسم الأرانب الثلاثة ، فيبدو كل منها وله أذنان من هذه الآذان الثلاثة • أما الأرضية فهى تشتمل على غصون مرسومة بطريقة تخطيطية بسيطة باللون الأسود ، تزينها وريقات تشبه البقع والنقط ، وتنتهى أطرافها برسوم تمثل ثمار الرمان •

كسرة مجمعة من قطع متفرقة •

**رقم السجل : ١/٦٩٣٩ . مشتراة .**

لم يسبق نشرها • قارن رسم الأرانب برسم مشابه لأرنبين مرسومين بألوان متعددة تحت الطلاء ، وهما أقرب الى الوقوف على مؤخرتيهما منهما الى الجرى ، على قطعة من الخزف منشورة فى كتاب على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٨٩ ؛ وعن الرسوم الثلاثية الأخرى التى تفصلها أفرع نباتية مشابهة ، أنظر القطعة رقم ٤٩٦ فى متحف بيناكى بأثينا حيث نرى ثلاث سمكات تتجه رؤوسها الى المركز ( أنظر باير : فى مجلة مدرسة الدراسات الافريقية والشرقية ، العدد الحادى والعشرين ١٩٦٨ ، لوحة ١٢ ) •

## ١٣١ ـ قاع طبق كبير (كسرة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الخزف . مرسوم بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى شفاف .

قطر الكسرة ٢١ سم .

كسرة من قاع اناء كبير يزخرفه تحت الطلاء الزجاجى رسم غزالة رافعة رأسها ، وكأنها تقضم أوراق الشجر ، والرسم محجوز بالأبيض على أرضية زرقاء . ويزين الأرضية رسوم أفرع مورقة وأزهار لوتس على الطراز الصينى . ويحيط بالرسوم شريط دائرى به شبه كتابات نسخية بحروف لينة بالغة الرقة .

**رقم السجل :** ٥٧٠٧ . المصـــدر : مما عثر عليه فى حفـائر الفسطاط .

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٦٧ أ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى، ص ٣٧ ، محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٣٤ ، شكل ٥٠ ، نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٨ ، شكل ٢٦ . وهذه القطعة تقليد لطراز شائع من الخزف المنسوب الى «سلطان أباد» . ( أنظر ايتنجهاوزن خزف بلاد الشرق الأدنى من العصـــور الوسطى فى متحف « فرير جاليرى » ، واشنجتون ، سنة ١٩٦٠ ، شكل رقم ٤٠ ، رقم سـجل ٤٧٩ ) .

# ١٣٢ - قاع طبق كبير (كسرة)

مملوكى • القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى •

من الخزف . تزينه زخارف ملونة بالأزرق والأسود تحت طلاء زجاجى خال من كل لون • قطر القاعدة ٢٥ سم •

قاع طبق كبير مزخرف برسوم تحت الطلاء الزجاجى ، تمثل شكل أوزة أو غرنوق محلق في الجو ، وهو يحمل فرعا نباتيا فى منقـاره ، على أرضية تزينها أفرع نباتية مورقة وزهور لوتس محورة ، والرسم محجوز بالأبيض على أرضية زرقاء • ويحيط بالموضـوع الزخرفى فى الوسط بقية من شريط مجدول •

**رقم السجل** : ٥٣٥٤/٤ • المصـــدر : عثر على هذه الكسرة فى الفسطاط •

**المراجع** : فييت : ألبوم ، لوحة ٦٧ ب ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٣٤ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٨ شكل ٢٥ •

تمثل هذه القطعة نوعا هاما من الخزف المملوكى لم يحظ الا بالقليل من الدراسة حتى الآن ، ونعنى به التقليد المصرى لأوانى الخزف المغولية من القرن الرابع عشر الميلادى التى تنتسب الى مدينة سلطان آباد أو الى مدينة سراى بركة خان عاصمة مغول القفجاق الذين يدعون مغول القبيلة الذهبيـة •

## ١٣٣ ـ طبق كبير (مكمل)

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الخزف • مرسوم بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له • القطر ٣٣ سم • الارتفاع ١٠ سم •

بقية طبق كبير ، باطنه مقسم الى اثنتى عشرة منطقة مثلثة تشع من المركز ، وتتعاقب فيها الزخارف النباتية المورقة مع الزخارف المتكسرة على أرضية تملؤها نقط دقيقة ، وتنتهى المناطق من النوع الأول باستدارة عند الحافة ، بينما تنتهى مناطق النوع الثانى بشكل هرمى مفصص •

مكون من عدة قطع ملصقة ومكملة بالجبس •

**رقم السجل : ١٨٧٥٨ • مشترى •**

**لم يسبق نشره •**

## ١٣٤ ـ صحن ( ناقص )

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الخزف ، مرسوم بالاسود والازرق والأحمر تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ، وبعض الزخارف مرسومة ببطانة بيضاء ولذا نجدها بارزة نوعا ما . القطر ٢١ سم . الاتفاع ٥ر٧ سم •

صحن قليل العمق عليه رسوم بالألوان المتعددة تحت الطلاء الزجاجى ، والرسم عبارة عن تصميم لطائر فى المركز على أرضية من النقط المتباعدة وأوراق الشجر • والجوانب مزينة بشريط عريض من زخارف مورقة ذات نقط تقطعها دائرة صغيرة فيها رسم رنك « الجوكندار » ( وهو المكلف بحمل جعبة الصوالج اللازمة للعبة الصولجان والكرة ، وهى تشبه لعبة البولو فى الوقت الحاضر ) • وهذا الرنك أو الشعار يتألف من عصاتى البولو • وتحت الحافة يرى شريط مزين بصف من دوائر صغيرة متجاورة تشبه اللآلىء •

ويلاحظ أن الرسوم والزخارف البارزة المرسومة ببطانة سميكة ليست مما تميز به خزف سلطان أباد خلال القرن الرابع عشر فقط ، بل أن هذا النوع من الزخارف يشبه أوانى خزف المغول المعروفين باسم « القبيلة الذهبية » مما كان يصنع فى مدينة « سراى بركة » ( انظر لين : الخزف الاسلامى المتأخر لوحة ٥ أ و ب ) • ويمكن أن نعزو أرضية الزخارف ذات النقط فى وسط الصحن الى هذا النوع من الخزف المغولى . واذا كنا لا نستطيع أن نستبعد كون مدينة سلطان أباد مصدر الأوانى الأصلية التى تأثر بها هذا النوع من الخزف المصرى فان خزف مغول القفجاق يبدو أكثر احتمالا لأن يكون الأصل ، وذلك لأن علاقات سلاطين المماليك بخانات

« القبيلة الذهبية » كانت أوثق من علاقاتهم بسلاطين المغول في إيران .

أجزاء من الحافة متآكلة . وجزء كبير من الصحن ناقص أكمل بالجبس .

**رقم السجل :** ٥٢٧٢ . مشترى .

**المراجع :** بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ص ٧٣ ـ ٧٤ ؛ لوحة ٦ ، دليل متحف الفن ، ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٤ .

## ١٣٥ ـ طبق

مملوكى . القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى .

من الخزف ، مرسوم بالأزرق والأسود تحت طلاء زجاجى شفاف.

القطر ٢٤ سم . ارتفاع ٦ر٢ سم .

طبق مزين فى وسطه دائرة فى شكل جامة كبيرة تتألف من ست دوائر متشابكة حول دائرة فى المركز ، ويحيط بها اطار دائرى به صف من أوراق متجاورة مخروطية الشكل وتشتمل على نقط سوداء . وخارج الجامة الوسطى على الجدران يوجد شريط عريض دائرى به صف من دوائر متجاورة مرســومة بخطوط زرقاء سميكة . وتضم كل منها برعمين متجاورين فى وضع متعاكس ، وقد رســم أحدهما بخطوط دقيقة ، والآخر يضم بقعا زرقاء كبيرة نثرت على أرضية من نقط دقيقة سوداء . ويزخرف الحافة المنفرجة الى الخارج شريط من اقواس متلاصقة باللون الأزرق يحدها اطار مظلل باللون الأسود .

الطبق مكسور وملصق ، وبه ترميم .

**رقم السجل :** ٩٠٦٠ مشتراة ( القطعة معارة لمتحف الحضـــــارة المصرية بالقاهرة ) .

لم يسبق نشره . وهناك قطعة مزخرفة بشكل مماثل وان كانت الزخرفة محجوزة فى نجمة ذات ستة رؤوس ، فى المتحف الاسلامى . أنظر صورة هذه القطعة ووصفها فى على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٠٥ ، وهذا الطراز من الزخرفة كان بالتأكيد من خصائص خزف مدينة

قاشان خلال النصف الاول من القرن الثـــالث عشر ( انظر لين : الخزف الاسلامى المبكر ، لوحة ٨٤ ب ، وهى قطعة تحمل تاريخ سنة ١٢١٤ م ويحتفظ بهـــا المتـحف البريطانى ؛ وانظر كذلك اللوحة رقم ٨٧ أ ، حيث نجد قطعة مؤرخة فى أوائل القرن الثالث عشر ، ومحتفظا بها فى متحف فيكتوريا وألبرت ) ٠

## ١٣٦ – زهرية

مملوكية . القرن التاسع الهجرى/الخامس عشر الميلادى .

من الخزف ، مرسومة بالازرق تحت طلاء زجاجي شفاف لا لون له .
الارتفاع ٢٩ر٥ سم . أقصى اتساع للقطر ١٤ سم .

زهرية طويلة العنق ، واسعة الفوهة ، لها أذنان بشكل حلقتين ملتصقتين بالعنق . وتملأ الزخارف النباتية من فروع وأوراق شريطا يحيط بالعنق فيما بين الاذنين ، فضلا عن أشرطة أخرى عمودية تساير انتفاخ بدن الزهرية . وتزين الجزء الاسفل من الزهرية فوق حلقة القاعدة رسوم رمان أو ثمار أخرى محصورة بين أزواج من الخطوط العمودية . وعلى حافة الزهرية من الخارج زخارف تتألف من خطوط حلزونية متموجة تقليدا للزخارف الصينية ، والزخارف منفذة بخطوط سميكة باللون الأزرق الكوبالت ، ويسيل اللون فى الطلاء الزجاجي فى بعض المواضع ، ويظهر شكل الزهرية وزخارفها تأثرا كبيرا بالبورسلين الصينى ذى الزخارف الزرقاء على أرضية بيضاء مما شاع تقليد أوانيه فى منطقة الشرق الأوسط فى هذه الفترة . وعلى الوجه الداخلى للحافة نجد توقيع الخزاف « أبو العز » صانع هذه الزهرية .

**رقم السجل :** ٤٥٧٧ مشتراة .

**المراجع :** دليل متحف الفن الاسلامى ١٩٥٢ ص ٣٩ ، محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٧ شكل ٢٧ .

هذا وتوجد بمتحف الفن الاسلامى زهرية مشابهة ذات حلقتين مندمجتين ، وطلاؤها زيتونى اللون تقليدا لطلاء أوانى السيلادون ، وهى منشورة فى كتاب على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٠٧ .

## ١٣٧ ـ طبق (كسرة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى على الارجح .
من الخزف ، مرسوم بالأزرق الغامق والأخضر والأسود تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له . الطول ١٣ سم . العرض ٦ سم .

كسرة من طبق كبير مرسوم عليه صورة لنزول المسيح من الصليب، وترى العذراء وبين ذراعيها جسد المسيح . ومن هذا الطبق نفسه قطعتان أخريان محفوظتان الآن فى متحف بيناكى بأثينا ، نرى فيهما من التكوين المذكور ست شخصيات أخرى من بينها السيدة مريم المجدلية والقديس يوحنا . وترى مريم المجدلية مصورة بخصل من الشعر مسترسلة ، ووجهها سافر بغير حجاب وقد رفعت أصابع يدها الى شفتيها . ويبدو أن هذا الوضع ليس الا استمرارا لتقليد متبع فى الرسوم الفارسية القديمة ، حيث نجد التعبير عن الألم بعض ظهر اليد . أما القطعة الباقية هنا ـ موضوع هذا الوصف ـ فنرى فيها وجه العذراء مرفوعا ويظهر فيه ذقن عريض وفم صغير وعينان كبيرتان مبللتان بالدموع . واليد اليسرى التى تشاهد فى القطعة لا بد أن تكون يد يوحنا . ونلاحظ ان قطعتى متحف بيناكى من هذا الطبق تشتملان فوق رسم الصليب على صورة ملاكين يبكيان وهما ينظران من كوة علوية ، وقد رفعا مناديل الى أعينهما ، والرسم على أرضية من السحب الصينية الطراز . ونلاحظ أن الهالات المنقطعة التى أحيطت بها رؤوس الشخصيات الممثلة فى الصورة تدل على أن الفنان الذى رسمها لم يكن منقطع الصلة بطريقة رسم الهالات الشائعة فى الفن الايطالى البيزنطى المعاصر ، ولو أن ألوان هذه القطعة تبدو أكثر دلالة على أن ألوان خزف ليموج قد تكون هى الأصل الذى استقى منه راسم هذه الصورة . وعلى كل حال فان القطع التى بقيت

من هذا الطبق ليست من التكامل بحيث تسمح لنا بأى استنتاج يمكن القطع به . على أنه يبدو لنا أن الكسرة موضوع هذا الحديث انما هى جزء من تحفة فنية عملت فى مصر من أجل عميل أجنبى مسيحى .

**رقم السجل :** ١٣١٧٤ . هدية من السيد م . نحمان .

**المراجع :** على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٢٣ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٢ ـ ٦٣ ، شكل ٢٠ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ص ١٧ ، شكل ٢٨ ؛ نفس المؤلف : مناظر دينية على التحف الاسلامية ـ المجلة ، ديسمبر ١٩٦٠ ؛ روائع من التحف الاسلامية ، لوحة ١ ، شكل ١ .

## ١٣٨ - بلاطة زليج

مملوكية · القرن التاسع الهجرى / أواخر القرن الرابع عشر وأوائل الخامس عشر الميلادى ·

من الخزف ، مرسومة بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له · مربعة طول ضلعها ٤٤ سم ·

بلاطة مربعة ، تتوسطها مساحة وسطى بها نص مكرر مكتوب بخط النسخ عدة مرات طردا وعكسا ، وهو محجوز بالابيض على أرضية زرقاء ، ويمكن قراءة هذا النص « توكل على خير معين » أو «توكلت على خالقى»، وتمتاز ألفلامات الكتابة بأنها مجدولة تتشابك فى الوسط مكونة شكلا نجميا جميلا ، وحول هذه المساحة الوسطى اطار عريض به نص قرآنى للآية ( رقم ٤٤ سورة ٢٩ ) مكتوبة بخط كوفى زخرفى مورق ، وتنتهى الآية الكريمة بعبارة « صدق الله » ، ويشغل أركان هذا الاطار أربعة مربعات صغيرة ، يحتوى الاثنان العلويان منها على عبارة بالخط الكوفى المربع نقرأ فيها اسم الخزاف : « عمل غيبى بن » . وفى المربعين السفليين تكمله العباره التوريزى » ( أى التبريزى ) .

**رقم السجل :** ٢٠٧٧ · المصدر : جامع السيدة نفيسة ·

**المراجع :** على بهجت : الخزف الاسلامى ، ص ٩٤ ، لوحة رقم ٥ ، شكل ١٣٦ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ص ٣٨ ؛ محمد مصطفى الدليل الموجز ص ٣٤ ، شكل ٨٢ ، الخزف الاسلامى ص ١٧ ، شكل ٣٠ ؛ روائع من التحف الاسلامية ، لوحة ٥ ، شكل ١٠ ؛ آبل : غيبى وكبار صناع الخزف المصرى ، ص ٦١ ـ ٦٢ ، رقم ٩٧ ؛ حسن الباشا : تطور الخط العربى فى الاسلام ، منبر الاسلام ، يناير ١٩٦٢ ، ص ٦٨ ·

هذا وقد قرأ الاستاذ الخطاط نصر ابراهيم العبارة الوسطى على البلاطة « توكلت على خالقى » ·

ونلاحظ أنه بينما تدل الكتابة الكوفيــــة فى الأركان والزخارف المتشابكة فى وسط البلاطة على تأثر بأسلوب الكتابة على العمائر التيمورية المتأثرة بالفن الصينى فان التوفيق الكبير فى كتابة النص النســخى فى وسط البلاطة طردا وعكسا وما تحتوى عليه قوائم الحروف من تضفير يحمل شبها كبيرا بالكتابات المضفورة من شمال غربى ايران · وتمكن مقارنة هذا النوع من الكتابة النسخية المضفورة بكتابات تزين بلاطات من الخزف عثر عليها حديثا فى حفائر أجريت فى مناطق القبيلة الذهبية· أنظر ماتفيفا : « بلاطات من الخزف من بلاد البلغار » فى مجلة الآثار السوفيتية ، ســـــنة ١٩٥٩ ، المجلد الثـــانى ، ص ٢١٨ ــ ٢٢٧ ، وفوسكريسنسكى ، فى نفس المجلة ، سنة ١٩٦٧ ، المجلد الثانى · ومن ناحية أخرى فاننا نلاحظ أن هذه الطريقة فى كتابة الخط النسخى والكوفى المورق نرى أمثلة واضحة لها فى النماذج المعمارية التى تعود الى أواخر عصر المماليك البرجية فى القاهرة ( أنظر على سبيل المثال محراب جامع قاجماس الاسحاقى ــ سنة ١٤٨١ م · ) · ويختلف أسلوب الخط هذا عما نجـــده فى الكتابات التى تزين مصباحا ( مشكاة ) من الخزف يحمل توقيع الخزاف « ابن الغيبى التوريزى » محفوظ فى متحف المتروبوليتان بنيويورك ( أنظر لين : الخزف الاسلامى المتأخر ، لوحة ١٧ أ ) ·

## ١٣٩ ـ بلاطة

مملوكية . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

من الخزف ، مزينة بزخارف ملونة بالأزرق والأســـود تحت الطلاء الزجاجى الشفاف • القطر ٢٦ سم •

بلاطة مستديرة من الخزف المزجج تزينها شارة ( رنك ) على هيئة دائرة مقسمة الى ثلاثة أقسام تملؤها كتابة بخط الثلث ، والقسم الاوسط وهو أوسع الاقسام يشتمل على عبارة « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف» والأعلى كتب فيه : « ابو نصر قايتباى » ، والأسفل مكتوب فيه « عز نصره » ، والكتابات محجوزة بالابيض على أرضية زرقاء وحولها توريقات قليلة متناثرة .

البلاطة بها ترميم •

**رقم السجل :** ٢٦٦ • المصدر : متحف الجـــزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) •

**المراجع :** لم يسبق نشرها ، ولكن توجد بلاطة مماثلة لها تمامـــا فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ( برقم سجل ٣٢٦٥ ) ، وقد سبق أن نشرها فييت : اليوم ، لوحة ٦٩ ، محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، شكل ٢٤ •

## ١٤٠ - سلطانية

مملوكية · القرن السابع أو الثامن الهجرى/الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى ·

من الفخار ، مزينة بزخارف مرسومة ببطانة بيضاء سميكة تحت طلاء زجاجى بنى اللون · القطر ٢٥ سم ·

سلطانية جوانبها مقعرة قليلا من الداخل · وقاعدتهـــا مرتفعة · ويزين باطنها فى الوسط جامة مستديرة بها رسم لطيف لطائر يشـــبه البجعة أو الاوزة على أرضية من الأوراق النباتية والنقط ، أما الجوانب فمقسمة طوليا الى ست مناطق ، وتتعاقب فيها زخارف النقط وأوراق نباتية مع عبارة بالخط النسخى تقرأ « برسم الامير » على أرضية منقطة · أما خارج الاناء فخال من الزخرفة ·

السلطانية بها ترميم ، وبقاعدتها جزء مكمل بالجبس ·

**رقم السجل : ٥٩٢٧ ·**

لم يسبق نشرها · هذا والملاحظ أن زخارف هذه السلطانية تشبه من بعض النواحى الزخارف التى شاعت فى ايران والشام فى القرن الرابع عشر الميلادى والمرسومة بالأزرق والأسود تحت طلاء شفاف .

## ١٤١ – سلطانية ذات قاعدة – مرتفعة

مملوكية . القرن السابع أو الثامن الهجرى/الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى ·

من الفخار ، مزينة بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى عسلى اللون وبعض الألوان السائلة فى الطلاء · القطر ٢٦ سم · الارتفاع ١٩ سم ·

سلطانية عميقة ذات جوانب منفرجة قليلا وقاعدة مرتفعة لطيفة · الداخل مزين بزخرفة نباتية متصلة تتألف من فرع نباتى مزهر متموج ، يحده من جانبه شريطان ضيقان بكل منهما رسم جديلة . ويزين القاع زخرفة هندسية تتألف من شكل نجمى كبير داخله شكل مسدس تتوسطه نجمة صغيرة ذات ستة أطرف · وتبدو الجامات الست حول أطراف النجمة الوسطى مظللة بخطوط رفيعة متقاطعة وتملأ أطراف الشكل النجمى الكبير زخارف نباتية مبسطة . ويزين ظاهر السلطانية أسفل الحافة شريط عريض به عبارات دعائية بالخط النسخى تحوى بعض ألقاب الأمراء فى هذا العصر . والكتابة لونها أبيض ومحددة بالحز ، ويقطع هذه الكتابة شارتان ( رنكان ) بشكل القلب يحتوى كل منهما على شكل يشبه الهلال . وعلى اسفل الجدار شريط آخر به زخارف نباتية . ويفصل بين هذين الشريطين حليات دائرية بارزة فى شكل حلقات كبيرة تحيط بالاناء . ويقتصر وجود بعض الألوان السائلة باللون الأخضر على الحافة والقاعدة .

السلطانية بها ترميم .

**رقم السجل : ٤٦٧٣ مشتراة .**

لم يسبق نشرها ·

## ١٤٢ ـ سلطانية ذات قاعدة مرتفعة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الفخار ، تزينها زخارف محزوزة تظهر بيضاء بلون البطانة تحت طلاء زجاجى عسلى اللون • الارتفاع ١٥ سم • القطر ٢٦ سم •

سلطانية عميقة ذات جوانب متفرجة ، وقاعدة لطيفة مرتفعة ، وقد زينت من الداخل بكتابة نسخية مورقة بديعة نصها « عمل برسم الجناب العالى » ، وهى محزوزة وتظهر بيضاء بلون البطانة • ويتخلل النص رسم ثلاث سمكات مبسطة ، وتتوسط القاع دائرة صغيرة بها كلمة « بركة » مكتوبة بخط كوفى زخرفى ، ويلى الحافة دائرة من أقواس صغيرة متلاصقة وأما ظاهر السلطانية فمزين بشريطين محفورين : الأعلى منهما تملؤه زخارف نباتية •

السلطانية بها ترميم •

**رقم السجل :** ١٥٦٧١ ( معار للمتحف الحضارة المصرية بالقاهرة ) .
لم يسبق نشرها ،. حول رسوم الأسماك على الخزف والتحف المعدنية انظر باير : مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية ، سنة ١٩٦٨ ، المجلد الأول ص ١٤ ــ ٢٧ .

## ١٤٣ ـ سلطانية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الفخار • تزينها زخارف محزوزة بلون البطانة البيضاء تحت طلاء زجاجي عسلي اللون وبعض اللون البنى • القطر ٢٦٫٥ سم • الارتفاع ١٨ سم •

سلطانية من الفخار ذات جوانب مقعرة كروية الشكل ، وترتكز على قاعها بدون قاعدة ، ويزين ظاهرها شريط عريض من الكتابة النسخية محددة بالحز ، ولونها أبيض بلون البطانة تحت الطلاء الزجاجي • وتحمل الكتابة اسم شهاب الدين بن قرجى أحد أمراء السـلطان محمد الناصر بن قلاوون ( توفى سـنة ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م • ) • وتتخلل الكتـابة ثلاثة رنوك تتألف من شارة الهدف داخل دائرة ، وبين هذه الرنوك قرب الحافة ثلاث عرى على هيئة رؤوس حيوانات محورة • وعلى جدار السلطانية من الداخل نص مشابه تتخلله كذلك ثلاثة رنوك ورنك رابع فى وسط القاع • ويحد شريط الكتابة العريض شريطان ضيقان بهما صـفان من زخرفة تشبه الصنجات المزررة فى العمائر المملوكية • ويقتصر اللون البنى على الرنوك وزخارف الصنجات المزررة حول شريط الكتـابة على باطن السلطانية •

السلطانية مكسورة ومرممة وبعض طلائها متساقط •

رقم السجل : ٣٩٤٥

**المراجع** : دليل متحف الفن الاسلامى ص ٣٩ ـ ٤٠ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٣٣ ؛ الخزف الاسلامى ص ١٨ ، شكل ٢٣ •

## ١٤٤ — سلطانية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الخزف • مزينة بزخارف بيضاء بلون البطانة تحت طلاء زجاجى عسلى اللون ، مع بقية بنية داكنة وخضراء . القطر ٣٤ سم . الارتفاع ٢٦ سم •

سلطانية من الفخار المطلى ذات جوانب عميقة منفرجة بعض الشىء ، ولها قاعدة مرتفعة ، وباطنها مزين بكتابة نسخية نصها : « هذا عمل برسم الدار المعمورة » وتقطع النقش ثلاث جامات تحتوى على رنك معكوس ملون بالأخضر ، وقد ذكر ماير ( فى كتابه عن الرنوك الاسلامية ص ١٧ — ١٨ ولوحة ٢/٥٢ ) أن هذا الرنك فى وضعه الطبيعى المعتدل هو الرنك المعروف باسم « قبة أبى الفداء » وهو عبارة عن رسم هودج تعلوه قبة وكان هذا هو شعار « الجاويش » • والقاعدة مزينة برسم نجمى متشابك يتألف من سبعة أطراف وتتوسطه نجمة مركزية ذات سبعة رؤوس . ويلى الحافة شريط ضيق وزخارف تمثل صنجات مزررة ، ويزين ظاهر الاناء نص بخط نسخى مشابه يتضمن اسم الخزاف « شرف الأبوانى » في شريط يلى الحافة مباشرة .

السلطانية بها ترميم •

**رقم السجل : ١٥٦٧٩ مشتراة .**

**المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٢ ، ص ٢٩ ، عبد الرؤوف يوسف : لمحة عن الخزف الاسلامى فى الاقليم المصرى ، فى منبر الاسلام ، العدد ١١ ، ابريل ١٩٦١ ، ص ٦٧ ، وانظر**

نماذج أخرى نرى فيها توقيع نفس الخزاف « شرف الأبوانى » فى مقال محمد مصطفى « شرف الأبوانى » فى المجلد الخاص بمؤتمر الآثار فى البلاد العربية ، القاهرة ، ١٩٤٧ ، ص ١٥٩ ـ ١٦٤ ، والأشكال من ١ الى ١٨ ؛ وكذلك محمد عبد العزيز مرزوق : ثلاثة نماذج من الخزف من الاسكندرية تحمل توقيعات صانعيها ، في مجلة « الفنون الشرقية » ، المجلد الثانى ، سنة ١٩٥٧ ، ص ٤٩٧ ـ ٥٠١ ؛ أحمد عبد الرازق : وثائق من الفخار من عصر المماليك ، شرف الأبوانى فى مجلة « الحوليات الاسلامية » ، العدد السابع ، القاهرة سنة ١٩٦٧ ، ص ٢١ ـ ٣٢ ، ولوحة رقم ٧ .

## ١٤٥ — سلطانية

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
من الفخار ، مزخرفة بالألوان الأبيض والبنى والأخضر . القطر من ٢١٫٥ سم . الارتفاع ١١٫٥ سم .

سلطانية من الفخار المزجج ، جوانبها مقعرة ، ولها قاعدة مرتفعة ، ويزينها من الداخل ست مناطق مثلثة تشع من المركز ، وكل منطقتين متقابلتين منها ملونتان بنفس اللون ( الأخضر أو البنى أو الأبيض ) وتضم ثلاث من هذه المناطق ثلاث وريدات متقابلة مرسومة باللون البنى ، بكل منطقة منها وريدة ذات ستة فصوص قرب الفوهة . وتحد الحافة دائرة باللون البنى .

**رقم السجل :** ١٥٥٥٠ (معارة لمتحف الحضارة المصرية بالقاهرة).
مشتراه .

لم يسبق نشرها .

## ١٤٦ ـ سلطانية

مملوكية . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الفخار ، تزينها زخارف محزوزة ، وهى بيضاء بلون البطانة تحت طلاء زجاجى شفاف تتخلله زخارف وألوان سائلة بالألوان البنى والأخضر والأصفر . الارتفاع ١٧ سم . قطر الفوهة ١٢٫٥ سم . قطر القاعدة ١١ سم .

سلطانية عميقة ، لها قاعدة منخفضة ، وجدران مائلة فتبدو مخروطية الشكل ، ذات فوهة ضيقة ، وهذا الشكل مستوحى من الأوانى المعدنية فى هذا العصر ، وتزين ظاهرها أشرطة عريضة ، الشريط الأوسط منها يضم نصا بالخط النسخى يقرأ : « مما عمل برسم الدار المحروسة المخدومة الأزجية الأيدكية أدام عزها ببقا مالكها » ، والشريط العلوى الذى يلى الحافة مزخرف بصف من صنجات مزررة ، أما الشريط السفلى فتزينه زخرفة مكررة بشكل براعم منتظمة فى هيئة تشبه الجديلة ويقتصر استخدام الألوان على الشريطين الخارجيين .

**رقم السجل :** ٢٧١٢ . مشتراه .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٢٣٤ ، شكل ٤٩ حيث نرى النص مسجلا ولكنه أورد كلمة « الأيدكية » بينما لم يورد كلمة « الأزجية » .

ولا نعرف أحد الشخصيات المملوكية باسم « أزجى أيدكى » أو « أيدك » فى العصر المملوكى الأول الذى تنسب اليه هذه التحفة ، وان كانت هناك شخصيات معروفة من هذا العصر باسم «أيدكين» و «أيدكار» انظر فييت فى تراجم المنهل الصافى ٥٨٣ ـ ٥٨٦ ( ص ٨٤ ـ ٨٥ )

٥٨٧ (ص٨٥) ، ١١٦٨ (ص ١٦٧ ) وقد ورد فى كتاب ابن اياس « بدائع الزهور » الجزء الثانى ص ٢٤٩ ، ٣٦٢ ذكر لشخصين من المماليك باسم « ايدك » ، وكلاهما من عصر السلطان قايتباى ( أواخر القرن الخامس عشر الميلادى ) ولا يقترن باسميها لفظ « أزجى » . وليس لدينا دليل قاطع على استمرار هذا النوع من الفخار المطلى بالميناء حتى هذا العصر المتأخر من عهد الدولة المملوكيه .

# الزجاج

# الزجــاج

صناعة الزجاج فى مصر من أقدم الصناعات وأعرقها تقاليد . فليس هناك نزاع على كون مصر الفرعونية جديرة بأن تفخر ببعض روائع هذه الصناعة مما يعتبر من أقدم ماعرفته البشرية . أما قطع الزجاج المنفوخ التى عثر عليها فى الاسكندرية مما يعود الى العصر الرومانى فانها بغير شك تضارع - ان لم تفق - ما كان يصنع من التحف الزجاجية فى سوريا فى نفس العصر . والحقيقة هى أن الأساليب الفنية لصنع الزجاج فى العصور القديمة كانت قد بلغت درجة عالية من الرقى ، هذا بغض النظر عن ذلك الاختراع الجديد الذى يعتبر ذا قيمة فاصلة فى باب الصناعات الزجاجية وهو الزجاج المزخرف بأسلوب البريق المعدنى ، وقد عرفت مصر الاسلامية كيف تواصل تقاليدها القديمة السابقة للاسلام فى معالجة صناعة الزجاج . ووجه التطور الذى حدث فى ظل الاسلام انما كان فى المقام الأول خاصا بتنويع الأشكال والقيام بتجارب جــديدة لاستغلال عناصر من المعادن المختلفة أكثر تنوعا . والمرجح هو أن أوج الصناعات الزجاجية فى مصر الاســلامية قد أدرك خلال القرن العاشر الميلادى فى ظل أوائل العصر الفاطمى .

ومع ذلك فان الثابت الآن هو أن الزجاج ذا البريق المعدنى كان يصنع فى مصر فى عصور سابقة لتلك الفترة ، فقد كان معروفا بها منذ القرن الثامن الميلادى . ونود أن ننوه فى هذا المقام بقطعة توجد الآن فى مجموعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ( رقم السجل ١٢٧٣٩/٦ ) ، وهى ذات أهمية خاصة ، ونعنى بها قطعة من قاع اناء محدب صغير يقوم على قاعدة صغيرة . وهى مزخرفة من الخــارج بزهرة ذات ثمانى أوراق مرسومة بطلاء معدنى أصفر داكن ويحيط بها نص دائرى من كتابة بخط كوفى بسيط غير منقوط ، يقرأ : « مما عمل فى طراز الفيلة بمصر سنة

١٦٣هـ . (٧٧٩م) » . وكلمة «الفيلة» المكتوبة بغير اعجام تحتمل أن تكون اشارة الى اسم موضع بعينه أو « الفيلة » جمع فيل ، ويحتمل أيضا أن تقرأ « القبلة » . أما التاريخ فانه مثبت بالأرقام القبطية ، وكان هذا هو الشائع فى الوثائق التى ترجع الى العصر الاسلامى المبكر فى مصر . وتعتبر هذه الكتابة هى اول ما وصل الينا مما يتضمن النص على مصر باعتبارها مكان انتاج هذا النوع من الزجاج ذى البريق المعدنى ، والتاريخ المنصوص عليه يوافق حكم الخليفة العباسى المهدى وواليه على مصر : يحى بن ممدود الحرشى .

وتطور أسلوب البريق المعدنى تطورا سريعا ، ومر فى مرحلة استخدم فيها تنوع الألوان ، ولو أن معظم ما وصل الينا من الزجاج الفاطمى لا يتعدى نماذج استخدم فيها لون واحد فقط . وهذا هو مانراه فى أوانى الزجاج المنفوخ الشفاف ذى الألوان المختلفة ، حيث نجد رسوما لطيور وحيوانات ونباتات تذكرنا بالأعمال التى كان الخزافون الفاطميون ينفذونها على الخزف . وهناك شىء له دلالته الكبرى: وهو أن عددا من كسر الزجاج ذى البريق المعدنى الموجودة الآن فى متحف «بيناكى» فى أثينا يحمل توقيع « سعد » وهو من أشهر الخزافين الفاطميين فى مصر فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر . واذا قدرنا التشابه الكبير فى العناصر الزخرفية المستخدمة وطريقة معالجتها فى كلتا المادتين الزجاج والخزف فانه يبدو لنا من المرجح أن يكون التوقيع هنا وهناك لاسم شخص واحد . واذا صح استنتاجنا هذا فاننا لا نستبعد أن يكون خزافون آخرون قد نهجوا نفس الطريق فنفذوا أعمالهم كذلك على الزجاج ، بحيث لا نكون مخطئين اذا حددنا تواريخ قطع الزجاج ذى البريق المعدنى التى نعثر عليها على أساس تواريخ قطع الخزف المماثل التى تشبهها فى أسلوب الرسم أو عناصر الزخرفة (أنظر على سبيل المثال اللوحتين ٢٢ أ ، ب) . وهناك قطع زجاجية أخرى ملونة بالأبيض المعتم أو الأزرق الفيروزى أتت معرفتنا بها عن طريق الاوصاف التى أوردها الرحالة الفارسى « ناصر خسرو» ( فى القرن الحادى عشر ) وعن طريق عدد قليل من الكسر التى

وصلت الينا ، ويظهر منها أن الأسلوب المتبع أقرب الى أن تكون قد ذهبت وأعيد حرقها من كونها قد زينت بأسلوب البريق المعدنى • ويوحى الينا هذا النوع المعتم بأن هذا الاسلوب فى تلوين الزجاج متأثر الى حد بعيد بأوانى البورسيلين الناصعة البياض من الانواع المعروفة باسم « تنج » و « ينج شنج » وكان لهذه الانواع رواج كبير فى الشرق الاوسط ، مما جعل الناس يقبلون على استيرادها من الصين خلال عهد « أسرة سونج » ويعتبر هذا الاسلوب الذى اتبعه الزجاجون المصريون فى تقليد هذا النوع من الخزف الصينى حدثا فريدا فى تاريخ صـــــناعة الزجاج فى الشرق الأدنى خلال العصور الوسطى •

وهناك قطع أخرى رائعة الصنعة من الزجاج الفاطمى ، ونرى فيها استخداما لأساليب فنية اكتمل نضوجها من قبل فى سوريا الرومانيـة ومصر • وقد استمر خلال العصر الفاطمى انتاج الأوانى الزجاجية المركبة عليها خيوط مضافة وذات الألوان المتعددة على قاعدة زجاجيـة عارية من الزخارف ، وهى أوان ذات مظهر خلاب وكثيرا ما تثقلها الزخارف حتى تكاد تغطى جسم الاناء نفسه ، ولكنه لم يستمر على الأرجح بعد نهـاية العصر الفاطمى • وهناك طراز آخر نرى فيه الأوانى الزجاجية مزينـة بأشرطة مختلفة الألوان غائرة فى سطح الزجاج حتى تبدو كما لو كانت من الرخام المجزع ، أو متموجة الخطوط ، وتبدو لنا طريقة زخرفة الزجاج على هذا النـحو موروثة عن مصر الفرعونية ، وكأن تقـاليد صناعة هذه الأوانى بقيت مستمرة منذ العصـــور الفرعونية حتى أيام الممـــاليك ، أما ألوان التحف فلم تتغير الا تغيرا طفيفا ، ومع ذلك فانه يبدو أن زخرفة الزجاج بهذا الأسلوب فى العصور المتأخرة قد تأثرت بتطور صناعة الزجاج المموه بالمينا واتساع شعبيته ، وذلك لأننــــا نجد عددا كبيرا من القطع المملوكية من هذا الطراز •

وعرفت مصر القديمة نوعا من الفسيفساء الزجاجية المعروفة باسم «الميلفيورى» أى ( الألف زهرة ) ، واستمر هذا النوع فى مصر الاسلامية لمدة طويلة ، ولو أن الظاهر هو أن استعماله اقتصر على انتاج الخرز الصغير

والأساور . ويتمثل بقاء هذا الأســلوب فى نوع من الزجاج الفيروزى الأزرق اللامع يشبه الخزف الذى تميزت به مصر ، ( والذى كانت تنتجه قاهرة العصور الوسطى بكميات كبيرة ) وان كان فى شــكل حبات خرز غير مستوية الهيئة ، وكان الهدف من انتاج هذا الخزف على الأغلب هو أن تســتخدم كرقى وتعاويذ للوقاية « من أعين الحساد » . أما الفسيفساء الزجاجية فانه يبدو من استقراء ما وصل الينا من بقاياها حتى الآن أن استعمالها كان قليــلا نسبياً فى القاهرة ، ومع ذلك فان الوصف الذى يورده المؤرخون للترميمات لعمارة المسجد الأقصى فى مدينة القدس على عهد الفاطميين يوحى الينا بأن الفســيفســاء الزجاجية التى استخدمت فى تلك الأعمال كانت تنتج فى مصر أو الشام ، ويبدو لنا هذا أرجح من كونها مستوردة من الامبراطورية البيزنطية كما كان الحال فى العصور الاسلامية المتأخرة .

أما الزجاج المزخرف بقنوات وذو الزخارف المختومة أو المضغوطة أو المضافة أو المزخرف بما يشبه الملقط أو المنقاش فيبدو أن صنعه استمر على امتداد عصور طويلة ، ولو أنه كان أشيع فى العهود السابقة للفاطميين وفى العصر الفاطمى . ومن الواضح أنه كان ينتج بكميات وفيرة وعلى مستوى متوسط من الجودة ، وذلك سداً لحاجات الناس المنزلية . ومع ذلك فقد انتجت منه نماذج على مستوى رفيع من الأناقة والجودة ، وهى نماذج بدأت أخيرا فى الاستئثار باهتمام الباحثين ، وكانت تعمل من زجاج صلب لامع ، وهو فى الغالب سميك ، وكان الصانع يعمد الى الحفر فيه بالماس أو بعجلة الحفر على نحو وفق فيه كل توفيق ، وعرف كيف يبدو الزجاج فيه محاكيا للبللور الصخرى .

وعلى الرغم من أن البللور الصخرى نفسه استخدم فى مصر الفاطمية بكثرة بل من المحتمل أن يكون استعماله خلال هذا العصر قد بلغ درجة من الشيوع لم تعرف أبدا فى تاريخ صناعة هذه المادة ، وعلى الرغم من توفر المادة الخام للبللور الصخرى ، فان الصعوبة الهائلة للعمل عليــه والنفقات الطائلة التى كان يتكلفها ــ كل ذلك شجع انتاج هذا الزجاج

السميك الذى كان أرخص بكثير من البللور الصخرى ، فضلا عن أنه كان لا يقل عنه بريقا ولا لمعانا • ولدينا مثلا قطعـــة من هذا الزجاج محفور عليها رسم طاووس أو أوزة ( رقم ١٥٨ من هذا الدليل ، لوحة ٣ب ) ، وهى تصور لنا الى أى مدى كان الصانع المجيد يستطيع أن يخرج من هذا النوع تحفا بالغة الروعة •

ومما يستوقف النظر ان القطع الزجاجية المزينة بهذا الأسلوب والتى وصلتنا لا تحمل الا قدرا ضئيلا من النقوش والكتابات ،وأكثر ما نعرفه عن هذه الكتابات لا يتجاوز عبارات دعائية مألوفة ، وذلك على العكس مما نجده فى التحف المصنوعة من البللور الصخرى ، كما نرى مثلا فى الابريق المحفوظ فى ذخائر كاتدرائية « سان ماركو » فى البندقية ، وهو الذى عمل برســم الخليفة الفاطمى « العزيز بالله » ، فقـــد رأى الصانع فى هذه التحفة من القيمة ما حمله على أن يثبت عليها اسم الخليفة • ونلاحظ كذلك أنه لم تصلنـــا توقيعات الزجاجين من صـــــناع التحف الزجاجية المزخرفة بالقطع أو البللور الصخرى • وعلى الرغم من هذه العقبات التى تعترض طريق الدارس فان التشابه الكبير فى أسلوب الزخارف المقطوعة على هاتين المادتين يرجح نســبة تحف هذين النوعين الى فترة واحدة من التاريخ •

وهناك نوع من الزخرفة البارزة بطريق القطع فى الزجاج ينبغى علينا أن نشير اليه بصفة خاصة • وهو نوع لا يحمل الا شـــبها قليلا مباشرا بأنواع القطع فى غير الزجاج من مواد ، فنجد فى هذا النوع طبقة خارجية من الزجاج الملون مركبة على طبقة سفلى لا لون لها وتقطع الزخارف فى الطبقة العليا فتبدو بارزة ملونة فوق الطبقة السفلى • وهذا الأسلوب فى زخرفة الزجاج توجد أمثلة منه مصنوعة فى مصر وايران • ولدينـــا قطعة رائعة مما ينتمى الى هذا الطراز فى مجموعات المتحف الاسلامى فى القاهرة ( رقم ٢٤٦٣ من السجل ، رقم ١٥٩ من هذا الدليل ) يظهر فيها أسلوب الصناعة بوضوح ، فنرى طبقة خارجية من الزجاج الأزرق مركبة على طبقة سفلى شفافة ، والزخارف منفذة بطريق القطع فى الطبقة العليا

حول الرسوم التى بقى فيها التخطيط الخارجى لشكل تيسين متواجهين• وهناك قطع أخرى من هذا الطراز أيضا ، أو قطع صنعت بأسلوب مشابه مما عثر عليه في حفائر مدينة الفسطاط ، غير أن القطعة التى نوهنا بها تعتبر نموذجا رائعا فريدا فى بابه لأسلوب لم يكن كثير الشيوع فى فنون بلاد الشرق الأوسط خلال العصور الوسطى •

على أن هذا التنوع الكبير فى الطرز والأساليب التى ظلت فى مصر حتى نهاية العصر الفاطمى لم تلبث أن دخلت مرحلة جديدة من التطور فى أواخر أيام هذه الدولة • فالقطع فى الزجاج اختفى فيما يبدو اختفاء كاملا فى ظل الأيوبيين والمماليك ، وبدأ أسلوب الزخرفة بالمينا الملونة يحل محـــل أسلوب البريق المعدنى ، وفضـــلا عن ذلك فاننا نرى أن عناصر الزخرفة نفسها فى الزجاج المموه بالمينا مختلفة اختلافا كبيرا عن الزخارف التى كانت تزين الأوانى الزجاجية الفاطمية ذات البريق المعدنى • والذى بقى من فنون هذه الصناعة بغير تغيير يذكر هو صنع الزجاج الذى يشبه المرمر أو الرخام المجزع والزجاج المنفوخ ، والسبب فى ذلك بغير شك هو أن الأوانى المصـــنوعة من هذا الزجاج كانت من درجة متوســـطة للاستعمال المنزلى العادى كما سبق أن ذكرنا • وارتبط بهذا التغيير تغير فى مراكز الصناعة نفسها ( وقد جرت العادة بأن تنسب صناعات الزجاج بعد انتهاء العصر الفاطمى الى حلب فى شمال الشام ودمشق ) ، واذا صح ذلك فلنا أن نعتقد أن مستوردات الزجاج المموه بالمينا ( مثل القنينـــة البديعة الأيوبية الصنع والتى تحمل اسم صلاح الدين يوسف سلطان حلب ودمشق المتوفى سنة ١٢٦٠م • على سبيل المثال ) قد انتهت الى أن باشرت على الذوق المصرى ما يمكن أن يعتبر ثورة كاملة •

وأما الزجاج المصرى الذى عثر عليـــه فى مصر ويرجع الى القرن الرابع عشر الميلادى مما ينتمى الى عصر المماليك فان مشكلة مصدر انتاجه ما زالت حتى اليوم موضع جدل ، ولو أن الظاهر هو أن نسبة كبيرة منه على الأقل يمكن أن ننسبها الى القاهرة دون مظنة الوقوع فى خطأ • وعلى

كل حال فان المجموعة الرائعة من مشكاوات المساجد وغيرها من الأوانى الزجاجية المزخرفة بالمينـا الملونة التى يضمهـا متحف الفن الاسـلامى بالقاهرة تقوم شاهدا على أن قصور السلاطين المماليك فى مصر وما شيدوه من عمائر دينية كانت هى العميـل الرئيسى لهـذه الالوان من المنتجات الزجاجية ، وقد وصلنا من هذه المنتجات عدد هائل يفوق كل ما نعرفه عن أى بلد آخر من بلاد الشرق الاوسط ، ويمكن أن نرى من هذا دليلا على أن مصر لم تقتصر على كونهـا العميل الأول لتـلك الاوانى والتحف الزجاجية ، بل كانت فى الوقت نفسه هى مصدر الانتاج ومكانه ٠

وقد كانت هذه السلع من التحف الزجاجية المموهة بالمينا تعتبر بغير شك من لوازم الترف والبذخ ، وهذه حقيقة يدل عليها كون عدد كبير منها يحمل أسماء السلاطين أو الامراء ٠ على أن الشىء البالغ الغرابة هو أن هذه التحف قد انقطع انتاجها ــ بشكل يكاد يكون مفاجئا ــ فى حوالى سنة ١٤٠٠ ، ويبدو أن ذلك كان نتيجة للغزو التيمورى لبلاد الشام ، فنحن نذكر أن عددا كبيرا من الزجاجين قد حملوا على أثر هذا الغزو الى سمرقند ٠ وعلى الرغم من ذلك فاننا لانعرف شيئا عن أى قطع من الزجاج المموه بالمينا مما تم انتاجه فى آسيا الوسطى خلال القرن الخامس عشر ٠ وعلى كل حال فانه من الممكن جدا أن تكون أذواق الناس فى حدود أوائل القرن الخامس عشر قد أصابها تغير ، شبيه بذلك التغير الثورى الذى حدث فى صناعة الزجاج فى أواخر أيام الفاطميين ٠ وليس لدينا من نماذج التحف الزجاجية فى مجموعات متحف الفن الاسلامى بالقاهرة مما يمكن ترجيح نسبته الى القرن الخامس عشر الميلادى الا مشكاة واحدة ، وهى قطعة رديئة صنعت فى مصانع الزجاج البندقى فى مورانو وتحمل اسم السلطان المملوكى قايتباى ٠

## ١٤٧ ـ إناء فى هيئة صحن صغير بشكل قارب

فاطمى مبكر • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من الزجاج ، تزينه زخارف بارزة • الطول ٥ر١٤ سـم • العرض ٥ر٦ سم •

اناء صغير يبدو كصحن فى هيئة قارب ، من الزجاج السـميك ، وخارجه مزين بأقراص صغيرة بارزة بالقطع •

الاناء به كمخ ، وبه قطعة صغيرة ناقصة من أحد جوانبه •

**رقم سجل الحفائر** : ٢٢٣ • المصدر : الحفائر التى قامت بها مصلحة الآثار فى الفسـطاط سنة ١٩٦٦/١٩٦٧ .

لم يسبق نشره •

## ١٤٨ ـ زهرية

فاطمية . القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى .

من الزجاج،وعليها زخارف منفوخة فى القالب . الارتفاع ٥ر٩سم. قطر الفوهة ٤ر١١ سم .

زهرية صغيرة من الزجاج الضـــارب الى الخضرة ، لها بدن كروى وفوهة مستديرة عريضة مسطحة أسفلها رقبة ضيقة . وعليها زخارف منفوخة فى القالب تزينها بشكل ضلوع رأسية .

**رقم سجل الحفائر :** ٦١ المصدر : حفائر مصلحة الآثار فىالفسطاط فى سنة ١٩٦٤ .

لم يسبق نشرها .

## ١٤٩ ـ كأس ذو قاعدة

فاطمى · القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى ·

كأس رقيق الجدران من الزجاج الضـارب الى الخضرة · الارتفاع ٨ سم · قطر الفوهة ٧ سم ·

كأس صغير ، له قاعدة مرتفعة وفوهة منفرجة قليلا الى الخارج ، تزينها تحزيزات بشكل حلزونى نتجت عن لف الكأس قليلا قبل أن تبرد عجينة الزجاج · وعليها بعض الكمخ ·

**رقم السجل :** ١٨٠ · المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأميريوسف كمال سابقا )

لم يسبق نشره ·

## ١٥٠ ــ إناء أو زهرية

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الزجاج الارتفاع ٨ر٦ سم • قطر الفوهة ٤ سم • قطر القاعدة ٤ر٧ سم •

اناء صغير من الزجاج فى هيئة زهرية ، وظاهر جسمه وحلقة القاعدة بها أضلاع مشكلة بالنفخ فى القالب • وهناك أربعة مقابض عند الفوهة •

مقبضان من الأربعة ناقصان •

**رقم السجل :** ٢/١٤٩٥٩ مشترى •
لم يسبق نشره •

## ١٥١ - قمقم (قارورة عطر)

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من زجاج يضرب الى اللون الرمادى · الارتفاع ١٧ سم · العرض ٩ سم ·

قمقم طويل الرقبة ، ذو فوهة بارزة قليلا للخارج ، وقاعدة مرتفعة ، وجسم القمقم مزخرف بخيوط زجاجية مضافة تشكل خطوطا متكسرة ، فضلا عن حبيبات مستديرة فيروزية اللون · والرقبة مزخرفة بأشرطة زجاجية مشابهة تؤلف حلقات بسيطة أو تزينها نقوش بارزة ·

القمقم سليم تماما كأنه لم يمس ·

**رقم السجل :** ١٣٥٠٤ . مشترى .

**المراجع :** محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٢٩ ، شكل ٦٩ ·

## ١٥٢ ــ قنينة

**فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •**

من الزجاج السميك الضارب الى الزرقة • **الارتفاع ٩ سـم • قطر الفوهة ٢ سم • قطر القاعدة ٥ر٣ سم •**

قنينة زجاجية ذات شكل مخروطي طولونى الطراز وفوهة مسطحة وقاعدة مستديرة ، وظاهرها مزخرف بالقطع بشكل تضليع ، وعليها من الخارج كمخ •

**رقم سجل الحفائر :** ٢٣١ . المصدر : الحفائر التى أجرتها مصلحة الآثار فى الفسطاط بين سنتى ١٩٦٦ و ١٩٦٧ .

لم يسبق نشرها •

## ١٥٣ ـ قارورة

فاطمية ٠ القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى ٠

من الزجاج ، وعليها زخارف مضلعة بالقطع . الارتفاع ٥ر٧ سم .
القطر الأقصى ٥ر٦ سم

وعاء مخروطى الشكل من الزجاج السميك ذو فوهة مسطحة وحلقة القاعدة مرتفعة قليلا ، يزين بدنها من الخارج بالقطع صفان من أشكال بيضاوية متجاورة طوليا ، ويوجد صف ثالث فوق القاعدة مباشرة ٠ ومن الواضح ان الأسلوب الزخرفى تقليد للمتبع فى نحت البللور ٠

**رقم السجل :** ١٣٤٩٩ . مشتراة

لم يسبق نشرها ٠

## ١٥٤ ـ قنينة للعطر

فاطمية · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الزجاج السميك ، تزينها زخارف بالقطع · الارتفاع ٦ر٥ سم ، العرض ٣ سم ·

قنينة صغيرة للعطر ، ذات رقبة منفرجة قليلا ، وظاهرها من الخارج مضلع بالقطع ، وبدنها مستطيل ، ظاهـــره مزخرف بالقطع بشـــكل مدرج منحدر من ثلاثة صفوف ، والصف العلوى الرابع مسطح الشكل · والشكل نفسه وأسلوب الزخرفة بالقطع يدلان على أن الصانع انما أراد أن يقلد قنانى البللور الصخرى ·

بعض القطع من رقبة القنينة ناقصة ·

**رقم السجل : ١٣٤٣٤ ·** مشتراة
لم يسبق نشرها ·

## ١٥٥ ـ مكحلة

فاطمية ٠ القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ٠

من الزجاج الثقيل الذى يضرب لونه الى الرصاصى ، تزينها زخارف بالقطع ٠ الارتفاع ١٠ سم ٠

مكحلة طويلة نحيلة ذات رقبة مضـــلعة منفرجة قليلا ، وظاهرها مزخرف بالقطع ، وهى محززة دائريا فى الموضع الذى تتصل فيه الرقبة بجسم المكحلة نفسه ، ولها أربعة أرجل طويلة مضلعة تشبه شعب الضرس تبدأ من وسط الجسم ٠

الأرجل فى المواضع السفلى بها كسور طفيفة ٠

**رقم السجل** : ١٤٤٤٢ ٠
لم يسبق نشرها ٠

## ١٥٦ ـ حلية من الزجاج

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر الميلاديين •

من زجاج مضغوط فى القالب ، وتزينها زخارف محفورة • الطول ٤ سم ، العرض ٣ سم •

حلية مبططة من الزجاج للتعليق ، أو حلية مقبض اناء بشكل حيوان صغير يشبه كلبا أو أسدا محورا • ويزين جانبه العلوى زخارف من نقط وخطوط محفورة ، وذيل الحيوان مثنى على ظهره ، ويتصل بالرقبة مكونا ثقبا بيضاوى الشكل ، أما العين فتمثلها دائرة صغيرة مثقوبة •

أجزاء من أسفل الأرجل ناقصة •

**رقم السجل** : ١٣١١٣ • مشتراة

لم يسبق نشرها •

## ١٥٧ ـ طابع ( للختم )

فاطمى مبكر · أوائل القرن الخامس الهجرى / أوائل الحادى عشر الميلادى ·

من زجاج معتم أخضر اللون · الطول ٥ر٢ سم · العرض ٧ر١ سم·

طابع ( للختم ) مخروطى الشكل له ثمانية أضلاع ، من زجاج معتم أخضر اللون ، على وجهه سطران من عبارة مكتوبة فى اتجاه معكوس بخط كوفى، ويلحق قوائم حروفه بعض التوريق · ويقرأ نص العبارة « يا سعيد لاتنس يوم الوعيد »

**رقم السجل : ١٤٥٥٥** مشترى ·

لم يسبق نشره

## ١٥٨ ــ كسرة من إناء من الزجاج

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر الميلادى أو الحادى عشر الميلادى

من الزجاج ، يزينها نقش بارز بالقطع • طول الكسرة ٥ر١٤ سم •

كسرة من جدار اناء زجاجى الشكل تقريبا ومقوسة ويزين ظاهرها حفر بارز لبقية رسم طائر محور ( لعله طاووس أو أوزة ) داخل دائرة ، وترى فى الأرضية بقية زخارف مورقة • وتوجد بعض التفاصيل المحزوزة فى الرسوم البارزة •

**رقم السجل : ١٣٦٨٠ . مشتراة**

لم يسبق نشرها •

وهناك رسم مشابه بارز بالحفر لأوزة على زجاجة ضيقة الرقبة منتفخة البدن ، مزينة بأشرطة محفورة على الرقبة والبدن ، أنظر لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، الجزء الأول ، ص ٦٨ ، الجزء الثانى لوحة ٦١ رقم ٢٤ ( متحف القيصر فريدريك ، كتالوج رقم ١ سنة ١٩٤٧ ) • وهذه القطعة الاخيرة كان الاستاذ زارا قد اشتراها من القاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم عرضت فى معرض ميونخ ( انظر كونل فى « الروائع » ، الجزء الثانى ، لوحة ١٦٦ ، كتالوج رقم ٢٠٨٤ • كذلك يذكر لام اناء زجاجيا مرسوما عليه بالحفر صورة أوزة على نحو مشابه ، وهو اناء من مصدر عربى وان كان قد عثر عليه فى « القرم » ، ويرجع الى عصر يتراوح بين القرنين العاشر والثانى عشر الميلاديين •

## ١٥٩ ـ نصف سلطانية (كسرة)

فاطمية القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى .

اناء من الزجاج الضارب الى الخضرة عليه زخارف بارزة بالقطع ، ولون الزخارف أزرق . القطر ١٢ سم . الارتفاع ٨٫٥ سم .

نصف سلطانية من الزجاج ، ذات حافة منفرجة قليلا للخارج . ويزين ظاهرها طبقة أخرى من زجاج أزرق قطعت فيها الأرضيات حول رسم عنزين متقابلين يعلوهما شريط من كتابة دعائية بالخط الكوفى نقرأ فيه « غبطة لصاحبه » ، فنرى الرسوم والكتابة بارزة على أرضية شفافة ، وجسدا الحيوانين مزخرفان بدوائر صغيرة مقطوعة فى الطبقة السفلى للاناء .

القطعة مكسورة وملصقة .

**رقم السجل :** ٢٤٦٣ . مشتراة .

**المراجع :** هيرتس : دليل (١٠٩٦) ، رقم ٩٥ ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، شكل ٦٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ١٦٥ ، المجلد الثانى ، لوحة ١٦/١٠ ، فييت البوم ، لوحة ٩٠ ، محمد مصطفى: دليل موجز ص ١٠١ ، شكل ٠٧٥ والأسلوب الصناعى والزخرفى لهذه القطعة ذات الطبقتين من الزجاج نادر وذو قيمة خاصة . والكسر الأخرى الوحيدة المماثلة لم يعثر عليها الا فى الفسطاط ( المتحف الاسلامى ، رقمى ٣٨٨٥ و ٧٠٢٣ / ٥ فى السجل ، وهما كسرتان صغيرتان هدية من الأستاذ على بهجت ) . أنظر لام : نفس المرجع ، المجلد الأول ، ص ١٦٢ ، المجلد الثانى ، لوحة ٦٠ / ١ ـ ٢ .

## ١٦٠ ـ سلطانية

فاطمية . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

من الزجاج ، تزينها زخارف ذات بريق معدنى • قطر الفوهة ٥ر١٤ سم • الارتفاع ٥ر٤ سم •

سلطانية صغيرة من الزجاج ، ذات قاعدة مدورة ، والجوانب منفرجة انفراجا طفيفا • يزينها من الداخل شريط من شبه الكتابة الكوفية عبارة عن حرفى « كا » ، وشرطة الكاف مثنية بأسلوب زخرفى ، وتزين القاع زهرة محورة ذات ثمان وريقات ، وتتألف من أربعة عناصر برعمية تتعاقب مع عناصر ثلاثية الفصوص • والزخارف بالطلاء المعدنى البنى القاتم وقد تسبب الكمخ الذى أصابه بعض أجزاء من ظاهر السلطانية فى اخفاء أجزاء من الزخارف •

**رقم السجل :** ١٦١ • المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) •

**المراجع : لام :** الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ١١٠ ، المجلد الثانى ، لوحة ٣٤ / ٨ • وهناك اناء يكاد يكون مطابقا لهذا فى المتحف البريطانى وهو مثل الاناء موضع الحديث هنا يحمل زخرفة هى رسم الكاف والألف كذلك • انظر لام : المرجع المشار اليه ، المجلد الأول ، ص ١١٦ ، المجلد الثانى ، لوحة ٣٧ / ١٠ •

## ١٦١ ـ قاع إناء

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

كسرة من زجاج بنى عليه زخارف ذات بريق معدنى أحمر اللون •
الطول ٩٫٥ سم • العرض ٧ سم •

كسرة من قاع اناء به جزء من الجدار المنفرج ويزين باطنه رسم ديك وأزهار قليلة • وعلى الجوانب بقايا لكتابة بالخط الكوفى بحروف كبيرة •

مكسور وملصق •

**رقم السجل :** ١٦٤٣٢ . مشترى •

**المراجع :** لم يسبق نشره • ولكن أنظر جروبية : ثلاث منمنمات من الفسطاط فى مجلة « الفنون الشرقية » ، المجلد الخامس ، سنة ١٩٦٣ ، لوحة ١ ، لمقارنة رسم ديك مشابه ، وانظر كذلك نفس المؤلف : أثر التقاليد الفنية المصرية السابقة للاسلام في الفن المصرى الاسلامى ، لوحة ١٨ شكل ١٧ ، فى مجلة مركز الأبحاث الامريكية فى مصر ، القاهرة ، المجلد الأول ، سنة ١٩٦٢ •

## ١٦٢ ـ قاع صحن صغير

فاطمى • من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من زجاج ذى لون أزرق فاتح مزخرف بالبريق المعدنى الطول ٥ر٩ سم • الارتفاع ٢ سم •

كسرة من قاع صحن من الزجاج ، مزين بالبريق المعدنى برسم طائر واقف متجه الى اليمين ، وهو يمسك فى منقاره فرعا نباتيا غليظا ينتهى بورقة مخروطية تشبه القلب وتنتهى بمحلاق ، وفوق رسم الطائر زخرفة نباتية مورقة ، وعلى جدران الاناء بقية زخارف أخرى ذات بريق معدنى، ويرتكز الصحن على قاعه مباشرة دون قاعدة •

**رقم سجل الحفائر :** ٧٤ • المصدر : الحفائر التى أجرتهـا مصلحة الآثار فى الفسطاط سنة ١٩٦٦ •

**المراجع :** لم يسـبق نشره . ولكن الأسـتاذ رايس فى مقاله عن « الزجاج الاسلامى المبكر الذى يحمل توقيعات صناعه » فى مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن ( سنة ١٩٥٨ ص ٨ ـ ١٦ ) يشير الى قطعـة من الزجاج ذى البريق تحمل توقيع سعد فى متحف بيناكى بأثينا ( ص ٩ ) ويقترح أن يكون سعد هذا هو نفسه الخزاف المشهور الذى اشتغل بزخرفة تحف من كلتا المادتين : الخزف والزجاج •

## ١٦٣ ـ جزء من قاع إناء

فاطمی • القرن الخامس الهجری / الحادی عشر الميلادی •

من الزجاج ، مزخرف بالبريق المعدنی البنی اللون • الطول ١١٫٥ سم •

جزء من قاع اناء زجاجی شفاف لا لون له ، مزين ببريق معدنی بنی اللون ، عليه رسم نابض بالحياة لوعل طويل القرون يجری فی اتجاه اليمين ، وهو يحمل فی فمه غصنا ينتهی بورقة مخروطية الشكل تشبه القلب ، وتزين الأرضية أغصان مشابهة ، والظبی مرسوم بعناية ودقة ، وأجزاء من البدن كالصدر والبطن والفخذ مجسمة بنقط دقيقة وتظهر ناصعة خالية من الطلاء المعدنی •

جزء من القاع ناقص •

**رقم السجل :** ١٤٥١٩ مشتری •

**المراجع :** محمد مصطفى : دليل موجز ص ١٠٠ ، شكل ٤٧ •
انظر وعلا مرسوما على نحو مشابه على الطبق ذی البريق المعدنی (رقم سجل ١٤٩٢٦ فی مجموعات المتحف ورقم ١٠٤ فی هذا الدليل ) •

## ١٦٤ ــ صحن صغير

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الزجاج مزين بزخارف ذات بريق معــــدنى • القطر ٩ سم • الارتفاع ٧ر٢ سم •

صحن صغير من الزجاج الضارب الى الحمرة ، مزين بزخارف ذات بريق معدنى قاتم الحمرة ، عليه رسم طائر يحتل الجزء الأكبر من مساحة الاناء ، بالاضافة الى أفرع نباتية مورقة ، على أرضية ذات بريق معدنى زيتونى اللون •

ينقص الصحن جزء من الحافة •

رقم سجل الحفائر : ١٧ • المصــدر : حفائر مصـــلحة الآثار فى الفسطاط سنة ١٩٦٤ •

لم يسبق نشره •

## ١٦٥ ـ زجاجة عطر

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الزجاج ، مزينة بزخارف بنية اللون ذات بريق معدنى •

زجاجة ذات سبعة أضلاع ، ذات رقبة طويلة منفرجة قليلا وأكتاف مسطحة أفقية ، وجوانبها مشكلة بالقالب ، وهى مزينة بزخارف ذات بريق تضمها أشرطة أفقية : الشريط الأسفل منها يضم زخرفة هندسية تشبه صلبانا منحرفة ، يعلوه شريط تزخرفه زهيرة مورقة ثم شريط مجدول على مستوى منتصف الارتفاع • والشريط العلوى مزين برسم لطائر صغير موضوع عموديا فى كل ضلع • ورقبة القارورة مزينة بشريط من الزهيرات المحورة •

القطعة سليمة تماما •

**رقم السجل :** ٥٦٣٢ مشتراه •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ١١٩ ، المجلد الثانى ، لوحة ١١/٤٠ •

## ١٦٦ ـ دورق

أيوبى · القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ·
من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان · الارتفاع ٣٢ سم · العرض ١٥ سم ·

قنينة من الزجاج ذات رقبة طويلة رشيقة دقيقة الصنع ، تزينها حلية دائرية بارزة ، ولها فوهة منفرجة قليلا ، وجسم القنينة ذو أكتاف منحدرة مائلة ، أما الجزء الأسفل فينحدر باستدارة الى الداخل · ولها قاعدة مرتفعة مخروطية الشكل ، تنتهى من أسفلها بحلقة بارزة · والفوهة تحمل عددا من الأشرطة البسيطة الساذجة ، ويرى على الرقبة آثار من زخارف بالمينا ويزين أعلى البدن بثلاث جامات داخلها أفرع مورقة متشابكة ، وذلك بلون أبيض على أرضية زرقاء ، وتتخلل هذه الجامات زخارف نباتية فى هيئة أزهار لوتس محورة · وتحمل الرقبة كتابة مذهبة بحروف دقيقة نرى فيها اسم آخر سلاطين الأيوبيين فى حلب ودمشق : الناصر صلاح الدين يوسف ( توفى سنة ١٢٦٠ ) ·

القاعدة لحقها ترميم ·

**رقم السجل** : ٤٢٦١ · هدية من الأمير السابق يوسف كمال ·
**المراجع** : الهوارى : رسالة ص ١٠٨ ، فييت : المصابيح ص ١٤٣ ــ ١٤٥ ، لوحة ١ ، لام : الزجاج في العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٣٤٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ٢/١٤٠ ، فييت : ألبوم ، لوحة ٩١ ، نفس المؤلف : دليل مختصر ، ص ٦١ ، محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٢٤ ، ص ٢٧ ، شكل ١٨ ·

## ١٦٧ ــ مصباح

مملوكى . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .
من الزجاج المزخرف بالمينا بالاضافة الى التذهيب . الارتفاع ٢١،٥ سم . القطر ١٨،٥ سم .

آنية من الزجاج بدنها مدور مخروطى الشكل ، وهى ذات جوانب ملساء مصقولة ، وفوهة ضيقة غير مزخرفة ، ويزين أكتاف الآنية المسطحة تصميم زخرفى بديع من أفرع نباتية متشابكة ، تتخلله مناطق بها رسوم طيور ، نرى فيها ثلاثة صقور كل منها ينقض على أوزة ، والجزء الأعلى من البدن مزين بشريط عريض متعدد الألوان ويضم كتابة نسخية باسم « شمس الدين الطنبغا رأس نوبة الجمدارية الظاهرى » ( وقد كان شمس الدين المذكور رئيسا لجماعة الجمدارية المختصة بملابس السلطان ، ونراه ينتسب للظاهر بيبرس فى لقبه « الظاهرى » ) . ويعترض نص الكتابة ثلاث جامات دائرية كل منها تشتمل على رنك المنديل بداخله رسم سبع . وتذكر المراجع شخصية باسم الطنبغا الجمدار كواحد ممن قاموا باغتيال السلطان الأشرف خليل ، وقد ترتب على ذلك أنه قتل فى سنة ٦٩٣ هـ ( ١٢٩٣ م ) بيد الناصر محمد .

المصباح سليم تماما كأنه لم يمس

**رقم السجل : ١٨٠٣٨** مشترى .

**المراجع :** محمد مصطفى : « مقتنيات حديثة لمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة » مقال فى « الكتاب التذكارى للأستاذ كونل » ص ٨٩ ــ ٩٢ .

ونلاحظ أن هذا الاناء ذا الشكل المدور المخروطى ربما كان يستخدم كمصباح ، وهو بشكله هذا يشبه الاوانى المماثلة من الفخار والتى اشتد الجدل حول وظيفتها . ولما كان بعض تلك الاوانى الفخارية يستخدم على ما يبدو فى نقل وحفظ بعض السوائل الثمينة فانه ربما كان من الأرجح أن نفترض أن تلك كانت هى الوظيفة الأساسية للتحفة الزجاجية التى نتحدث عنها . ولا يستبعد أيضا افتراض كون هذه التحفة جلة نفط تذكارية صنعت على شكل مثيلاتها من الفخار .*

أنظر مثالا مشابها لتحفة زجاجية باسم الملك الأشرف عمر الثانى من سلاطين بنى رسول فى اليمن ( ١٢٩٥/١٢٩٦ م ) محفوظة بمتحف اللوفر ، راجع ميجون : موجز ، المجلد الثاني ، شكل ٢٩٦ ؛ فان بيرشيم ملاحظات ، الجزء الثالث ، ص ٤٤ ، اتينجهاوزن : استعمالات الاوانى المستديرة المخروطية الشكل فى الشرق الأوسط .

## ١٦٨ - آنية فى هيئة طست

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف من الخارج بالميناء المتعـــددة الألوان بالاحمر والأبيض والأزرق والأخضر . القطر ٢٨ سم . الارتفاع ١٢ سم .

طست صغير من الزجاج ، يزينه من الخارج شريط عريض من الكتابة النسخية بالمينا الزرقاء على أرضية من أفرع نباتية بيضاء ، تخرج منهـا توريقات ملونة بالأبيض والأحمر والأخضر ، وتقطع شريط الكتابة هذا أربع جامات مستديرة فى مركز كل منها وريدة بيضاء خماسية البتلات على أرضية حمراء ( وهى رنك الأئمة سلاطين بنى رسول باليمن ) ، وتحيط بهذه الوريدة زخارف نباتية مبسطة حلزونية ،ويزين الحافة شريط عريض به وريدات بيضاء مماثلة على أرضية حمراء أصغر مساحة ، وهى تتعاقب مع وريدات سداســية البتلات ، وذلك على أرضــية من الزخارف المورقة الحلزونية المبسطة تزينها نقط بالمينا ويقرأ نص الكتابة النسخية كمـا يلى : «مما عمل برسم السلطان الملك العالم العادل الملك المؤيد عز نصره» . هذا وقد توفى السلطان المؤيد المذكور فى سنة ١٣٢١ م .

فى الطست شقوق طويلة .

**رقم السجل :** ١٥٠ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعـــة الأمير يوسف كمال سابقا ، وكانت قبل ذلك ضمن مجموعة دى فوجى .

**المراجع :** فان بيرشيم : ملاحظات حول الآثار العربيـــة ، المجـلة الأسيوية ( ١٩٠٤ ) ، ١ ص ٥٣ ؛ ميجون : موجز ، المجلد الثانى ص ١٣٨ ؛ فييت : المصابيح ص ٧١ ، ١٥٧ ،رقم ٢٠ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٠٢ ، مجلة حوليات النقوش العربية ( المجلد الرابع عشر ) رقم ٥٤٦٠ . محمد مصطفى مجلة « المرأة الجديدة » ، القاهرة رقم ٢ ، شكل ٢ ، معرض سنة ١٩٤٧ رقم ١٤٩ ص ٣٥ .

# ١٦٩ ـ كأس كبير

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان . الارتفاع ١٨ سم .
قطر الفوهة ٩ سم .

كأس كبير للشراب ، له فوهة منفرجة قليلا خالية من الزخارف ، والقاعدة تمثلها حلقة قليلة البروز تدور حول القاع ، ويزين الكأس من الخارج شريط من الزخارف المتكسرة تكون مناطق مفصصة ، فى كل منها على الجانبين زهرة زنبق مرسومة بالمينا المتعددة الألوان . وعلى البدن قرب القاعدة شريط دائرى بسيط خال من الزخارف ، والمنطقة المحصورة بين الشريطين تبدو فيها آثار زخارف أخرى متعددة الألوان .

الزخارف أصابها كثير من البلى .

**رقم السجل :** ١٦٤ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) .

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٢٨٢ . رقمى ٢ ، ٣ ( أشير اليه اشارة مختصرة ) .

## ١٧٠ – حامل كبير أو مشكاة اسطوانية أو إناء

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف بالمينا الحمراء والبيضاء والزرقاء . الارتفاع ٢٦ سم . القطر ٢٠ سم .

حامل كبير أو مشكاة أسطوانية أو اناء تزينه من الخارج حلقة بارزة عند حوالى ثلثى ارتفاعه . والجزء العلوى الذى يلى الحافة مباشرة مزين من الخارج بشريط عريض يتألف من أربع جامات مستديرة مفصصة ملونة بالأحمر تضم كل منها زهرة محورة لعلها زهرة الزنبق ، وتتعاقب هذه الجامات المفصصة مع مناطق أخرى مستطيلة الشكل ذات طرفين مقوسين ، مقسمة الى شريط مركزى فى داخله زهيرة ملونة بالمينا الحمراء والبيضاء على أرضية من توريقات مبسطة ملونة بالأحمر وذلك بين شريطين من التوريقات متموجة على أرضية زرقاء . والجزء الأسفل من الاناء مزين بشريط عريض من الكتابة بخط الثلث كبير الحروف تقطعه أربع جامات مفصصة مشابهة للسابقة يتوسط كلا منها زهيرة محجوزة على أرضية بالمينا الزرقاء . أما الكتابة ففيما يلى نصها : « السلطان الملك العا ؛ العالم العا ؛ العالم » . ويلاحظ تكرار المقطع الأول من لفظ « العالم » على نحو روعى فيه توازن التصميم الزخرفى . ويحد شريط الكتابة هذا اطاران بهما زخارف متكسرة تكون مثلثات محددة باللون الأحمر مع صف من النقط الزرقاء .

**رقم السجل :** ١٥٥ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) .

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤١٤ ، المجلد الثانى لوحة ١٨٢/٢ .

## ١٧١ ـ دورق

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الزجاج المزخرف بالميناء المتعددة الألوان . الارتفاع ٤٠ سم . قطر الجسم ٢٤ سم •

دورق من الزجاج قاعدته مرتفعة ، والجــزء العلوى من بدنه مائل بانحدار ، له رقبة طويلة منفرجة بعض الشىء ، تزينها زخارف مموهــة بالميناء البيضاء والخضراء والزرقاء والحمراء • تتألف من ثلاث جامات كبيرة مستديرة بداخلها ضارب على الدف وعازف على آلة الهارب ومجلس شراب ، وكل من هذه المناظر محاط بشريط دائرى به فرع نباتى متموج محجوز على أرضية ملونة بالميناء ، وفيما بين الجامات مجموعات من رسوم لبط طائر وديوك تتعارك وطيور مرسومة على الطراز الصينى ع لى أرضية من زخارف نباتية مرسومة بأسلوب تخطيطى سريع •وتحت ذلك شريط من زخارف نباتية حلزونية تخرج منها شبه رسوم أسماك ، وتقطع الشريط جامات مستديرة صغيرة بها عناصر زخرفية نباتية على أرضية ملونة أكثر قتامة • والرقبة مزينة بأشرطة أفقية داخلها أفرع نباتية مورقة متموجة ، وفى الشريط الأوسط رسوم رائعة لعنقاوات على الطراز الصينى بالميناء المتعددة الألوان • وبالزخارف آثار تذهيب •

القطعة سليمة تماما •

**رقم السجل :** ١٧١ • المصــدر : متحف الجـزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) •

**المراجع :** ميجون : دليل معرض باريس سنة ١٩٠٣ ، رقم ٦٤٧ ، ص ٨٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤١١ ــ ٤١٢، المجلد الثانى ، لوحة ١٨١/٧ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ص ٦٠٢ ، شكل ٤٩٤ ؛ نفس المؤلف : أطلس ص ٢٥٣ ، شكل ٧٤٧ •

## ١٧٢ ـ كسرة من إناء

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

**من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان والتذهيب • الطول ٥ سم • العرض ٣٫٥ سم •**

كسرة صغيرة من اناء زجاجى مزخرف بالمينا المتعددة الألوان والتذهيب • على سطحها الخارجى شخص جالس القرفصاء وهو يضرب على دف أوطار ، وقد التفت برأسه الى الأمام مواجها للناظر • ويتطاير من رداء رأسه شريطان ، والى كلا جانبيه قدحان تعلو كلا منهما حلقة أو دائرة صغيرة ربما قصد بها رسم زهرة ، ويحيط بالرسم اطار دائرى من كتابة نسخية مذهبة ، ونصها مجموعة من الألقاب المملوكية : « العادل ، المجاهد ، ( العالم ) » • وخارج الاطار الدائرى بقايا زخارف من توريقات نباتية •

الكتابة غير كاملة •

**رقم السجل :** ٣/٤٣١٢ • مشتراه •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الأول ص ٣٨٠ ، المجلد الثانى لوحه ٩/١٦٥ •

## ١٧٣ ـ كسرة من إناء

مملوكية · القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى ·

من الزجاج المزخرف بالميناء المتعـــددة الألوان والتذهيب · طول الكسرة ٦ سم · العرض ٥ سم ·

كسرة من جدار اناء من الزجاج ، يزخرف سطحها الخارجى جامة داخلها صورة راقصة مرسومة بألوان متعددة على أرضية بيضاء وتحيط بها دائرة · أما بقية الكسرة فمزينة بزخارف نباتية متشابكة · ويلاحظ أن الميناء الملونة قد استخدمت بدرجة من الكثافة جعلت الرسوم والزخارف تبدو بارزة مجســـمة بعض الشيء ، ويلاحظ أن الجامة ذات الرسم غير كاملة ·

رقم السجل : ٤٣١١ . مشتراة .

لم يسبق نشرها .

## ١٧٤ ـ زهرية

مملوكية · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

من الزجاج المزخرف بالمينا الملونة بالأحمر والأبيض والأزرق والأخضر وعليها أشرطة زجاجية مضافة . قطر الفوهة ١٦ سم · الارتفاع ٣٥ سم

زهرية زجاجية ذات أذنين أو مقبضين ، لها بدن منتفخ ورقبة طويلة ضيقة · وفوهة عريضة متسعة منفرجة الى الخارج · والمقابض تزخرفها ثنيات لطيفة ، والفوهة مزخـــرفة من الداخل بشريطين من التوريقات النباتية المبسطة يفصل بينهما خطان دائريان · وعلى الرقبة شريط عريض مرسومة بداخله صورة حيوان مجنح يسير متجها الى اليسار بين مقبضى الزهرية · وفى الجانب الآخر رسم حيوان مشابه يتجه جهة اليمين ( لعله كلب مجنح ) · وأرضية الشريط تملؤها زخارف نباتية مرسومة بأسلوب تخطيطى مبسط ، ملونة بالأحمر ، وكذلك الخطوط الخارجية للحيوانات محددة باللون الأحمر ، أما أجنحتها فهى ملونة بالأحمر والأبيض والأزرق· ويزخرف بدن الزهرية شريط عريض من الكتابة النسخية على أرضية من أفرع نباتية بيضاء توريقــاتها متعددة الألوان ، وتقطع الشريط جامتان كبيرتان تملؤهما زخارف مورقة متشابكة مبسطة · ونص الكتابة : « عز لمولانا السلطان الملك العالم العادل المجاهد » ·

**رقم السجل :** ١٧٢ · المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) ·

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٠٤ رقم ٨ ( وانظر الحاشية ) ، والمجلد الثانى ، لوحة ٨/١٧٩ ؛ معرض متحف الآثار العربية سنة ١٩٤٧ ، رقم ١٤٧ ، ص ٣٥ ، لوحة ٢٣ ، زكى حسن فنون الاسلام ؛ ص ٦١١ ، شكل ٥٠١ حيث نرى نموذجا مشابها وان كان يختلف فى تفاصيل زخارفه اختلافا طفيفا عما هو موجود فى القطعة الحالية ، وهو نموذج كان حينذاك ضمن مجموعة تجران باشا الخاصـــة بالقاهرة ·

## ١٧٥ — قمقم

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الزجاج ، مزخرف بالميناء المتعددة الألوان . الارتفاع ١٢٫٢ سم . قطر الفوهة ١ سم •

قمقم زجاجى ذو بدن بيضاوى منتفخ كروى الشكل مع تضليع طفيف ورقبة ضيقة مسلوبة الطرف بالتدريج كلما اتجهت الى أعلى نحو الفوهة• القمقم مزين بشريط عريض مرسوم عليه بالميناء الملونة بالأحمر والأبيض والأزرق وبعض التذهيب رسوم موسيقيين ومناظر شراب ورجال آخرين جالسين • وفى كل جانب رنك تضـــمه جامة دائرية ، وهو مقسم الى قسمين : الأسفل منهما به رسم مائدة مستديرة ( خوانجه ) وقد أطلق أرتين باشا اسم الهدف على هذا الرسم ، والقسم الأعلى به رسم قضيب • ويحف بهذا الشريط العريض من الجانبين شريطان أضيق منه يحتويان على زخارف مورقة فى هيئة شرافات ، ثم شريط آخر مماثل يحيط برقبة القمقم بشكل دائرة صغيرة • وعلى الجزء الأعلى من جسم الاناء شريط من الكتابة بالخط النسخى نقرأ فيه : « مما عمل برسم البابا الأجل » ثم « بدر الدين محمد دام عزه » ويفصل بين العبارتين رنكان دائريان مشابهان للرنكين اللذين وصفناهما من قبل . أما عن « بدر الدين » فتذكر المراجع شخصــا بهذا الاســم كان حاكما لمدينة قوص ( فى صــعيد مصر ) فى أيام السلطان محمد الناصر بن قلاوون • ( أنظر السيدة آمال العمرى : المرجع المنصوص عليه فى الحاشية التالية ) •

القمقم فى حالة سليمة تماما •

**رقم السجل :** ٢٣٩٦٧ • المصدر : عثر عليه فى قوص ( صــعيد مصر ) •

**المراجع :** السيدة آمال العمرى : دراســـات حول بعض التحف الاسلامية ص ١٣٥ ــ ١٣٨ ، لوحة ٣١ ــ أ و ب • لمزيد من الايضاح حول لقب « البابا » ووظائفه انظر كتاب حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، القاهرة ١٩٥٧ ص ٢٢٠ ؛ القلقشندى : صبح الأعشى ، الجزء الخامس ص ٥٠٢ • وعن رنك الخوانجه انظر ماير : الرنوك العربية ص ١٥ ــ ١٦

## ١٧٦ – دورق

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

من الزجاج ، مزخرف بالميناء المتعددة الألوان · الارتفاع ٣٠ سم · قطر البدن ١٤ سم ·

دورق من الزجاج برقبة مسلوبة مستدقة الطرف قليلا تعلوها حلية مستديرة بارزة ثم فوهة منفرجة ، وبدن الدورق منتفخ قصير ينحدر من أعلاه وأسفله ، وينتهى بحلقة مستديرة تمثل القاعدة ، والفوهة مزينة بزخارف من أفرع نباتية مورقة بشريطين ضيقين بهما زخارف مورقة · والرقبة مزينة بمعينات مفصصة مترابطة بعضها ببعض أو تشبه أوراق شجر كبيرة ، وقد رسم فى كل من هذه المعينات أو الأوراق رسم زهيره أو ورقة نباتية متعددة الألوان ، ويحد هذه الزخارف من أعلى ومن أسفل أشرطة عرضية تشتمل على فرع نباتى مورق ، ويزين الجزء العلوى من بدن الدورق ثلاث جامات كبيرة كل منها بداخلها رسم زهيرة حولها شريط دائرى به فرع نباتى مورق ، بالمينا الحمراء والصفراء والزرقاء والخضراء والبيضاء ، وبين الجامات زخارف نباتية مرسومة بشكل تخطيطى سريع تتخللها رسوم طيور وأرانب جبلية محورة متقابلة محددة بالمينا الحمراء ·

الدورق سليم تماما ·

**رقم السجل :** ٤٢٦٢ · المصدر : هدية من الأمير السابق يوسف كمال ·

**المراجع :** الهوارى : رسالة ص ١٠٨ ؛ فييت : المصابيح ص ١٤٥ ، لوحة ٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٠٣ – ٤٠٤ ؛ المجلد الثانى ، لوحة ١٧٩ / ٦ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٩٢ ؛ نفس المؤلف : دليل مختصر ، ص ٦٢ ، لوحة ١٥ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٦١١ ، شكل ٥٠٢ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٢٠ ، ص ٢٦ ، شكل ٤٤ ·

## ١٧٧ ـ دورق

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الزجاج تزينه زخارف بالمينـــا الحمـــراء والزرقاء • الارتفاع ٢٧٫٢ سم • قطر الفوهة ٤ سم • قطر القاعدة ٩ سم •

دورق من الزجاج ، له بدن منتفخ كروى الشكل ، وقاعدة قصيرة ، تنتهى بحلقة للارتكاز ورقبته قصيرة نوعا ومنفرجة قليلا ، ولها فوهة خاليه من الزخارف وحول الرقبة شريط واحد به زخارف نباتية تخطيطية مبسطة مرســومة بالمينا الحمراء بين اطارين من الخطوط البســيطة الساذجة ، ويزين التقاء الرقبة بالبدن زخارف متشابكة مجـدولة تشبه الشبكة أو بيت العنكبوت وتنتهى بحليـات صغيرة مدببة تشبه أشكال الشرافات . أما بدن الدورق فتزينه ست جامات كبيرة نرى فيها على التعاقب زهرة لوتس وصقرا يقتنص طائرا يشبه الأوزة ، ولكل من هذه الجامات اطار دائرى به فرع نباتى مورق متموج ، ويصل بين هذه الجامات شريط عرضى به زخارف نباتية مشابهة . وفى الفراغات بين الجامات نرى زخرفة نباتية متشـابكة مثلثة الشكل . وشريط الجامات يحده ما أعلام وأسفله شريطان ضيقان بهما كتابة نسخية أو شبه الكتابة يبدو أنها تتضمن كلمة « العز » مكررة ، وبالزخارف بقايا تذهيب .

القطعة سليمة كأنها لم تمس •

**رقم السجل :** ٢٣٩٦٨ • عثر عليها فى قوص ( صعيد مصر ) •

**المراجع :** السيدة آمال العـمرى : دراســـات حول بعض التحف الاسلامية المكتشفة أخيرا فى قوص ( الحوليات الاسلامية ، المجلد السابع ، سنة ١٩٦٧ ، ص ١٣٨ ) •

## ١٧٨ ـ مصباح (مشكاة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف بالميناء . الارتفاع ٣٤ سم . القطر فى أقصى اتساع للمصباح ٢٠

مصباح ذو أكتاف منحدرة ، ورقبة منفرجة تنتهى بفوهة متسعة، وقاعدة مرتفعة مخروطية الشكل ، وعلى الرقبة شريط عريض من الكتابة بالخط النسخى المملوكى على أرضية من افرع نباتية متشابكة بيضاء وتوريقات متعددة الألوان ، والكتابة باسم « الملك الجوكندار » . وتقطع شريط الكتابة جامات كبيرة لها اطار دائرى ، به زخارف نباتية مبسطة ، ويتوسط الجامات صولجان ( مثل صوالجة لعبة كرة البولو ) شعار الجوكندار . ويحد هذا الشريط عند الحافة وأسفل الرقبة شريطان ضيقان بهما زخارف نباتية مبسطة ، مع نقط متعددة الألوان وجامات صغيرة بداخل كل منها رسم زهرة لوتس على الطراز الصينى ، محجوزة على أرضية بالمينا . ويحيط بالآذان على بدن المشكاة جامات لوزية الشكل لها اطار من زخارف نباتية محجوزة على أرضية بالمينا أيضا ، ويملأ المناطق بين آذان المشكاة رسوم تخطيطية لبط طائر وعنقاوات على الطراز الصينى وذلك على أرضية نباتية مورقة ، وتظهر فى الرسوم والزخارف بقايا تذهيب . وتتعاقب هذه المناطق مع مناطق مشابهة فى الشكل ، بها أزهار لوتس وازهار عود الصليب ( بيونيا ) ، ومثل هذه الزخارف نجدها فى الشريط الأوسط على القاعدة المرتفعة ، والجزء الأسفل من جسم المصباح يحمل جامات مستديرة أصفر ، بكل منها رنك عصاتى البولو أيضا محجوزتين باللون الأخضر . وتتعاقب هذه الرنوك مع توريقات مبسطة أو وريدات متفتحة . هذا ونعرف أن الأمير « الملك الجوكندار » قد أنشأ جامعا بالقاهرة فى سنة ٧١٩ هـ ( ١٣١٩ م) .

ينقص المصباح جزء من أسفل القاعدة ٠

**رقم السجل :** ٣١٢ ٠ المصدر : جامع الناصر محمد بن قلاوون ٠

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ٣١٦ — ٣١٧ ، رقم ٥، فييت : المصابيح ص ٦٧ — ٦٨ ، لوحة ١٠ ، نفس المؤلف : البوم لوحة ٩٣ : نفس المؤلف : دليل موجز ص ٦٤ ، لوحة ٢٠ ، لام : الزجاج فى العصور الوسـطى ، المجلد الأول ص ٤٣١ ؛ زكى حسن : فنـون الاسلام ، ص ٦٠٥ ، شكل ٤٩٧ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ، ص ١٣٦؛ روائع من التحف الاسلامية ، لوحة ١١ ، شكل ٢١ ٠

## ١٧٩ - مصباح ( مشكاة )

مملوكى . وأاخر القرن السابع الهجرى/أواخر القرن الثالث عشر الميلادى . من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان ، وبعض التذهيب. الارتفاع ٣١ر٥ سم . قطر اطار الفوهة اطار الفوهة ٢٤ سم .

مصباح من الزجاج ذو رقبة متفرجة ، وبدن كروى تقريبا ، وله قاعدة على شكل حلقة كبيرة واطار الفوهة خال من الزخارف ، ويزين ظاهر الرقبة شريط عريض من الكتابة القرآنية ( من سورة النور رقم ٢٤، آية ٣٥ ) بالمينا باللون الأزرق اللامع على أرضية بيضاء من الزخارف النباتية مع توريقات متعددة الألوان . ويلى هذا الشريط عند أسفل الرقبة شريط أضيق به زخارف نباتية تتخللها نقط بارزة بالمينـــا . وبدن المصباح مزخرف بشريط ثان عريض من الكتابة باســم السلطان الناصر محمد بن قلاوون محجوز على أرضية زرقاء تثريها رسوم شفافة لأزهار وأوراق شجر وزخارف مورقة ، وللمشكاة مقابض مضافة تحدها جامات من الزخارف ، وفى وسط المشكاة على أعلى البدن شريط أضيق به زخرفة متكسرة تتألف من مناطق مثلثة اطارها مفصص وبها زخارف من التوريقات المبسطة تتعاقب مع مناطق مشابهة تضم كل منها زهرة لوتس متعددة الألوان على الطراز الصينى . وعلى أسفل المشكاة فوق حلقة القاعدة مباشرة يوجد شريطان من الزخارف المورقة المبسطة المماثلة للسابقة . والشريط السفلى تقطعه جامات مستديرة مزينة بزخارف شبيهة بالجامات السابقة تتعاقب مع زهيرات لوتس أصغر حجمــا بألوان متعددة .

المصباح سليم تماما .

**رقم السجل :** ٣١٣ . المصدر : مدرسة الناصر محمد بن قلاوون

التى ترجع آخر كتابة تاريخية بها الى سنة ١٢٩٨م • ويمكن أن يكون تاريخ صنع المصباح متأخرا عن تلك السنة بقليل •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، ص ٣١٤ ، رقم ٣ ؛ حسن الهوارى : رسالة ، ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ، شكل ٩ ؛ فييت : المصابيح ، ص ٦٨ ـ ٦٩ ، لوحة ٦ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٣٢ ، رقم ٢٠ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٢٠٦ شكل ٤٩٩ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٩٨ ، شكل ٤ ؛ الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٢٦ ـ ٢٧ ؛ رقم ٢٢ شكل ٦ •

## ١٨٠ ـ مصباح (مشكاة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .
من الزجاج المزخرف بالمينا متعددة الألوان مع بقـايا تذهيب .
الارتفاع ٣٣ سم . قطر الفوهة ٢١ سم .

مصباح ذو فوهة كبيرة منفرجة يبلغ ارتفاعهـا اكثر من طول البدن ، وأكتاف شديدة الانحدار ، وله قاعدة مرتفعة مخروطية الشكل . والرقبة مزخرفة بشريط عريض من الكتابة النسخية ( نص قرآنى من السـورة رقم ٩ آية رقم ١٨ ) بالمينـا الزرقاء ، على أرضية من الأفرع النباتية البيضاء وتوريقات متعددة الألوان ، ويقطع هذا الشريط ثلاث جامات مستديرة لكل منها اطار من زخارف مورقة مبسطة ، ويتوسط كلا منها دائرة مركزية صغيرة بها رنك الهدف ( أو الخوانجة أى المنضدة المستديرة ) . ويحد شريط الكتابة عند الفوهة وأسفل الرقبة شريطـان أكثر ضيقا فى كل منهما زخارف مبسطة تقطعها جامات صـغيرة مملؤة بأزهار لوتس متعددة الألوان مرسومة على الطراز الصينى أو أزهار عود الصليب ( بيونيا ) على أرضية مذهبة . والشريط الرئيسى للزخارف على بدن المصباح يحمل كتابة نسـخية محجوزة على أرضية زرقاء ، تذكر أن هذه المشـكاة قد صـنعت للجامع الذى بناه فى سنة ٧٣٠ ( ١٣٣٠ م ) الأمير سيف الدين الماس الذى كان « أمير حاجب » للسلطان الناصر محمد . وتزخرف الجزء السفلى من بدن المشكاة ثلاثة رنوك مماثلة لتلك التى تزين الرقبة على أرضية من التوريقات المبسـطة . وتزين القاعدة فى شريط أوسط أزهار لوتس متعددة الألوان داخل جامات مسـتديرة مفصصة ، تتعاقب مع كتابة نقـرأ فيها توقيع الصانع : « على بن محمد أمكى » الذى نعرف عنه أنه صنع مشكاة للأمير قوصون فى نفس السنة ، وعلى هذه المشكاة الأخيرة نجـد نسبته مكتوبة على نحو صحيح : « الرمكى » .

**رقم السجل : ٣١٥٤ . مشتراة**

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣١٤ ـ ٣١٦ ، رقم ١٤ ، شكل ٥٧ ؛ الهوارى : رسالة ، ص ١٠٦ ـ ١٠٧ ؛ فييت : المصابيح ، ص ١٢٢ ـ ١٢٤ ، لوحة ٨ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ، رقم ٣٨ ، المجلد الثانى ، لوحة ، ٤/١٩١ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٦٠٨ ، دليل متحف الفن الاسلامى ، ص ١٣٥ ـ ١٣٦ . وبالنسبة لمشكاة قوصون التى تحمل توقيع «الرمكى» المحفوظة الآن فى متحف المتروبوليتان بنيويورك أنظر ديماند : كتاب مختصر للفنون الاسلامية الزخرفية ، الطبعة الثانية ص ٢٤١ . وتوجد مشكاة ثالثة تحمل توقيع نفس الصانع محفوظة الآن فى متحف بوسطون ونسبة الصانع « الرمكى » ترجع الى مدينة « رمكه » ( أوبرنيكية ) فى الشام ، وقد أشار اليها المفضل بن أبى الفضائل فى كتابه تاريخ سلاطين المماليك ( المجلد الأول ص ٨٤٥ ) ، اذ قال ان السلطان بيبرس قد منحها اقطاعا لاثنين من مماليكه هما جمال الدين موسى بن يغمور وعلم الدين سنجر الحلبى العزازى .

## ١٨١ ــ مصباح ( مشكاة )

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الالوان ، مع بقايا تذهيب .
الارتفاع ٣٠ سم . قطر الفوهة ٢٥ سم .

مصباح من الزجاج ، قصير نوعا ما بالنسبة لعرضه وله بدن كبير، واكتافه منحدرة ، ويرتكز على حلقة مستديرة ، ويزين الرقبة أسفل الفوهة شريط عريض من الكتابة النسخية القرآنية بالمينا الزرقاء ، ( وتقرأ فيها الآية رقم ٣٥ من السورة رقم ٢٤ ــ سورة النور ) على ارضية نباتية متشابكة بيضاء مع بعض توريقات متعددة الألوان ، ويقطع النص الكتابى ثلاث جامات كبيرة مستديرة تتوسطها دائرة صغيرة داخلها شريط عرضى به عبارة « عز لمولانا السلطان الملك ( الناصر حسن ) » ، ويحيط بالدائرة اطاران دائريان من الزخارف النباتية المورقة ، وعند أسفل الرقبة شريط ضيق رسمت به زخارف مورقة بأسلوب تخطيطى تقطعه جامات صغيرة داخلها أزهار لوتس محورة على الطراز الصينى محجوزة على أرضية بالمينا ، وبدن المصباح مزخرف بأفرع نباتية محورة أو شجيرات ذات جذوع منقطة تخرج من جانبها شبه أزهار صغيرة ، وفى أعلاها زهرتا لوتس محورتان . والأرضية تزينها زخارف نباتية مورقة رسمت بشكل تخطيطى ، ويقطع الزخارف مقابض المصباح المضافة ، ويحيط بكل مقبض جامة لوزية الشكل ذات اطار به أفرع نباتية محجزة على أرضية بالميناء الزرقاء . والجزء الأسفل من بدن المصباح عليه ثلاث دوائر بها كتابة مشابهة لتلك التى تزين العنق .

المصباح سليم تماما .

**رقم السجل : ٢٨٨** المصدر : مسجد السلطان حسن ( أنشىء بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣ ) .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٢٩ ، ص ٣٢١ ، فييت : المصابيح ص ٣٥ ــ ٣٦ ، لوحة ٣٣ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٥٨ ــ ٤٥٩ ، ١٢٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ١٩٣/٨٠ .

## ١٨٢ ـ مصباح (مشكاة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان . الارتفاع ٣٧ سم . القطر الأقصى ٣٠ سم .

مصباح من الزجاج ، له رقبة منفرجة وفوهة ضيقة نوعا ، والبدن له أكتاف شديدة الانحدار ، والجزء الأسفل يضيق تدريجيا حتى يصل الى حلقة القاعدة ، ويزين رقبة المصباح شريط من الكتابة النسخية ( فيها نص الآية رقم ٣٥ من السورة ٢٤ سورة النور ) ملونة بالأزرق على أرضية من الزخارف النباتية المتشابكة البيضاء ، وتوريقات متعددة الألوان ، ويقطع شريط الكتابة ثلاث جامات يتوسط كلا منها دائرة صغيرة بها شريط عرضى يحمل اسم السلطان حسن ، وحول الدائرة شريطان دائريان من الزخارف النباتية المورقة . على أسفل الرقبة شريط من الزخارف المورقة بأسلوب تخطيطى تقطعه جامات صغيرة فى كل منها زهرة ، فنرى زهرة زنبق بألوان متعددة تتعاقب مع أزهار أخرى ، ويزخرف أعلى بدن المصباح شريط عريض به كتابة بخط نسخى بحروف كبيرة زرقاء على رأضية من الزخارف النباتية المتشابكة البيضاء ، مع توريق متعدد الألوان . ونقرأ فى هذه الكتابة اسم السلطان الناصر حسن بن محمد ، وعلى بدن المصباح مقابض مضافة تحددها جامات لوزية الشكل خالية من الزخارف . ويحد هذا الشريط العريض من أعلاه وأسفله شريطان ضيقان بكل منهما فرع نباتى مورق متموج بألوان متعددة . ويزين الجزء الأسفل من بدن المصباح ثلاث جامات دائرية بها كتابة شبيهة بتلك التى تزين رقبته . وبين الدوائر زخرفة نباتية تتألف من أفرع متشابكة تتوسطها وريدة ، وذلك على أرضية من وريقات مبسطة .

المصباح سليم تماما .

رقم السجل : ٣٣١ المصدر : جامع السلطان حسن بالقاهرة ( بنى سنة ٧٦٤/١٣٦٢ – ١٣٦٣ ) .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣٢٠ ، رقم ١١ ، فييت : المصابيح ص ٩٦ – ٩٧ ، لوحة ٥٧ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٦٠ ، رقم ٣٧ .

## ١٨٣ – مصباح ( مشكاة )

مملوكى القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج ، عليه زخارف بالمينا الحمراء والزرقاء مع بقايا تذهيب . الارتفاع ٤١ سم . القطر فى أقصى اتساع له : ٢٨ سم .

مصباح من الزجاج المزخرف بالمينـاء ، على بدنه ستة مقابض مضافة خالية من الزخارف ، وقاعدة مرتفعة ، وتغطى السطح الخارجى كله من الحافة الى قاعدة المصباح زخارف تتألف من أزهار سداسية البتلات وأزهار اللوتس على الطراز الصينى ، وهى محجوزة على أرضية بالميناء الزرقاء ، وتظهر بالزخارف بقايا من التذهيب ترجح أن زخارف المصباح كلها كانت مذهبة فى الأصل . والأرضية مغطاة بزخارف كثيفة من توريقات نباتية وأزهار صغيرة . وتوجد أشرطة ضيقة تحد الفوهة وأسفل الرقبة فضلا عن جامات لوزية مدببة الرءوس وذات اطار مفصص حول المقابض ، وقد تركت كلها خالية من الزخارف ، وتحمل كل من الرقبة والجزء السفلى من بدن المصباح ثلاث دوائر بكل منها شريط عرضى من الكتابة نقرأ فيه هذه العبارة : « السلطان الملك الناصر ( حسن ) » ( وهذه هى الألقاب التى جرت العادة بخلعها على السلطان حسن المتوفى سنة ١٣٦٢م ) .

**رقم السجل** : ٢٧١ . مصدر القطعة : جامع السلطان حسن بالقاهرة ( أنشىء ما بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣م ) .

**المراجع** : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣٢٣ ، شكل ٥٩ ؛ فييت : المصابيح ص ١٠ – ١١ ، ولوحة ٢٣ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٥٣ – ٤٥٤ ، رقم ١٠٨ . وقارن هذه القطعة بالمصباح رقم سجل ٢٧٠ ( رقم ١٨٤ فى هذا الدليل ) .

## ١٨٤ ـ مصباح ( مشكاة )

مملوكى ٠ القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ٠

من الزجاج المزخرف بالمينا الملونة بالأحمر والأزرق وبعض التذهيب٠
الارتفاع ٣٣ سم ٠ قطر الفوهة ٢٥ سم ٠

مصباح غنى بالزخارف ، مزين برسوم لأزهار لوتس وأزهار بيونيا محورة مما شاع رسمه فى الطراز الصينى ، على أرضية من أزهار أصغر ذات ست وريقات ، وأوراق نباتية صغيرة . ورقبة المصباح منفرجة ويحد فوهتها وأسفلها شريطان ضيقان ، ويحيط بالمقابض المضافة على البدن جامات لوزية الشكل اطارها مفصص ، وهى خالية من الزخارف ، وكذلك حلقة القاعدة المنخفضة ٠ والزخارف محددة بالمينا الحمراء ومحجوزة على أرضية بالمينا الزرقاء ٠ ومع ذلك فمن المحتمل أن تكون هذه الزخارف كلها فى الأصل مذهبة .

المصباح سليم تماما . المصدر : مسجد السلطان حسن ( أنشىء بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣ م ٠ ) . انظر رقم ٢٧١ ( رقم ١٨٣ فى الدليل ) ٠

**رقم السجل : ٢٧٠ ٠**

**المراجع :** هيرتس : دليل موجز ( ١٨٩٥ ) رقم ١٨ ، ص ٧٣ ، لوحة ١١ ؛ يعقوب أرتين : « ستة مصابيح » ، فى مجلة معهد الدراسات المصرية ( ١٨٨٦ ) ص ١٣٧ ؛ فييت : المصابيح ص ٩ ـ ١٠ ، لوحة ٢٢ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الأول ، ص ٤٥٤ ، المجلد الثانى لوحة ١٩٣/٤ ؛ فييت : البوم ، لوحة ٩٧ ، زكى حسن : فنون الاسلام ص ٦٠٤ ، شكل ٤٩٦ ، دليل متحف الفن الاسلامى ، ص ١٣٦، لوحة ١٥ ٠

## ١٨٥ ــ مصباح ( مشكاة )

مملوكى • أواخر القرن الثامن الهجرى / أواخر الرابع عشر الميلادى•

من الزجاج المزين بزخارف بالمينا المتعـــددة الألوان مع بعـــض التذهب • الارتفاع ٣٨ سم • قطر اطار الفوهة ٢٤ سم •

مصباح ذو رقبة منفرجة تنتهى بفوهة متسعة وأكتاف شـــديدة الانحدار ، وقطر بدنها أقل قليلا من قطر الفوهة ، وله قاعدة صـــغيرة مرتفعة • وتحت اطار الفوهة الخالى من الزخرفة اطار عريض تملؤه جديلة كبيرة تتألف من أشرطة لون وسطها بالمينا الزرقاء وحدت بالمينا البيضاء • وتؤلف الأشرطة أشكال معينات صغيرة فى داخل كل منها دائرة صغيرة ، وتحت هذا الاطار شريط عريض يصل الى وســـط القنديل ويضم أربع جامات مستديرة مزينة بزخارف مورقة على أرضية زرقاء • والمنـــاطق المحصورة بين الجامات مملوءة بزخارف مورقة مبســـطة ونقط متعددة الألوان ويزين أعلى البدن شريط عريض به كتـــابة بخط الثلث بحروف كبيرة حددت خطوطها الخارجية بالمينا . والمرجح أن حروف الكتـــابة كانت فى الأصل مذهبة ، وتقوم الكتابة على أرضية من أفرع نباتية متعددة الألوان ، وتضم اسم السلطان الظاهر أبى سعيد برقوق ( المتوفى سنة ١٣٨٦ م ) • والمقابض مضافة ولكنها لا تتفق مع التصـــميم الزخرفى • وعلى الجزء السفلى من بدن المصباح جامات مستديرة بها زخارف نباتية مورقة مماثلة للسابقة التى تزين أسفل الرقبة • ويزخرف القاعدة المرتفعة شريط به دوائر تضم كل منها زهرة زنبق أو زهـــرة أخرى على التبادل ورسوم الأزهار بألوان متعددة ، وبأرضية الشريط وريقات صغيرة منثورة•

القطعة سليمة تماما •

**رقم السجل** : ٢٩٢ • المصدر : مدرسة برقوق فى القاهرة •

**المراجع** : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٤٧ ، ص ٣٢٧ ؛ فييت : المصابيح ، ص ٤٠ ــ ٤١ ، لوحة ٧٠ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٧٣ ــ ٤٧٤ ، رقم ١٩١ ؛ فييت : البوم ، لوحة ٩٩ •

## ١٨٦ – تماثيل سباع

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من كتل الرخام المنحوتة نحتا بارزا • الطول ١٢١ سم • الارتفاع ٦٦ سم •

من الرخام المنحوت عليه نحتا بارزا تمثال أسد أو فهد رابض فى وضع تأهب للهجوم ، وقد رفع قبضة يده اليمنى ، ولوح بذيله فى قوة ، فبدا ذيله مثنيا الى الامام ثم ملفوفا الى الخلف ، وبرزت عضلاته ، ومعرفته تبدو مجعدة ، وفوق رجله الأمامية حلقة دائرية واضحة مملوءة بزخارف مورقة نباتية • وتمثال الأسد المتجه الى اليمين ( رقم ٢٩٥١ فى السجل ) يحمل زخارف نباتية مورقة على الأجزاء السفلى من جسده ، وقد ظهرت ثلاثة من أضلاع صدره ببروز قليل ورسمت ورقة نبـاتية على مؤخره • أما المتجه الى اليسار ( رقم ٢٩٥٢ من السجل ) فهو مشابه للسابق فيما عدا خلو كفله من أى زخرفة •

الرؤوس مكسورة •

**رقم السجل** : ٢٩٥١ – ٢٩٥٢ • المصدر : حى الحسينية بالقاهرة •

**المراجع** : فييت : ألبوم ، لوحة ٥ ( القطعه رقم ٢٩٥١ من السجل)، دليل متحف الفن ، ص ٢٦ • انظر صورة اسد فى وضع مماثل وكان هذا التمثال قد اكتشف فى مدينة أجدابية بليبيا أثناء الاحتلال الايطالى للبلاد فى سنة ١٩٢٥ ( وقد فقد اليوم ولم يعد له من أثر ) • انظر عبد السيد : « الآثار الاسلامية الأولى فى أجدابية » فى مجلة « ليبيا القديمة Libya Antiqua » ، المجلد الأول ، طرابلس سنة ١٩٦٤ ، ص ١١٧ ولوحة رقم ٥٧ ب ) • والتمثال المذكور يرجع فيما يغلب على الظن الى عهد الخليفة الفاطمى أبى القاسم الذى حكم ما بين سنتى ٩٣٤ و ٩٤٦ م • وانظر كذلك صورة لتمثال اسد غريب الخلقة على لوحة برنزية فى مجموعة فانيك Wannieck انظر جروهمان : السلطانيةالبرنزية رقم ١٩١١/٣٨٨ فى متحف « فكتوريا والبرت » ، ص ١٣٢ ، ١٣٦ ، وشكل ١٥ ، حيث يصف الكاتب هذا الأسد بأنه « وحش ما بين الذئب والتنين » .

## ١٨٧ – افريز

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

شريط من رخام عليه زخارف بالحفر البارز · الطول ١١٦ سم · العرض ٣٣ سم ·

شريط من الرخـــام مزخرف بكتابات بالخط الكوفى المورق بالحفر البارز ، وقواعد الكتابة متواصلة لا تقطعها الا لامات مفردة · ويلاحظ أن التوريقات ولاسيما التى تزين الكافات والألفات واللامات مقوسة الى الخارج . ونص الكتابة كما يلى : « لا اله الا الله وحده لا شريك له » . وللتصميم الزخوفى البديع اطار علوى به صف من النقط ·

**رقم السجل :** ١/١٥٥٤٣ · مشترى ·

لم يسبق نشره ·

## ١٨٨ – لوح مستطيل

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الرخام المحفور حفرا بارزا مشطوف الحواف · الطول ٥٥ر١ سم· العرض ٤١ سم ·

لوح من الرخام ذو حواش مسطحة مستوية غير محفورة ، مزينة بجزء من كتابة بالخط الكوفى المورق المزهر المحفور حفرا بارزا ، ونص الكتابة « لم يلد ولم ( يولد ) » ( القرآن الكريم ، سورة الاخلاص ، رقم ١٠٢ ، آية ٣ ) · وحرف الميم الذى يتكرر فى الآية مرتين مكتوب فى هيئة وريدة خماسية البتلات ، وتزينها حلى مورقة بديعة ·

**رقم السجل : ١٥٥٥١ / ٣ · مشترى ·**

لم يسبق نشره . وهناك بقية لهذه القطعة بشكل لوح مستطيل ( ٢٠٥ سم × ٤١ سم ) ( وهى غير معروضة فى المعرض الحالى ؛ وتحمل رقم ١ – ٢/١٥٥٥١ فى السجل ) تتضمن الجزء الأول من هذه السورة وعلى ظهرها نقش بديع محفور بالخط الكوفى البسيط نقرأ فيه اسم شخص علوى يدعى حمزة بن على ، ثم يرفع نسبه الى على بن أبى طالب ، ويتبع ذلك بالصيغة الدعائية المعتادة عند الشيعة عند ذكر اسم على وهى « صلوات الله عليه » . وينص النقش على أنه مما كتب على قبر ، ولكن المسألة الجديرة بالبحث هى ما اذا كان النقش الحالى مثبتا على شاهد قبر أقدم ثم أعيد استخدامه بعد ذلك . وعلى كل حال فإن اللوح المذكور لا يمكن أن يكون قد استعمل كشاهد قبر ، اذ أن النقش عليه مكتوب بالطول لا بالعرض . ولهذا فانه من الممكن أن يكون قد نفذ فى الحجر ما كانت تجرى به العادة فى القبور المنشأة من الجص والتى كانت تحمل نقوشا فى الجزء الداخلى من الجدران فضلا عن الجزء الخارجى أنظر رقم ٢٠٦ أ – د من السجل ) ، اذ أن داخل الجدار كان له من الأهمية ما لخارجه . ويلاحظ أنه وان كان أسلوبا الكتابة فى الناحيتين مختلفين اختلافا شديدا فان النقشين يمكن أن يردا الى تاريخ واحد .

## ١٨٩ — لوح مستطيل

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الرخام المحفور حفرا بارزا مع بعض الزخارف المحفورة • الطول ٢٦٣ سم • العرض ٨٥ سم •

بلاطة من الرخام عليها زخارف بالنحت البارز يتألف من تصميم راسى لشجرة محورة تكون ثلاث مناطق بيضاوية تضم كل منها زوجا من الطيور المتقابلة ( حمامات ) • والأرضية مزينة بزخارف مورقة وأوراق شجر محوره بحيث تبدو كما لو كانت رؤوس طيور . والجزء العلوى يشتمل على زوج من الأسماك أغلق كل منها فاه ، والسمكة اليمنى مغطاة الظهر بقشور . وقد كانت البلاطة فى الأصل تتضمن اطارا يحيط بجانبيها به بقيه نص من الكتابة الكوفية التى تتجه حروفها الى الرسم ، غير أن تلفا أصاب هذا الاطار حينما أعيد استعمال البلاطة فى العصر المملوكى ،

هناك بعض القطع ناقصة منها •

**رقم السجل :** ٦٩٥٠ عثر عليها فى خانقاه بيبرس الثانى الجاشنكير المبنية سنة ١٣٩٠ م على موضع كان يقوم فيه قصر فاطمى قديم هو المعروف باسم « دار الوزاره » • وتاريخ انشائه يعود الى القرن الحادى عشر الميلادى •

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٦ ؛ زكى حسن : كنوز ص ٩٧ ، لوحة ٦ ب ، وانظر كذلك رقم ١٩٣ فى هذا الدليل ( ٧٠٤٩ فى السجل)•

## ١٩٠ ــ كلجة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الرخام المحفور حفرا بارزا • وهناك زخارف مجسمة الطول ٧٥ سم . الارتفاع ٤٨ سم .

كلجة مثمنة الأضلاع ذات حوض بارز فى المقدمة مزين برسم لرأس أسدين صغيرين ، وحواف عليها كتابة كوفية محفورة نقرأ فيها عبارة « بركة كاملة » . والجانبان الأماميان للأضلاع المثمنة يزخرفها رسم محفور لنسر باسط جناحيه • والجانبان الخلفيان يحملان زخارف مورقة• أما الجانبان الباقيان فمحفور عليهما عضادات مربعة ( وهى دعائم مربعة بارزة من الجدار مزخرفة بزخارف الأعمدة ) ، لها تيجان فى هيئة آلة « اللور » ( القيثارة أو الآلة الوترية الاغريقية ) يعتمد عليها شريط مجدول تحته رسم أسدين مجنحين ، ويلتف ذيل كل منهما بجسده ، وهما أسفل حنيتين مدببتين مفرجتين مع مزيد من الزخارف المقرنصة . وتقوم القاعدة على أربعة أقدام منحنية مسلوبة محززة بعض الشيء ، تبدو كأنها أقدام سلحفاة ، بينها زوج من الحنايا متوجة بقمة تلتقى عندها أقواسها الثلاثة •

الكتابة على حافة الحوض غير كاملة . والجزء العلوى من القاعدة المثمنة الأضلاع متآكل بعض الشيء •

**رقم السجل** ١٠٤ المصدر . جامع مغلباى طاز بالقاهرة .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٨٩٥ ) ص ٢٩ رقم ١٠٧ • قارن قواعد أخرى مشابهة فى فييت : ألبوم ، اللوحتين ١١ ، ١٣ •

## ١٩١ ـ كلجة

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من الرخام وعليها زخارف محفورة حفرا بارزا • الطول ٧٥ سم • الارتفاع ٤٨ سم . العرض ٤١ سم •.

كلجة منحوتة من كتلة واحدة من الرخام • والجزء الأعلى مثمن الأضلاع على قاعدة ذات أربعة أرجل ، ويزين كلا من هذه الأرجل أسد رابض ، وبين كل اثنين زخرفة نباتية . وتتألف واجهة الحامل من نتوء بارز يبدو باليا بعض الشيء ، وان كان من المحتمل انه لم يكن أصلا عليه زخارف محفورة ، والى جانبى هذه الواجهة تمثالان لشخصين جالسين ، والجوانب مزينة بمقرنصات فى صفين يتوجها شريط من نقش هذا نصه : « بركة كاملة » مع رأس حيوان صغير فى مركز واجهته . والحشوات الجانبية فى ظهر الكلجة تشتمل على صورة لشخصين واقفين يحمل كل منهما فى يده سيفا عريضا أو هراوة ( مبتورة الرأس ) • وبدن الحوض من الخارج خال من الزخارف فيما عدا حوافه البارزة التى تحمل كتابة ، يقرأ فيها : « ••• فى ( أربعين أو سبعين أو تسعين ) وخمسماية » ( سنة خمسمائة وكذا وسبعين أو وكذا وتسعين ).

الكتابة المنقوشة غير واضحة بسبب ما أصاب القطعة من تكسر وتلف ، وكثير من أجزاء القطعة مصاب بكسور وشقوق •

**رقم السجل :** ٤٣٢٨ • مشتراة •

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ١٣ ؛ زكى حسن : كنوز ، لوحة ٧ •

## ١٩٢ ـ شاهد قبر

فاطمى • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

شاهد قبر من الرخام ، عليه زخارف محفورة . الطول ١٠٠ سم •
القطر ١٤ سم •

شاهد قبر ، فى هيئة عمود صغير أسطوانى الشكل ، ذى قاعدة مربعة غير محفورة ، وتاج مكعب نحت جزؤه الأسفل بحيث تتألف فيه مقرنصات بسيطة ، وكل واجهة من واجهات التاج يحمل زخارف محفورة هى عبارة عن ورقة مورقة محورة ، ومن تحت ذلك مباشرة شريط ضيق من الكتابة بالخط المورق الشبيه بالكوفى ونص الكتابة يشتمل على البسملة والآية القرآنية رقم ١٨٤ من سورة آل عمران ثم اسم المتوفى صاحب الشاهد : « رفاعة بن رافع المقرى ( أو المعزى ) » الذى توفى فى أول ربيع الأول سنة ٥٥٠ هـ •

**رقم السجل :** ١٥٠١ • المصدر : مما عثر عليه فى صعيد مصر •

**المراجع :** فييت : شواهد القبور ، القاهرة سنة ١٩٣٩ ، المجلد السادس ص ١٩٧ ، لوحة ٣٦/جـ ، مجلة حوليات النقوش العربية رقم ٣١٨٤ •

## ١٩٣ – بلاطة رخامية

أيوبية ٠ القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ٠
لوحة رخامية ذات حفر بارز ٠

بلاطة من الرخام مزخرفة بحفر بارز عبارة عن سلسلة من مناطق بيضاوية مدببة الى حد ما ، تتألف من أغصان متشابكة يربط بين كل منها زوج من أوراق الشجر ٠ وتحتوى كل من المنطقتين العليا والسفلى من هذه المناطق الأربع على زوج متقابل من الطيور الخرافية ذات الرؤوس البشرية ، بينما تشـــتمل المنطقتان الباقيتان : الأولى على عنقاء مجنحة متوجة وهى فى حالة انقضاض ، والأخرى على آدميين متجهين الى الفراغ الخارجى وهما يحملان فى أيديهما قنينة وكأسا كبيرة ، بينما تبتلعهما الأسماك ( لعلها حيتان البحر ؟ ) ٠ أما الاطار فيزينه افريز رسمت عليه أسماك فاغرة ومغلقة الأفواه هكذا على التعاقب ٠

**رقم السجل :** ٧٠٤٩ ٠ مشتراة ٠

**المراجع :** فارس : مقال حول روح الزخرفة الاسلامية ، ص ١٧ – ١٨ ، لوحة ١٠ ٠

مثل هذا النقش البـــارز فى أسلوبه وموضوعه شائع معتاد فى التحف الحجرية المنقوشة التى نعرفها فى آسيا الصغرى ٠ انظر فان بيرشيم : Amida هيدلبرج ١٩١٠ ، ص ٣٦٦ ، شكل ٣١٧ ، حيث يتحدث عن بلاطتين رخاميتين مصدرهما احدى كنائس مدينة ميافارقين ؛ زاره : « منجـزات الفن الاســلامى : الفنـون الفرعيــة الســلجوقية ليبزج ١٩٠٩ ، ص ٢١٧ ، حيث يتحدث عن بلاطة أخرى محفوظة الآن فى متحف Ince Minare فى قونية وهى تحمل نقشا ترى فيه عنقاوات متوجه وغزال متوثب ؛ روت : Kleinasiastische Denkmäler ،

ليبزج ١٩٠٩ ، ص ٣٣٩ ، شـــكل ١٢٨ حيث يتحـدث عن بلاطـة مرسوم عليها طائر عنقاء فى كنيسة القديس نيكولاس فى ميرا Myra ٠ وهذه الرسوم تمثل فى الغــالب وعلى الأرجح تقليدا بيزنطيا ( لعله اقليمى ) فى معالجة الموضوعات الشرقية أكثر مما تبدو شيئا أصيلا يميز فن الصانع السلجوقى ٠ وعلى الرغم من أننا لا نجد فى أى من هذه البلاطات الرخامية تاريخا لعملها فان المرجح هو أنها لا تعود الى تاريخ سابق للقرن الحادى عشر ٠ ومن الممكن أن تكون القطعة موضوع هذا الحديث من نفس المصدر الذى ترجع اليه البلاطات الأخرى ، وأن يكون تفســير ذلك على أنه أعيد اســتعمال هــذه البلاطة المنقوشــة فى المبانى القاهرية ، على أنه ينبغى أن نسجل أن العمل الفنى هنا أدق وأكثر براعة ، ويمكن أن نرى فيه عملا من جانب الصـــانع المصرى أســهم به فى هذا الميدان من ميادين الصناعة الفنية متأثرا بالطابع البيزنطى .

## ١٩٤ - بلاطة رخامية

القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى . القطعة مصدرها شمال العراق أو الأناضول .

من الرخام ، عليها حفر بارز . الارتفاع ٩٢ سم . العرض ٧٣ سم .

لوح من الرخام ذو حواف عريضة يضم حشوة عليا منقوشة عليها بخط الثلث هذه العبارة « السلطان المعظم » ، وتحت هذه الكتابة رسم يمثل تنينين مجنحين كل منهما متدلى اللسان ، ولهما أنياب تتمثل فيهما الوحشية ، وأقدام ذات مخالب حادة ، وينتهى جسداها بذنبين متداخلين مثنيين وراء ظهريهما . وقد نقشت الكتابة بعناية وعلى صورة تجعلها واضحة ، وليس على الأرضية الا زخرفتان صغيرتان فى شكل صليب . أما التنينان فهما محفوران على نحو بسيط مسطح بدون اضافة أى تفاصيل بارزة أو محفورة .

الجزء السفلى فى قاعدة الحشوة المثبت فيها النقش عبارة عن قطع متفرقة جمع بعضها الى بعض .

رقم السجل : ١١٢٠ . مصدر القطعة ضريح السلطان المؤيد ( توفى فى سنة ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١ م . )

**المراجع** : هيرتس : دليل ,(١٩٠٦) ، رقم ١٢٣ ، ص ٨٤ - ٤٩ ، فييت : ألبوم ص ٧ ؛ زكى حسن : أطلس ، ص ٢٦٦ ، شكل ٧٣٤ ( وهذا المؤلف يميل الى ترجيح كون شمال العراق مصدر هذه القطعة )، فان بيرشيم : Amida ، هيدلبرج ١٩١٠ ص ٨٤ - ٨٦ ، شكل ٣٤ .

ونلاحظ أنه اذا كانت هذه القطعة قد كتب عنها دائمـا باعتبارها مملوكية فان النقش المثبت عليها وثيق الصـلة بتلك النقوش التى كانت تميز ما اعتاد أن يثبته السلاجقة الأناضوليون فى ألقابهم السلطانية ٠ ثم أن ضريح السـلطان المؤيد يشتمل على قطع رخامية كثيرة مما يرجع الى العصور السابقة كالفاطمى بل والاخشيدى مثلا ، وهذا ما يحمل على الظن بأنه ليس من الضرورى أن نفترض كون هذه البلاطة الرخامية مما حفر ونقش خصيصا لمقبرة المؤيد ٠ ويمكن أن نقارن هذه القطعة باللوحة المحفوظة فى بيمارستان شنكيرى فى الأناضول ( وهو البيمارستان الذى قام بانشائه أتابك فروخ فى سـنة ١٢٣٥ ) ؛ أنظر جابرييل : رحـلات أثرية فى تركيا الشرقية ، باريس سنة ١٩٤٠ ، المجلد الاول ، ص ١٦٦ ـ ١٦٧،شكل ١٣٧) . كذلك نلاحظ أن التنينين التى جرت العادة برسمهما باعتبارها رمزا وشعارا للملوكية انما ترسم فى الغالب متقابلة لا متشابكة الأذناب كما نرى فى هذه اللوحة . ( أنظر كونيل : « بوابة برسـم تنين » Drachenportale Drachenpor فى صحيفة دراسه الفنون Zeitschrifts für Kunstwissenschaft المجلد الرابع ١ ـ ٢ ، ١٩٥٠ ٠

## ١٩٥ ـ لوحة مستديرة

أيوبية أو مملوكية . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

من الرخام المحفور حفرا بارزا . القطر الحالى : ٤٦ سم .

قرص مستدير من الرخام تغطى معظم مساحته نقوش محفورة حفرا بارزا لنسر ذى رأسين وقد بسط جناحيه ، وكل من منقارى الرأسين ممسك برأس حيوان من فصيلة وحيد القرن تحيط كذلك بعنقه قلادة . والرجلان منفرجتان الى حد تدركان معه طرفى الجناحين . وتحت النسر رأس ثور يتصبب ماء ( ؟ ) من فمه . أما جسم النسر فهو مزين بزخارف مورقة ، وقرب موضع العنق زوج من الطيور الصغيرة ، والأرضية من زخارف نباتية محفورة بدقة وأناقة وتخرج من الفروع يدان ورؤوس حيوانات وطيور ، وبعضها عاض بجسم النسر ، ومخالب النسر فى كلا رجليه ناشبة فى فرع شجرة . والقطعة بقية قرص أكبر حجما ، ويرى جزء من حافته مكونا مع حواف القطعة هلالا غير منتظم الشكل ، وهذا هو ما يوحى بأن القطعة أعيد استعمالها .

لحق بعض التلف والكسور بعدد من التفاصيل القليلة .

**رقم السجل : ١٢٧٥٢** . مشتراة .

لم يسبق نشرها . غير أن هناك قطعة تحمل حفرا مماثلا احتفظ به كاملا ، وهو قرص لوزى الشكل مصدره المدرسة المقدمية فى حلب ، وهو من تاريخ نقش تأسيس المدرسة : سنة ٥٦٤ هـ ( ١١٩٩ م ) . ( أنظر هيرتزفيلد : « نقوش حلب وآثارها » فى « مجموعة الكتابات العربية » ، القاهرة ١٩٥٥ المجلد الثانى ص ٢٣٣ ، رقم ١١١ ، ولو أن المقال لم يذكر

شيئا عن الحفر . والذى يلاحظ هو أن قرص القاهرة الحالى أكثر اكتمالا ودقة من ناحية الصـــناعة . انظر ابتنجهـــاوزن : « وحيد القرن » ( واشنجتون ، سنة ١٩٥٠ ) ص ٤ ـ ٥ ، ولوحة ٦ . والتكوين الزخرفى للقرص بما فيه من توريقات وأيدى آدمية وطيور رسمت أجسادها فى هيئة وريقات شجر يذكرنا بزخارف بلاطة مدرسة صرغتمش ( رقم ٢٧٥٨ من السجل ورقم ٢٠١ من الكتالوج الحالى ) ، والفروع المزدوجة أو المتفلقة من الزخارف الحلزونية شبيهة أيضا بتلك التى تحمل رسوم بعض الوحوش الأســطورية ( رقم ٧٠٤٩ من الســجل و ١٩٣ من الكتــالوج الحالى ) .

## ١٩٦ - نص تأسيس لبناء

أيوبى ٠ مؤرخ فى سنة ٥٨٥ هـ / ١١٨٧ م ٠

من الحجر عليه حفر بارز ٠ الارتفاع ٨٥ سم ٠ العرض ٧٣ سـم ٠

كتلة من الحجر عليها سبعة سطور من الكتابة بخط النسخ ، والنص تسجيل لتشييد أحد المبانى فى مدينة الاسكندرية على يد صلاح الدين فى سنة ٥٨٣ هـ /١١٨٧ م ٠

**رقم السجل :** ٢٣٩٩ ٠ مما عثر عليه فى الاسـكندرية فى أسـوار المدينة عند باب سدره على مقربة من مدرسة الآباء الساليزيين ، وقد أهدى هذا الأثر الى المتحف فى سنة ١٨٩٨ ٠

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٦٤ ، ص ٢٧ - ٢٨ ، شكل ٤ ؛ فان بيرشيم ، فى مجلة حوليات النقوش العربية ( مصر ، المجلد الأول ) ، لوحة ٤٤ ؛ فييت : النقوش الخاصـة بصـلاح الدين ( مجلة سوريا ، المجلد الثانى سنة ١٩٢٤ ، ص ٣١٢ ( حيث يرد نص الكتابة كلها مع تعليقات عليهـا ) فى مجلة حوليات النقوش العربية ، المجـلد التاسع ، رقم ٣٤٢٠ ٠ ولم يعرف الى الآن ما هو هذا البناء الذى ينص النقش على تشييده ، ولو أن المعروف هو أن صلاح الدين قد أنشأ فى الاسكندرية مسجدا ومدرسة أو مارستانا ودارا لطلبة العلم المغاربة فى سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م وكلمتا « عمارتها » و « انشاءها » الواردتان فى النص ترجحان أن تكون الاشارة الى « مدرسة » أو « دار » . أما « جامع » و « مارستان » فهما لفظان مذكران .

## ١٩٧ ـ شاهد قبر

أيوبى • سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م •

من البازلت المصقول • الحفر يتبع عيبا فى تكوين اللوحة نفسها •
الارتفاع ٨٦ سم • العرض ٣٨ سم •

لوحة من البازلت عليها رسم محفور يمثل محرابا على جانبه عمودان بارزان مركبان على اللوحة ، لهما تاجان مخروطيا الشكل . وقاعدتان ، ويصل بين العمودين عقد ذو ثلاثة فصوص ، ومن الفص الأعلى يتدلى قنديل جامع له مقبضان . فى داخل العقد وخارج العمودين وبالقاعدة سطور مكتوبة بخط نسخى لين أو مدور يبدو أسـبق من التاريخ الذى يحمله الشاهد • والجزء العلوى من الكتابة يتألف من البسملة وآيات من سورة الانسان ( رقم ٧٦ ) ، آيات ١٨ ـ ٢١ ، والجزء الأوسـط مكتوب فيه « هذا قبر ••• » بخط ثقيل من نفس الطراز الخطى السابق ، ثم يلى ذلك بقية اسم السيدة المتوفاه ونسبتها ، وان كان اسمها هى لم يذكر : « السيدة ابنة السلطان •• أبو السداد الموفق بن يحيى بن أبى السداد الموفق الثغرى الاسلامى » وتاريخ وفاة هذه السيدة مثبت على الشاهد : سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م • وأخيرا نرى فى قاعدة الشاهد توقيع الصانع : « عبد الرحمن بن أبى حرمى » وابن أخيه محمد بن بركات . ويلاحظ أن الحفر يساير عيبا فى اللوحة مما جعل سطحها فى بعض المواضع ملتويا معوجا • ولم نستطع الاهتداء الى حقيقة شخصية السلطان المذكور ولا الى شخصية ابنته صاحبة القبر • أما الكتابات العمودية فهى تتألف من عدة أبيات من الشعر •

**رقم السجل :** رقم ٥١ . المصدر : جبانة قوص ( صعيد مصر ) .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) رقم ٦٥ ، ص ٢٨ ـ ٢٩ ، الهوارى : رسالة ( ١٩٢٦ ) ص ١٦ ؛ فييت : شـواهد القبور ، المجلد السادس ( القاهرة ١٩٣٩ ) ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، مجلة حوليات النقوش العربية المجلد التاسع ، رقم ٣٤٦٠ .

## ١٩٨ ـ جرة

أيوبية . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

من الرخام ، بزخارف محفورة . الارتفاع ٦٢ سم . قطر الفوهة ٢١٫٥ سم .

من الرخام فى هيئة زهرية ولكنها بلا مقابض . والجزء السفلى من جسم الوعاء مزخرف بقنوات رأسية ذات قمم مدورة . أما الجزء العلوى الذى يلى الفوهة فعليه شريطان أفقيان من النقوش المكتوبة بالخط الكوفى والمتضمنة بعض الدعوات ، والشريط السفلى يتميز بأن جذوع حروف الكتابة فيه ذات زخارف نباتية مورقة . وحواف الفوهة خالية من كل زخرفة .

**رقم السجل :** ٣٥٧٤ . المصدر : جامع المغاورى فى الاسكندرية .

**المراجع :** « خمسة آلاف سنة من الفن المصرى » ، كتالوج المعرض المقام فى Villa Hügel Essen سنة ١٩٦١ ، رقم ٣١٨ ، ص ١٥٥ .
( انظر رقم ٢٠٢ من هذا الدليل رقم سجل ٣٤ )

## ١٩٩ ـ شاهد قبر

مملوكى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

من الحجر الجيرى وعليه حفر بارز • الطول ( طول القطعة ) ٣٧ سم • العرض ٢٠ سم •

قطعة من شاهد قبر مزخرف بحفر قليل البروز ، تشتمل على رسم لقنديل مسجد يحيط به من الجانبين شمعدانان وسطران من الكتابة بالخط النسخى المملوكى المبكر ، ونص الكتابة كما يلى :

١ ـ « ( ك ) فابالموت وأعظ ( L ) » •

٢ ـ « الحاج عثما ( ن ) » •

**رقم السجل :** ٢٩٨٨ • المصدر : العباسية بالقاهرة •

لم يسبق نشره • ونحن نرى رسما مشابها للمذكور هنا يرجع الى القرن الثالث عشر الميلادى • انظر فييت : شواهد القبور ، المجلد السادس ، لوحة ٤٩ ، رقمى ٦٨٩٢ و ١١١٤٢ •

## ٢٠٠ ـ دائرة رخامية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

حشوة مستديرة من الرخام مزخرفة بالحفر البارز • القطر ١١٠ سم •

حشوة من الرخام مزخرفة بحفر بارز بشكل دائره بها ست جامات مؤلفة من تشابك فروع مزدوجة نابعة من نجمة مسدسة الرؤوس ،ولها عقد فى بعض الأحيان • والفروع تنتهى بما يشبه أوراق الكنكر ( الأكنتس ) أو بزخارف حلزونية الشكل فى طرف الدائرة • وكل من الجامات الست الصغيرة مملوءة بزخرفة مورقة أنيقة تتألف بدورها من أربع ورقات مثنية • وبالقمة شكل متعرج فى هيئة (S) مغطى بما يشبه الترصيع باللآلىء • والقطعة المركزية محاطة بشريط كأنه مرصع باللؤلؤ أيضا • والاطارات عبارة عن أشكال تشبه ورق الكنكر •

بالاطارات بعض التأكل ، ولكن القطعة بوجه عام فى حالة جيدة .

**رقم السجل :** ٢٧٨٨ • المصدر : مدرسة صرغتمش ، القاهرة ( ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ) •

**المراجع :** لين بول : الفن الاسلامى فى مصر ، لندن ١٨٨٦ ، لوحة ١٤ ، هيرتس : ( ١٩٠٦ ) رقم ٣٩ ، ص ٤٣ ، شكل ٩ . وهناك تشابه كبير بين معالجة العناصر الزخرفية فى هذه الحشوة ومعالجتها فى بلاطه رخامية أخرى كبيرة مصدرها مدرسة صرغتمش أيضا ( رقم ٢٠١ من هذا المعرض الحالى ، ٢٧٨٥ فى السجل ) . ومع ذلك فان الدقة التقليدية فى رسم الزخارف المستوحاة من ورق شجر الكنكر ربما كانت أشبه فى الطابع والروح بالزخارف الحجرية فى مدرسة وضريح سنجر الجاولى فى القاهرة . ( سنة ١٣١٠ م ) .

## ٢٠١ ـ بلاطة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الرخام وعليها حفر بارز بعض الشىء مع بعض الزخارف الغائرة• الغائرة • الطول ٢١٨ سم • العرض ١١٣ سم •

بلاطة من الرخام ذات اطار بديع الزخارف ، به فرع نباتى يكون مناطق متعاقبة تضم رؤوسا مورقة كبيرة الحجم . والمساحة الوسطى مزخرفة بجامة بيضاوية كبيرة مدببة الطرفين حيث تنتهى بحليتين تشبهان الشرافتين ، ثم أرباع جامات فى الأركان تنتهى كل منها بحلية مشابهة كذلك . وهذه القطع الأخيرة مزخرفة بتوريقات نباتية . أما الجامة الوسطى فعبارة عن تشكيل دقيق التصميم يشف عن سعة الخيال ويتميز بالتناسق والاتساق . وهو مقسوم من الوسط الى قسمين رأسيين تتوسطهما زهرة أقحوان ومشكاة • وكل جانب يتألف من مساحتين كبيرتين مملوءتين بتشكيل من الزخارف النباتية ، فى وسطها عنقود عنب ويد بشرية تمسك أحد الفروع • والأرضية مزينة برسوم قرنى رخاء من كلا الجانبين ، ثم بطائرين طويلى الذنب شبيهين بالدراج أو الديك البرى ، وأخيرا بعدد آخر من عناقيد العنب . وتفاصيل العناصر الزخرفية تحمل آثارا لزخارف غائرة حفرت بعناية شديدة . والتشكيل كله يبدو أقرب الى طرق تجليد الكتب منه الى حفر اللوحات الرخامية ، ولو أن تجميع عناصر الزخرفة على النحو الذى نراه فى هذه اللوحة يكاد يكون عملا لا نظير له .

هناك شق رأسى فى الجزء السفلى من البلاطة •

**رقم السجل :** ٢٧٨٥ • المصدر : مدرسة صرغتمش • وما زالت هناك بلاطة مماثلة تماما لهذه على جدار القبلة بالمدرسة المذكورة ( تاريخها ٧٥٧ / ١٣٥٦ ) •

**المراجع :** بريس دافين : الفن العربى ، المجلد الأول ، اللوحة ٦٦ ، هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٣٧ ، ص ٤٣ ـ ٤٤ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٨ ؛ زكى حسن : فنون ص ٦٣٦ ، شكل ٥٣٠ • قارن هذه البلاطة كذلك بقطعة أخرى مستديرة من الرخام مصدرها المدرسة نفسها ( رقم ١٢٧٥٢ من السجل ، ١٩٥ فى هذا الدليل ) •

## ٢٠٢ ـ زير

مملوكي · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

من الرخام بزخارف بارزة بالحفر · الارتفاع ٨٦ سم · الحد الأقصى للقطر ٦٨ سم ·

زير من الرخام ، ذو أربعة مقابض وحافة مقوسة عليها كتابة كوفية تتكرر فيها هذه العبارة « عز دائم » · والقاعدة مدببة وتحمل رسما لأسماك مفتوحة الأفواه ذات قشور . الزير منتفخ البدن ، وظاهره مغطى بفروع متشابكة تخرج منها أوراق بالنحت البارز ، والمقابض مزينة بشريط به فرع نباتى متموج · انظر القطعة رقم ١٩٨ فى هذا الدليل ·

بالمقابض كسور جزئية ·

**رقم السجل** : ٣٤ · المصدر : جامع تتر الحجازية بنت الناصر محمد المنشأ سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) ·

**المراجع** : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٥٠ ، رقم ١٣٢ ، شكل ١٢ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ١٢ ؛ زكى حسن : فنون ص ٦٣٨ ، شكل ٥٣٣ · هذا ونلاحظ أنه لما كانت هذه الأوانى المملوكية ذات جدران مصمتة وليس فى قيعانها ثقوب ، فان القواعد الفاطمية التى كانت تقوم عليها والتى توحى بأنها كانت تستخدم فى اجراء الماء من الاناء الى حوض سفلى تبدو غير ملائمة للغرض · ولهذا فينبغى أن نفترض أن تلك القواعد انما كانت تستخدم لأنواع أخرى من الأوانى المائية ، ربما كانت الأزياء الفخارية ·

## ٢٠٣ ـ تمثال أسد

مملوكى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

من الرخام المحفور حفرا بارزا • مربع طول ضلعه ٤٠ سم •

تمثال أسد فى وضع يبدو فيه كما لو كان سائرا وهو يتلفت الى اليسار وقد رفع كفه اليمنى • وهو مجعد اللبدة ، وذنبه مثنى الى الأمام ثم الى الخلف ، وكفله يحمل حفر لورقة نباتية ذات ستة فصوص شجر • وعلى القوائم حزوز دقيقة بديعة التصميم ، وقد جعل الصانع حزوزا أخرى على الجسد لتمثيل مواضع العضلات • وكتلة الرخام التى حفر فيها التمثال غير منتظمة مما يدل على أن الذى قصد بالتمثال هو أن يكون حلية لتزين واجهة أحد المبانى •

**رقم السجل :** ٣٧٩٦ • مشترى •

**المراجع :** دليل متحف الفن ص ٣٣ • ونلاحظ أنه لما كانت السباع والفهود قد استخدمت شعارا للسلطان الظاهر بيبرس (١٢٦٠ ـ ١٢٧٧) فانه من المرجح أن مصدر هذا التمثال هو أحد المبانى التى شيدها هذا السلطان • ( انظر كريزول : « سباع بيبرس » فى « العمارة الاسلامية فى مصر » المجلد الثانى ص ١٥٠ ـ ١٥٤ ، شكل ٨٧ ) •

## ٢٠٤ – بلاطة مربعة ورنك

مملوكية · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·
من الرخام عليه رسوم بالحفر البارز . طول الضلع ٤٦ سم ·

بلاطة مربعة من الرخام من كتلة واحدة تتألف من دائرة مركزية يحف بها شريط عريض من أوراق شجر فى هيئة قلوب تضم فى داخلها زهرات ثلاثية الأوراق . وداخل الدائرة مزخرف بالتلبيس بحجر أحمر يؤلف مع الرخام رنكا يرى فيه كأس يعلوه شريط افقى . وأركان البلاطة مملوءة بزهرات خماسية الأوراق .

**رقم السجل :** ١٦٤٠ · المصدر : منزل قديم ( وقف المحروق ) فى القاهرة ·

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ، رقما ١١٩ و ١٢٠ ، ص ٤٨ ·

## ٢٠٥ أ ـ رسم بالألوان المائية على جص ( فرسكو ) :

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
رسم بالالوان المائيـة على جص • الطول ٦٠ سـم • العـرض ٥ر٢٤ سم •

رسم على جص يمثل حنية عقد مدبب يشتمل على رسم لشخص معمم جالس فى وضع ثلاثة أرباع جانبى ، والوجه يتميز بجواجب كثيفة وحدقتين كبيرتين وشعر منسدل على كتفيه • وهو يرتدى ثوبا له رقبة بشكل زاوية ، وعلى كتفيه شعار الطراز ، وعلى الثوب كله زخارف عبارة عن بقع صليبية الشكل . والرجل يحمل كأسا فى يمناه وتحت ذراعيه ازار سابغ مهدب الحواشى • والراس على خلفية من هالة تحيط به . وهناك دائرة مزدوجة ترى الى يمين الشخص • والرسم ملون بالأسود والأحمر على أرضية بيضاء ، وتصـميمه والعناصر المسـتخدمة فى الرسم تماثل ما جرت العـادة باسـتخدامه فى الرسـوم على الخزف الفاطمى ذى البريق المعدنى •

القطعة مجمعة من قطع متفرقة ، وبعض التفاصيل قد رممت وأعيد رسمها •

**رقم السـجل :** ١٢٨٨٠ • المصـدر : أحد الحمامات الفاطمية المكتشفة فى الفسطاط أثناء حفريات قام بها المتحف فى سـنة ١٩٣٢ • وما زال الحمام قائما حتى اليوم • انظر رقم ١٢٨٨١ من السجل •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز ص ٩٥ ـ ٩٦ ، لوحة ٥ ؛ فييت : دليل موجز ص ٥٠ ، لوحة ٧ ، دليل متحف الفن ص ٢٨ ، شكل ٤ ، محمد مصطفى : دليل موجز ص ٢٧ ـ ٢٨ ، شكل ٨ •

وهناك حنية عقد مدبب أخرى مزخرفة برسم راقصة لم يبق منهـا الا الجزء السـفلى وجزء من الرأس تحيط به هالة ، والألوان المستخدمة هى كذلك الأحمر والأسود .

## ٢٠٥ب- رسم بالألوان المائية على جص (فرسكو)

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

رسوم مائية على جص ( فرسكو ) • مســاحة القطعة : الطول ٨٥ سم • العرض ٦٢ سم •

من الجص ، وهى تؤلف جزاء من كسوة لحنية ذات عقد مدبب الرأس، تملؤها رسوم مائية لحمامتين متقابلتين وفيما بينهما زخرفة نباتية مورقة مرسومة بالأسود على أرضية بيضاء . وهناك حنية أخرى يملؤها رســم لطائر يحمــل فرعا فى منقاره . والعقد مزين بشريط رفيع من الزخارف الحلزونية المورقة التى تتعــاقب مع شريط محبب بأمثال اللآلىء البيضاء على أرضية سوداء •

القطعة مجمعة من كسر متفرقة ، ولهذا ففيها بعض الترميم .

**رقم السجل :** ١٢٨٨٢ المصـــدر : أحد العقود فى حمام فاطمى كشف عنه فى الحفائر التى أجراها متحف الفن الاسلامى فى الفسطاط • وما زال الحمام قائما حتى اليوم •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز ص ٩٦ ، لوحة ٤ ب ، فييت : دليل اجمالى ص ٥٠ ؛ دليل متحف الفن ص ٢٨ • وانظر كذلك القطعة رقم ١٢٨٨٠ من السجل •

## ٢٠٦ ــ جدران مقبرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجريين / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلاديين •

جدران مقبرة ، مزخرفة برسوم بألوان مائية على جص ( فرسكو )
الطول ٢٠٠ سم • العرض ١١٥ سم • الارتفاع ٨٥ سم •

جدران مقبرة من الجص عليهـا رســـوم بالألوان المائية تتألف من زخارف نباتية وكتـــابات بالخط الكوفى من عدة طرز مختلفــة • أما النصوص القرآنية فهى مأخوذة من سورة يس ( رقم ٣٦ ) ، غير أن هناك على أحد الجوانب القصيرة ( المزخرف بالرسوم ) كتابة هذا نصها : « هذه التربة للقائد منجب الظاهرى الآمرى زاده الله علوا وشرفا ورحمه الله حيا وميتا » ، وتوحى الينـا هذه العبارة بأن التربة كانت قد بنيت ومنجب المذكور لا يزال على قيد الحياة • أما النسبة الى الخليفة الظاهر ( حكم بين سنتى ١٠٢٠ و ١٠٣٥ ) والخليفة الآمر (حكم بين سنتى ١١٠١ و ١١٣٠) فهى محيرة بعض الشىء ، اذ لو صح أن صاحب التربة كان يعمل فى خدمة الخليفتين فمعنى ذلك أن الحياة امتدت به الى ما يجاوز حد المعقول • ولهذا فانه يبدو لنا أن المقصود هو الخليفة الثـــانى وأن التربة تعود الى عصر الخليفة الآمر فقط • ويمكن قراءة الكلمة الاولى أيضا «القاهرى»

الجدران مجمعة من قطع متفرقة • وبعض أجزائها ناقص •

**رقم السجل :** ١١٧٢٠ • المصـــدر : حفائر جبـــانة باب النصر بالقاهرة •

**المراجع :** دليل متحف الفن ، ص ٢٦ •

## ٢٠٧ ــ نافذة بزخارف هندسية مفرغة

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / أوائل الخامس عشر الميلادى •
من الجص • القطر ١٠٢ سم •

نافذة مستديرة مفرغة ومشغولة فى هيئة أشرطة أو قضبان متقاطعة متشابكة تشع من نجوم ذات اثنى عشر رأسا ، وتضم فيما بينها أشكالا خماسية الأضلاع فى استطالة ونجوما ذات خمسة رؤوس • أما اطار النافذة فبه ما يشبه اللآلى •

بعض القطع الناقصة استبدلت بقطع أخرى حلت محلها •

**رقم السجل :** ٣١٢٩ : المصدر : مسجد سودون ميرزاده فى القاهرة ( بنى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٢ م ) •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ٦١ •

# الحفر
# على
# الخشب

# الحفر على الخشب

عندما فتح العرب مصر ورثوا عن اهلها تقليدا عريقا ، هو فن الحفر على الخشب ، ولم يكن غريبا ان يزدهر فن الحفر على الخشب فى مصر الاسلامية فقد كان للمصريين فيه براعة ظاهرة منذ أقدم العصور ، كما كانت الزخارف السائدة فى ذلك الوقت متأثرة الى حد كبير بالزخارف الهيلينستية ، وقد وصلت الينا قطع زخرفتها مكونة من أوراق وعناقيد عنب واوراق شجر الكنكر والسلات والعناصر الحيوانية مثل الطيور والاسماك والرسوم الهندسية مثل الدوائر المتداخلة والعقود المتشابكة والزخارف المشرشرة كأسنان المنشار • وبقيام الدولة الطولونية حدث تطور واضح فى الاساليب الفنية وتغيير ظاهر فى العناصر الزخرفية فقد انتشرت الاساليب الفنية التى ازدهرت فى «سامراء» فالاخشاب الطولونية مزينة بزخرفة محفورة حفرا مائلا أو مشطوفا ، ولم تقتصر هذه الطريقة على الخشب فحسب بل طبقت كذلك على الجص المصبوب فى قوالب ،اما الزخارف فكانت أكثرها أشكالا تجريدية مكونة من بعض فروع وخطوط حلزونية ، وقد تؤلف هذه الخطوط رسما تخطيطيا لأزواج من الطيور المتقابلة أو أوراقا مجنحة • وقد استخدم الخشب أيضا لتسجل عليه الكتابات ذات القيمة الاثرية • وكانت بخط كوفى بارز بالحفر البسيط كما يرى فى الجامع الطولونى فى افريز بأعلى الجدران •

وقد احتفظ العصر الفاطمى بهذا الاسلوب من حفر الخشب ، اذ استمرت الاساليب الطولونية مستخدمة فى أوائل هذا العصر ولكن مع تغيير طفيف وتطوير الى حد ما (مثال ذلك الباب الذى صنع حين قام الخليفة الحاكم بعمارة الجامع الازهر وتجديده سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠م ) •

وقد ازدادت الدقة فى الحفر تدريجيا ، ووصلت منتجاتهم الى درجة كبيرة من الاتقان والتوفيق من حيث استخدام الرسوم الحيوانية كعناصر

زخرفية ، كما ظهرت رسوم الاشخاص والحيوانات والطيور ، وقد نجد فى بعض هذه الرسوم مناظر من الحياة العامة كالرقص والصيد ومجالس البلاط ورسوم القديسين ورجال الدين كما هو موجود في بعض الكنائس القبطية ، ونجد بجانب ذلك الرسوم النباتية مرسومة فى دقة واتقان ، وقد تحفر هذه الرسوم على مستويين مختلفين وهو أسلوب يدل على مقدرة الفنان ومهارته ، كما هو واضح فى حشوات البـــاب الذى كان بالقصر الفاطمي (الموجود بهذا الدليل تحت رقم ٢١٦) • ويظهر فى أواخر العصر الفاطمى ميل الى استخدام الاشكال الهندسية في زخرفة الاخشاب فنجد الاشكال النجمية والمربعات والمعينات والمستطيلات • وكان سبيل الوصول الى هذه الاشكال هو استخدام حشوات صغيرة من الخشب يجمع بعضها بجانب بعض للوصول الى الشكل المطلوب • وكانت تزخرف هذه الحشوات فروع نبـــاتية دقيقة مع رسوم وريقــات العنب وحباته • وتتمثل هذه الحشوات المجمعة فى المحاريب المتنقلة • ومثال ذلك المحراب الـذى كان بمشهد السيدة رقية ( رقم ٢٢٤ من هذا الدليل ) ويستطيع المشــاهد أن يتأمل فيه روعة الاسلوب الفاطمى وهو فى أوج اكتماله الفنى • وقد كان ثراؤها بالزخارف يفوق اروع ما قام به الصناع الفاطميون حتى في ميدان الزخارف الجصية •

أما صناعة الحفر على الخشب خلال العصر الايوبى فى أواخر القرن السادس وأوائل السابع الهجرى ( أواخر القرن الثانى عشر وأوائل القرن الثالث عشر الميلادى ) فقد كانت استمراراً لما كان معروفاً فى أواخر العصر الفاطمي بل وقد بلغت درجة عظيمة من الاتقان • فقد جمعت هذه الاشكال المتعددة الاضلاع على اطارات محزوزة تعرف بالقنانات • وكانت هـــذه الحشوات تتوسطها نجمة فى بعض الاحيان • ومن أروع هذه الامثلة تابوت جامع الامام الشافعي المؤرخ سنة ٥٧٤ هـ ( ١١٧٨ ) • وكانت الحشوات تزين بزخارف نباتية دقيقة وتحيط بها كتابات بخط النسخ والخط الكوفى ثم أخذ الخط النسخي يحل محل الخط الكوفى كما أخذت الزخارف النباتية تزداد دقة وابداعا •

أما فى العصر المملوكى فقد استطاع الفنانون ان يبدعوا فى زخرفة

الحشوات بالرسوم الدقيقة ، وأصبح العنصر الزخرفى السائد فى ترتيب الحشوات وتجميعها بحيث تؤلف أطباقا نجمية كاملة الاستدارة • أما رسوم الحشوات فكانت تمتاز بالفروع النباتية الدقيقة والوريقات ، وهكذا أقبل الفنانون المشتغلون بالحفر فى الخشب على إنتاج التحف الدقيقة كالمنابر والخزانات والأبواب والكراسى والدكك،وازدهرت أساليب أخرى فى زخرفة الخشب كتطعيم الحشوات بخيوط أو أشرطة رقيقة من نوع آخر من الخشب أغلى ثمنا واندر وجودا أو بالعاج والعظم والابنوس • كما ازدهرت فى عصر المماليك صناعة الشبكيات من الخشب المخروط وهى التى تعرف باسم « المشربيات » وجدير بالذكر ان أول مثل لخشب الخرط قد وجد فى العصر الطولونى ثم استخدم فى بعض التحف الفاطمية ( نذكر من أمثلتها الكرسى الموجود فى مسجد بدير سانت كاترين وعليه كتابة باسم الخليفة الفاطمى الآمر باحكام الله ) •

كما وصلت الينا نمـاذج من العصر الأيوبى وان كان ما نعرفه من عصر المماليك بلغ حد الاتقان فضلا عن تنوعه وثروته الزخرفية العظيمة • وكانت فتحات العيون فى المشربيات تتفاوت اتساعا ، وتملأ أحيانا بقطع أخرى من الخشب المخروط لتؤلف كتابات أو رسوما ، وذلك بترك العيون الأخرى واسعة لتكون أرضية يظهر منها الرسم أو الكتابة،ومن أمثلة ذلك مشربية دقيقة الصنع ملئت بعض عيونها بقطع من الخشب المخروط ليظهر عليها رسم منبر ومشكاة وتركت العيون الاخرى واسـعة كأرضية للرسم (رقم ٢٣٢ من هذا الدليل) وقد أقبل الفنانون على انتاج تحف من خشب الخرط كالدكك والكراسى •

وقـد ازدهرت صناعة جديدة فى هـذا العصر وأصبحت منذ ذلك التاريخ مرتبطة أوثق ارتباط ببلاد الشرق الأوسط ، وهى كسوة الخشب بطبقة دقيقة من الفسيفساء تتألف فى الغالب من قطع صغيرة من الأبنوس والعاج والعظم وأنواع أخرى من الأخشاب الثمينة تلصق على السطح كله وهو ما يسمونه بالترصيع • ومن أمثلة ذلك تحفتان رائعتان هما صندوق مصحف وكرسى بديع كانا محفوظين فى جامع أم السلطان شعبان • من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) • ( انظر رقمى ٢٣٥ و ٢٣٦ من هذا الدليل ) •

## ٢٠٨ – إفريز

فاطمى · القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى ·

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر المائل · الطول ١١٨ سم · العرض ١٢ سم ·

شريط من خشب الســاج مزخرف بالخط الكوفى ، عليــه نص بحروف كبيرة مورقة القوائم يقرأ « بركة من الله ويمن وســعادة ونعمة وغبطة » · والنص بحروفه المائلة للتربيع تملؤه زخارف نباتية من أفرع وأوراق بنفس أسلوب الحفر المائل · بالافريز كسر فى كلا طرفيه ·

**رقم السجل :** ٩٠٤٢ مشترى ·

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٢٩ لوحة G أنظر القطع أرقام سجل ٩٠٤٣ ، ٩٠٤٤ ، ٩٠٤٦ ، ٩٠٤٥ ، (بوتى المرجع السابق)، وكل القطع من ضريح ( تابوت ) واحد يؤرخه بما قبل العصر الفاطمى ( من العصر الاخشيدى ) ·

## ٢٠٩ – إفريز

فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

من الخشب ، عليـه حفر بالبـارز . الطول ٤١٨ سـم . العرض ١٨ سم .

لوح ضيق من الخشب ، عليه زخارف تتعاقب فيها أفرع نباتية على شكل أزواج من أوراق شجر ثلاثية الفصـوص على سيقان ذات عقد ، تضم فى منتصف اللوح جامة بيضاوية الشكل فى استطالة ، بداخلهـا كتابة كوفية نصهـا « الملك لله الواحد القهار » . وقوائم الحروف فيهـا ضخامة ، وليس باللوح زخارف مورقة . وعلى اللوح ما يدل على وجود آثار طلاء أخضر .

**رقم السجل :** ١٢٩٣٥ . المصدر : الحفائر التى جرت فى بيمارستان قلاوون .

لم يسبق نشره .

## ٢١٠ ـ حشوة من الخشب

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ١٨ سـم • العرض ٢ر٩ سم •

محراب صغير مسطح من الخشب أعلاه على شكل عقد محدب ، يزينه اطار به عبارة بخط كوفى لطيف تتضمن أسماء سيدنا محمد وعلى والحسن والحسين وباقى أئمة الشيعة الاسماعيلية • وداخل هذا الاطار شريط أضيق به جديلة عليها من الداخل عقد تدور على جزئه العلوى عبارة دينية بالخط الكوفى ، اسفلها عمودان لهما تيجان وقواعد رمانية الشكل • وداخل العقد توجد دائرة داخلها عبارة بنص الشهادتين ، تتوسطها زهرة ذات ثلاث وريقات • والجزء الأسفل من داخل المحراب خال من الزخارف •

**رقم السجل :** ١٤٤٤٥ • المصدر : حفائر مصلحة الاثار فى مدينة الفسطاط سنة ١٩٣٩ •

لم يسبق نشرها •

ولمراجعة أمثلة مشابهة انظر دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات حتى عصر المماليك ( القاهرة ، ١٩٣٠ ) ، لوحة ١٠ ويشبه هذا المحراب الى حد كبير محراب حجرى كشف عنه أخيرا فى المسجد الجامع بمدينة شيراز ( مونتجومرى : بحوث المؤتمر الدولى الخامس للفن الايرانى وآثاره ـ تحت الطبع ) • وقد عثر على المحاريب الخشبية فى قبور الشيعة حيث كانت توضع تحت رؤوس الموتى•ولكن بعض هذه المحاريب يوجد بأعلاها ثقب يدل على أنها كانت تحمل أو تعلق ويمكن أن يستدل من ذلك على أنها كانت تستعمل أثناء الصلاة •

## ٢١١ - إفريز

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخشب ، تعلوه زخارف بالنحت البارز · الطول ١٣٦ر١ سم · العرض ٣٠ سم ·

حشوة من الخشب مزخرفة برسوم غزلان بعضها مول ظهره لبعض وبين كل منها والآخر مروحة نخيلية فى هيئة قلب · والغزلان تبدو وهى تقضم أوراقا لشجرة محورة · أما الأرضية فعليهـا زخارف مورقة · وأسلوب الحفر يبدو تطويرا لذلك الذى كان سائدا فى العصور التالية للطولونيين ·

بأحد طرفى الافريز تلف ·

**رقم السجل :** ٤٠٦١ · المصدر : الحفائر التى أجريت فى مارستان قلاوون ·

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٤ ، لوحة ٣٨ · أنظر القطعة التى تحمل رقم ٤٠٦٢ فى السجل ( نفس المصدر ) ·

## ٢١٢ ـ حشوة

فاطمية · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخشب المحفور حفرا بارزا · الطول ١٦ سم · العرض ٨ سم ·

حشوة من الخشب ما حولها عار من الزخرفة ، عليها حفر بارز لرسم جملين متقابلين ، حول كل منهما فرع نباتى مورق بزخارف حلزونية · وبعض التفاصيل فى بدنى الجملين مثل السنام والعضلات مبرزة بحفر خفيف ، ولو أن تعريق الخشب واضح جدا ·

الخطوط الخارجية محددة بشكل يبرزها ·

**رقم السجل :** ١٤٥٣١ · مشتراة ·

لم يسبق نشرها ·

## ٢١٣ ـ حشوة

فاطمية • ما بين القرنين الخامس والسادس الهجرى / الحادى عشر والثانى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٢٨ر٥ سم • العرض ٧ر٥ سم •

حشوة من الخشب على شكل مستطيل ذات اطار بسيط مزين بزخارف غائرة تمثل طائرين بجسمين متقابلين ورأسين متباعدين وأجنحة مرفوعة • ويزين جسمى الطائرين شريط عريض ، اما الريش فيظهر بطريق التحبيب • وتظهر فى خلفية الحشوة زخارف من افرع نباتية تفصل ما بين طيور تحيط بها ورقة نباتية ثلاثية •

أطراف الحشوة متآكلة الى حد ما •

**رقم السجل :** ١٣٩٧٤ • مشتراة •

أنظر القطعتين رقمى ١٥٥٨٩ و ١٤٥٣١ من السجل ( ٢١٤ ، ٢١٢ من هذا الدليل ) •

لم يسبق نشرها •

## ٢١٤ ــ حشوة

فاطمية • ما بين القرنين الخامس والسادس الهجرى / الحادى عشر والثانى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٥ر١٣ سم • العرض ٥ر٦ سم •

حشوة من الخشب على شكل مستطيل ذات اطار بسيط مزين بزخارف غائرة ، تمثل شخصا معمما واقفا مرتديا عباءة تصل الى ركبته ، وسروالا ضيقا ، وممسكا فى كل من يديه بعصا ( أو بسيف مصلت فى يده اليمنى وغمد فى اليسرى ) • أما خلفية الحشوة فتزينها زخارف من أفرع نباتية مورقة متباعدة •

جزء من الحشوة مفقود ، وبرسم الشخص الواقف شرخ ، وللتحبيب دور كبير فى زخرفة القطعة •

**رقم السجل :** ١٥٥٩٨ •          مشتراة •

لم يسبق نشرها •

أنظر الحشوة ذات الجمال المتزاوجة ( رقم ١٤٥٣١ من السجل ورقم ٢١٢ فى هذا الدليل ) •

## ٢١٥ ـ مصراعا باب

فاطميان · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخشب ، تزينه حشوات بارزة بالحفر · ( الحشوات : الطول ٢٨ سم · العرض ١٥ سم ·

مصراعا باب من حجاب كنيسة الست برباره بمصر القديمة · والحجاب نفسه ( أو الستارة ) يتألف من ٤٥ حشوة من أحجام مختلفة مزخرفة بحفر متقن ، بعضها بزخارف مفرغة ومعظمها بزخارف بارزة بالحفر · وحشوات الباب مرتبة أزواجا في وضع أفقى وزخارفها كما يلى :

١ ـ صياد على ظهر حصان وباز الصيد على معصم يده اليمنى ، وبالأرضية أفرع نباتية مورقة وأوراق عنب ، وفى الركنين السفليين أرنبان متدابران ورأساهما متواجهان ( بوتى لوحة ٢ ) ·

٢ ـ عنصر زخرفى أوسط يمثل منظرا لرجل يصارع أسدا ، والركنان العلويان بهما رسم أرنبين متدابرين ورأساهما متواجهان ، وبالأرضية أفرع نباتية مورقة ( بوتى لوحة ٤ ) ·

٣ ـ طاووسان متواجهان ، أسفلهما أرنبان متدابران ورأساهما متواجهان ، وعلى الأرضية زخارف نباتية تنبثق من زهرية مستديرة فى أسفل الرسوم ( بوتى لوحة ٢/٥ ، ٣ ) ·

٤ ـ عنصر زخرفى يمثل قتال حيوانات وفى الركنين العلويين وعلان لكل منهما قرنان طويلان ، ويملأ الركنين السفليين طائران بذيلين طويلين وهما متدابران ورأساهما متواجهان ، وبالأرضية أفرع نباتية مورقة ( بوتى لوحة ١/٤ ، ١/٥ ) · ولكل حشوة حافة بارزة وهى مركبة فى اطار مشطوف الجوانب ·

الحشوات السفلى متآكلة نوعا ٠

**رقم السجل :** ٧٧٨ ( المتحف القبطى ) ٠

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المزخرفة بالحفر من الكنائس القبطية ، ص ١٤ ـ ١٥ ، اللوحات من ١ ـ ٥ ، باتريكولو مونيريه دى فيار : كنيسة الست بربارة فى مصر القديمة ص ٥٢ ـ ٥٣ ، أشكال ٤١ ـ ٤٢ ؛ لام : الأخشاب الفاطمية ، أسلوبها وتاريخها ص ٦٠ ـ ٨٩ ٠

## ٢١٦ ـ باب

فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

من الخشب ، ذو حشوات محفورة ومشطوفة فى بعض المواضع ·
الارتفاع ٣٨٣ سم · العرض ٢٦٥ سم ·

مصراعا باب من الخشب المستوى المسطح ، بحشوات مستطيلة ذات حروف مشطوفة ، وبها جامات على أرضية من الزخارف النباتية المورقة ، تتوسطها جامة فى هيئة ورقة شجر تزينها رسوم لراقصين وعازفين ومشاهد صيد ، وفى بعضها رسوم لازواج من الطيور والغزلان والأرانب المتقابلة · والزخارف النباتية المتشابكة التى تؤلف الأرضية تتضمن رسوما لعازفين أو أزواج من الطيور برؤوس آدمية فى الحشوات العليا وأزواج من الأرانب أو الغزلان المتقابلة في الحشوات السفلى ، ويحيط بهذه الجامات رسمان لببغاوين .

الحشوات السفلية أصابها كثير من البلى ، والحشوات التى يتألف منها الصف العلوى متآكلة الأطراف ·

**رقم السجل :** ٥٥٤ · المصدر : الحفائر التى أجريت فى مارستان قلاوون ·

**المراجع :** لام : الحفر الفاطمى فى الأخشاب ، ص ٦٩ ـ ٨٠ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٥١ ـ ٥٢ ، لوحتين رقمى ٦٠ ـ ٦١ · ويرى هذا الباحث بمناسبة الحديث عن مصراع لاحد الأبواب ( يحمل رقم ٤١٢٨ فى السجل ، لوحة رقم ٤٠ فى الكتاب المشار اليه ) أن ذلك

المصراع على الأرجح ينبغي أن يكون جزءا من الباب الحالى ، فهو مطابق له تماما ، وقد أصاب جاماته ما أصاب جامات هذا الباب من البلى ٠ ويعنى هذا الرأى على الأقل أن الحشوات قد أعيد وضعها من جديد فى اطارات أحدث عهدا ، وهو شيء قد يدل عليه مصراعا الباب الحاليان حيث نجد الصف العلوى من الحشوات المتآكله البالية واصلة الى عضادتى الباب ٠ غير أن ارتفاع الباب نفسه كبير الى حـــد ينبغى أن يدخل فى التقدير ، ولهذا فربما كان من الأصوب أن نفترض أن بقايا أكثر من باب من هذا الطراز قد تكون وصلت الينا ، بحيث لا يستوجب الأمر أن يكون المصراع الذى يتحدث عنه بوتى بالضرورة جزءا من الباب الحالى ٠

## ٢١٧ – حشوة

فاطمية . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

من الخشب المزخرف بالحفر البارز . الطول ٢٥ سم . العرض ١١٧ سم .

حشوة مستطيلة من الخشب يحدها اطار عليه بالحفر غير العميق فرع نباتى متموج تخرج منه أنصاف مراوح نخيلية ، وفى الأركان ورقة نباتية كبيرة . وتزين وسط الحشوة أشكال بارزة بالحفر تمثل أسدا يتجه الى اليسار ، وحيوانا مجنحا ذا رأس آدمى يتجه الى اليمين ، وأرنبا أو غزالا يتجه الى اليسار ، وذلك من أعلى الى أسفل . وأبدان هـــذه الحيوانات مزينة من الأمام والخلف بزخارف نباتية . وبالأرضية بين الرسوم أفرع نباتية مورقة .

**رقم السجل : ١٣٧٠٤**

لم يسبق نشرها .

## ٢١٨ ـ حشوة

فاطمية · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخشب المحفور حفرا بارزا ، المنحدر الحواف · وهنــاك زخارف محزوزة فى بعض التفاصيل · الطول ٣٥ سم · العرض ٢٢ سم ·

حشوة من الخشب ذات حواف منحدرة عارية من الزخارف ، وعلى الحشوة حفر بارز يمثل رسمين رأسيين متطــابقين تماما لرأسى جوادين ملجمين ، أدار كل منهما ظهره للآخر · وفى وسط الحشوة زخرفة نباتية تتضمنها ورقة شجر ذات حواف محببة بأمثال اللآلىء ، تعتليها سعفتان طويلتان مجعدتان ما بين رأسى الجوادين · والجزء الأعلى من الحشوة مملوء بزخرفة هى عبارة عن رسمين حلزونيين مشطوفين · والجزء السفلى وأسفل الورقة ذات الحواف المحببة بأمثال اللؤلؤ تغطيهما زخرفة حلزونية الشكل تتفرع منها أسلاك نباتية متناثرة · ورأسا الجوادين مطرزان من الداخل بأشرطة محببة بأمثال اللآلىء · وتفاصيل الرأسين محفورة بدقة ورشاقة ·

القطعة سليمة تماما ·

**رقم السجل :** ٣٣٩١ · مشتراة ·

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٦ ، لوحة ٤٢ ، فييت : البوم ، لوحة ٢٠ ، أرنولدان روس : فن مصر على مر العصــور ، لندن سنة ١٩٣١ ، لوحة ٣٠٧· هذا وهناك حشوة أخرى عليها حفر مشطوف وأشرطة مطرزة بأمثال اللآلىء فى بعض المجموعات الأخرى بالمتحف ( أنظر رقم ٣٣٩٠ من السجل ورقم ٢١٩ فى هذا الدليل ، بوتى : نفس المرجع ) ويمكن أن تقارن بقطعتنا هذه حشوة أخرى من الخشب المحفور عليها رسم لرأسى جوادين متدابرين كذلك فى متحف المتروبوليتان بنيويورك ( انظر ديماند : موجز ص ١١٢ ، شكل ٦٣ ) ، على أن التفاصيل فى تلك الحشوة تختلف اختلافا طفيفا عما نجده فى القطعة الحالية ·

## ٢١٩ ـ حشوة

فاطمية ٠ القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ٠

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر على مستويات متعددة ، ويحيط بها اطار بأسلوب القطع المائل ٠ الطول ٤٠ سم ٠ العرض ٢٦ سم ٠

حشوة من الخشب عليها زخرفة مماثلة لأفرع حلزونية مورقة ٠ ويتوسط الحشوة مروحة نخيلية لها ورقتان كثيرتا العروق ٠

**رقم السجل :** ٣٣٩٠ ٠      مشتراة سنة ١٩٠٩ ٠

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٧ ، اللوحة ٤٣ ، فييت : البوم ، لوحة ٢٠ ٠ ويمكن مقارنة هذه الحشوة بالحشوة المشهورة التى حفر عليها رسم لرأسى جوادين متدابرين ( رقم ٣٣٩١ من السجل ورقم ٢١٨ فى هذا الدليل ) والحشوة الأخرى المشابهة والمحفوظة فى متحف المتروبوليتان فى نيويورك ( أنظر ديماند : الموجز ، الطبعة الثانية ص ١١٢ ، شكل ٦٣ ) ، ونرى فى هذه الحشوة الأخيرة زخارف نباتية حلزونية مورقة مماثلة لما نراه فى هذه الحشوة ٠ أنظر كذلك جمال محرز : زخرفة الأخشاب فى الفن المصرى الاسلامى ، فى « رسالة الاسلام » ، المجلد الأول ( السنة الثانية ) ، ص ٩١ وما بعدها ٠

# ٢٢٠ أ - لوح من الخشب

فاطمى . أوائل القرن الخامس الهجرى / أوائل الحادى عشر الميلادى .

من الخشب ، بزخارف بارزة بالحفر . الطول ٣٥٠ سم ، الارتفاع ٣٠ سم .

لوح من الخشب عليه زخارف بارزة بالحفر فى هيئة شريط من الأشكال المستطيلة السداسية الأضلاع ذات الفصوص والنجوم المثمنة الرؤوس . وتتضمن كل نجمة رسما لطائر خرافى ذى وجه بشرى على أرضية مورقة . أما الأشكال المسدسة الأضلاع فتحتوى على أشكال بيضاوية رسم فى كل منها منظر فارس ممتط صهوة جواده وهو يهاجم وحشا مفترسا برمح . وهناك حشوتان يرى فيهما صائد مترجل وهو يهاجم أسدا برمحه ، وأخرى يرى فيها عازف على الناى وهو جالس يعزف لراقصة ، وأخرى فيها موسيقى يعزف لراقصة على آلة وترية . وكذلك رسم لأرنبين متواجهين ، وذلك على أرض من فروع نباتية . ويحد هذا الشريط الأوسط من أعلى ومن أسفل شريطان يضمان أفرعا نباتية متموجة تضم على التعاقب أنصاف أوراق نخيلية أو ورقة لوزية .

**رقم السجل :** ٣٤٦٥ . المصدر : الحفائر التى اجريت فى مارستان قلاوون .

**المراجع :** هيرتس : التحف الخشبية الفاطمية ذات التشكيلات البشرية ، فى Orientalisches Archiv ، ليبزج ، المجلد الثالث ، القسم الرابع ١٩١٣ ص ١٦٩ — ١٧٤ واللوحتين ٢٨ ، ٢٩ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ ، لوحتين ٤٦ ، ٥٥ ، مارسيه : الصور البشرية والحيوانية ص ٢٤٠ — ٢٥٧ ؛ زكى حسن : أطلس ، ورقم ٣٤٣ ، ص ٤٤٢ ؛ لام : التحف الخشبية الفاطمية ؛ أساليبها وترتيبها التاريخى ، حوليات معهد الدراسات المصرية ، المجلد الثمن عشر (١٩٣٥ — ١٩٣٦) ص ٦٩ — ٨٠ .

## ٢٢٠ ب — إفريز

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب المحفور حفرا بارزا • الطول ٣٤٥ سم • العرض ٣٠ سم

عارض خشبى ضيق مزين بزخارف بارزة وشريط طويل تتعاقب فيه أشكال مستطيلة مسدسة الأضلاع ونجوم مثمنة الرؤوس • أما الأشكال المسدسة فتملؤها رسوم لصائد يحمل بازيا أو صقرا وهو على صـــهوة جواد يقوده سائس يحمل درعا ورمحا ، ثم موسيقى يعزف على عود لشخص آخر جالس وهو يحمل كأسا كبيرا وقنينة شراب ، ثم حشوتين متــواجهتين لصائدين يطعنان وحشا مفترسا من الخلف ، وموسيقيين جالسين : أحدهما يعزف على عود والآخر ينقر على طبل ، وبعد ذلك صائد آخر يحمل بازيا أو صقرا وهو على صهوة جواد ويتقدمه ســـائس آخر يحمل من الســـلاح ما رأينـاه فى صورة السائس السابق • وخارج هذه الرسوم نجمتان فى كل منهمـا راقصتان • والأرضية مزخرفة بحفر بارز دقيق ، وللافريز حواف منقوشة بزخارف مورقة تتعاقب فيها أزواج من أنصاف رؤوس نخيل وزهرات زنبق •

الافريز فى طرفه الأيسر كسر • والحشوات بما عليها من رسوم وأشكال مرتبة بحيث تتقابل ، وكأنها ناظرة الى وســـط الافريز • ولا نعرف ما اذا كان الافريز مستقلا قائما بذاته أو أنه كان جزءا مركزيا فى وسط تشكيل أكبر •

**رقم السجل :** ٣٤٦٦ • المصدر : الحفائر التى أجريت فى مارستان قلاوون •

**المراجع :** بوتى : الاخشاب المحفورة ، ص ٤٩ ، لوحات ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٧ ؛ مارسيه : أشكال الآدميين والحيوانات ، فى مجموعة الدراسات المهداة الى ذكرى ما سبيرو ، المجلد الثالث ص ٢٤٠ — ٢٥٧ ، زكى حسن : أطلس ص ١١١ ، ٤٤٢ ، رقم ٣٤٣ •

## ٢٢٠جـ - إفريز

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الخشب المحفور حفرا بارزا · الطول ٣٥٠ سم · العرض ٢٧ سم·

افريز من الخشب مزين بشريط من الزخارف تتعاقب فيه أشكال مسدسة وجامات مفصصة مثمنة الرؤوس ، ونجوم تتضمن رسومات لصيادين مسلحين بهراوات ، أو حيوانات مثل الأرانب والغزلان أو النسور · أما الأشكال المسدسة فبداخلها جامات بيضاوية الشكل تضم غزلانا متقابلة . أو جمالا محملة يقودها جمالوها ، ويرى فوق أحد الجمال امرأة جالسة فى هودج · كذلك يشاهد منظر موسيقى يعزف على آلة وترية لشخص جالس يشرب· والأرضية مغطاة بزخارف دقيقة مورقة · ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل فرع نباتى متموج فيه أنصاف أوراق نخيلية أو أوراق ثلاثية فى هيئة قلوب ·

**رقم السجل :** ٣٤٧١ · المصدر : حفائر بيمارستان قلاوون ·

**المراجع :** هيرتس : الأعمال الخشبية الفاطمية والتماثيل التشخيصية، ليبزج ، المجلد الثالث ، القسم الرابع ( ١٩١٣ ) ص ١٦٩ ـ ١٧٤ واللوحتين ٢٨ ، ٢٩ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ ، لوحتين ٤٧ ، ٤٨ ؛ مارسيه : أشكال الآدميين والحيوانات ص ٢٤٠ ـ ٢٥٧ ·

## ٢٢٠ (د) إفريز

فاطمى • أوائل القرن الخامس الهجرى / أوائل القرن الحـادى عشر الميلادى •

من الخشب المحفور حفرا بارزا • الطول ٢٥٥ سم• العرض ٢٨ سم •

لوح من الخشب بزخرفة بارزة فيه افريز علوى آخر سفلى يحصران بينهما شريطـا عريضـا . أما الافريزان فمحفور فيهما عروق ترتفع وتنخفض وتخرج منها أوراق وأنصاف أوراق نخيلية . أما الشريط العريض فينقسم الى مناطق يتألف كل منها من مستطيل أفقى مدبب الطرفين بداخله مناظر صيد وموسيقى على مهاد من زخارف نباتية . أما المناطق النجمية ذات الثمانية رؤوس ففيها رسم نسر ينقض على أوزة فوق أرضية مورقة .

**رقم السجل :** ٤٠٦٣ المصدر : الحفائر التى أجريت بمارستان قلاوون•

**المراجع :** هيرتس : الأخشاب الفاطمية ص١٦٩ ــ ١٧٤ ، واللوحات ٢٨ ــ ٢٩ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ واللوحات من ٤٦ الى ٥٢ ؛ مارسيه : أشـكال الآدميين والحيوانات ص ٢٤٠ ــ ٢٥٧ ؛ زكى حسن : أطلس رقم ٣٤٣ص ٤٤٢ ؛ لام : الخشب المحفورالفاطمى ، طرازه وتطوره ص ٦٩ ــ ٨٠ •

## ٢٢١ ـ مشبكات من الخشب

أيوبية • أواخر القرن السادس الهجرى / أواخر الثـانى عشر الميلادى •

من الخشب ، بزخارف محفورة ومفرغة • الطول ٥ر٢٦ سم • العرض ٥ر٢١ سم •

من الخشب مع حفر يصل الى الكشف عن أليافه الداخلية بحيث تصبح هذه الالياف من عناصر الزخرفة • وهذا الحفر يتناول جزأين محليين بفروع مرصعة بما يشبه اللؤلؤ ، ضامة شكلين مثل ورق الشجر يؤلفان جامتين فى الجزأين المذكورين ، وقد ملئت هاتان الجامتان برؤوس مثقوبة ثلاثية الورق وسعف طويل رفيع ، وفى قاعدة كل جانب عنقود كرم محور • والحروف بسيطة نزينها حلية مثل الترصيع باللؤلؤ • والعنـاصر التوريقية مجزعة معرقة على نحو بديع أنيق •

الجزء الأيسر فيه تلف طفيف •

**رقم السجل :** ٢٠٩٩ المصدر : ضريح الامام الشافعى ( المبنى بعـد سنة ١١٨٧ ) •

**المراجع :** فييت : البوم ، لوحة ٢٧ •

## ٢٢٢ ـ محراب

فاطمى • منتصف القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

من الخشب تزينه زخارف بارزة بالحفر ، مكون من حشوات مجمعة •
الارتفاع ١٩٢ سم • العرض ٨٨ سم •

محراب من الخشب يحد واجهته نص بالخط الكوفى وحروفه بهـــا تجويف مؤذن ببداية الخط النسخى يتضمن آيات قرآنية ( من الســـور أرقام ١٧ ، ٤١ ، ٤٦ ) ، ونص آخر يحد حنية المحراب ( يتضمن آيات من السورتين ١٥ ، ٤٤ ) • ويزخرف جوانب المحراب أشكال نجمية متعددة الأطراف بها زخارف نباتية دقيقة • وتزين الواجهة حشوات مجمعة تزينها مع حنية المحراب زخارف نباتية غاية فى الدقة نجد فيها سيقانا ووريقات بينها أوراق العنب وعناقيده ، مرسومة بأسلوب قريب من الطبيعة •

أكملت الحشوات الناقصة بحشوات أخرى جديدة خالية من الزخارف، وبعض الحشوات تحمل زخارف محفورة خشـــنة المظهر مختلفة عن باقى الحشوات وربما كانت مجددة فى تاريخ يعسر تحديده •

**رقم السجل :** ٤٢١ • المصدر : ضريح السيدة نفيسة : ، ويرجح أن تاريخ صناعته يرجع الى عصر الخليفة الفاطمى الحافظ الذى جدد الضريح في ســنة ٥٣٢ هـ ( ١١٣٨ م ) أو ســنة ٥٤١ هـ ( ١١٤٦/١١٤٧ م) ( دافيد فيل ص ٥ ) •

**المراجع :** نشر فى كثير من المراجع ، وقد سجل نصوص الكتابات رافيس : مذكرات معهد البحوث المصرى ، المجلد الثانى ص٦٥٤ ، لوحة٥ والمحراب نشره ميجون موجز المجلد الأول ص ٣٠٦ ، شـــكل ١٢٩ ، دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات ص ٤ ـ ٥ ولوحة ١٤ •

## ٢٢٣ – شراعة باب

أيوبية • القرن السابع الهجرى / منتصف الثالث عشر الميلادى •

من الخشب مزينة بزخارف بارزة بالحفر • الطول ١٨٦ سم • الارتفاع ١٢٠ سم •

شراعة باب بشكل عقد يحيط بها اطار به نصوص قرآنية ( من السورة رقم ٧٦ ) على أرضية منأفرع نباتية ، وذلك بخط نسخى أيوبى جميل • ويضم العقد فى أعلاه خمسة أسطر بالخط النسخى ايضا ( من السورة رقم ١١ آية ٧٦ ) وبه ذكر القبر • وأسفل هذا النص شريطان عريضان لنص بالخط الكوفى محور جدا وغير منقوط ، وهذا النص مطعم بالعاج وبأخشاب ثمينة ، وجوانبه منحدرة ، ويشمل آيات من السورة رقم ٣٣ ، وذلك على أرضية تتألف من زخرفة دقيقة من الخشب المخروط ( المشربية ) . وظاهر الشراعة يتألف من عقد مشابه يضم القسم العلوى منه خمسة أسطر من الخط النسخى ، به دعوات وصلوات على سيدنا محمد وآل البيت ، ولكن أسلوب النص أقرب الى العبارات الشيعية منه الى العبارات السنية المألوفة . ويلى هذا ست حشوات فى أربعة منها آيات قرآنية من السورتين ٨ ، ١١ ، والشهادتين ) .

**رقم السجل :** ١٦٥٥ . المصدر : ضريح السيدة نفيسة ، ويرجح أن تاريخه يرجع الى تاريخ ترميم الضريح فى سنة ١٢٤٠ م •

**المراجع :** الفن المصرى ، لوحة ١/٣٠٩ ، دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات لوحة ٢٦ ، ص ٢٩ – ٣٢ . وهو يلاحظ أن أسلوب العبارات فى النص التذكارى على الواجهة يدل على أن هذا النص لابد أنه نقل من نص أسبق يرجع الى العصر الفاطمى ، وأنه قد أعيد بناء معظم الضريح فىالعصر الأيوبى • ويمكن أن تكون الحشوتان المتضمنتان للنص الكوفى على أرضية مزخرفة بالخرط من صناعة متأخرة فى التاريخ . وبعض الأجزاء المخروطة مجددة .

## ٢٢٤ – محراب

فاطمى . منتصف القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى.

من الخشب ، يتألف من حشوات مجمعة ومزخرفة بالحفر البارز وبه بعض الزخارف المفرغة . الارتفاع ٢١٠ سم . العرض ١١١ سم . العمق ٥٤ سم .

محراب متنقل من الخشب جوانبه الأربعة مزخرفة . وهو يتألف من حنية موضوعة داخل عقد بدون أعمدة مندمجة ، ويزينها مع الواجهة أشكال سداسية مجمعة تحصر بينها شكل نجمة ذات ستة أطراف بها زخارف نباتية دقيقة . وتعلو واجهة المحراب حشوة نباتية غنية . وأسفل هذه الحشوة سطران من كتابة بالخط الكوفى ، يذكر فيهما أن هذا المحراب قد صنع لضريح السيدة رقية . بأمر زوجه الخليفة الآمر بأحكام الله . وتحد واجهة المحراب المستطيلة وتدور على حافة الحنية نصوص قرآنية بالخط الكوفى ( السور ٢ ، ٢٤٧ ، ) وأشكال الحروف فى هذه الكتابات تكاد تمثل مرحلة انتقال الى الخط النسخى . وجوانب المحراب وظهره مزينة بحشوات محفورة ، بها زخارف من الافرع النباتية ، تخرج من زهريات أو قرون رخاء ، وأوراقها من أوراق عنب ثلاثية أو خماسية الفصوص تضم عناقيد عنب كبيرة . وبعض حشوات الظهر تزينها زخارف محفورة قليلة الغور تتألف من أشكال نجمية وهندسية بها زخارف نباتية .

**رقم السجل** : ٤٤٦ . المصدر ضريح السيدة رقية بالقاهرة .

**المراجع** : بوتى : الأخشاب المحفورة ، ص ٦٧ – ٦٩ ، لوحة ٨٠ – ٨٨ ؛ دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات ، ص ١١ – ١٤ واللوحات ١٦ – ١٧ ، وقائمة مراجع كاملة ، نضيف اليها كتاب الاستاذ كونل Der Mamluk Kassettenssil ص ٥٥ – ٥٧ –

## ٢٢٥ ـ تركيبة قبر ( تابوت )

أيوبية . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

من الخشب ، مزينة بحشـــوات مجمعة مزخرفة بالحفر . الطول ١٨٥ سم . العرض ٣٢ سم . الارتفاع ٣٥ سم .

تركيبة قبر من الخشـب ذات ثلاثة جوانب ، الجانب الطويل جزؤه العلوى مزخرف بحشوات فى صفين ، تتوسطها حشوة مربعـة يحيط بها اطار بالخط النسخى الايوبى ، وعلى جانبيها فى الصف العلوى حشوتان مستطيلتان بهما كتابات بخط كوفى زخرفى جميل على أرضيه من أفرع نباتية ، يليهما فى الصف السفلى حشـوتان مشـابهتان بهما أشكال سداسية ونجمات مجمعة . ويحـد الاشـكال السداسية اطار ضيق به عبارات دينية مكررة بالخط الكوفى ، منها « الملك لله ، العزة لله ، الله الملبى ، الله الموفق ، التوفيق » . ويزين الحشوة المربعة الوسطى أشكال متقاطعة متعددة الأطراف ، وأوراق عنب ثلاثية أو خماسـية الفصوص . وتضم الحشوات الجانبية أفرعا نباتية متشابكة ، وأفرعا أخرى غنية بالزخارف وأوراق عنب عليها عناقيد العنب .أما الجزء السفلى من هذا الجانب الطويل فيتألف من ثلاث مناطق مستطيلة . يحيط بها اطار من كتابة بخط كوفى رائع رشـيق مورق على أرضـية من أفرع نبـاتية مورقة وعناقيد عنب . وتضم المنـاطق حشـوات مسدسة أو نجمية الشكل بها زخارف نباتية . ويحد أعلى التابوت وأسفله وأركانه ويفصل بين هذين الصفين من الحشوات اطار به كتابة بخط النسـخ الايوبى على أرضية من أفرع نباتية . والجانبان الضيقان من التابوت مقسمان أيضا الى جزأين مشابهين ، والقسم العلوى هنا تزخرفه حشوة طويلة بها كتابة كوفية ، أسفلها شريط من حشـوات مجمعة سداسية

الشكل مستطيلة بينهـــا أشكال نجمية ٠ وزخارفها مشابهة لزخارف الجانب الطويل ، والجزء الأسفل من هذين الجانبين الضيقين تتألف زخارفه من منطقتين مستطيلتين بهما حشوات مجمعة ٠

ينقص التابوت بعض الحشوات استبدلت بحشوات جديدة .

**رقم السجل :** ١٥٠٢٥ ٠ نقل من جامع سيدنا الحسين سنة ١٩٤٥

**المراجع :** حسن عبد الوهاب : المســاجد الأثرية ص ٨٧ ـ ٨٨ ؛ زكي حسن : أطلس الفنون ص ١٢٣ ـ ١٢٤ شكل ٣٧١ ـ ٣٧٣ ٠

## ٢٢٦ ـ حشوة (كسرة)

أيوبية ٠ أوائل القرن السابع الهجـــرى / أوائل الثـالث عشر الميلادى ٠

من الخشب ، ذات هيـكل من المشـبكات ، ومطعمة بقطع من الخشب المحفورة ملبسـة فيها . مربعة طول ضلعها ٦٧ سم ٠

حشوة من الخشب منقوشة على حوافها كتابة بالخط النســخى الايوبى ( والكتــابة عبـــارة عن عدد من أسماء الله الحسنى التســعة والتسعين ، ثم الآيات أرقام ٢٢ ـ ٢٤ من السورة رقم ٥٩ فى القرآن الكريم ) ، على أرضية مملوءة بالتوريقات ، وتتألف الحشـوة مما يمكن أن يطلق عليه اسم « الفسيفساء الخشبية » المكونة من مشـبكات متداخلة ، عليها حزوز تشع من نجمة فى المركز ذات ستة رؤوس ، وتتضمن أشكالا خماسية الاضلاع منتظمة ، ثم أشكالا خماسية كذلك الا أنها غير منتظمة ، ونجوما مسدسة وأشكالا مضلعة فى هيئة الماس ، ومعينات مكبوسة أو مضغوطة ، والاشكال المتعددة الاضلاع الملبسة فى الحشوة تحيط بها فراغات مسطحة مملوءة بزخارف غنية بالتوريقات ، وتدخل فى بعض هذه القطع عناصر زخرفية تشـبه عنـاقيد العنب . وهناك حفر بارز على مستويات متعددة .

الشكل السداسى الأوسط ناقص وكذلك منطقة مربعة الشـكل فى الركن السفلى الأيمن ٠ والحشوة منتزعة من تشكيل أكبر ( أنظر رقم ٤٠٩ من السجل و ٢٢٧ فى هذا الدليل ) ٠

**رقم السجل :** ٤٠٨ ٠ المصدر : ضريح الامام الشافعى ، من البناء الذى يرجح أنه أنشىء فى سنة ٦٠٨ هـ ( ١٢١١ م ) فى أيام الملك العادل .

**المراجع :** دافيد فيل : الأخشاب ذات الكتابات ، ص ١ ، لوحة٢٣؛ هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ١٤٠ ، شكل ٣٢ ٠ وهناك قطعة آخرى نرى صورتهـا فى كتاب زكى حسن : أطلس ، شـكلى ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، ص ١٢٥ و ٤٤٦ ٠

## ٢٢٧ ـ حشوة (كسرة)

أيوبية . أوائل القرن السابع الهجرى / أوائل الثالث عشر الميلادى .

من الخشب ، ذات حشوات مجمعة ومحفورة . الطول ٧٩ سم . العرض ٦٧ سم .

حشوة من الخشب على أطرافها كتابة بالخط الأيوبى النسخى ( نصها هو الآية رقم ١٠١ من السورة رقم ٢١ ) على أرضية بزخارف نباتية مورقة . وتتألف هذه القطعة من حشوات مجمعة تحدها سدايب ( قنانات ) ، مزينة بخطوط متوازية محفورة فى وسطها نجمة سداسية الاطراف ، متضمنة أشكالا منتظمة مخمسة الأضلاع وأشكالا خماسية غير منتظمة ونجوما سداسية ومعينات . وهذه الحشوات تزينها زخارف نباتية دقيقة ويتضمن بعضها رسوما لعناقيد عنب ووريقاته .

الشكل السداسى المركزى ناقص .

**رقم السجل :** ٤٠٩ ( أنظر رقم ٤٠٨ فى السجل ورقم ٢٢٦ فى هذا الدليل ) المصدر : ضريح الامام الشافعى ، الذى بناه الملك العادل فى سنة ٦٠٨ هـ ( ١٢١١ م ) .

**المراجع :** دافيد فيل : الأخشاب ذات الكتابات ، لوحة ٣٣ ؛ فييت : البوم ، لوحة ٣٠ .

## ٢٢٨ ـ مشبكات معدنية واطاراتها من الخشب المصبع

أبوبية • أوائل القرن الســـابع الهجرى / أوائل الثالث عشر الميلادى •

مشبكات من قضبان برنزية متداخلة ، وتحيط بهـــا اطارات من الخشب المحفور حفرا بارزا ، والمزين بحشوات مكفتة • الارتفاع ٢٣٥ سم • العرض ١٢٥ سم •

مشبكات معدنية يحيط بها اطار يتألف من عارضتين خشبيتين عموديتين عليهما شريط تتعاقب فيه أشكال مسدسة مستطيلة ونجوم، تحيط بها أرضية محفورة مورقة عليهـا كتابة بالخط النســخى الأيوبى الرفيع ، والكتابة محفورة بالبارز بشكل طفيف . والحشوة الأفقية العليا مزخرفة بشكل مشابه ، ولكن فى مركزها شــكلين مســـدسين مستطيلين ، وليس بينهما أى نجمة . أما النص فهو من القرآن الكريم ( السورة التاسعة ، آيات ١٢٩ ـ ١٣٠ ، والسورة الخامســـة عشرة ، آيات ٢٦ ـ ٢٧ ، فضلا عن البسملة ) • ويحيط بالمشبكات اطار من أعلى ومن أسفل هو عبارة عن حشوتين تتألفان من أشكال مسدسة بديعة الحفر مستطيلة بعض الشىء ، وأشكال هندسية أخرى متعددة الاضلاع.

الحشوة العمودية اليمنى فيها شق طويل .

**رقم السجل :** ١٦٤٥ . المصدر : ضريح السيدة نفيسة ، ومن المحتمل أن تكون هذه القطعة راجعة الى تاريخ بعض أعمال الترميم التى نعرف أنها جرت فى الضريح بعد سنة ٦٣٨ هـ • ( ١٢٤٠/١٢٤١م ) •

**المراجع :** دافيد فيل : الأخشــاب ذات الكتابات ص ٢٧ ـ ٢٨ ، لوحة ٢٥ ؛ فييت : مجموعة الكتابات العربية ( مصر ، المجـــلد الثانى ص ٣٥ ، ٤١ ) ، هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) رقم ٩٨ ص ١٠٥ ( أنظر رقم ١٦٥٥ من السجل و ٢٢٣ فى هذا الدليل ) •

## ٢٢٩ – إفريز

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

من الخشب ، تعلوه زخارف ملونة ومذهبة . الطول ٣٤٥ سم . العرض ٢٥ سم .

لوح ضيق من الخشب مزين بأشرطة من الكتابة بخط الثلث ، مطلى بالأبيض على أرضية من الزخارف النباتية المورقة الملونة بالاحمر ، وعناصر زخرفية صغيرة مجدولة ملونة بالابيض . والعبارة المنقوشة بخط الثلث هى الآية القرآنية رقم ٥٤ وما يليها من السورة السابعة ( الاعراف ) من القرآن الكريم ، ويلاحظ أن هناك فواصل بين كلمات النقش هى عبارة عن خراطيش دائرية ( أى ما يشبه أختاما قديمة ضمن اطارات بيضاوية أو دائرية ) ملونة بالأحمر ، وفى وسط كل منها ما يشبه شريطا مركزيا مملوءا بكتابة بحرف الثلث بالغة الصغر والدقة نصها : « عز لمولانا السلطان الملك الناصر » . وهناك بقايا لتذهيب على القطعة . اللوح مكسور قرب طرفه الايمن .

**رقم السجل :** ١٦٧٣١ . حصلت على هذه القطعة لجنة الآثار فى سنة ١٩٥٢ من بناء لا يعرف على وجه التحديد .

لم يسبق نشره . وعن المناقشات حول الخراطيش أو الاختام السلطانية وبدء ظهورها فى العمارة المصرية الاسلامية أنظر فان بيرشيم : مجموعة الكتابات العربية ، الجزء الاول ، باريس ١٩٠٣ ، ص ٤٥ – ٤٦ .

## ٢٣٠ ــ مشبكات واطاراتها من الخشب ( مصبع )

مملوكية • منتصف القرن الثامن الهجرى / منتصف الرابع عشر الميلادى •

شباك من الخشب الخرط محاط باطار • الطول ٧٧ سم • العرض ٧٦ سم •

شباك مربع الشكل من الخشب الخرط ، وله اطار من الخشب أيضا ، تملؤه زخارف نباتية قريبة من الطبيعة الى حد ما فى جانبين متقابلين ، ومحورة فى الجانبين الآخرين • ويزخرف سطوح كل من المخرزات الخشبية المربعة بالحفر شكل ورقة نباتية لوزية الشكل مثقوبة فى الوسط •

**رقم السجل :** ٢٧٢٦ • المصدر :مسجد أصلم السلحدار الذى انشىء فى سنة ٧٤٥ ــ ٧٤٦ هـ ( ١٣٤٥ م ) •

لم يسبق نشرها •

## ٢٣١ — منبر

مملوكى • مؤرخ سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) •

من الخشب المحفور والمطعم • الطول ٣٨٠ سم العرض ٨٨ سم •

منبر من الخشب له جوانب تزخرفها حشـوات مربعة مسـتطيلة ومثلثة ، بها تطعيم بالأبنوس والسـن ومجمعة فى هيئة أشكال نجمية • ويتكون درابزين السلم من حشوات مستطيلة من خشب الخرط ، ذات شكل أسطوانى مضلع محفور عليها زخارف مورقة • ويفصل كل حشوة عن الأخرى أشكال نجمية مطعمة ، ودرجات السلم بها زخارف مماثلة • وبباب المنبر وسقفه كورنيش من المقرنصات •

نص الاهداء الذى يعلو البـوابة مفقود ، والتطعيم فى درجات السلم ضائع تماما ، كما أن حالته فى بعض حشوات الجوانب سـيئة •

**رقم السجل :** ١٠٨٠ • المصدر : مسجد الأميرة تتر الحجازية الذى بنى فى سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) •

لم يسبق نشره •

## ٢٣٢ ـ مشربية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

مشربية مصنوعة من قطع صغيرة أسطوانية من الخشب الخرط • الطول ١٥٢ سم • العرض ١٤٢ سم •

لوح ( قاطوع ) من الخشب المخروط ( مشربية ) ، ملئت بعض عيونه بقطع من الخشب المخروط ليتكون من ذلك رسم منبر ومشكاة من مشكاوات المساجد ، بينما بقيت العيون الأخرى واسعة ليظهر الرسم المطلوب •

**رقم السجل :** ٥٢٦ • المصدر : مدرسة السلطان حسن بالقاهرة التى بنيت سنة ١٣٦٢ ـ ١٣٦٣ •

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٣٧ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز، ص ٤٨ ، وواجهة الغلاف •

## ٢٣٣ - صوان

مملوكى • نهاية القرن الثامن الهجرى / أواخر الرابع عشر الميلادى •
من الخشب المطعم بالأبنوس والعاج • الارتفاع ١٨٦ سم • العرض
٢٢٧ سم •

صوان من الخشب بوسطه خورنق كبير ذو فتحة مستطيلة تحيط بها قنطرة مدقوقة تنتهى بثلاثة أرباع عمود على جانبى الخورنق ويعلوء ثلاث حشوات مستطيلة ، اثنتان بهما حشوات مطعمة بالأبنوس والعاج ، والوسطى بها كتابة نسخية بارزة تتضمن آيات قرآنية من سورة « الحج » وعلى الجانبين ضلفتان بهما حشوات من الغاج ، وبوسط الضلفتين ثلاثة أرباع عمود بدنه منقوش بزخارف نباتية ، ويعلو الضلفتين لوحة عليها كتابة خرطوش منقوش به اسم ( السلطان الملك الظاهر برقوق ) • ويعلو هذه اللوحة الكتابية على الجانبين لوحة مستطيلة بها حشوات مطعمة يعلو كلا منها أيضا خورنقان متلاحقان لهما عقود مدببة • وبأسفل الصوان ثمانية أدراج ، تزين سطح كل درج منها زخارف هندسية مطعمة بالعاج تتضمن أشكالا نجمية متعددة الأضلاع •

حشوة القاعدة بها ترميم •

**رقم السجل** ٢٣٧٦٧ . هدية بيت المال والأموال المستردة .
لم يسبق نشره •

## ٢٣٤ ـ حشوة مطعمة (كسرة)

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب ، مطعمة بالعظم وبالخشب الأحمر • وهناك بعض الفراغات ملئت بالمعجون • الطول ٤١ سم • العرض ٢٢ سم •

حشوة من الخشب عليها زخارف مطعمة بالعظم ، تتألف من جامة مستديرة يحيط بها شريط عريض من الزخارف النباتية المتعاقبة مع أشكال بيضاوية أو معينات ، مرسومة فى داخل دوائر دقيقة • ويحد هذا الشريط اطار خارجى فى هيئة مستطيلات تفصلها أشكال نجمية ، واطار داخلى يضم أشكالا صغيرة متصل بعضها ببعض • وتضم الجامة المستديرةرسم نسر ينقض على أرنب يعدو رافعا رأسه فى وضع طبيعى كأنه يأكل من فرع نباتى مورق • وذيل النسر منحن الى أسفل ، ويلاحظ أن جسمى النسر والأرنب تزخرفهما معينات بداخلها أشكالصليبية تتألف من أفرع نباتية مورقه متناثرة • والحشوة يحدها من اليمين شريط به شبه كتابة كوفية تحصر بين قوائمها زخرفة نباتية مورقة • ومن اليسار بقايا جامة مستديرة بداخلها رسم كأس •

الحشوة جزء من تشكيل أكبر ، وهناك شرخ طويل أفقى فى الوسط •

رقم السجل ٣١٨٠ • المصدر : مدينة ادفو ، وهى هدية من مصلحة الآثار •

**المراجع :** زكى حسن : الصيد عند العرب فى العصور الوسطى ، القاهرة ١٩٣٧ ، لوحة ١١ •

## ٢٣٥ ـ منضدة مرتفعة

مملوكية • مؤرخة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

من الخشب المطعم بالسن والعظم والخشب الأحمر والأبنوس •
الارتفاع ١١٥ سم • القطر ٥٤ سم •

منضدة مرتفعة ( كرسى عشاء ) من الخشب على شكل منشور ذى ستة أضلاع ، مكسو بطبقة دقيقة من الفسيفساء تتألف فى الغالب من قطع صغيرة من الأبنوس والسن • وتتركب زخارف فسيفسائه من أشكال هندسية كثيرة التعقيد ، تحف بها من أعلى ومن أسفل زخرفة على شكل عقود • وفى أحد الجوانب بابان يفتحان الى الخارج ، وهما داخل اطار يعلوه عقد ذو مركزين به زخرفة من زهرة الزنبق • والأبواب والكوشات تزخرفها أشكال مسدسة تحيط بها مناطق متقاطعة •

التطعيم فى أعلى المنضدة مفقود ، كما يوجد تلف فى بعض حشوات الجوانب •

**رقم السجل :** ٤٤٩ • المصدر : مسجد خواند بركة أم السلطان شعبان ، الذى بنى سنة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٣٤ ؛ ميجون : موجز ، الجزء الأول ص ٣٢٤ ، شكل ١٣٤ •

## ٢٣٦ ـ صندوق مصحف

**مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •**

**من الخشب المطعم بالسن والأبنوس والقصدير • الارتفاع ٢٨ سم • القطر ٤١ سم •**

صندوق مسدس الأضلاع لحفظ القرآن • ويغطي ظاهر الصندوق وداخله ترصيع جميل • وغطاء الصندوق منحدر الجوانب ، يزينه شريط به أشكال هندسية مسدسة يتوسطها شكل نجمي • ويحد هذا الشريط شريطان ضيقان بهما زخارف متكسرة ، ويعلو هذا صف من شرافات • وجوانب الغطاء مزينة بصف من العقود وتوشيحات هذه العقود مزينة بأشكال نجمية • وبدن الصندوق تزخرف جوانبه أشكال مسدسه تملؤها نجوم • وقاعدة الصندوق يزينها شريط به صفان من زخارف متكسرة ، يليها من أسفل صف من الشرافات ، وشريطان مزدوجان رأسيان متشابهان فى كل زاوية من زوايا البدن • والغطاء مثبت بالبدن بمفصلات نحاسية ، تزينها مستطيلات بها جامات مفصصة داخلها زخارف هندسية • ويزين الأجزاء اللوزية الشكل من المفصلة جامة مشابهة تنتهى من طرفها بشكل يشبه القلب ، ويزين الجامات زخارف مورقة • وباطن الغطاء مزين بشكل هندسى مسدس كبير ، به أشكال مسدسة تضم ستة أشكال نجمية الشكل • ويحيط بهذا الشكل المسدس شريط مزدوج من زخرفة متكسرة وشريط من عقود •

الترصيع على ظاهر الصندوق أصابه تلف واضح ، أما زخارف باطن الغطاء فسليمة الى حد كبير •

**رقم السجل :** ٤٥٢ المصدر : جامع خوند بركة أم السلطان شعبان ، الذى بنى سنة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ١٥١ ؛ ميجون : موجز المجلد الأول ص ٣٢٤ شكل ١٣٥ • قارن هذا الصندوق بالمنضدة المرتفعة المزخرفة بنفس الأسلوب من نفس الجامع • (رقم ٤٩٩ من السجل و ٢٣٥ فى هذا الدليل ) •

# النسيج

# النسيج

اشتهرت مصر منذ العصور السابقة للاسلام باعتبارها من أهم مراكز الغزل والنسيج ، ولا ترجع هذه الشهرة الى تلك الصناعات النسجية التى يمكن أن نرى فيها بوضوح مواصلتها للتقاليد العريقة الموروثة عن مصر الفرعونية فحسب ، بل كذلك الى المنسوجات الحريرية الرفيعة الفخمة التى اشتهرت بصنعها مدينة الاسكندرية لكى تسد بها حاجات البلاط البيزنطى ، وكان مصممو الرسوم على هذه الأنسجة يجمعون بين تأثير الفنين الهيلينستى والساسانى ، وقد استمرت هذه التقاليد الفنية بعد دخول مصر فى حوزة الاسلام فى سنة ٦٤١م • اذ أن الفتح العربى لمصر على ما يرجح لم يعن نهاية لتلك المؤثرات أو انحرافا جوهريا لفن صناعات النسيج عن الأسلوب الذى انتهجه حتى ذلك التاريخ •

الا أن قيام الخلافة العباسية بعد ذلك ادى الى ظهور متطلبات جديدة مثل قطع النسيج التى كانت تدعو اليها بعض المناسبات الدينية الجليلة ، ونذكر من أمثلتها كسوة الكعبة التى كان ينبغى أن يبعث بها الى مكة فى كل سنة ، كذلك كان الخلفاء يحتاجون الى أنواع من الثياب الفاخرة التى كانت تدعى «الخلع » اذ أنهم كانوا يخلعونها بين وقت وآخر على كبار رجال الحاشية وغيرهم من الكبراء ، وهى ثياب كانت تنسج أو تطرز باسم الخليفة والقابه • ولهذا أنشئت مصانع للنسيج عهد اليها بانتاج هذا النوع من الثياب ، وهذهالمصانع هى التى اصطلح على تسميتها « بدار الطراز »وكان انتاج هذه الدار على نوعين : نوع للخاصة ونوع للعامة • وان كنا لا نعلم على وجه الدقة مدى الفرق بين النوعين •

وسرعان ما استعادت مصر مكانتها السابقة باعتبارها من أهم مراكز انتاج النسيج لامداد الخلافة العباسية بتلك الأنواع الجديدة التى ظهرت الحاجة اليها ، ونذكر بهذه المناسبة أن أول قطعة نسيج مصرية وجدت حتى

الآن وعليها ذكر الطراز ترجع الى سنة ١٦٨ هـ ( ٧٨٤ م ) . كذلك تدلنا كتابات الجغرافيين المسلمين عن مصر على وجود مراكز كثيرة لصناعات النسيج في الدلتا والصعيد وعلى ماشتهرت به من انتاج . ونحن نعرف أن من أكثر انواع النسيج شيوعا خلال العصر الطولونى فى مصر وبعده بقليل ذلك النسيج الذى كان سداه من الحرير أو الصوف ولحمته من الكتان ، هذا ولو أن الأنسجة المصنوعة من خالص الحرير كانت معروفة فى هذا الزمن المبكر . وكانت الأنسجة تزين بأشرطة من زخارف منسوجة بها رسوم اشخاص وحيوانات وطيور وفروع نباتية مورقة . ومما يلفت النظر فى النسيج الطولونى أن القطع التى عثر عليها منه لاتقتصر على ذكر أسماء الامراء والحكام الطولونيين ، بل اننا نجد بعضها يحمل أسماء خلفاء بنى العباس ومن أمثلة ذلك قطعة باسم الخليفة العباسى الأمين . وهذا مما يوحى لنا بأن مصر أصبحت حتى بالنسبة لبغداد نفسها هى أحد المراكز الهامة لانتاج النسيج الذى كان يحتاج اليه بلاط الخلافة فى العراق .

ولما دخل الفاطميون مصر وأقاموا فيها خلافتهم الجديدة التى كانت تنافس خلافة بنى العباس ازداد الطلب على منتجات النسيج ، وكانت طبيعة حياتهم تستلزم منهم الاهتمام بمظاهر الفخامة فى الثياب والخلع التى كانت تهدى فى مختلف المناسبات . وقد أورد الرحالة الفارسى ناصر خسرو ( كتب سنة ١٠٤٠ م ) أمثلة لما كانت تنتجه مصر من أنواع النسيج المختلفة وقائمة طويلة بأسماء المنسوجات التى اشتهرت فى ذلك العصر والتى لم يكن لها مثيل فى جودتها فى أى مكان آخر من العالم . كل ذلك شاهد على مدى ما بلغته صناعة النسيج فى مصر الفاطمية من مكانة ، ودليل على أن هذه الصناعة كانت واحدة من أهم الصناعات المرتبطة بمستوى الترف والبذخ الذى بلغته مصر خلال القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) .

ويمكن أن نقسم الفن الزخرفى للنسيج الفاطمى الى أربعة عصور أو مراحل متميزة : العصر الأول هو عهد الخلفاء الأولين : المعز والعزيز

والحاكم بين سنتى ٣٥٨ و ٤١١هـ ( ٩٦٩ ـ ١٠٢٠م ) وغالبا ما تتألف الزخارف خلال هذه المرحلة من عناصر نباتية مورقة ورسوم حيوانات وطيور تظهر متقابلة أو متدابرة فى داخل أشـــكال مسدسة أو جامات بيضية الأشـــكال بين شريطين من الكتابة الكوفية • وقد كانت أشرطة الزخارف فى أول الأمر قليلة وضيقة ، ولكنها أخذت فى الاتساع كما أخذ عددها فى الازدياد • والعصر الثانى هو عهد الخليفتين الظاهر والمستنصر بين سنتى ٤١١ و ٤٨٧ هـ ( ١٠٢٠ ـ ١٠٩٤ م ) ويتميز بأسلوب أجمل وأكثر اتساقا وبتنوع أعظم فى العناصر الزخرفية المستخدمة ، هذا مع استبقاء الطريقة التقليدية السابقة القائمة على أشرطة من الجامات تحدها كتابات كوفية • ويعتبر نسيج هذه الفترة من أبدع ما انتجته المصانع المصرية فى ظل الدولة الفاطمية • والعصر الثالث هو الذى يوافق عهد الخليفتين المستعلى بالله والآمر بأحكام الله بين ســـنتى ٤٨٧ و ٥٢٤ هـ (١٠٩٤ ــ ١١٣٠م) وفيه نرى تطورا مهما فى أسلوب الزخرفة ، اذ قل استخدام الجـــامات وحلت محلها أشرطة متـداخلة تملؤها زخارف متشابكة ، أما الكتابات التى تتضمنها الاشرطة الزخرفية فنحن نراها فى أواخر هذا العصر تتجه الى الخط النسخى الذى بدأ ظهوره حينئذ • أما العصر الرابع والاخير فهو الذى يوافق عهود الخلفاء الحافظ والظاهر والفائز والعاضد بين سنتى ٥٢٤ ـ ٥٦٧ هـ ( ١١٢٩ ـ ١١٧١ م ) وهو يتميز بتطوير تلك الزخارف المجدولة والتأنق فيها ، وبتوسيع الأشرطة الى درجة أصبحت معها تغطى صفحة النسيج كله • أما لون الأرضية فهو فى الغالب أصفر ذهبى لامع ، والمدهش هو أن تلك الأنسجة قد احتفظت بلونها هذا حتى اليوم دون أن يطرأ عليه أى تغيير • وكان هذا النوع من النسيج الذهبى بغير شك تقليدا لنسيج أكثر فخامة وبذخا منسوج أو مطرز بخيوط الذهب • وهناك أنواع أخرى من النسيج الفاخر ظهرت أيضا خلال هذا العصر ، وأهمها النسيج ذو التصميمات المطبوعة بلون ذهبى والتى رسمت بخطوط باللون الأحمر والاسود ( انظر رقم ٢٤٨ من الدليل ) ، وقد أعان على رواج هذا النوع كونه أسـهل صنعا وأبسـط من الزخارف المنســـوجة بالحرير ، وأقل تكاليف ونفقات بحكم رخص

مواده الخام من تلك التي كانت تنسج بخيوط الذهب • والحقيقة هي أن دقة التصميمات وروعة الرسوم بالاضافة الى الجودة الفائقة في نوع النسيج نفسه ــ كل ذلك يدل على أن هذه الأساليب الفنية الجديدة لم تكن ــ كما يمكن أن يظن لأول وهلة ــ تدهورا في صناعة النسيج المصرى الاسلامى ، وانما كانت استنباطا لطرق فنية جديدة مشتقة من الطرق القديمة وتكييفا لها على حسب مقتضيات المطالب المستحدثة •

وأما النسيج في العصرين الأيوبى والمملوكى فان أهم القطع المعروفة لنا منه انما هي من المنسوجات الحريرية • ويلاحظ أن مراكز الانتاج قد تحولت من مدن الدلتا الى الاسكندرية والى دمنهور ، ولعل السبب في ذلك راجع الى حد ما الى التخريب الذى لحق بعض مدن الدلتا التى كانت مشهورة بتلك الصناعات مثل دمياط وتنيس خلال حملات الصليبيين • ويذكر المؤرخ ابن تغرى بردى مستشهدا على ازدهار صناعة النسيج فى الاسكندرية خلال القرن الرابع عشر أنه كان فى هذه المدينة أربعة عشر ألف نول وعشرة آلاف من النساجين • ولدينا شاهد آخر فيما كتبه النويرى عند تعرضه لوصف الزيارة التى قام بها السلطان شعبان في حوالى سنة ٧٧٢ هـ (١٣٧٠م) لدار الطراز فى الاسكندرية ، فقد جاء فى هذا الوصف عند حديثه عن «نول السحب» ، أن السلطان بقى لحظات يتأمل نساجا فى عمله وهو يخرج من نوله نسيجا مزينا بزخارف من الأزهار وموشى بخيوط الذهب (١) . كذلك يمدنا القلقشندى ( فى صبح الأعشى ٢/٤٢٥ ــ ٤٢٧) بوثائق قيمة ومراسيم متعلقة بتعيين ناظر لدار الطراز في ذلك العصر ، مع تحديد واجباته ومهام وظائفه ، وهو يقرر فى أثناء ذلك أن أنوال دار الطراز كانت تقوم بانتاج الثياب السلطانية من الحرير والكتان الفاخر • ولا شك فى أن المنسوجات الحريرية كانت تنسج على نول السحب . وكانت الزخارف تتضمن أشرطة مكتوبة بالقاب السلطان وأشرطة بها رسوم لحيوانات أو مناظر صيد أو رسوم

---

(١) النويرى : الاعلام بالالمام فيما جرت به الاحكام والامور المقضية فى واقعة الاسكندرية ، المجلد الثانى ، أوراق ١٤٢ ــ ١٤٤ ، مخطوط بدار الكتب ، رقم ٣٩٤٢ .

نباتية مورقة ، أو على أرضـــية من التوريقـــات . وكانت بعض أنواع هذه المنسوجات تحمل أسماء مشتقة من أسماء الحيوانات أو الوحوش التى صورت عليها : من ذلك «المنمر» (مشتقة من لفظ «النمر» . انظر على سبيل المثال النموذج الذى يغلب على الظن أنه ينتمى الى هذا النوع فى الدليل الحـالى ، رقم ٢٥٧ أ ، ب ) ، والمفيل ( مشـــتقة من لفظ «الفيل» ) ، . ولكن الزخارف لم تقتصر على ذلك ، بل كانت تتضمن أيضا أشرطة أو جامات مزينة بأسماء السلاطين وألقابهم ، فضلا عما كان شـائعا ومعتادا من الكتابات الدعائية التى كانت تثبت على مختلف منتجات الفن الاسلامى .

وفى أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر توثقت العلاقات التجارية بين بلاد العالم الاسلامى وبلاد الشرق الأقصى ، ولعل هذا هو السبب فى أننا نجد توسعا كبيرا فى استخدام عناصر الزخارف الصينية فى المنسوجات الحريرية سواء منها الدمشقى والحرير الموشى ، ومن هذه العناصر رسوم زهور اللوتس وزهور نبات عود الصليب ، والزخارف النباتية الحلزونية التى رسمت فى هيئة سحب ، فضلا عن رسوم بعض الحيوانات الخرافية الشائعة فى الفن الصينى ، ولو أن استخدام العناصر الزخرفية التقليدية المتمثلة فى أشرطة الزخارف منسوجه ظلت هى الأغلب، وهى عناصر بقيت بعيدة عن التأثر بنفوذ الفن الصينى . وجدير بالذكر أن أسلوب الزخارف الصينية لم يقتصر على النسيج المصرى ، اذ أننا نجد مثل هذا الأسلوب شائعا فى قطع النسيج المعروفة لنا مما كان يصنع فى ايران وسوريا خـلال نفس هـذا العصر . ونستنتج من وجود ألقـاب سلاطين المماليك على قطع النسيج التى عثر عليها فى خارج مصر أن كثيرا من المنسوجات الحريرية التى كانت تنتج فى مصر حينئذ كانت تصدر الى الخارج . ونرجح ذلك على احتمال كون سوريا هى منتجة هذه الأنواع من المنسوجات ، اذ أن مصر التى استطاعت أن تسلم من النكبات التى أصابت معظم أجزاء العالم الاسلامى خلال منتصف القرن الثالث عشر الميلادى من جراء غارات المغول وغزواتهم هى الأقرب الى أن تكون مركز

انتاج تلك المنسوجات . وعلى كل حال فان قطعة النسيج الوحيدة الباقية مما سجل عليها خاتم الصانع ، وهى قطعة رائعة من الحرير المملوكى — وقد عرضناها فى المعرض الحالى (انظر الدليل رقم ٢٦٢) — فانها مما كشفت عنه الحفائر التى أجريت فى جبل عدى فى صعيد مصر، وهى تحمل خاتم مصنع نسيج فى أسيوط .

والى العصر المملوكى أيضا يرجع ظهور أسلوب عمل قوالب لطبع الرسوم والزخارف على المنسوجات الكتانية والقطنية . وتدلنا المصادر التاريخية على أن هذا الأسلوب كان مما تميزت به بلاد الهند فى العصور الأولى ، وأنه مما توسعت بلاد الشرق الأوسط فى استيراده من هناك . هذا وقد سبق أن أشرنا الى نوع من النسيج ظهر فى أواخر أيام الدولة الفاطمية ، وهو النسيج ذو الزخارف المطبوعة التى رسمت خطوطها الخارجية المحددة بالأحمر أو الأسود ثم ملئت فراغاتها الداخلية باللون الذهبى (انظر الدليل رقم ٢٤٨) وعلى كل حال فان تلك الزخارف المطبوعة التى نشير اليها تتميز بالحيوية كما نرى فى رسم «الحمال» الذى ألقى على ظهره بحمل ثقيل (أنظر الدليل رقم ٢٧٢) ، وبالرشاقة كما نرى فى الكتابة النسخية على أرضية من الزخارف العربية المنتهية برؤوس حيوانات أو طيور ( أنظر الدليل رقم ٢٦٩ ) . كذلك يجدر بنا أن نشير الي أن هذه الزخارف التى كانت تنفذ في المنسوجات الحريرية الفاخرة ، كانت من الروعة بحيث اقتبست لتزيين المنسوجات ذات الزخارف المطبوعة ، ومثال على ذلك زخارف الثوب الحريرى الذهبى الذى وجد فى جبل عدى ( انظر الدليل رقم ٢٥١ ) ، وهى الزخارف التى نفذت بحذافيرها فى قطعة نسيج مطبوعة باللون الأزرق ( انظر الدليل رقم ٢٦٨ ) .

## ٢٣٧ – منديل

فاطمى • أواخر القرن الرابع الهجرى / أواخر القرن العاشر الميلادى •

نسيج دقيق من الكتان بزخارف على شكل أشرطة من الحرير بالوان مختلفة • طول الضلع ٤٠ سم •

منديل مربع مزخرف من الطرفين بأشرطة من الحرير مطرزة بغرزة السلسلة • والشريط العلوى به أفرع نباتية متموجه ، ويلى ذلك شريط عريض به فى الوسط رسوم طيور ( حمام ) متتابعة فى رقبة كل منها عصابة طائرة وبمنقاره فرع نباتى ، وذلك بين شريطين من خطوط رأسيه منفرجة بالألوان الأصفر والأبيض والأسود • ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل كتابة كوفية باللون الأحمر باسم الخليفة الفاطمى العزيز بالله المتوفى سنة ٩٩٦ م ، وقوائم الحروف مورقة • وتتكرر هذه الأشرطة فى الطرف الآخر •

النسيج فى حالة جيدة ولكن به بعض بقع •

**رقم السجل :** ٩٤٤٤ • مشترى •

لم يسبق نشره • وتتشابه الزخارف النباتية مع الزخارف المفرغة على حلى العصر الفاطمى • انظر على سبيل المثال التحفة رقم ٤ فى هذا الدليل ( رقم السجل ١٢١٣٤ ) ، وهى مشبك صدر من الذهب •

## ٢٣٨ ـ نسيج

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الكتان المنسوج بأشرطة من الحرير • الطول ١١٠ سم • العرض ٥٢ سم •

نسيج من الكتان لونه أسود ، يزينه شريطان من الكتابة الكوفية المورقة فى وضع متعاكس ، وهى باسم الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله المتوفى سنة ٤١١ هـ/١٠٢١ م ) • والكتابة متواصلة من أعلى الى أسفل• وهناك شريط من الحرير الأصفر رسم فيه بالأزرق طائران متقابلان مكرران •

**رقم السجل :** ١٤١٧٤ • هدية من الملك السابق فؤاد •

**المراجع :** زكى حسن : أطلس ، شكل ٦٨٩ ؛ فييت : معرض النسجيات المرسومة ( متحف نسجيات جويلان ) سنة ١٩٣٥ ، رقم ١٤٥ ، ص ٣٨ ، لوحة ٩ •

## ٢٣٩ – نسيج ( قطعة )

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الكتان ، وعليه أشرطة من الحرير • الطول ٢٦ سم • العرض ٥ر١١ سم •

نسيج من الكتان الازرق ، عليه ثلاثة أشرطة من الزخارف المنسوجة المتعدد الألوان • والشريط الداخلى مزين بجامات مسدسة الأضلاع مرسوم فى كل منها غزالة متوثبة ، وشريط زخرفى ذو ألوان صارخة بالذهب على أرضية حمراء أو زرقاء • وأشرطة الحواف تتألف من شبه كتابة كوفية وترى فيها جذوع حروف من الألف واللام مكونة لفائف متشــــابكة لدى القاعدة وفيما بينها ميمات • أما الفراغات بين الجذوع فهى مملوءة بأوراق شجر فى هيئة قلوب • والرسم بالأبيض على أرضية حمراء •

القطعة أصابها بعض البلى •

**رقم السجل :** ١٥٥٣٠ •  مشترى

**المراجع :** ٥٠٠٠ ســـنة من الفن المصرى ( بروكســـل ١٩٦٢ ) ، رقم ٢٠١ ، ص ٤٤ •

## ٢٤٠ ـ نسيج (قطعة) :

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الكتان ، بأشرطة من الحرير وزخارف بخيوط الذهب • الطول الاقصى ٤٠ سم • العرض الاقصى ٢٥ سم •

قطعة من نسيج الكتان الرقيق لونها أخضر باهت ، مزينة بالحرير وبخيوط من الذهب ، ولها شريط عريض مطرز باشرطة من خيوط الذهب، فيها أشكال مسدسة غير منتظمة بيضاء اللون تضم رسوما لبط واقف ، والطيور متواجهة فى كل زوج من الجامات • وفيما بينها أرضية من الزخارف النباتية المورقة فى هيئة مثلثات غير منتظمة • وفى الجزء العلوى شريط مذهب فيه رسوم وطيور متقابلة • ورسم محور لشجرة الحياة على زخارف متشابكة • وفى الجزء السفلى بقايا شريط من أوراق شجرة فى هيئة قلوب ، وكل ورقة منها مقسمة الى ثلاث وريقات على أرضية حمراء .

القطعة أصابها كثير من التمزق والبلى ، والزخارف لم يبق منها الا جزء •

**رقم السجل : ١٣٢٢١ •** مشترى •

لم يسبق نشره .

## ٢٤١ ـ نسيج

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·

من الكتان ، بأشرطة من الحرير · الطول ٣٦٫٥ سـم · العرض ٢١٫٥ سم ·

نسيج من الكتان فى لون « البيج » مزين بشريطين عريضـين من الحرير المنسوج ، تتألف منهما سلسلة متشـابكة تضم جامات صغيرة لوزية الشكل ، وكل من هذه الجامات تضم رسم بطة على أرضية زرقاء قاتمة . وكل بطتين متواجهتان ، والشريطان المتشابكان محددان من كل ناحية بأشرطة أضيق تتعاقب فيها زخارف متشابكة ·

الشريط العلوى من الزخارف أصابه بلى وتآكل ·

**رقم السجل :** ١٥٥٥٨ · مشترى ·

لم يسبق نشره ·

## ٢٤٢ - نسيج

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى

نسيج من الكتان عليــه أشرطة من الزخارف · الطول ٥٩ ســم · العرض ٥ر٢٥ سم ·

نسيج من الكتان الأخضر وهو مزين بثلاثة أشرطة من الزخارف : الأول عبارة عن جامات فى شكل معينات تضم توريقات محورة على أرضية مورقة ، وينتهى هذا الشريط بأطراف من الأكاليل أو العناقيد الزخرفية المخططة بما يشبه القضبان · والشريط الثانى عريض تتعاقب فيه أفرع نباتية مورقة أوراقها تشبه ورقة اللبـــلاب مرسومة فى هيئــة قلوب · والشريط الثالث أضيق من السابقين ، تزينه جامات مستديرة تحتوى على رسوم تشبه مروحة نخيلية مزدوجة . والألوان المستخدمة يدخل فيها الأزرق والأصفر كما يوجد بقايا من اللونين الأحمر والأسود ·

الألوان حائلة ، والنسيج أصابه بعض التلف ·

**رقم السجل :** ٧٩٠٣ ·     مشترى ·

لم يسبق نشره ·

ويلاحظ أن الأفرع النباتية الحلزونية المســـتمدة من ورق اللبلاب كانت شائعة فىزخارف الخزف الاغريقى الذى كان يصنع فى الاسكندرية، حتى انه أصبح يعد من أبرز خصائص هذا الخزف ·

## ٢٤٣ — نسيج

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
من الكتان المزين بشرائط منسوجة من الحرير • الطول ٢٦٫٥ •
العرض ٩٦٫٥ •

نسيج من الكتان ذى اللون الأزرق الغامق مزين بثلاثة شرائط من الحرير ، أعلاها متعدد الألوان يتألف من جدائل ذات لون أصفر ذهبى ، تضم رسوما لحيوانات وطيور وزخارف نباتية على أرضية حمراء وزرقاء داكنة • أما الشريط الأوسط ففيه كتابة كوفية مكررة باللون الأبيض ، نصها : « نصر من الله » على أرض حمراء • ويعتبر الشريط الأسفل أضيقها، وبه نفس الكتابة باللون الأحمر على أرض صفراء ذهبية اللون •

النسيج به بعض التلف •

**رقم السجل :** ١٣٠٠٨ مشترى •

**المراجع :** « دليل معرض ٥٠٠٠ سـنة للفن المصرى » رقم ٢٠٣ ص ٤٤ •

## ٢٤٤ ـ نسيج مطرز

فاطمى مبكر • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •
من الكتان المطرز بالحرير تطريزا في هيئة السلاسل • الطول ٩٢ سم • العرض ٣٧ سم •

نسيج من الكتان مطرز بالأسود والأحمر الغامق والأصفر بشرائط ضيقة فيها رسوم أشكال سداسية الاضلاع مستطيلة ، ورسوم فى هيئة قلوب ، على نحو مماثل جدا للعناصر الزخرفية المستخدمة فى الحلى الفاطمية • وهذه الأشكال تتضمن زخارف متشابكة مورقة وشريطين متقابلين ، بأسلوب شبيه « بالطراز » • وهناك زخارف فى هيئة شبه كتابة كوفيه تبدو سيقان حروفها فى شكل قلوب أو أنصاف مراوح نخيلية متقابلة • والرسم الذى تم التطريز على أساسه بالأسود واضح من الممكن رؤيته فى المواضع التى زال منها التطريز •

ظهر النسيج بال بعض الشىء ، أما التطريز فهو سليم الى حد بعيد •

**رقم السجل** : ٧٩٩٢ • مشترى •

**المراجع** : دليل معرض خمسة آلاف سنة من الفن المصرى ، رقم ٢٠٦ ، ص ٤٥ • وهناك رسوم زخرفية استخدمت فيها عناصر مماثلة فى أشرطة متقابلة • أنظر مجموعة الرسوم على الخشب المزين بالجلد فى المتحف الاسلامى ( رقمى ٩٤٩٨ و ٩٥٠٠ فى السجل ) وقد أورد ايتنجهاوزن صورا لها فى مجموعة الدراسات المهداة لتكريم الأستاذ كريزويل ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٦٥ ، شكل ٦ و ٧ •

## ٢٤٥ ـ وشاح

فاطمى • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •
من الكتان والحرير • الطول ٤٨ سم • العرض ٢٨ سم •

نهاية وشاح بشرائط منسوجة بالأبيض والأحمر والأزرق على أرضية ذهبية وعلى بعض الشرائط كتابة دعائية بخط النسخ الذى بدأ استعماله يشيع فى هذه الفترة ، نصها « اليمن والاقبال » ، وذلك باللون الأحمر على أرض صفراء ذهبية ، وباللون الأبيض على أرض حمراء أو زرقاء . وعلى البعض جدائل متقاطعة تحصر بينها معينين بها أشـكال لحيوانات أو زخارف نباتية منسقة •

القطعة فى حالة سليمة تماما ، وألوانها ما زالت محتفظة ببريقهـا ولمعانها •

**رقم السجل :** ٣٣١١ • عثرت عليه مصـلحة الآثار وأهـدته الى المتحف •

**المراجع :** فييت : « ألبوم » ، لوحة ٨٤ ، محمد عبد العزيز مرزوق : « الزخرفة المنسوجة فى الأقمشة الفاطمية » ص ١٩٩ لوحة ٢٣ • وانظر كذلك قطعة أخرى من النسيج محفوظة فى متحف مونتريال وهى تحمل كتابات مماثلة بالخط الكوفى ، وقطعة أخرى فى متحف بوسطن باسـم الخليفة الحافظ (ولى الخلافة بين سنتى ١١٣٠ و ١١٤٩) • أنظر بريتون : « قطع النسيج المصرية العربية المحفوظة فى متحف مونتريال » ، المجلدين ١١ ، ١٢ ( ص ٢٠٠ شكل ٦ ) •

## ٢٤٦ ـ نسيج

فاطمى · القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ·

من الكتان ، منسوج بشريط من الحرير · الطول ٤١ سم · العرض ١٦ سم ·

نسيج من الكتان منسوج بشريط عريض بالحرير الذهبى اللون ، وبزخرفة فى شكل جدائل تكون معينات تحصر بينها فى الوسط جامة صغيرة تضم رسم حيوان ( أرنب ) أو طائر ( بطة ) على أرضية حمراء · ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل أوراق متجاورة فى شكل قلوب ، يعلوها عبارة متكررة نصها : « نصر من الله » ، وهى مكتوبة بالخط النسخى الذى بدأ ظهوره فى هذا العصر ·

**رقم السجل : ١٥٦٥٨** · مشترى ·

لم يسبق نشره · انظر كندريك : دليل رقم ٧٨٧ · ص ١٨ · لوحة ١٤ ( بالمتحف رقم ١٨٩٢ ـ ٦١٣ ولكن الكتابة تختلف ( تقرأ « الاقبال واليمن » )

## ٢٤٧ - نسيج

فاطمى · القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ·

من الكتان ، عليه أشرطة ملونة من الحرير · الطول ١٠٣ سم · العرض ٢٤ سم ·

نسيج من الكتان مزين بأشرطة من الحرير متعددة الألوان ، تشتمل على جامات سداسية الأضلاع تضم مجموعة من البط الواقف وقد التفت برؤوسها أشرطة متطايرة . وبين الجامات زخارف مورقة فى هيئة أقداح القرابين ومعها كئوس مثلثة ولها قواعد فى هيئة مراوح نخيلية مشكلة فى صور قلوب · والشريط يحف به شريطان رفيعان مرصعان باللؤلؤ · وفى الجانبين العلوى والسفلى سطران من شبه كتابة كوفيه مخيطة بغرز رفيعة حمراء · والجامات ملونة بالأزرق الغامق والأحمر الغامق والأصفر والأخضر والوردى ·

النسيج فى حالة جيدة ·

**رقم السجل :** ٥٢٦١ · مشترى ·

**المراجع :** فييت : البـــوم ، لوحـــة ٨٣ ؛ زكى حســـن : أطلس رقم ٥٧٢ ، ص ١٨٩ ، ٤٧٠ ·

## ٢٤٨ ـ نسيج مطبوع

فاطمى • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

نسيج مطبوع بالذهبى والأزرق تحده خطوط باللون الأسود • الطول ٥ر٤١ سم • العرض ٥ر٢٤ سم •

نسيج من الكتان الأبيض مطبوع بشريطين من الزخـــارف النباتية ورسوم الحيوانات ، تحدهما ثلاثة أشرطة بها عبارات دعائية بالخط الكوفى ؛ أما الشريط الأعلى فعليه فرع نباتى كبير متموج يضم زخرفة نباتية مورقة متكررة تتكون من ورقة نخيلية وتتعاقب مع رســمين لنسرين ينشران جناحيهما أحدهما ينقض على أوزة أدارت رأسها نحوه والآخـر ينقض على غزال • أما الشريط السفلى فيشتمل على رسم لنسر ينقض على أرنب وآخر لاسد واثب على بغل ، ويفصل بين الرسمين زخرفة نباتية • ويلاحظ ان أرضية الرسوم مذهبة ، أما بعض التفاصيل فمحدودة باللون الأزرق • ورسوم هذه القطعة غاية فى الدقة وتمثل الطبيعة أصدق تمثيل •

النسيج بال فى بعض المواضع •

رقم السجل : ١٠٨٣٦ مشترى •

المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين ، لوحة رقم ١٧ •

## ٢٤٩ ـ نسيج من الحرير

أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

حرير « ساتان » مزخرف باللون الاخضر على خلفية بيضاء مصفرة •

الطول ٤٨ر٥ سم • العرض ٤١ سم •

نسيج من الحرير مزين بجامات بيضاوية الشكل محصـــورة بين اشرطة متموجة • وداخل هذه الجامات صفوف متعاقبة من أزواج من طيور جاثمة أجسامها متدابرة ورؤوسها متقابلة ، تفصل بينها رسوم لشجرة الحياة • وفى بعض الجامات أزواج من حيوانات خرافية مجنحة (جريفون) متدابرة الاجسام ومتقابلة الرؤوس ، ويفصل هـذه الحيوانات رسوم لشجرة الحياة •

النسيج متآكل فى بعض المواضع •

**رقم السجل : ٢١٣٧** مشترى •

**المراجع :** فييت : « ألبوم » لوحة ٨ ، ويلاحظ أن قطعا من نفس هذا الحرير موجودة فى بعض المجموعات الغربية بمـا فيها مجمـوعة متحف المتروبوليتان بنيويورك • ( أنظر ديماند : موجز ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ وشكل ١٦٩ ) ، ومتحف الصناعات الفنية بلييزج ( أنظر فون فالكه : « تاريخ حرفة نسيج الحرير » ، المجلد الثانى ، برلين ١٩١٣ ؛ ص ٣٦٣ ، شكل ٣٦٢ ) • وانظر رسما مماثلا للوارد هنا فى قطعة محفوظة بمتحف كلونى ( نفس المرجع ص ٣٦٣ ، شكل ٣٦١ ) •

## ٢٥٠ ــ قميص

مملوكى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

من الحرير الدمشــقى ، ذو لون أصفر ذهبى مع زخارف ملصقة باللون الطوبى • الطول ٥٧ سم • العرض ، من ســوار كم القميص الى سوار الكم الآخر ( من الرسغ الى الرسغ) : ٧٥ سم •

قميص من الحرير الصينى ( من النوع المعروف بالدمشقى ) ، مزين بجامات لوزية فى اتجاه رأسى • وتحف بهذه الجـامات رسوم أوراق • وهذهالأشكال تتعاقب مع أشكال أهله، أما الأرضية فمنثور بها زهرات ومجموعات من أربع أسماك تغطى القشور أجسادها وهى تعوم متجهة الى أعلى • والسمك مرسوم فى حرية وبراعة اضافتا على شكله حيوية عظيمة . أما الجامات فهى مقسمة الى ثلاثة أجزاء الأول منقوش فيه لفظ « السلطان » وترى فى الخلف ظهر الكتابة ، والجزآن البـاقيان تملأهما التوريقات . والأهلة التى أشرنا اليها تشمل على لقب «الكامل» والجانب الأيمن يحمل بقايا عرى لأزرار القميص .

الوجه الخارجى حائل اللون بسبب القدم ، وبه بعض التلف •

**رقم السجل :** ٣٧٤ • مشترى عام ١٩١١ •

لم يسبق نشره • على أننا نشـير الى أن المؤرخ المفضـــل بن أبى الفضائل فيما نقله عنه بلوشيه فى «تاريخ السلاطين المماليك» (باريس ١٩١٢ المجلد الثانى ، ص ٤٧٦ ــ الترجمة ص ٣١٣ من النص ، شـكل ( ٧ ) يقرر أن نائب دمشق سنقر الأشقر ، أعلن الثورة على قلاوون حينما نودى به سلطانا فى سنة ٦٧٨ ( ١٢٧٩ ) فأعلن سنقر نفســه سلطانا وتلقب بالكامل • وهذا هو ما يحملنا على أن نفترض أن هذا القميص ربما كان لنفس هذا الثائر : سنقر الأشقر، وعلى كل حال فان حيويةالرسم تتفق من الناحية الفنية مع الخصائص التى كان يمتاز بها العصرالمملوكى الأول •

## ٢٥١ ـ رداء

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الحرير . له بطانة من الكتان بها شريط أخضر اللون مثبت فى أطرافها •

الطول ١١٩ سم • العرض ( المسافة بين الكمين ) ١١٥ سم •

رداء من الحرير الأصفر الغامق ذو رقبة مستديرة متصلة بفتحة الرداء التى تمتد من الرقبة حتى نهاية الرداء ، وترى بقايا الأزرار المغطاة بقياطين ذات لونين أحمر وأصفر ، ولها عرى مشابهة فوق الصدر • والنسيج مزين بزخرفة منسوجة بأشكال هندسية متعددة الاضلاع نجمية وصليبية ، يتصل بعضها ببعض بزخارف مجدولة • وتضم الأشكال النجمية زهرات مزدوجة تحيط بها رسوم لأرانب وغزلان متقابلة أو متدابرة • أما الأشكال الصليبية فتزينها معينات وتتوسطها جامات مستديرة ذات فصوص يضم كل منها طائريين متدابرين متقابلى الراسين ، أما الزخارف فباللون الأصفر على أرض باللون البنى الفاتح •

الرداء به بعض التلف •

**رقم السجل :** ٢٣٩٠٣ • المصدر : الحفائر التى أجراها فى جبل عدى معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة شيكاغو ، ١٩٦٦

لم يسبق نشره . قارن هذا الرداء برسم الكتان المطبوع ( رقم ٢٦٨ فى هذا الدليل ورقم ١٨٤١٦ فى السجل ) •

## ٢٥٢ ـ نسيج ( قصة )

مملوكى • أواخر القرن السابع الهجرى / أواخر القرن الثالث عشر الميلادى •

من الحرير • الطول ١٨ سم • العرض ١٤ سم •

نسيج من الحرير عليه زخارف باللون البيج على أرض زرقاء داكنة• والزخارف عبارة عن جامات فى هيئة قلوب تضم أوراق شجر بيضاوية الشكل أو زخرفة نباتية • وتحيط بالجامات أشرطة متشابكة عليها كتابة نسخية نصها :

« عز لمولانا السلطان الملك المنصور ( قلاوون ) المتوفى سنة ٦٨٩هـ ( ١٢٩٠ م ) » •

تتكون القطعة من أجزاء صغيرة •

**رقم السجل : ١٥٦٠٨** مشتراة •

لم يسبق نشرها • أنظر أشرطة عليها كتابة مشابهة فى ترتيبها لما نراه فى هذه القطعة ، فى نسيج بتاريخ متأخر : كندريك : دليل ، رقم ٩٦٣ ، ص ٤٢ ، لوحة ١١ ، حيث نرى كتابة نصها « الشرف للأشرف » ( قايتباى ) •

## ٢٥٣ ـ نسيج

مملوكى • أواخر القرن السابع أو أوائل الثامن الهجـرى / أواخر القرن الثالث عشر الميلادى •

من الحرير ، تزينه خيوط معدنية ، وعليه كتابة بلون أزرق قاتم •
الطول ٧١ سم • العرض ١٧ سم •

نسيج من الحرير لونه ذهبى بخيوط معدنية، تزينه ثلاثة أشرطة، الاوسط شريط عريض يتألف من دوائر بهـا فرع نباتى متموج ، ويفصل بينها معينات متكررة بها رسوم عقد مجدولة • ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل شريطان بهما كتابة نسخية باللون الأزرق الغامق باسم السلطان الاشرف خليل وألقابه .

النسيج أصابه البلى وبعض التمزيق •

**رقم السجل :** ١٥٦٢٦ • مشترى

**المراجع :** فييت : نقوش مصر الاسلامية ، المجـلة الاسيوية سنة ١٩٥٨ ص ٢٤١ ــ ٢٤٣ ، لوحة ٣ حيث يسجل نص الكتابة كاملا •

## ٢٥٤ – نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الحرير المنسوج بألوان سوداء وزرقاء وبيضاء • الطول ٣٥سم•
العرض ٥ر٢٢ سم •

حرير منسوج مزين بأشرطة ، الأعلى منهـــا شريــط عريض دائرى النهاية عليه شبه كتابة كوفية مجدولة • ويحيط بالكتابة زخارف نباتية مزهرة ومورقة • ويلى ذلك أشرطة متعـــاقبة من الكتابات النسخية أو الرسوم الحيوانية ، أما الكتابات فنصها « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف عن انصاره» . والخط محدد باللون الاسود على أرضية بيضاء أما الاشرطة الأخرى فتتضمن غزلانا متوثبة على أرضية مورقة تفصل بينهما رسوم زهرة اللوتس ، أو زهرة ذات أربعة أوراق ، رسمت فى كل منها بطة •

القطعة أصابها بعض التمزيق والبلى •

**رقم السجل :** ١٥٥٥٤ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٥٥ ـ نسيج

أيوبى . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

من الكتان المطرز بخيوط الحرير ، باللونين الأسود والأزرق . الطول ٤٠ سم . العرض ٢٠ سم .

قطعة نسيج من الكتان عليها شريط عريض تزينه زخارف عربية دقيقة مطرزة بغرز زخرفية مختلفة ، ويضم خمس مناطق متعاقبة من نوعين : النوع الأول تظهر فيه كتابة نسخية بخط كبير نصها « سعادة ونعمة مخلدان » ، ويحدها من أعلى وأسفل شريطان بهما زخارف عربية مجدولة . أما النوع الثانى فتتوسطه جامة مستديرة بها عناصر زخرفية مجدولة تحدها من أعلى ومن أسفل كتابة نسخية دعائية بخط أصغر نصها « الاقبال العز الدائم » و « العز الدائم والاقبال » على الترتيب، وذلك على أرض من أفرع نباتية مورقة .

القطعة سليمة ، والشريط فى حالة جيدة .

**رقم السجل** : ٣٠٨٥ . مشترى .

**المراجع : محمد مصطفى** : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٢٥ ، ٢٥ ،رقم ١٠ . ويلاحظ أن العبارة النسخية الأولى قد وردت فى أحدى المنطقتين بنص « سعادة ونعمة مخلدا » .

## ٢٥٦ ـ نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

حرير من النوع المعـروف بالدمشـقى مزين بزخارف خضراء على خلفية من اللون الازرق • الطول ٤٣ سم • العرض ٣٤ سم •

نسيج من الحرير بزخارف صينية الطراز عليه زخرفة من أوراق نباتية كبيرة على شكل جامات لوزية تحدها وريقات ، ويتوسط كل جامة زهرة لوتس ويحيط بكل زهرة كتابة نسخية نصها «عز لمولانا السلطان الملك الناصر » وأخرى « ناصر الدنيا والدين محمد بن قلاوون » • ويصل بين الجامات المذكورة فروع نباتية متأثرة بالرسوم الصينية للسحاب •

النسيج قطعة من جزء أكبر وهى بالية الى حد ما •

**رقم السجل** : ٢٢٢٦ • عثر عليه فى جبل درنكة بقرب اسيوط فى الصعيد •

**المراجع** : زكى حسن : « فنون الاسلام » ص ٣٦٧ شـكل ٢٩٨ ، فون فالكة : « تاريخ حرفة نسيج الحرير » ، برلين ١٩١٣ ، المجلد الثانى ص ٦٤ شكل ٣٦٦ • قارن هذه القطعة بقطعة أخرى ممـــاثلة لها تماما مصدرها الأصلى من أسرة العظم بدمشق وصارت بعد ذلك الى متحف القيصر فريدريك • وقارن وضـــع الجامات بما نراه على قطعة مشابهة من الحرير الايرانى فى المتحف القومى ببرلين ، وانظر صورة هذه القطعة فى كتاب « تخطيط عام للفن الفارسى » ، المجلد السادس ، لوحة ٩٩٩ •

## ٢٥٧ ـ نسيج من الحرير

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

نســـيج من الحرير · الطول ٣٧ ، العرض ٣٠ ( رقم ٥٨٧٢ ) ·

الطول ٥٢ ، العرض ٣٦ ( رقم ٩٩٥١ )

قطعتان من الحرير الأخضر الباهت المزخرف بثـلاثة أشرطة باللون الأزرق الداكن ، وبداخل الشريطين الأعلى والأسفل كتابة نسخية متكررة نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر » · أما الشريط الأوسط ففيـه رسوم لنمور تطارد غزلانا ، وتفصل كل مجموعة عن الأخرى شـــجرة مورقة . والقطعتان متماثلتان تماما ، فيما عدا أن الكتابة فى احداهما (رقم ٩٩٥١) تقرأ صحيحة من وجه النسيج بينما لا ترى الزخارف صحيحة الا من الوجه الآخر · وهذا نموذج يشير الى خطأ فى النسيج ·

القطعتان بهما بعض البلى والتلف ·

**رقما السجل :** ٥٨٧٢ ٩٩٥١ · الأولى هدية والثانية مشتراه ·

**المراجع :** عن القطعة ٥٨٧٢ أنظر فييت : « البوم » ، رقم ٨٦ ؛ وأما القطعة ٩٩٥١ فلم يسبق نشرها ·

## ٢٥٨ ـ نسيج من الحرير (قطعة)

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
من الحرير • الطول ١٤ سم • العرض ١١ سم •

قطعة نسيج من الحرير لونها أبيض عليها زخارف بالأزرق والأسود ، عليها رسم جامة بيضاوية الشكل تحدها وريقات صغيرة • ويتوسط الجامعة نسر ذو رأسين تحيط به كتابة نسخية مكررة مرتين نصها : « عز لمولانا السلطان عز نصره » .

والرسم محفوظ باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة

**رقم السجل** : ٢١٣٩ • مصدرها جبل درنكة بقرب أسيوط فى الصعيد .

لم يسبق نشرها •

## ٢٥٩ ـ نسيج

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

من الحرير الذى يحمل زخارف من الوجهين · الطول ١٩٫٥ سم · العرض ١٣ سم ·

نسيج من الحرير تزين جزأه العلوى زخارف من أشرطة متقاطعة تشكل معينات باللون الازرق الداكن · وتضم المعينـــات زهرات لوتس باللون الابيض على أرضية زرقاء شـــاحبة ، أو بكتـــابة نصها كلمة « السلطان » . وتحصر الخطوط المتقاطعة جامات مستديرة تضم أهلة بيضاء اللون على أرضية زرقاء شاحبة .

النسيج بال وممزق .

**رقم السجل :** ٢/١٢٦٦٧ · مشـــترى · انظر قطعة النسيج ( رقم ١/١٢٦٦٧ فى السجل.٢٦٠ فى هذا الدليل ) .

لم يسبق نشره ·

## ٢٦٠ ـ نسيج ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الحرير المعروف بالدمشقى • الطول ١٢ سم • العرض ١٤سم•

نسيج من الحرير عليه زخارف تمثل أشرطة متقاطعة تكون مربعات صغيرة باللون الازرق الداكن ، تضم على التعاقب زهرة لوتس بيضاء اللون على أرضية باللون الأزرق الشاحب ، وهلالا باللون الأزرق الداكن ، على أرضية زرقاء شاحبة • وتجد هذه الزخارف أشرطة بها كتابة نصـــها « عز لمولانا السلطان الملك » •

النسيج ممزق ومتآكل •

رقم **السجل** ١٦٧٦/ • مشترى •

لم يسبق نشره • انظر قطعة النسيج رقم ١٢٦٦٧/٢ فى السجل و ٢٥٩ فى هذا الدليل ) التى تزينها رنوك مشابهة لما فى هذه القطعة • وقد أشار ماير الى أن هناك احتمالا بأن تكون هـذه الرنوك خاصة بكونستابل ( أمير خور ) •

## ٢٦١ ـ نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الحرير الأزرق الداكن والفـاتح والأبيض • الطول ١٢ سم • العرض ٥ر٦ سم •

نسيج من الحرير عليه مربعان ، أعلاهما يتوسطه رسم على هيئة رنك يمثل هلالا يضم وريدة ، وذلك باللون الأبيض على أرض زرقاء داكنة، والمربع كله مرسوم على خلفية مزخرفة بما يشبه المشربيات • أما المربع الأسفل فيشتمل على نجمه ثمانية الرؤوس ، ملونة بالأزرق الداكن على خلفية من الأزرق الفاتح ، يتوسطها مربع بداخله معين به رسم وريدة ذات ثمان بتلات . وتضم رؤوس النجمة وريقات لوزية الشكل ، وتحصر فيما بينها شكلا هندسيا أو زخرفة عربية •

**رقم السجل :** ١٥٥٣٢ مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسـلامى رقم ٨ ، صفحة ٢٥ .

## ٢٦٢ ـ نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى -

حرير منسوج بأسلاك من خيوط الذهب فى بعض أجزائه • الطول ٣٤٥ سم • العرض ١٥٢ سم •

قطعة كاملة من الحرير ، لونها بنى فاتح ، ومزينة باشرطة متتابعة تتألف فى الغالب من اشرطة رفيعة من زخارف هندسية ومعينات باللون الأبيض على خلفية باللونين البنى الفاتح والداكن • ويحد هذه الاشرطة الرفيعة شريطان عريضان مقســمان الى مستطيلات بداخلها رسوم لأسد يطارد غزالا ، ولطائر ناشر جناحيه ، وكتابة نسخية دعائية نصــها « العز والنصر والبقاء » • وتفصل بين هذه المستطيلات جدائل باللون الابيض على خلفية باللون البنى الداكن • وفى الاطراف ختم باللون الاســود نقرأ فيه : « ••• الأسيوطى »

نسيج كامل به بعض البلى •

**رقم السجل** : ٢٣٨٩٩ • عثر عليه فى الحفائر التى قام بها معهد الدراسات الشرقية بشيكاغو فى جبل عدى بالصعيد ( سنة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ ) •

لم يسبق نشره •

## ٢٦٣ ـ قلنسوة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

قلنسوة من الحرير مثبت عليها شريط رفيع بخيوط معدنية •
العرض ٥ر٢٧ سم • الارتفاع ٥ر١٦ سم •

قلنسوة من الحرير سوداء اللون مثبت عليها خيوط معدنية تكون زخرفة عربية هندسية ، مع نثرات من صغار اللآلىء • وقد بليت اطراف القلنسوة •

**رقم السجل : ١٣١٣٩** مشتراة •

لم يسبق نشرها • ويظهر من شكلها انها لابد أن تكون هى نفسها « الكلوتاه » التى أشار اليها المقريزى ( انظر ماير : « الملابس المملوكية » ص ٢٧ ــ ٣٣ ) ، ولو أنه يؤكد أن « الكلوتاه » بعد أيام الاشرف خليل ظلت تصنع من نسيج رفيع غالى الثمن غير أنها اتجهت الى الاقتصار على اللون الاحمر فحسب • وفضلا عن ذلك فان القلانس التى أورد ماير صورتى نموذجين لهما فى كتابه ( انظر اللوحتين ١/١١ و ٢/١٢ ) باعتبارهما من جنس «الكلوتاه» تشتمل كل منها على شريط عريض فى القاعدة وحشوات مثلثة الشكل • ويبدو أن أمثال هذه القلانس كانت تستخدم فى اللباس العادى اليومى المنزلى ، وكان يلف حولها عصابة حتى تصبح أشبه بعمامة يمكن للابسها أن يخرج بها •

## ٢٦٤ ـ رنك

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
نسيج سميك مثبت عليه بالحياكة رسم بغل من نسيج بلون آخر .
الطول ٢٥ سم . العرض ١٤ سم .

نسيج غليظ مثبت عليه بالحياكة نسيج له أهداب من الخيط ( وهى شارة بغل البريد ) . وهو على هيئة بغل عليه سرج يتدلى منه ركابان .

**رقم السجل : ١٣٢٠٨** مشترى .

**المراجع : محمد مصطفى** : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٦٣ ، لوحة ٢١ . يلاحظ انه وان كان رسم البغل على نسيج خاص برنك يوحى بأن هذا قد يكون أصلح شعار لطائفة البريديين ( أى حملة البريد ) فان القلقشندى ( صبح الأعشى ١٤/٣٧١ وانظر ماير : الرنوك الاسلامية ، ص١٧ ) لا يذكر من رنوكهم الا لوحة صغيرة من الذهب أو الفضة كتب على ظهرها نقش الشهادة واحدى الآيات القرآنية ( آية ٣٣ من السورة التاسعة ) وعلى وجهها اسم السلطان الحاكم فى ذلك الوقت وألقابه .

## ٢٦٥ ـ رنك

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

نسيج بزخارف مضافة من كتان غليظ خشن • القطر ٣٠ سم •

قطعة مستديرة متعددة الالوان ، مؤلفة من قطع مضافة من الكتان الغليظ الخشن يحيط بها اطار أزرق • والرنك مؤلف من ثلاثة أجزاء : الأعلى شريط أفقى باللون الاحمر ، والأوسط عبارة عن كأس بنى اللون ، والأسفل شريط أفقى باللون البنى كذلك • وهناك رنك آخر مشابه لهذا، على الابريق النحاسى والطست المنسوبين الى الامير طبطق ، اللذين عثر عليهما فى قوص ( برقمى ٢٤٠٨٤ و ٢٤٠٨٥ فى السجل ، و ٦٥ ، ٦٦ من هذا الدليل ) •

**رقم السجل :** ١٤٨٢٨ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٦٦ ـ رنك

مملوكى · القـرن الثامن أو التاسـع الهجـرى / الرابع عشر أو الخامس عشر الميلادى ·

تسيج من الكتان بزخارف مزينة باضافة منسوجات أخرى من ألوان مختلفة · القطر ٢٠ سم ·

رنك مركب من الكتان المزين باضافة قطع أخرى من النسيج ، وهو مقسم الى ثلاثة أقسام أعلاها يشتمل على رنك البقجه باللون الأبيض على خلفية حمراء ، والاوسط يضم كأسين باللون الازرق عليهما شارة البقجه باللون الأبيض ، والأسفل يشتمل على كأس أبيض على خلفية بنية اللون·

**رقم السجل :** ١٣٦٩٦ مشترى ·

لم يسبق نشره ·

يميل الباحثون فى هذا اللون من ألوان الصناعات الفنية الى اعتبار أن الرنوك التى تتضمن مثل هذه التكوينات لم تظهر الا فى أواخر العصر المملوكى ( أى عصر المماليك البرجية ) · أنظر ماير : الرنوك الاسلامية ، حيث يورد صورا لرنوك مشابهة لجانبيك ( ص ١٣١ ) وفاطمة بنت سودون المؤيدى ( ص ١١٧ ) ·

## ٢٦٧ - رنك

مملوكى • القرن الثامن أو التاسع الهجرى / الرابع عشر أو الخامس عشر الميلادى •

نســيج خشن ، أضيف عليه نســيج اخر مثبت عليه بخيوط تحدد خطوط الرسم الخارجية • الطول ٢٥ سم • العرض ١٣ سم •

نسيج خشن عليه رسم مضاف منسوج باللون الاسود ، هو عبارة عن زوج من السيوف العريضة التى تعرف باسم الصفائح (والسيف منها معقوف عريض السنان ) ، ولكل منهما حمائل يتدلى منها منديل • والارجح أن هذا هو رنك «السلحدار» (انظر ماير : الرنوك الاسلامية ص ١٣) •

**رقم السجل :** ١٢٩٠٤ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٦٨ ـ نسيج مطبوع ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الكتان المطبوع باللون الاسود • الطول ١٤ر٥ سم • العرض ١١ر٥ سم •

نسيج من الكتان مطبوع بزخارف من أشكال نجمية وصليبية ، أما الأشكال النجمية فيكل منها وريدة مزدوجة ذات ثمان وريقات تحيـــط بها رسوم متتابعة لحيوانات ، وأما الاشكال الصليبية فتغطى أرضية كل منها معينات متجاورة ، ويتوسطها جامة مستديرة ذات فصوص بداخلها زوجان من الطيور جسماهما متدابران ورأساهما متقابلان •

الزخارف غير مكتملة •

**رقم السجل : ١٤٨١٦** مشترى .

لم يسبق نشره • هناك قطعة مشابهة لهذه وان كانت أصغر منهـــا فى المساحة ، نشرها فيستر فى كتابه المنسوجات المطبوعة فى الفسطاط وهندستان ، باريس ، ٩١٨٣ ص ٧٥، لوحة ٢٨/جـ ، وهى قطعة كانت على ما يظهر فى حوزة مؤلف الكتاب • ( أنظر زخارف ثوب مملوكى من الحرير ؛ ٢٥١ من هذا الدليل : رقم السجل ٢٣٩٠٣ ) :

## ٢٦٩ ـ نسيج ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الكتان المطبوع باللون البني • **الطول** ٢٠٫٥ سـم • **العرض** ١٨٫٥ سم •

نسيج من الكتان المطبوع ، عليه كلمة « المحبة » بخط النسخ الكبير، على خلية من زخارف نباتية مورقة ورؤوس مختلفة وطائر •

**رقم السجل :** ١٤٤٧٢ مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٧٠ ـ نسيج

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الكتان المطبوع • الطول ٤١ سم • العرض ٣٦ سم •

نسيج من الكتان مطبــوع عليه رسم بالأسود لكتابة عريضة بخط الثلث نقرأ فيها « الصبر نعمة الناصر ، لكل شيء آخر ( أوآجر ) ، ( «آخر» بمعنى النهاية أى لكل شيء نهاية ، و «آجر» أى أن الناصر يأجر أو يكافيء على كل شيء ) • والأرضية مملوءة زخارف رفيعة ، هي عبارة عن زخارف مورقة أو مجــدولة نظمت في صفوف رأسية • وتحت هــذا رسم لنجمة مثمنة الرؤوس ، وحولها نجوم أخرى متشابكة معها عن طريق عقد ملتحم فيها خيوط النجمتين • وهناك دوائر تمس الرؤوس الأربعة الباقية من النجوم ، وهي مملوءة بزخرفة نجمية في الوسط ، تتعاقب في تشكيلها زهرة رباعية الاوراق وأخرى سداسية الاوراق ، وحوافها عبارة عن شريط مجــــدول ومرصع باللؤلؤ • أما النجوم فهي مؤلفة من زهرتين رباعيتى الاوراق محدبتين بعض الشيء ، وتداخل هاتين الزهرتين هو الذى ينتج عنه الشكل المثمن ، وفي وسطها تصميم زخرفي مورق •

أحد أطراف النسيج بال .

**رقم السجل :** ٨٢٠٤ ، مشترى .

**المراجع :** فيستر : النسيج المطبوع ، ص ٧٥ ، لوحة ٢٨/ب ( غير انه يشوه النص المكتوب عند نشره) • ونحن نرى نفس الكتابة التى أشرنا اليها في قطعة من النسيج ذات رسم مختلف ، مماتتضمنه بعض مجموعات المتحف ( أنظر رقم ١٢٦٢٨ من السجل ، فينشر : نفس المرجع ، لوحه ٢٨/د ) •

## ٢٧١ ـ نسيج مطبوع ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

نسيج من الكتان عليه زخارف مطبوعة باللون الأحمر • الطول ٤٠ سم • العرض ٣٧ سم •

نسيج من الكتان الأبيض ، مطبوع بالقالب بأشكال نجمية مسدسة الأطراف ، يضـم كل منها نسرا ذا رأسين وناشرا جنـاحيه ، ويحيط بالاشكال النجمية حبيبات متجاورة ، وتحصر بينها أشكال معينات •

النسيج جزء من ثوب أكبر ، والنجوم فى حالة جيدة الى حد ما .

**رقم السجل : ٨٢٠٢** مشتراة •

لم يسبق نشره •

## ٢٧٢ ـ نسيج مطبوع ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

نسيج من الكتان عليه رسم محفوظ بالأبيض على أرضية حمراء •
**الطول ٥ر١٤ سم • العرض ٥ر٧ سم •**

**قطعة** نسيج من الكتان مطبوع عليها رسم لحمال ملتح يرتدى مئزرا ويخطو الى الأمام وقد انثنى جسده تحت ثقل كيس يحمله على ظهره وذراعه اليسرى مرفوعة وراء رأسه ، أما اليمنى فممتدة الى الأمام • وعلى رسم الكيس وثوب الحمال خطوط متقاطعة والى اليسار بقايا رسوم نباتية •

الرسم ينقصه جزء من أسفل ، والنسيج أصابه بعض البلى •

**رقم السجل : ٧٩٢٤** • مشترى •

**المراجع :** محمد مصطفى « متحف الفن الاسلامى ـ دليل موجز » شكل ٦٧ ( أنظر رسما مشابها على طبق مموه من العصر الفاطمى تحت رقم ١٨٧٥٧ فى السجل ورقم ١١٥ فى هذا الدليل •

# التصوير

# التصوير

اذا استثنينا النماذج الرائعة للرسوم ذات البريق المعدنى على الخزف الفـــاطمى فان ما وصل الينا من الصــور التى ترجع الى أيام الفاطميين شيء قليل . ويشتمل المعرض الحالى على عدد من الرسوم على الورق مما عثر عليه فى حفائر الفسطاط . وتقابل هذه المجموعة أخرى ذات قيمة عظيمة هى المحتفظ بها فى المكتبة الوطنية فى فيينا ( مجموعة الأرشيدوق راينر Archduke Rainer Collection ، ثم رسوم متفرقة فى مجموعات كثيرة محفوظة فى بعض متاحف أوربا والولايات المتحدة . ويجمع بين كل هذه الرسوم صفة عامة : هى انها أشبه ماتكون برسوم كروكية تقريبية ليس هناك ما يدل على أنها نهائية ، وفى ذلك ما يوحى بأنها مجرد دراسات مبدئية أو تجارب لرسوم أخرى لم تصل الينا ، أو لعلها رسوم تخطيطية لصور قصد بها أن ترسم على الجدران أو السقوف ، أو لرسوم ملونة أريد بها ان تنفذ بعد ذلك على الخزف ذى البريق المعدنى ، أو غير ذلك من التحف . ونلاحظ كذلك أن هذه الرسوم تتميز بذوق خاص مغرم بالمبالغة والتحوير ، وهو شيء نلاحظه بصفة عامة فى ميادين فنية أخرى مما شاع فى العصر الفاطمى .

ونلاحظ أيضا أن المخطوطات المصورة فى مصر حتى فى العصور المتأخرة قليلة الى حد ما اذا قارناها بأمثالها فى العراق أو ايران فى ظل سلاطين الخانات خلال القرن الثالث عشر . ولـكن هذه الندرة لا يمكن أن تكون راجعة الى نقص فى مقدرة المصورين أو كفاءتهم ، فلدينا نماذج تدل على ارتفاع المستوى الفنى لانتاج المصورين الذى بقى حتى اليوم ، نضرب على ذلك مثلا بكتاب الجزرى « فى معرفة الحيل الهندسية » وقد اسعدنا الحظ بأن نقدم هنا ثلاثا من صفحاته ، ومثلا آخر في الصور الرائعة التى تزين النسخة المخطوطة من « مقامات » الحريرى ، المحفوظة

فى مكتبة فيينا الوطنية وهى مؤرخة بسنة ١٣٣٤ ، ويرجح أنها كلها نفذت فى مصر ، وقد عرضنا بعض نماذج مستنسخة من صفحاتها .

ويبدو لنا أن الطاقة الفنية للمصورين خلال العصر المملوكى قد ركزت بصفة خاصة على الرسوم المزينة للمصاحف المخطوطة من القرآن ، وفى القاهرة من هذه النسخ عدد هائل ومجموعات تعتبر أغنى ماوصل الينا وأقيمه من الناحية الفنية ، فهى على درجة من الدقة والثراء فى المفاهيم الزخرفية الى حد يجعل من هذه النسخ نماذج لأجمل ماعرف فى الفن الاسلامى فى ميدان الكتب المصورة . ومعظم هذه المصاحف كانت مما عهد به سلاطين المماليك الى أولئك المصورين لكى تحفظ بعد ذلك فى المدارس أو المساجد الملحقة بالأضرحة التى بنوها لأنفسهم على أن تصبح بعد ذلك وقفا على تلك المدارس أو المساجد .

وقد كان لهذا النوع من الرسوم المزينة للمصاحف نجاح عظيم خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، الأمر الذى لا يشهد لسلاطين المماليك بالذوق الفنى الرفيع فحسب ، بل يدل أيضا على المنزلة العالية التى بلغها فى ظلهم الخطاطون ، وعلى التعاون الوثيق بينهم وبين المصورين والمزخرفين فى اخراج تلك المصاحف . وقد تطور هذا الفن بحيث لم تقتصر الرسوم والزخارف الفاخرة فى المصاحف الملكية على رسوم الصفحة الأولى فى كل مجلد ، بل امتد الى الصفحات الأخيرة والى فواتح السور . وقد عرف هؤلاء الخطاطون والمزخرفون كيف يستغلون كل الخصائص الزخرفية للخط الكوفى أحسن استغلال على الرغم من أنه لم يكن من خطوط الكتابة الشائعة فى العصر المملوكى ، وأحاطوا الخطوط الكوفية بنماذج رائعة عظيمة التنوع من التوريقات والزخارف النباتية ، لا تخلو حتى من رسوم لأزهار اللوتس وغيرها على الطراز الصينى ، وهو ما اقتبسه هؤلاء الفنانون من التحف الخزفية الصينية ذات الألوان البيضاء والزرقاء مما كان يستورد كثيرا فى ذلك العصر . وتدلنا الألوان المحدودة التى كان الفنانون يستخدمونها فى الزخارف كالألوان

الزنجفر ( الأحمـــر ) والأزرق اللازوردى ومحلول الذهب التى كان الفنانون يسرفون فى استعمالها ، كل ذلك يدلنا على مدى ما كان يتميز به الفنانون فى ظل المماليك من دقة وبراعة ٠

ولا يضارع الثراء الذى يميز رسوم تلك المصـــاحف وزخارفها الا فخامة تجليدها . وكان الجلد هو من أغلب المواد المستخدمة فى ذلك خلال العصر المملوكى بزخارف مضغوطة أو ملونة ، وكانت تفرغ أحياناً أرضية الزخارف فى طبقة الجلد بحيث تظهر خلفها أرضية من الحرير مزينة بأسـلاك من الذهب أو بزخارف مضغوطة ملونة لتزيين غلاف الكتاب ولسانه ، أما تصميمات الزخارف فهى فى بعض الأحيان أشبه بجامات بها عناصر نباتية مورقة وأحيانا بأشرطة متشابكة تضم أشكالا هندسية متعددة الأضلاع ، تحوطها فى كلا الحالين زخارف مجدولة . كذلك يلاحظ فى أعمال التجليد هذه الاقتصاد فى اســتخدام الألوان والتصميمات الزخرفية على عكس ما يلاحظ في تجليد الكتب التركية والايرانية فى العصـــور المتـــأخرة ، وعلى نحو نرى فيه تباينا ظاهرا مع ما تتضمنه صفحات المخطوطات نفسها من ثراء وأسراف فى الزخارف ٠

## ٢٧٣ ـ رسم

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
رسم بالحبر الاسود على ورق • المساحة ١٤ سم × ١٤ سم •

رسم بالحبر الاسود على ورق لرجلين ( محاربين ) يلتفت كل منهما الى ناحية • وتفصل بينهما شجرة بها أفرع ملتوية مورقة وقف على قمتها زوجان من الطيور المتدابرة • وكل من الشخصين يحمل فى يده حربه ، والشخص الايسر يتدلى من وسطه سيف مغمد فى قرابه ويتدلى من مقبضه حلقة • وكل منهما يرتدى حلة مزينة بأشرطة على كتفيهما يقرأ على احداهما كلمة « بركة » والحلة عليها زخارف هندسية تذكرنا ببدلة السلاح المكونة من حلق الحـــديد • وبينما يرتدى الرجل الايمن عمـامة ويتميز بشعر مقصوص وبشارب ولحية خفيفة اذا بالأيسر حليق اللحية والشارب طويل شعر الرأس المنسدل على رقبته ، كما أن لباس رأسه يحتوى على مايشبه القرنين • ويحيط برأس كل منهما هالة ، ويتدلى طرفا حزام كل منهما على مقدم الرداء • وفى أعلى الرسم شريط من كتـابة بالخط الكوفى تفصل بين فراغاتها زخارف نباتية وتقرأ العبارة المكتوبة : « عز واقبال للقائد أبى منصور » والرسم محاط بمشبكات متداخلة رباعية • وفى كل ركن من أركانه الاربعة زخرفة مجدولة •

الهامش الأيسر به بعض التآكل •

**رقم السجل** : ١٣٧٠٣ مشترى • **المصدر** : الفسطاط •

**المراجع** : زكى حسن « كنوز الفاطميين » لوحة ١ ؛ أوتو دورن : « فنون الاسلام » ، بادن بادن ١٩٦٤ ص ٩٧ ــ ٩٩ •

## ٢٧٤ ـ جلدة رق

فاطمى · القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ·
جلد رق عليه رسم بالالوان · القطر ١٩ سم ·

قطعة من رق ذات شكل دائرى غير منتظم ( لعلها غشاء لدف ) ،مزينة برسم طاووس يتبختر ، تعلو ظهره ريشتان ، وله ذيل عريض ، ويمسك بمنقاره غصنا مورقا · والتخطيط الخارجى للرسم بالجلد الاسود مع آثار لألوان مائية · ويحيط بالطاووس اطار بسيط عليه شبه كتابة كوفية · أما أرضية الرسم فخالية من الزخرف الا من وريدتين أو دائرتين بجوار ساقى الطاووس ·

الجلد أصابه البلى ، والاطار الخارجى منزوع ·

**رقم السجل : ١٠٨٤٣** مشترى ·
لم يسبق نشره ·

## ٢٧٥ ـ رسم (جزء)

فاطمى · القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى ·

رسم بالحبر على ورق سميك عليه آثار ألوان مائية · الطول ١٦ سم · العرض ١٢٫٥ سم ·

رسم يمثل شخصا فى مركز الصورة ، ذا عينين كبيرتين ، وعلى رأسه قلنسوة طويلة مدورة ( شربوش ؟ ) ، وفى يده اليمنى درع مرفوع الى أعلى ، وفى اليسرى سيف معقوف عريض ، وهو يبارز شخصا مرسوما فى وضع جانبى متسلحا بعصا أو سيف فى يده اليسرى · وتحت هذا الرسم صورة طائر يهاجم حيوانا · وفى الركن السفلى الايمن رسم شجرة محورة ·

الرسم مصاب بتلف كبير يجعل من العسير تمييز تفاصيله ·

**رقم السجل : ١٤٦٩٨** · مشترى ·

لم يسبق نشره ·

ولكن يمكن مقارنة هذا الرسم بذلك الذى نشره جراى فى مقاله « رسم فاطمى » فى ص ٩١ ــ ٩٥ ، وهو رسم يمثل منظر مبارزة وتاريخه بين سنتى ١١٤٠ و ١١٨٠ م ·

وأنظر كذلك جروبه ( الذى نشر رسما آخر لطائر ) فى مقاله « ثلاث منمنمات من الفسطاط » ، شكل ١ )

## ٢٧٦ – رسم

فاطمى · القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحـــادى عشر أو الثانى عشر الميلادى ·

رسم بالمداد على الورق · الطول ٥ر١١ سم · العرض ٥ر١٠ سم ·

رسم بالمداد الأسود على قطعة من الورق غـير منتظمة الشـــكل ، لشخص معمم يرتدى رداء منقطعا وسراويل وهو يحمل فى يده اليسرى شيئا يشبه العصا ( لعله آلة نفخ موسيقية كأن تكون نايا مثـلا ؟ ) · والرسم يبدى لنا وجه الرجل كاملا ، والعينين كبيرتين ، والأنف على نحو غريب ، وشاربين خفيفين · والى يسار الرجل شبه كتابة كوفية تنتهى بفرعين نباتيين مورقين · والرسم بدائى ·

**رقم السجل :** ١٥٦٠١ مشترى ·

لم يسبق نشره ·

## ٢٧٧ ـ ( أ ــ د ) رسوم ( أجزاء )

فاطمية . القرن الخامس أو السادس الهجرى/الحادى عشر أو الثاني عشر الميلادى •

رسوم على ورق سميك بالحبر والألوان •

أربعة رسوم : ( أ ) الأول : عبارة عن فارس ملتح يعتلى ظهر حصان، ويرتدى ثوبا واسع الاكمام ، ويقبض بيده على اللجام .

(ب) الثاني : قنطور ( مخلوق خرافى له من الانسان رأسه وجذعه ومن الحصان جسمه وقوائمه ) ، ملتفت برأسه الى الخلف ويصوب سهما على نحو يذكرنا برماة بارثيا القديمة . والارجح أن هذا الرسم يمثل برج القوس •

(ج) الثالث : يمثل رجلا جالسا ( لعله أحد السحرة ) ممسكا بثعبان له منقار ببغاء ، والى الخلف منه بقايا رسم حيوان •

(د) الرابع : عبارة عن الجزء الخلفى لجمل ، وعلى ظهره هودج تطل من بين ستائره امرأة . ويبدو أن هذا الرسم الاخير مقصوص من رسم أكبر •

ويلاحظ أن أسلوب الرسم يختلف كثيرا من صورة لأخرى ، ويعتبر الرابع أكثرها اتقانا •

الرسوم بالية بعض الشىء •

**رقم السجل :** ١٥٦١٠ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

## ٢٧٨ ـ رسم ( جزء )

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

رسم على ورق بالحبر والألوان · الطول ١٩ سم · العـرض ( فى أقصى اتساعه ) ١٦ سم ·

رسم بالفرشاة على الورق يمثل ثلاثة من المساجين ذوى الشوارب الطويلة وهم مغللون بالسلاسل من أعناقهم ، وقد ارتدوا قلانس طويلة مستديرة فى هيئة « اللبدة » وثيابا مفتوحة من الأمام فتحة طويلة ومضمومة عند الوسط ، وقد رسمت الخطوط الخـارجية بالحبر الاسود ثم ملئت الفراغات بالألوان المائية . ويلاحظ ان تقاطيع الوجوه محوره تحويرا بالغا على نحو لا نرى له مثيلا فى رسوم أخرى ، وهذا هو ما يحمل على الظن بان الرسم ربما كان مأخوذا من كراسة رسم لأحد الصبيان الصغار .

الورقة أصابها تمزق شديد ، ولـكن الرؤوس على الرغم من ذلك سليمة باقية على حالها .

**رقم السجل :** ١٥٦٨٨ · مشترى ·

**المراجع :** محمـد مصطفى : مناظر من الحيـاة اليومية فى الفن الاسلامى فى « بستان » ، المجلد الثانى ١٩٦٠ ، فصلة ، شكل ٢٥ ·

## ١٢٧٩ ـ ورقة من مخطوط عن الفروسية

مملوكية . القرن التاسع الهجرى .

ورقة عليها كتابة نسخية مملوكية باللغة العربية وموضحة بالصور .

مساحة الصفحة ٢٤ سم × ٥ر١٦ سم .

ورقة من مخطوط فى تعليم ألعاب الفروسية عليها رسم لرجلين ملتحيين يتبارزان بهراوتين ( التحطيب ) وثالث منحن على عصا كأنه يراقبهما . ويرتدى كل من المتبارزين قلنسوة طويلة ( وهى المعروفة باسم « الزمط » ) أنظر « اللباس المملوكى » لماير ، جنيف ، ١٩٥٢ ، لوحة ٢/١١ . أما الرجل الثالث فيرتدى عمامة وثوبا طويلا ضيق الأكمام .

**رقم السجل :** ١٨٠١٩ . مشتراة ( الورقة من مجموعة أشيروف السابقة ، باريس ) .

**المراجع :** محمد مصطفى : « القاهرة فى الفن الاسلامى » ص ٢٦ شكل ٣٦ . وهناك أوراق أخرى من هذا المخطوط نفسه فى حوزة كل من شريف صبرى ( باشا ) بالقاهرة والسيد ٠أ٠ دى أنجر بلندن .

## ٢٧٩ ب ــ ورقة من مخطوط عن الفروسية

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
ورقة عليها كتابة نسخية مملوكية وموضحة بالصور مساحة الصفحة ٣٤ سم × ١٦٫٥ سم •

ورقة من مخطوط فى تعليم العاب الفروسية عليها رسم لرجلين يرفعان ثقلين . أما الايسر منهما فيرتدى قلنسوة مستديرة مما كان يطلق عليها اسم « الزمط » ، وثوبا يصل الى الركبتين ويرفع ثقلا جاذبا اياه بحبل يدور حول حلقة مثبتة فى هيكل خشبى على شكل زاوية قائمة . وأما الرجل الايمن فملتح ، ويرتدى قلنسوة من نوع «الزمط» ايضا وثوبا يصل الى قدميه ويمسك فى يده اليسرى سهما ، والى جواره رسم لهيكل خشبى مماثل معلق فيه ثقل مشدود بحبل الى وتر قوس مقلوب بغرض اختبار قوة احتماله . وتشبه الزخارف على ملابس الرجل على الجانب الأيمن من الرسم وزخرفة الثقل على الجانب الأيسر ، ما نراه فى نسيج ملابس الاشخاص المرسومين فى نسخة «مقامات الحريرى» المحفوظة بمكتبة فيينا .

**رقم السجل :** ١٨٢٣٥ • مشتراة •

**المراجع :** محمد مصطفى : « الوحدة فى الفن الاسلامى » ص ٢٦ شكل ٣٧ •

## ٢٨٠ ـ مصحف كريم

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

مكتوب على ورق بالمداد الأسـود ، وبه تذهيب ، بالألوان الأزرق والأخضر والذهبى والأسود والأحمر · مقاس الصفحة ٣٦ × ٢٨ سم ·

مصحف كريم فى أوله وقفية باسم محمد بن اسحاق وتاريخ سنة ٧٠٥ هـ ، ( ١٣٠٣ ــ ١٣٠٤ م · ) ، وناسخه غير معروف · وفى كل صفحة زخارف من رسوم متشابكة مذهبة وبألوان مختلفة · وبالصفحتين الأولى والثانية رسومات متماثلة تحتوى على مستطيل فى الوسط تقطعه ثلاث دوائر تحصر بينها مناطق تزين كلا منها زخارف نباتية وأوراق ، وتحيط بها زخارف مكونة من زهرة لوتس محورة تقطعهـــا وريدات أو مناطق ذات زخارف نباتية · ولكل صفحة اطار من أربع جهات باحداها مناطق متعرجة ، وبالثلاث الأخرى حليات على هيئة شرافات تضم مناطق لوزية الشـكل ذات زخارف تماثل زهرة اللوتس أو زهرة الزنبـــق · وبالاطار الخارجى شـكل شرافات . وفى الهامش حافة مستديرة على هيئة وريدة ذات ست بتلات .

المصحف فى حالة جيدة من الحفظ .

ويلاحظ فى زخرفة هذا المصحف وجود تشابه كبير مع زخارف بعض أوراق مصحف أو لجايتو ( رقم ٢٨١ من هذا الدليل ) ·

**رقم السجل :** دار الكتب ، مصاحف رقم ٧٠ ·

لم يسبق نشره ·

## ٢٨١ ـ مصحف كريم

القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ٠

مكتوب بالمداد الأسود على ورق ، مع زخارف مورقة بالأسود والأزرق والذهبى ٠ مقاس الصفحة ٣٨ × ٥٥ سم ٠

مصحف فى ثلاثين جزءا كل جزء منهـــا مجلد على حدة ، مذهب بفخامة بالغة ، ونسخ فى همذان فى سنة ٧١٣ هـ ( ١٣١٣ م ) بتكليف من السلطان أولجـــايتو ٠ وفى سنة ٧٢٦ هـ ( ١٣٢٥ م ) أوقف الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله الســاقى الملكى الناصرى هـذا المصحف المخطوط على الضريح الذى بناه فى المقبرة الجنوبية بالقاهرة ٠ وكل من أجزاء المصحف عليه عنوان مذهب بشكل رائع ؛ أما فواتح السور فهى مزينة بزخارف متشابكة باللونين الذهبى والأبيض على أرضية زرقاء . والصفحة المعروضة هى أول صفحات المجلد الثالث والعشرين ، وهى مزينة بشكل مستطيل كبير تحيط به حواش من أعلى ومن أسفل مؤلفه من شرافات مورقة بالذهبى على أرضية زرقاء ، والتشكيل كله محاط باطار من خطوط عارية من الزخارف . والمستطيل مزخرف بأشكال سداسية مشعة من نجمة مسدسة . والمشـــبكات النـــاتجة عن تقاطع هذه الأشكال تؤلف أشكالا مخمســـــة مزدوجة . والنجمة المركزية تضم وريدة لهـــا اثنا عشر فصـــا تحيط بهـــا دائرة غنيـــة بالزخارف المورقة على أرضية زرقاء ، وينتهى كل رأس من رؤوس النجمة بحلية . وتشتمل الأشـــكال المسدســـة على زخارف نبـــاتية تشـــع من النجمة المسدسة . الأشكال المخمسة تحتوى على تشكيل مورق منقسم الى جزأين متضادين يضمان فيما بينهما عقدة ونجمة سداسية الرؤوس تصلان بينهما ٠ وفى الجزء السفلى نص وقفية بكتمر الساقى ٠

الصفحة فى حالة جيدة ٠ والجزء الذى تنتمى اليه مجـــلد تجليدا بديعا ٠ وليس هناك نص على اسم الناسخ ولا المذهب ٠

رقم السجل : دار الكتب / مصاحف ٧٢/٢٣

لم يسبق نشره ٠

## ٢٨٢ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

مكتوب على الورق بالمداد الذهبى ، المحددة خطوطه الخارجية بالأسود . مقاس الصفحة ٣٨ × ٢٤ سم .

مصحف فى ٧٣٠ ورقة ، بثمانية أسطر فى كل صفحة ، مكتوب بالخط المملوكى النسخى الدقيق ( الريحانى ) بالمداد الذهبى ، وحددت الحروف من الخارج باللون الأسود . وعلى الصفحة الأولى تسجيل وقف باسم السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان سيف الدين قلاوون . وتاريخ النسخ ٧٣٠ هـ ( ١٣٣٠ م ) . والمخطوط خال من التذهيب ، وليس فى آخره ما ينص على اسم الناسخ أو المذهب .

المصحف فى حالة حسنة . والصفحة الأخيرة ممزقة ولكنها أصلحت وهو مجلد بجلدة خالية من الزخارف .

**رقم السجل :** دار الكتب ، مصاحف رقم ٤ .

لم يسبق نشره .

## ٢٨٣ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
مكتوب بالمداد البنى الغامق على ورق . مقاس الصفحة ٥٥ × ٣٦ سم .

مصحف كريم فى ٤٣٥ ورقة ، وبكل صفحة ١١ سطرا ، مكتوب بالمداد البنى الغامق بالخط النسخى المملوكى الجميل ، به نص يفيد انه كتب فى سنة ٧٣٢ هـ ( ١٣٣١ ـ ١٣٣٢ م ) بمعرفة الخطاط على بن أمير حاجب ( لقب رئيس الحجاب ) . وفى واجهة المصحف نص وقفية باسم اقبغا الاوحدى الذى وقف مدرسة ملاصقة للجامع الازهر وتاريخ سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩م) . وللصفحتين ١٣ ، ٢٤ لوحتان بهما تذهيب رائع يبدو فى شكل مستطيل به زخارف تنبثق من أشكال نجمية ذات ثمانية اطراف ، تحف بها أشكال غير منتظمة من ستة اضلاع ، وجامات بها زخارف مورقة فى هيئة زهرة لوتس محورة ذات لون ابيض أو ذهبى فوق أرضية زرقاء وحمراء باهتة . واعلى واسفل هذا الشكل مستطيلان بهما كتابة نسخية باللون الابيض على ارضية مذهبة . وبالصفحتين ١٥ و ١٦ فاتحة الكتاب واول سورة البقرة مكتوبة بحروف مذهبة . والهامش مزخرف بجامتين مستديرتين لهما أطراف مدببة وبهما زخارف نباتية مورقة .

للمصحف جلدة فى حالة جيدة من الحفظ .

**رقم السجل :** فهرس المكتبة الازهرية ، مصحف رقم ١ .

## ٢٨٤ ـ مصحف كريم

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

مكتوب بمداد على ورق بزخرفة باللون الابيض والازرق والذهبى ·

مقاس الصفحة ٥١ × ٣٧ سم ·

بهذا المصحف نص يفيد أنه نسخ فى القاهرة فى سنة ٧٣٤ هـ · (١٣٣٣ / ١٣٣٤م) بمعرفة الخطاط أحمد بن محمد بن كمال بن يحيى الانصارى · وتزين الصفحتين الاخيرتين زخارف عربية داخل مربع فى وسط كل منهما ، يحده من أعلى ومن أسفل مستطيل به اطار مزين بأشكال تشبه الشرافات · وبداخل المربع أشكال نجمية من ثمانية أضلاع ، ويحيط بها أشكال هندسية مثمنة · وكافة هذه الاشكال تزينها زخارف نباتية منزلة بالذهبى على أرضية زرقاء ·

وبالمستطيلين كتابة كوفية بالمداد الابيض على خلفية زرقاء بها زخارف نباتية منزلة بالذهب ·

حالة المخطوط جيدة ، وللمصحف غلاف من الجلد خال من الزخرف ·

**رقم السجل :** قرآن كريم رقم ٨١ من مجموعة دار الكتب ·

لم يسبق نشره ·

يوجد اطار مشابه فى مقامات الحريرى ( المكتبة الاهلية بفيينا رقم أف ٩ اللوحة الاولى ) ونشره ايتنجهاوزن فى كتابه « التصوير العربى » ص ١٤٨ ·

## ٢٨٥ ـ الأناجيل الأربعة

مملوكية . القرن الرابع عشر الميلادى .

مكتوبة بالعربية بالمداد الاسود على ورق ، والمقدمة بالمداد الاحمر ، والعناوين بالذهب • مقاس الصفحة ٣٦ × ٢٤ سم •

الاناجيل الاربعة فى ٣٤٥ ورقة ، فى كل ورقة عشرة اسطر ، والكتابة بخط النسخ المملوكى الدقيق ( الريحانى ) • والعناوين بالذهب وعلامات الاعجام بالأخضر أو الذهبى • ويلى عنوان الكتاب المذهب ( ورقة ١٩ ) فهرس للفصول مكتوب بالذهب ، وكل انجيل يبدأ بصفحة مذهبة • واما انجيل متى فان له غلافا مزدوجا يتألف من صفحتين مذهبتين ، وكل صفحة عبارة عن مستطيل مركزى يضم نجمة رباعية فى داخلها وريدة ، وأربعة اشكال مثمنة تشع منها • ويملأ كلا من هذه الأشكال صليب على ارضية من الزخارف المتشابكة • والمستطيل والاشكال المثمنة لها حواف محببة على ارضية من ورقة مذهبة عليها توريقات بالمداد• ويحيط بالتشكيل من أعلى ومن اسفل شكلان مستطيلان ، يضمان جامتين مفصصتين عليهما كتابة بالخط الكوفى بالمداد الابيض هذا نصها : « الانجيل الطاهر ، والمصباح الزاهر ، ينبوع الحياة ، وسفينة النجاة ، من الحواريين الاطهار » • والجامتان والمستطيلان تحف بها اشرطة محببة • والاشكال المركزية الثلاثة يحيط بها شريط مجدول متشابك وشريط آخر تتعاقب فيه زهرات لوتس محورة • والجوانب الاربعة من الاطار مزخرفة بشرافات تزينها جامات مورقة بالمداد الثقيل ، وتنتهى بحليات مدببة الرؤوس • والجامات المذهبة على الورقة ١٩ تشتمل على كتابة تنص على أن الكتاب نسخ خاصة لمكتبة الشيخ الاسعد • وفى نهاية المخطوط

نص بتاريخ نسخه فى سنة ٧٤١ هـ ( ١٣٤٠ م ) ، بدمشق ، على يد جرجس أبو الفضل بن لطف الله • وليس هناك ما ينص على أى وقفية •

المخطوط فى حالة جيدة • والتجليد أوربى • وهناك اضافات متأخرة كثيرة من الرسوم والتوقيعات •

**رقم السجل :** ٩٠ المتحف القبطى •

المراجع : سميكة : دليل ، رقم ١٣ و ص ١١ ، لوحات ١٨ ـ ٢٠ ؛ كرامر : Koptische Buchmalerei ص ٤٠ لوحتين ٢٦ ، ٢٧ •

## ٢٨٦ ــ مصحف كريم

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

مكتوب بالمداد الاسود على ورق ، وبه زخارف باللون الاحمر والازرق وصفائح من الذهب · المقاس ٧٠ × ٥٠ سم ·

مصحف كريم فى مقدمته نص وقفية باســـم ارغون شاه المالكى الاشرفى وتاريخ سنة ٧٥٠ هـ ( ١٣٤٩ م ) ، مكتوب بالمداد الاسود على ورق · وهذا المصحف يضم٣٨٨صفحة بكل منها ١١ سطرا ، وبه تذهيب رائع فى أوائل الحروف ونهـــاية الصفحات وأواخر الايات وبداية كـــل سورة · وبالصفحة الثانية شكل مربع فى الوسط يحف به من أعلى ومن أسفل شكل مستطيل ويحيط بهـــذه الاشكال جميعهـــا اطار به زخارف متشابكة مجدولة ، يحيط به من الخارج اطار آخر تزينه أزهار لوتس باللونين الازرق والابيض فوق ارضية مذهبة ، ويحيط به من ثلاث جهات اطار به اشكال شرافات ذات نهايات بديعة باللونين الابيض والذهبى فوق ارضية زرقاء · وبداخل هذا المربع شكل نجمى مكون من ستة عشر كندة ( وحدة ) تنبثق من نجمة فى الوسط ·: وجميع هذه الاشكال تزخرفها براعم نباتية باللون الذهبى فوق ارضية زرقاء · أما الاشكال النجمية والاشكال ذات الخمسة اضلاع فبكل منها زخارف نباتية باللون الذهبى فوق ارضية زرقاء أو حمراء أو باللون البنى فوق ارضية مذهبة · وتضم لوحات مستطيلة الشكل كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق ارضية زرقاء، وزخارف نباتية باللون الذهبى داخل أشكال بيضاوية مكونة من خمسة فصوص · وفى يســـار الصفحة دلاية مستديرة بداخلها زخارف نباتية باللون الابيض والذهبى على ارضية زرقاء ·

حالة المصحف متوسطة وجلدته قديمة ، وخطاطه ومذهبه غير معروفين .

رقم السجل : دار الكتب ـ مصاحف رقم ٥٤ .

المراجع : ايتنجهاوزن : التصوير العربى ص ١٧٤ ـ ١٧٥ ، حيث يؤرخ هذا المصحف بتاريخ لاحق عن تاريخه بحوالى ٢٠ عاما .

## ٢٨٧ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

مكتوب على ورق بالمداد الذهبى المحدد بالأسود ، وبه زخارف باللون الأزرق وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٣٨ × ٢٨ سم .

مصحف كريم فى ٣٠ جزءا ، فى مقدمته نص وقفية باسم الأمير صرغتمش ( ١٣٥٦م ) ، وهو مكتوب بالمداد الذهبى المحدد بالأسود بالقلم النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى . وبالصفحة الأولى من الجزء ١٤ خمسة أسطر من كتابة على أرضية يزخرفها فرع نباتى ذو شكل حلزونى . ولهــذه الصفحة اطار رفيع به زخارف متشــابكة ومتعرجة محددة بالأزرق وذات نهايات مدببة فى الأركان . وتزخرف هذه الصفحة أيضا منطقة لوزية الشكل تحف بالاطار من جهته اليمنى ، بداخلها زخرفة نباتية على أرضية زرقاء يحيط بها نتوءات ( بروزات ) غير منتظمة تشبه الكتابة الكوفية .

المصحف فى حالة جيدة من الحفظ وجلدته خالية من الزخارف .

**رقم السجل** : دار الكتب ـ مصاحف رقم ٦١ .

لم يسبق نشره .

## ٢٨٨ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

مكتوب على ورق بالمداد الاسود والذهبى ، وبه زخارف بالالوان الاحمر والازرق والابيض وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٥١×٧١ سم .

مصحف كريم في ٣٢٠ صفحة بكل منها ١١ سطرا ، مكتوب على ورق بالمداد الاسود بالقلم النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى ، وذلك عدا فاتحة الكتاب والآية الأولى من سورة البقرة ، فقد كتبتا بالمداد الذهبى المحدد بالاسود . وفى مقدمة هذا المصحف نص وقفية باسم خوند بركة والدة السلطان الملك أبو المظفر شعبان وتاريخ سنة ٧٦٩ هـ ( ١٣٦٨ م ) . وبالصفحة الأولى ذات التذهيب الرائع مستطيل فى الوسط تحف به منطقة بداخلها أزهار لوتس ، وتحدها من أعلى ومن أسفل حشوتان مستطيلتان بداخلهما زخارف نباتية وأشكال شرافات تقطعها مناطق بها أزهار لوتس محورة وأشكال ذات نهايات مدببة . ويتوسط هذا الشكل مستطيل بداخله شكل نجمى مكون من ست كندات ( وحدات ) تنبثق من نجمة ذات اثنى عشر ضلعا بها زخارف نباتية من اللونين الابيض أو الذهبى فوق أرضية مذهبة أو زرقاء . وحول الاطارات زخارف باللونين الابيض والذهبى فوق أرضية حمراء أو زرقاء . وتضم الحشوات المستطيلة جامة مفصصة تنتهى فى كل من طرفيها بجامة من أربعة فصوص بكل منها كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق أرضية زرقاء ، تتناثر عليها زخارف نباتية متشابكة باللون الذهبى . وبهذه الصفحة ، على يمين الاطار ، دلاية مستديرة بداخلها أشكال نباتية باللون الذهبى على أرضية زرقاء وزهرة لوتس محورة باللون الابيض .

حالة المصحف متوسطة وجلدته حديثة .

**رقم السجل :** دار الكتب ، مصاحف رقم ٦ ٠ قارن هذا المصحف بمصحف أرغون شاه (١٣٤٩ م) المعروض فى المعرض الحالى فى ( رقم ٢٨٦ فى هذا الدليل ) .

لم يسبق نشره .

## ٢٨٩ ـ مصحف كريم

مملوكي • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

مكتوب على ورق بالمداد الأســـود ، وبه زخارف بالألوان الأزرق والأبيض والذهبى • مقاس الصفحة ٥٣ سم × ٧٤ سم •

مصحف من مجلدين مكتوب بالخط النسخى المملوكى ( الريحانى ) على ورق بالمداد الأسود ، وبه وقفية باسم السلطان أبى المظفر شعبان ، مؤرخة سنة ٧٧٠ هـ(١٣٦٨-١٣٦٩م). المجلد الأول ينتهى بسورة الاسراء، وعدد أوراقه ٣٥٩ ، والمجلد الثانى يبدأ بسورة الكهف وينتهى بالمعوذتين، وعدد أوراقه ٤٢٥ ، وتحتوى كل صفحة على سبعة أسطر • وبالصفحتين الثالثة والرابعة من المجلد الأول سورة الفاتحة فى داخل اطار ، وبها زخارف مذهبة ، وبكل صفحة ثلاثة أسطر • ويوجد فى أعلى وأسفل الاطار مستطيلان يحتويان على كتابة كوفية بالمداد الابيض على أرضية زرقاء بها زخارف نباتية• وهذه الاشكال الثلاثة يحف بكل منها شريط مجدول رفيع، ويحيط بها اطار عريض به أشكال شرافات • ويوجد نص لوقفية من أسفل وأعلى • والصفحة الرابعة يوجد بهامشها كتابة تتضمن فهرسا لعناوين سور المصحف للمجلدين • ومن الممكن أن تكون معاصرة لكتابة المصحف .

المجلدان في حالة جيدة ، ولهما جلدتان أصليتان •

**رقم السجل :** دار الكتب ، رقم ٩ مصاحف .

لم يسبق نشره •

## ٢٩٠ ـ مصحف كريم

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

مكتوب بالمداد الاسود على ورق ، به تذهيب بالالوان الابيض والازرق والذهبى • مقاس الصفحة ٧٢ × ٥٠ سم •

مصحف فى ١١٧ ورقة فى كل صفحة ١٣ سطرا ، مكتوب بالخط النسخى المملوكى الدقيق (الريحانى) بالمداد الاسود • وأرضية الصفحات مملوءة بشكل « شمسة » باللونين الازرق والذهبى ، منثور عليها رسوم زهيرات ووريقات وجامات منقوطة تتبع التحديد الخارجى للكتابة • وبالمصحف نص يفيد أنه بخط على بن محمد فى سنة ٧٧٨ هـ (١٣٧٦م) ، وتذهيب «ابراهيم الآمدى» • وفى أول المصحف وقفية باسم السلطان أبى المظفر شعبان • وبالصفحات الأولى والاخيرة تذهيب ، وكذلك فى فواتح السور• وبالصفحة الثالثة سورة الفاتحة• والآيات مكتوبة فى داخل شكل هندسى يحده من أعلى ومن أسفل مستطيل به كتابات بالخط الكوفى بالمداد الابيض • والصفحة يحدها أطار ضيق باللون الذهبى من حليات مختلفة الألوان وشرافات منسقة بداخلها جامات من أزهار اللوتس وحليات مدببة•

القطعة فى حالة مقبولة • وللمصحف جلدة بسيطة خالية من الزخارف •

**رقم السجل :** دار الكتب ، رقم ١٠ مصاحف •

لم يسبق نشره •

## ٢٩١ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

مكتوب على ورق بالمداد الذهبى المحدد بالاسود ، ومزخرف باللون الازرق وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٦٧×٤٩ سم .

مصحف كريم يضم ٢٥٥ صفحة بكل منها ١٠ أسطر ، غير معروف خطاطه ولا مذهبه ، وليست به وقفية وان كان ينسب الى السلطان الظاهر برقوق ( نهاية القرن ١٤ م ) . وبصفحاته الاولى والاخيرة وأوائل السور والآيات تذهيب رائع . وبالصفحة الثالثة فى داخل مستطيل فى الوسط فاتحة الكتاب ، مكتوبة بالمداد الذهبى المحدد بالاسود بالقلم النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى ، وبها ثمان شموس مذهبة على هيئة وريدات . ويحد هذا المستطيل من أعلى ومن أسفل لوحتان مستطيلتان تضمان كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق ارضية زرقاء ذات زخارف نباتية مذهبة . ولهذه الصفحة اطار ضيق من أربعة أضلاع به زخارف مجدولة . ويحف بثلاثة منها اطار آخر ضيق به زخارف نباتية تنتهى بأشكال كأزهار الزنبق . وعلى اليمين من هذه الصفحة دلايتان مستديرتان تحفان بالاطار ، بهما زخارف نباتية .

الصفحة الأخيرة من المصحف بدون كتابة ومرممة .

**رقم السجل :** دار الكتب ، رقم ١٢ مصاحف .

لم يسبق نشره .

## ٢٩٢ ـ مصحف كريم

مملوكي • القرن التاسع الهجرى/الخامس عشر الميلادى •

مكتوب بالمداد الأسـود والذهب على ورق ، مع زخارف من أوراق نباتية بالأزرق والأبيض والذهبى • مقاس الصفحة ٧٨ سم × ٩٨ سم •

مصحف فى ٢٢٤ ورقة ، فى كل صفحة ١١ سطرا ، والكتابة بالخط النسخى المملوكى الدقيق ( الريحانى ) بالمداد الأسود • والبسملة ولفظ الجلالة باللون الذهبى • والمصحف بخـط موسى بن اسـماعيل الكنانى المعروف بالحجينى ، فى شعبان سنة ٨٢٠ هـ (١٤١٧م) فى عهد السلطان المؤيد شيخ • والصفحات الاولى والاخيرتان بهـا تذهيب دقيق ، وكذلك فواتح السـور • والصفحة المعروضة ( رقم ٤ من المخطوط ) تحتوى على الأسطر الخمسة الاولى من سورة البقرة فى داخل مستطيل على أرضية من زخارف نباتية من أوراق متشابكة باللون الذهبى ، ويحيط بالمستطيل اطار من زخارف تمثل أزهار اللوتس وعود الصليب على أرضية زرقاء• والاشكال المستطيلة العلوية والسفلية تتضمن ثلاث جامات ذات ثمـانية فصوص بها كتابات كوفية بالمداد الأبيض على أرضية زرقاء ذات زخارف مورقة ذهبية اللون • وأنصاف الجامات عند نهاية كل شكل مستطيل مزينة بتوريقات، ولكن بغير كتابة • والجامات على أرضية من أوراق نباتية ذهبية اللون تزينها توريقات مرسومة بالمداد الأسـود بخطوط دقيقة • والاطار المحيط بثلاثة جوانب عبارة عن زخرفة نباتية على هيئة شرافات تضم فى داخلها جامات تتعاقب فيها براعم وأزهار الزنبق من جانبين ، وفى الجانب الثالث صف تتتابع فيه جامات من أزهار الزنبق •

القطعة فى حالة جيدة •

**رقم السجل** : دار الكتب ، رقم ١٧ مصاحف •

لم يسبق نشره •

## ٢٩٣ ـ مصحف كريم

مملوكى . القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .

مكتوب على ورق بمـاء الذهب المحـدد بالاسـود ، وبه تذهيب بالالوان الابيض والازرق وصفائح الذهب والاحمر الباهت . مقـاس الصفحة ٤٨×٣٥ سم .

مصحف كريم فى مجلدين ، المجلد الاول من سـورة الفاتحة الى منتصف سورة مريم ويضم ٤٦٦ ورقة ، والمجلد الثانى مما تبقى من سورة مريم الى سورتى المعوذتين ويضم ٤٩٤ ورقة . وبكل صـفحة ١١ سطرا باستثناء صفحة العنوان المذهب والفـاتحة فى المجلد الاول والصفحات الاربع الاولى فى المجلد الثـانى وبالصفحتين ١ و ٢ أربع دوائر يظهر فيها اسم الخطاط لؤلؤ الدمشقى ، وبالصفحتين ٣ و ٤ من المجلد الاول زخارف مذهبة رائعـة . وفي أعلى الصفحة مسـتطيلان بهما كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق أرضية زرقاء تتناثر عليها زخارف مورقة ومتشابكة باللون الذهبى ، يحيط بها اطار به زخارف مجدولة، وتزينه من ثلاث جهات أشكال شرافات بداخلها أشكال مورقة ومتشابكة. وبالصفحتين ٣ و ٤ من المجلد الثانى آيات من سورة مريم داخل دائرة . وفى الأركان زخارف مورقة باللون الذهبى فوق أرضـية حمراء باهتة . وبالورقة الأخيرة من هذا المجلد مستطيل بداخله زخارف مورقة .

أطراف الصفحات بالية وألوانها باهتة الى حد ما . ولكل مجلد غلاف فى حالة جيدة .

**رقم السجل :** فهرس المكتبة الأزهرية ، المجلد الثانى ، رقم٢/٤٥ مصاحف .

## ٢٩٤ ـ غلاف ( جلدة ) كتاب

مملوكى · القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى ·
من الجلد الذى يحمل آثار تذهيب· الطول ٣٧سم · العرض ٢٦سم·

غلاف كتاب من الجلد يتوسطه مستطيل مملوء بعناصر زخرفية متعرجة · وفى الوسط جامة مستديرة تحيطها فصوص تتفرع عنها حليتان مدببتان كبيرتان فى مستوى رأسى · وتضم الجامة زخارف نباتية متشابكة فى هيئة وريدة ذات ثمان بتلات تتفرع منها نجمة ثمانية الاضلاع · والزخارف مفرغة بالقطع من الجلد ومحلاة بنسيج من الحرير الازرق الداكن· وفى كل من أركان الغلاف رسم ربع دائرة بداخله زخارف نباتية مورقة، وتتفرع عنه حلية مدببة · ويحيط بالمستطيل اطار مجدول يحف به من الخارج شريط من الاشكال الهندسية المسدسة الاضلاع ، يضم كل منها مربعا ·

نصف الغلاف الآخر مفقود أما الحرير فقد بلى ·

**رقم السجل :** ٣٣٢٤ · المصدر جامع المؤيد ·

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٧ ) صفحة ٢٦٦ ـ ٢٦٧ · لوحة ٨ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٢١٩ ، صفحة ٢٦ · واللوحة التى أوردها هيرتس تظهر الغلاف كاملا ·

## ٢٩٥ ـ جلدة كتاب

مملوكية . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .
من الجلد بزخارف مخرمة ومذهبة ومفرغة . المقاس ٣٨×٢٦ سم .

دفتا كتاب من الجلد ذات لسان ، وكل دفة بزخارفها مستطيل يحتوى على جامة وسطى مستديرة مفصصة بداخلها أشكال مورقة فى هيئة نجمة ذات ثمانية أطراف ، مفرغة فوق بطانة من الحرير الازرق الغامق . وأركان الدفة ذات الأشكال المفصصة عبارة عن أرباع دوائر تضم زخارف مورقة تماثل تلك التى فى وسط الدفة . ولكل دفة اطار بداخله زخارف مجدولة يحيط به اطار آخر به أشكال مسدسة داخل مربعات .

الجلدة فى حالة جيدة وبالأطراف محو بسيط .

**رقم السجل :** دار الكتب المصرية ، بدون رقم .

لم يسبق نشرها . ويلاحظ أن هذه الجلدة تشبه الجلدة رقم ٣٣٢٤ من مقتنيات متحف الفن الاسلامى ( رقم ٢٩٤ من هذا الدليل ) مع فارق بسيط فى زخرفة الجامات الوسطى . كما نلاحظ أن الجلدة التى نشرها ساره ( جلود الكتب الاسلامية ، لوحة ٧ ) مماثلة لها .

## ٢٩٦ ـ غلاف ( جلدة ) كتاب

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
من الجلد . الطول ٤٣ سم . العرض ٣١ سم .

غلاف كتاب من الجلد بزخارف مضغوطة عليها آثار تذهيب . ويتوسط الغلاف جامة مستديرة مملوءة بزخارف متقاطعة تضم أشكالا هندسية خماسية الاضلاع ، تحصر وريدات خماسية الاوراق ، فضلا عن أشكال ذات أضلاع متعددة تملؤها نقاط دقيقة . ويحيط بالجامة اطار مجدول يحف به من الخارج ستة عشر فصا نصف دائرى ، تمتلئ بنقاط دقيقة وتنتهى بنتوءات مدببة الاطراف • وفى كل من أركان الغلاف فصان نصف دائريين يضمان ورقة نباتية ذات ثلاثة فروع ويمتلئان بالنقاط المضغوطة . أما أرضية الغلاف فخالية من الزخارف ، بينما يحف بها اطار مجدول يحيط به شريط من المعينات المتجاورة يضم كل منها عنصرا زخرفيا على شكل عقدة .

الغلاف به بعض الثقوب ، وبالاركان تلف .

**رقم السجل :** ١٤٧١ المصدر : مدرسة برقوق .
لم يسبق نشره .

## ٢٩٧ ـ غلاف (جلدة) كتاب

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخـامس عشر الميلادى .

من الجلد بزخارف مضغوطة ومذهبة ومخرمة . مقاس الدفة ٣٧×٢٧ سم .

دفة كتاب من الجلد ذات زخارف رائعة عبارة عن مستطيل فى الوسط بداخله أشكال نجمية وأشكال مسدسة الأضـلاع تنبثق من شكل طبق نجمى ذى اثنى عشر رأسـا مكون من كندات ذات سـتة أطراف . وأركان الجلدة تزخرفها أشكال نجمية ذات ستة أطراف بها نقطة مذهبـة . وللدفة اطار به زخارف مختلفة على ارضـية مذهبه يحيط به اطار خارجى به زخارف مجـدولة فوق ارضـية من نقط مذهبة . أطراف الجلدة وأركانها بها تلف كما أن اللسان مرمم .

**رقم السـجل :** من مجموعة دار الكتب المصرية ، بدون رقم .

لم يسبق نشره .

## ٢٩٨ ـ جلدة كتاب

مملوكية القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .

من الجلد بزخارف مذهبة ومخرمة ومضغوطة . المقاس ٥ر٣٦×٢٧ سم .

دفة كتاب من الجلد يزخرفها مستطيل كبير من الوسط بداخله حشوات من أشكال نجمية تنبثق من نجمة وسطى ذات عشرة أطراف، تحصر بينها أشكالا منتظمة من خمسة أضلاع ومعينات ذات ثلاث أضلاع . وتزين هذه الأشكال عناصر زخرفية متشابكة . ولهذه الزخارف اطار مكون من شريط ضيق به زخارف مجدولة على أرضية مذهبة يحيط به اطار مكون من شريط ضيق به زخارف مجدولة على أرضية مذهبة ، يحيط به اطار آخر عريض بداخله مستطيلات بزخارف مخرمة تخريما غير نافذ .

أركان الجلدة بالية الى حد ما وبأطرافها تمزيق .

**رقم السجل :** من مجموعة دار الكتب المصرية ، بدون رقم .

لم يسبق نشره .

## ٢٩٩ ـ جلدة كتاب

مملوكية . أواخر القرن التاسع الهجرى / أواخر الخامس عشر الميلادى •

العرض ٢ر١٦ سم • الارتفاع ٥ر٩٠ سم •

احدى دفتى كتاب من الجلد البنى الفاتح مزخرف فى المركز بمستطيل يغطيه طبق نجمى يتألف من اثنتى عشرة كندة مشعة من نجمة ذات اثنى عشر رأسا ، وتتكرر الوحدات الزخرفية على مسافات فوق السطح كله • والاطار يتألف من جامات بيضية الشكل تتعاقب مع وريدات ذات ثمانية فصوص بين أشرطة ضيقة من زخارف مجدولة. والجامات مملوءة بكتابات نسخية ( بخط « الطومار » ) • ونص الكتابة عبارة عن الآيات الاخيرة من سورة البقرة • وحروف الكتابة محددة بالذهب •

بالجلدة تمزق وتآكل فى الركن السفلى الايسر ، والدفة الاخرى واللسان مفقودان •

**رقم السجل :** من معرض المخطوطات وتجليد الكتب بدار الكتب ، بدون رقم سجل •

**المراجع :** عبد اللطيف ابراهيم على : جلدة كتاب من العصر المملوكى، فصلة ، نشر دار الكتب •

والعناصر الزخرفية المستخدمة فى المستطيل الاوسط تشبه الى حد كبير زخارف كل من منبر مدرسة قايتباى (١٤٧٢ ـ ١٤٧٤ م) ، ومنبر مسجد الغورى وكرسى المصحف هناك • ولهذا فانه من الممكن ارجاع الجلدة الى نفس الفترة ، أى الى الربع الأخير من القرن الخامس عشر الميلادى.

# التحف المعـــارة
# من المتاحف الأجنبية

## ١ سجادة من الصوف

**( معارة من متحف الفنون الجميلة ببوسطون )**

مملوكية ( من القاهرة ) • أواخر القرن التاسع أو أوائل العاشر الهجرى/أواخر الخامس عشر أو أوائل السادس عشر الميلادى •

من صوف الضأن ، بمعدل ١٣٢ عقدة في كل مربع طول ضلعه بوصة واحدة • الطول ١٠١ بوصة ، العرض ١١٠ بوصة ، الطول ( الاقصى ) للأهداب : ٥ بوصة •

الزخارف تقوم على عناصر نباتية محورة وأخرى هندسية ، ملون بألوان مختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر فضلا عن الأزرق • وتغطى السجادة كلها جامة كبيرة مثمنة الأضلاع داخل دائرة مركزية ، ولكن رؤوس النجمة المثمنة تقع فى مركز التشكيل • وهناك أشكال نجمية مثمنة وعناصر هندسية أخرى فضلا عن بعض العناصر النباتية تملأ بقية المساحة ، فيما عدا الأركان الأربعة المملوءة بمربعات بداخلها أشكال مستديرة وفى اطار السجادة مناطق بيضية الشكل ذات زوايا تتعاقب مع مناطق أخرى مستديرة ذات زوايا كذلك • وفى جانبى السجادة توجد أشرطة ضيقة من أشكال نجمية مثمنة تتعاقب مع زخارف نباتية تفصل بين المساحة المزخرفة والاطار • وتنتهى السجادة من كلتا ناحيتيها بأهداب من سدى •

**رقم السجل : ٦١٩٣٩** • من مقتنيات هيلين وأليس كولبرن Helen and Alice Colburn Fund وهارييت أوتيس كرفت Harriet Otis Cruft Fund

**المراجع :** كافاللو : « سجادة من القاهرة » فى Jarce ، المجلد الأول ( سنة ١٩٦٢ ) ص ٧٠ ـ ٧٤

**( هذه النبذة مبنية على المعلومات التى تفضل بهـا متحف اللوفر ) الفنون الجميلة ببوسطون**

## ٢ ــ « معرفة الحيل الهندسية » للجزرى :

**( معارة من متحف الفنون الجميلة ببوسطون )**

المخطوط مملوكى · أوائل القرن الثامن الهجرى / أوائل الرابع عشر الميلادى ·

والرسم بمحلول الماء والغراء · متوسط مساحة الصفحة ٣١٫٥ سم × ٢٢ سم ·

يبدو أن كتاب « معرفة الحيل الهندسية » للجزرى قد كتب فى سنة ١٢٠٦ م · للسلطان الأرتقى ناصر الدين محمود سلطان دياربكر ، وهناك مخطوطة من هذا الكتاب تحمل نفس التاريخ المذكور محفوظه فى مكتبة طوبقبو سراى باستامبول (رقم ٣٤٧٢ فى الخزانة) ومع ذلك فان جميع مخطوطات الكتاب المتأخرة عن هذا التاريخ والمعروفة لنا تنتهى اما الى مصر أو الى الشام تحت حكم المماليك · وأما المخطوط الذى تنتمى اليه الأوراق المعروضة هنا فيبدو أنه كتب على الأرجح فى مصر ، وهو يحمل عبارة ختامية نص فيها على تاريخ نسخه وهو رمضان سنة ٧١٥هـ · (١٣١٥م)، كما أنه يحمل توقيع الناسخ : فرخ ( لعله فرج ) بن عبد اللطيف الكاتب اليـاقوتى المولوى · ولسنا نعرف على وجه التـحديد ما اذا كانت كل الأشكال الموصوفة فى المخطوط هى التى قصد الجزرى تنفيذها على النحو الوارد فيه · فالعلامات الكثيرة المثبتة فى هيئة الحروف الاغريقية والتى توضح الأجزاء الموصوفة فى النص قد أهملت أو أفسدت افسادا شديدا فى المخطوطات المتأخرة · وكثيرا ما نجد أن الاسراف فى التلوين الصارخ قد جنى على الوضوح المفروض فى مثل هذا النوع من الرسوم البيانية التوضيحية لكتاب من هذا الطراز فى العلوم الهندسية · ولهذا فانه

لا يظهر أن النسخ الباقية لنا من الكتاب على الأقل كانت تستخدم فى أهداف علمية حقيقية ·

وهناك مخطوط آخر مؤرخ فى سنة ١٣٥٤ م ( رقم ١٤٥٠٢ ) ومنه نسخة محفوظة أيضا فى متحف الفنون الجميلة ببوسطون نجد فى احدى أوراقه رسما لساعة مائية فى هيئة زهرية تتوجها صورة لكاتب جالس ، وينص الجزرى في هذا الموضع على أن الساعة صنعت خصيصا للسلطان « محمود الأرتقى » ·

**المراجع** : أغا دغلو : حول مخطوط للجزرى فى « بارناسوس » Parnassus ، المجلد الثالث ١٩٣١/٧ ، كوماراسوامى Coomaraswamy كتاب الجزرى فى الحيل الهندسية ، بوسطون ١٩٢٤ ، فيتيك Wittek فى Der Islam ، المجلد التاسع عشر سنة ١٩٣٠ ص ١٧٧ وما بعدها، ريفشتال Riefstahl : كتاب الحيل الهندسية ص ٢٠٦ ــ ٢١٥ ، جروبى Grube : المنمنمات الاسلامية ، البندقية ١٩٦٢ ، ص ــ ١٢

## ٣ ـ إسطرلاب

**( معار من المتحف البريطاني بلندن )**

أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

من النحاس الأصفر المكفت بالنحاس الأحمر والفضة • الارتفاع ٣٩٫٤ سم •

أسطرلاب ثرى بالزخارف ، له مقبض يحمل حلقة مثبتة فى قاعدة مثلثة الشكل مغطاة بتوريقات نباتية مكفتة بالفضة • والدائرة الداخلية تحمل عددا من الصور الرامزة الى بعض الكواكب ، ومن الممكن أن نميز على الفور من بين هذه الصور مايمثل برج الحوت أو السمكتين ونجم التنين وكوكبة الدجاجة ونجم قيفاوس ( الملك ) ممثلا فى هيئة راقصة • وهناك حلى أخرى فى هيئة رؤوس حيوانات أو نباتات ، بل وعناصر زخرفية من التوريقات النباتية المجدولة المضفرة • أما الدائرة الخارجية فلها عروتان مزينتان بزخارف مورقة وبعدد من المؤشرات فى هيئة نباتات• والنقوش كلها بالخط الكوفى ، وفى أحدها اسم الصانع : « صنعه عبد الكريم المصرى الأسطرلابى بمصر الملكى الأشرفى الملكى المعزى الشهابى ، فى سنة ٦٣٣ ( ١٢٣٦م) » ، ونفهم من هذا النص أن الصانع كان مملوكا للملك الأشرف والملك المعز • والتاريخ غير منصوص عليه بالارقام ، وانما هو فى عبارة يستخلص منها بحساب ما يقابل كل حرف من أرقام •

**المراجع** : باريت : الصناعات المعدنية الاسلامية ، ص ٢٢ من المقدمة ، واللوحتان ١٩ ـ ٢٠ ؛ جنتر : أسطرلابات من مختلف بلاد العالم ، أوكسفورد ، سنة ١٩٣٢ ، المجلد الأول ص ٢٣٦ ؛ فان بيرشيم : ملاحظات أثرية ، ص ٣٢ ، حاشية رقم ٢ ، فييت : التحف النحاسية ، الملحق ٤٥ ، ميجون : مختصر ، المجلد الثانى ص ٥٨ ؛ تخطيط ، المجلد الثالث ص ٢٥١٨ ، حاشية ٧ ، RCEAرقم ٤٠٨٠ •

## ٤ ـ قنينة

**( معارة من حكومة جمهورية ألمانيا الديمقراطية )**

فاطمية • أوائل القرن الخـــامس الهجرى / أوائل الحادى عشر الميلادى • من البللور الصخرى ، وعليها حفر بارز • الارتفاع ١٧ سم •

قنينة منتفخة مكورة الجوف ، ذات رقبة طويلة أسطوانية الشكل ، وقاعدة مستديرة عالية ، مزينة حول الرقبة وعلى البدن بزخارف مورقة تستخدم وحدات من قلوب مدببة الرؤوس فى شكل مراوح نخيلية كاملة أو أنصاف مراوح • وعلى البدن زوجان من دوائر بالحفر البارز ، ومثلهما على الرقبة ، وتحصر بينها أفرعا نباتية مورقة • وفى الموضع الذى تتصل فيه الرقبة ببدن القنينة حلقتان مرتفعتان قليلا والزخارف بارزة فى معظم الاجزاء عن طريق نحت ماحولها •

هناك أجزاء أحدث عهدا مركبة على حواف الفوهة وحلقة القاعدة من الفضة المذهبة ، فضلا عن تشبيكات وترصيعات بمسامير زخرفة ترجع الى العهد الذى استخدمت فيه القنينة لحفظ بعض المخلفات المقدسة • وهذه الاجزاء المضافة من صناعة المانية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين •

من الكنوز المحفوظة فى كاتدرائية هالبرشتات Halberstadt وكان كونراد فون كروســـــيك Konrad von Krosigk قد أتى معه بهذه القنينة فى سنة ١٢١٥ من القسطنطينية وهو فى طريقه الى العودة من الحملة الصليبية الرابعة •

**المراجع :** لام : المصنوعات الزجاجيةفى العصور الوسطى، المجلد الأول ص ١٩٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ٦٧/١٢ ، شميدت : الصناعاتالسيليزية فى العصور المتقدمة ، ١٩١٢ ، ص ٦٧ ، شكل ٦٧ •

## ٥ ــ أبريق من البللور الصخرى

**( معار من متحف الارميتاج بلينينجراد )**

فاطمى • النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى / النصف الثانى من الحادى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى ، وعليه حفر بارز • من المتعذر تحديد مساحات أوحجم يمكن الاطمئنان اليها •

ابريق من البللور الصخرى كمثرى الشكل ، ذومنصة قاعدة ومقبض أسطوانى محدد الزوايا ، وهو مثنى بصورة تجعل الجزء الافقى العلوى منه متعادلا مع حافة الفوهة • والابريق مزين الرقبة بشريط من الزخارف الحلزونية • أما البدن فمرسوم عليه زوج من الأسود الرابضة ، وهما متواجهان وكأنهما نائمان • والقوائم الخلفية لكل منهما مزينة بجامة لوزية الشكل عليها زخارف من التوريقات • وتصل صفائح رقيقة أو أشرطة ما بين عنقيهما ووحدة زخرفية مورقة رسمت تحتهما • والزخارف بارزةعن طريق نحت ما حولها •

حواف الفوهة حديثة العهد •

متحف الارميتاج بلينينجراد ، رقم ٥٣٩٩ •

**المراجع** : لام : المصنوعات الزجاجية فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٩٤ ـ ٩٥ ، المجلد الثانى لوحة ٦٠/٥ حيث نجد قائمة ببليوغرافية كاملة • ويقال ان هذا الابريق قد عثر عليه تحت مذبح كنيسة متهدمة على مقربة من كولونيا فى القرن الماضى •

## ٦ ــ رأس نافورة

**( معارة من القسم الاسلامى بالمتحف الأهلى فى دالم ببرلين الغربية)**

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهـجرى / الحـادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من البرنز ، وعليها زخارف محفورة •

رأس نافورة من البرنز فى هيئة أسد صغير يقف متقبضا على نفسه وقد اكتنزت عضلاته وبدت قوائمه بلا مفاصل كتلة واحدة ، وله ذنب طويل مثنى الى الأمام منته بخصلة شعر مدببة الطرف • وقد زين ظهر الأسد بجامات مستديرة متشابكة مملوءة بوحدات زخرفية مورقة ، ونقش قصير • والأجزاء العليا من قوائمه الأمامية والخلفية تحمل جامات لوزية الشكل مملوءة بزخارف مشابهة •

**المراجع** : كينل : الفن الاسلامى كما يمثله متحف برلين ، رقم ١٠ ص ٤٠ ، الفنون الفرعية الاسلامية ، الطبعة الثالثة ، ص ١٦٥ وشكل ٢٦ ، فييت : التحف النحاسية ص ١٦٩ ، رقم ٣١ حيث يورد المؤلف نص النقش المكتوب كما قرأه : « برسم الأمير شمس الدين والى مصر » ، ميجون : مختصر ، المجلد الأول ص ٣٧٨ ، شكل ١٨٥ •

## ٧ ــ مفتاح

**( معار من متحف اللوفر )**

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / أوائل الخامس عشر الميلادى
من الحديد المكفت بالذهب • الارتفاع ٣٤ سم •

مفتاح من الحديد مكفت بالذهب ، له مقبض فى هيئة حلقة هلالية كبيرة متصلة على نحو غير محكم بأكرة مضلعة على بدن متصل بقاعدة كبيرة مكعبة •

ويتألف البدن من أقسام عديدة : حلقة مرفوعة ذات نتوء فى هيئة زهرية مقلوبة وجزء مسطح مستطيل الشكل ينتهى بأسنان المفتاح الأربعة المرتبة فى هيئة صليب • والمفتاح كله مكفت بالذهب • وتكاد الزخارف كلها تقتصر على النقش المكتوب • أما البدن والمقبض فعليهما نقوش قرآنية• وأما الأكرة المضلعة فتحمل نقشا ترجمه ميجون على هذا النحو : «نصر من الله لدين الاسلام ، والبقاء لخادمك مولانا السلطان الملك الناصر فرج بن مولانا السلطان الملك الظاهر برقوق رحمه الله » ( ترجمة تقريبية عن الترجمة الفرنسية ) • ويبدو أن المفتاح صنع أصلا للمسجد الحرام بمكة ، ثم قام السلطان فرج بترميمه ، وانتهى العمل منه سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥م •

**رقم السجل :** ٦٧٣٨ فى متحف اللوفر •

**المراجع :** ميجون : معرض الفن الاسلامى سنة ١٩٠٣ ، لوحة ١٨ ، نفس المؤلف : متحف اللوفر ، التحف النحاسية ؛ فان بيرشيم : ملاحظات أثرية ، سنة ١٩٠٤

**( هذه النبذة مبنية على المعلومات التى تفضل بهـا متحف اللوفر )**

# ٨ ــ طست من النحاس باسم هوج دى لوزينيان

**( معار من متحف اللوفر )**

مملوكى · القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ·

طست من النحاس عليه بقايا تكفيت بالذهب والفضة · الارتفاع ٢٧ر٥ سم ؛ القطر من طرف الحافة الى طرفها الآخر ٥٧ سم ·

القاعدة ٤٣ سم ·

طست من النحاس مزخرف من الخارج بشريط عريض من الكتابة يحيط به اطار ضيق من أعلى ومن أسفل رسمت فيه حيوانات تجرى ، وهو مقسم الى ستة أقسام تفصل بينها جامات متعددة الفصوص · وثلاث من الجامات تحمل شارات ، ونرى من بينها اثنتين كانتا خاصتين بمملكة القدس المسيحية والثالثة فيها صليب مالطى ، والجميع على أرضية مورقة· أما الجامات الثلاث الباقية فكل منها مملوء بقرص مركزى عليه نقش بخط الثلث له حروف مرتبة بحيث تشع من مركز القرص وهو محاط بشريط ضيق من رسوم بط محلق فى الهواء · وجوانب الطست مزينة من الداخل بزخارف مشابهة فيما عدا الاطار الذى رسمت فيه حيوانات جارية ، فهو هنا مبدل بشريط نقوش مكتوبة بالفرنسـية تؤلف هى نفسها جزءا من الحواف المقلوبة · وفى قاع الجوانب اطار يتضمن شريطا من أوراق الشجر المرســومة فى هيئة أســنة الرماح ، وهو مشابه للشريط الذى يحيط بزخارف قاعدة الاناء ·

والقاعدة مزخرفة بحلقات فلكية فى وسطها شمس متوهجة وتحيط بها الكواكب الستة الباقية ثم رموز الابراج الفلكية الاثنا عشر خارج تلك الكواكب · وتمثيل هذه الابراج ـ فيما عدا حالتين ـ يتفق مع العــادة الجارية المتبعة فى العصور الوسطى ، وذلك فى جعل الرموز مرفقة برسم الكوكب الذى يحكم كل برج ·

أما النقش الفرنسى ففيما يلى نصه :

« Très-Haut et Puissant Roi Hugues de Jérusalem et de Chypre, que Dieu manteigne

وترجمته العربية :

« الملك العزيز القوى هوج ملك أورشليم ( القدس ) وقبرص ، حفظه الله »

أما النقش العربى فى الجامات المستديرة فيبدو أن نصه مماثل للنص الفرنسى واما الشريط العريض من النقش المثبت على خارج الاناء على أرضية من التوريقات المتشابكة والطيور المحلقة فما زال نصه لم يقرأ بعد كاملا ، على أنه لا يخرج فيما يبدو عن العبارات التالية ( حسب الترجمة الفرنسية ) :

« عمل برسم الملك الأعظم الاجل الذى اسبغ الله عليه نعمه اذ رفعه على رأس صفوة جيوش ملك الفرنسيين : هوج دى لوزينيان حفظه الله وادام عزه » ٠

ومن الواضح أن الكتابة الفرنسية والشارات انما هى من عمل صناع مختلفين أما القاب هوج دى لوزينيان فهى لا تتفق مع تلك التى يطلقها عليه المؤرخون المسلمون فى العصر المملوكى ٠

**رقم السجل** ( فى متحف اللوفر ) : MAO ١٠١ ( المجموعة الالمانية السابقة )٠

**المراجع** : رايس : « النقوش العربية المثبتة على طست نحاسى صنع برسم هوج الرابع دى لوزينيان » ، فى كتاب «عشرون سنة من مقتنيات متحف اللوفر » سنة ١٩٤٧ ــ ١٩٦٧ ، كتالوج المعرض ، باريس ، أورانجيرى ، ١٩٦٧ ــ ١٩٦٨ ، رقم ٥١ ، ص ٦ ٠

على الرغم من أن أسلوب الصناعة وطريقتها فى هذا الطست يدلان على انه يرجع الى العصر المملوكى فى مصر أو سوريا فانه من غير المحتمل

أن يكون هدية لهوج الرابع قدمها اليه أحد الأمراء المسلمين ، اذ أن صيغة الكتابة توحى بالاعتراف الفعلى به ملكا مستقلا ، بينما يجمع المؤرخون المسلمون على اعتباره مجرد تابع ۰ ولهذا فربما كان الاقرب الى المنطق المعقول هو أحد احتمالين : أن يكون هوج الرابع قد كلف بصنع هذه القطعة أحد الصناع المصريين أو السوريين، أو أن يكون الصانع من أهل قبرص ممن اصابوا دربة على مثل هذه الأعمال فى بعض امارات الدولة المملوكية ۰ وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نشير الى ما يذكره بعض المؤرخين من أن هوج الرابع قد دفع ۸۰۰ دوقية لاحد الصاغة البنادقة ( من أهل البندقية ) لكى يقوم بصنع نموذج رفيع من الساعات ۰

**( هذه النبذة مبنية على المعلومات التى تفضل بهـا متحف اللوفر )**

# ٩ ــ قدر من النحاس

**( معار من متحف اللوفر )**

مملوكية • نحو سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م •

قدر من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ١٠ سم • القطر الاقصى ٢١٫٥ سم • قطر الفوهة ١٧ سم •

قدر من النحاس له قاعدة مستديرة ، وجوانب مقلوبة وحواف فوهة محنية قليلا الى أسفل • وهو مزين من الخارج بشريط عريض من رسوم امراء جالسين يحيط بهم بعض رجالاتهم : سلحدار وساق وحامل قوس وكاتب سر ••• الخ ، وهي رسوم قصد بها بغير شك تمثيل حياة الامارة ومباهج البلاط السلطاني • والشريط يحف به اطار رفيع من أعلى ومن أسفل ، ويرتبط الشريطان بعرى تتألف منهــا جامات دائرية رسم فى داخلها بعض الامراء الجالســين • وأحد هؤلاء الامراء يرتدى تاجا مثلث الرؤوس وفى يمناه القدح الذى جرت العادة برسمه ، وآخر يرتدى قلنسوة مغوليه وعبــاءة مضمومة متقاطعة الشقين على الصدر ، وهو يحمل فى يده اليمنى قوسا ، وهو الرمز التقليدى الذى استخدمه الاتراك لتمثيل السلطة ، بينما هو قابض على سيف بيده اليسرى • أما داخل الاناء فعلى قاعدته جامة كبيرة دائرية مزينة برسوم أسماك كبيرة تســبح فى داخل تشكيل لولبي يحيط بجامة مركزية • وخارج الاناء عار من الزخارف لدى القــاعدة الا من شريط من الزخارف المورقة تنتهى بحلى فى شكل أسنة الرماح تحت الشريط ذى التصاوير الآدمية •

**رقم السجل** ( فى متحف اللوفر ) : MAO ٣٣١

**المراجع :** تخطيط عام للفن الايرانى ، لوحة ١٣٤٠ ، رايس: «حوض التعميد فى سان لويس» ص ١٢ ، فى «عشرون سـنة من مقتنيات متحف اللوفر » ، سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٦٧ ، كتالوج رقم ٥٦ ص ٧ ٠

هذه القطعة من القطع النادرة التى تحمل توقيع الصانع على التحف المعدنية المعروفة لنا مما يرجع الى العصر المملوكى ٠ ويبدو توقيع الصانع المذكور على اناء يحمله أحد الاشخاص الجالسين المصورين فى القطعة : « عمل ابن الزين » ونفس هذا التوقيع هو الذى نجده على الحوض المعروف باسم « حوض تعميد سان لويس » ،وهو حوض مملوكى يحتمل أن يكون قد صنع برسم الامير سلار كما أثبت رايس ٠ ويلاحظ أن أسلوب التكفيت على هذا الحوض وعلى القطعة محل حديثنا هنا يتفقان فى انهما يستخدمان الحفر الخفيف فى الزخرفة أما التوقيع الوارد على الاناء الحالى فهو يسمح بتأريخ صناعته فيما بين سنتى ١٢٩٠ و ١٣١٠ م ٠

**( هذه النبذة مبنية على المعلومات التى تفضل بهـا متحف اللوفر )**

## ١٠ ـــ طبق من البللور الصخرى

**( تقليد منفذ فى زجاج البندقية • معار من الفاتيكان )**

الطبق الاصلى فاطمى من القرن الخـــامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

الاصل من البللور الصخرى ، وعليه حفر بارز • الارتفاع : ٢سم، القطر ٨ر١١ سم •

طبق مســـتدير على حلقة قاعدة واطئة ضيقة • والفوهة المسطحة المكونة من سبعة فصوص مزينة بشريط عريض من الزخارف المتشابكة المتعرجة التى تتعاقب مع انصـــاف مراوح نخيلية مزدوجة وفى جوانب الطبق جامة محفورة تتضمن وريدة محفورة بعمق ذات بتلات متضمنة فى طوق خارجى رفيـع • وفى مركز قاعدة الطبق منطقة دائرية عارية من الزخارف الا انه يحيط بها شريط رفيع مقسم الى مناطق تحدها مجموعات من ثلاثة خطوط قصيرة رأسية تحصر بينها معينات صغيرة •

من كنوز كاتدرائية سان ماركو فى البندقية •

**المراجع :** لام : المصنوعات الزجاجية فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ٣/٧٣ • ونجد فى هذا المرجع ببليوغرافية كاملة ومنـــاقشة مســـتفيضة للوحدات الزخرفية المستخدمة •

## ١١ ـــ سجادة من الصوف

**( معارة من متحف المتروبوليتان بنيويورك ، من الميراث الذى أوصى به للمتحف جورج فلومنتال George Flumenthal سنة ١٩٤١ )**

مملوكية ( من القــاهرة ) • أواخر القرن التاسع أو أوائل العاشر الهجرى / أواخر الخامس عشر أو أوائل السادس عشر الميلادى •

من صوف الضأن • الطول ٢١٣ سم • العرض ٢٣٧ سم •

زخارف السجادة تقوم على عناصر نبـــاتية وهندسية ، وهى ملونة بالاحمر والاصفر والاخضر والازرق • وفى وسطها جامة هى عبــارة عن نجمة مثمنة فى داخل اطار مجعد يتضمن أيضــا مجموعات من الاشكال المثمنة • والشكل المركزى منها مملوء بمربع تحيط به حلى مجدولة محورة وعناصر من مراوح نخيلية محورة • وأرضية الجامة مملوءة بأشكال مثمنة أصغر تضم نجوما ذات ثمانية أطراف أو مربعات مورقة • وأركان السجادة مملوءة بمستطيلات تحتوى على مثمنات متوالية ونجمة فى الوسط ذات ثمانية أطراف معوجة • وحواشى التشكيل عبارة عن بيضاويات مستطيلة تتعاقب مع دوائر مثمنة الفصوص يحيط بها من الخارج والداخل اطاران رفيعان مزدوجان من الزخارف المتشابكة • وتنتهى السجـــادة من كلتا الناحيتين باهداب قصيرة من السدى •

متحف المتروبوليتان ، نيويورك ، رقم ٢٦٢ و١٩٠و٤١ فى السجل•

من الميراث الذى أوصى به للمتحف جورج فلومنتال سنة ١٩٤١ •

**المراجع :** جروبى : « دراسات حول بقاء التقــاليد الفنية للعصور السابقة للاسلام واستمرارها فى الفن المصرى الاسلامى » فى **Jarce** المجلد الاول ، سنة ١٩٦٢ ، ص ٨٤ ــ ٨٥ ، ولوحة ١٧/١٤ ،

Erdmann : Neuere Untersuchungen zur Frage der Kairener Teppiche, AO, IV (1961), p. 74, pl. XI ; Id., Der Orientalische Knupfeteppiche, Tubingen, 1955, p. 47 ff.

ديماند : دليل لمعرض النسيج والسجاجيد الشرقية ، نيويورك ، سنة ١٩٣٥ ، ص ٢٥ ولوحة ١٥

## ١٢ ــ أربع ورقات من مخطوطة لمقامات الحريرى

**( صور طبق الاصل معارة من مكتبة فينا الوطنية )**

مملوكية · تاريخ نسخ المخطوط ٧٣٤ هـ · / ١٣٣٤ م ·

ورقات مكتوبة بالمداد الاسود على ورق ، مع شروح وتعليقات كتبت بالمداد الاحمر بين السطور وعلى الهوامش · الكتابة بمعدل ستة سطور فى الصفحة · متوسط مساحة الصفحة ١٩٫٢ × ١٧٫٥ سم ·

ورقات من مخطوط ثرى بالرسوم لمقامات الحريرى · وفى نهاية المخطوط تأريخ الفراغ من نسخه فى سنة ٧٣٤ هـ · (١٣٣٤م·) · ومكان النسخ غير منصوص عليه ، ولكن هناك قرائن كثيرة ترجح كون مصر هى ذلك المكان · وفيما يلى وصف للصفحات الاربع :

١ ــ الاولى ، وهى صدر الكتاب ، تحف بها حاشية ثقيلة مذهبة وتوريقات بيضاء على أرضية زرقاء تتعاقب مع جامات لوزية الشكل ، وأزهار لوتس محورة ومرسومة على الطريقة الصينية على أرضية حمراء ، وهى تنتهى بأطراف مذهبة وحلى صغيرة فضلا عن رسم لأمير متوج ، ومن فوقه جنيان واقفان يحملان ظلة صغيرة يظللان بها رأسه ، بينما رسم فى الجزء السفلى فريقان من العازفين وحاشية البلاط وفيما بينهما بهلوان (لاعب اكروبات) · ويلاحظ أن عازف العود الذى على يمين الامير وزميله يرتديان مغفرين ( خوذتين ) مغوليين مزينين بالريش · والامير نفسه لابس عمامة فى هيئة «قرنين» ، ومرتد ثوبا مغولى الطراز مضموما متقاطع الشقين على الصدر ، ومتشح بوشاح غنى بالزخارف يعلوه شريط «طراز» مذهب على كتفه الايسر ·

٢ ــ الثانية ( ورقة ٢٥ وجه ) ، وفيه رسم لمنظر فى مسجد يجمع

بين أبى زيد السروجى وامرأة محجبة واقفة ، ورجل شـاب ، واثنين من المصلين ساجدين • وعمارة المسجد المحيطة بالمنظر فى غاية من البساطة ، فهى تقتصر على قبة صغيرة تنتهى بحلية فى كل من الجانبين ، وقد اقتصر المصور على رسم قطاع فى المسجد •

٣ ــ الثالثة ( ورقة ٤٢ ظهر ) ، فيها منظر قصف ومرح يرى فيه أمير جالس وهو يحمل قدحا كبيرا أو باطية فى يده اليمنى ، وهو يداعب خد عازفة على العود ، وهى تغطى جزءا من شـعرها بخمار شفاف من الشاش وهنـاك أشـخاص آخرون ملتحون يحملون أقداحا كبيرة فى أيديهم • وخلفية المنظر فى الجزء العلوى مملوءة بستائر مرسومة على نحو مبسط ، وبمائدة صفت عليها زجاجات وكؤوس تبدو عليها سدادات هى عبـارة عن كرات من ذهب والى كل من الجانبين زجاجة واحدة وكأس واحدة •

٤ ــ الرابعة ( ورقة ٧٤ وجه ) يظهر فيها رسم لابى زيد السروجى مع رفاق له فى زورق • والاشخاص موزعون توزيعا متناسبا متسقا فى فريقين كل فريق يتألف من ثلاثة رجال : رجل حليق الوجه بين رجلين ملتحيين ، وهناك رجل يقوم بالتجديف الى اليمين • ورسم الزورق مبسط الى حد بعيد ، ونلاحظ أن تخطيطه أبسط بكثير مما نرى فى أمثال هذا الرسم مما كان يزين مخطوطات المقامات المكتوبة فى القرن الثالث عشر الميلادى •

**رقم السجل :** فى المتحف الوطنى بفينا ، رقم ٩ AF

**المراجع :** ايتنجهاوزن : التصوير العربى ص ١٤٧ ــ ١٤٩ ، وترى صورة لصفحة المخطوط الاولى فى ص ١٤٨ •

وفى رأى ايتنجهاوزن ان الرسـوم التسعة والستين التى يتضمنها مخطوط فينا المذكور هنا تعتبر قمة ما وصل اليه فن تصوير المخطوطات فى العصر المملوكى ومن الجدير بالملاحظة أيضا أن ملامح وجوه الاشخاص

فى الرسوم تغلب عليها السمات المغولية : عيون منحرفة وحواجب دقيقة، فضلا عن الملابس التى التزم فيها تصوير الزى المغولى · ونلاحظ فى كل هذه الرسوم تشابها مع أسلوب المكفت « ابن الزين » الذى اتبعه فى اناء معدنى موقع عليه باسمه مما يضمه معرضنا الحالى وهو من التحف التى أعارها للمعرض متحف اللوفر بباريس ·

## ١٣ ــ طست

**( معار من المتحف الملكى بامستردام )**

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من النحاس الاصفر ، وفيه زخارف خفيفة الحفر وتظهر عليه بقايا تكفيت •

القطر الخارجى ٤٧ سم • القطر الداخلى ٣٤ر٥ سم • الارتفاع ٢٠ سم •

طست من النحاس الاصفر مزين القاع من الداخل برسوم سمك محفورة وعلى حافة الفوهة كتابات تتضمن بعض العبارات الدعائية ، وتتخللها ست جامات تتعاقب مع رسوم أشخاص جالسين ورنوك خاصة بالاسر المالكة فى سوابيا وصقلية وأرغون • وخارج الطست مزين بنقش مكتوب باللاتينية فيما يلى نصه : (؟) Mentem sca spontanie onorem Dei patrem Liberationis وترجمته الى العربية : « ان له روحا مقدسة وهو يعبد الله باخلاص ، وهو أبو التحرير » •

وتتخلل النقش أربع جامات تضم شارات اليزابث من أسرة هابسبورج كارينثيا زوجة بطرس الثانى ملك صقلية ( ١٣٣٧ ــ ١٣٤٢ )

ويبدو أن الطست صنع فى مصر فى نحو سنة ١٣٤٠ م •

**رقم السجل : N.M. ٧٤٧٤** ، المتحف الملكى بامستردام ، وكان أولا فى خزانة الذخائر النادرة الملكية فى هاج Hague

**المراجع :**

Kalf : Bulletin van de Kon-Ned. Oudhsik, III (1901-1902), pp. 300-6 ; Kalf : Koperen Schotels, in « Het Huis Oud en Nieuw, 3 (1905), p. 183, figs. 13-15.

وميجون : مختصر ۲/۱۹۰ ، فان ديربوت :

التاج الارغونى المزدوج وشارة آل بورجيا (أوبورخا) ، لندن ۱۹۱۰ (؟) ، الملحق السادس ، الروائع ، المجلد الثانى ص ۷ ، رقم ۳۱۵۲ .

وهناك فى المعرض الحالى قدر معارة من متحف اللوفر عليها نقوش مشابهة بالعربية واللاتينية ، وهى باسم هوج دى لوزينيان ملك قبرص (۱۳۲٤ ــ ۱۳٦۱) وكانت قبل ذلك فى المجموعة الالمانية .

( هذه النبذة مبنية على المعلومات
التى تفضل بها المتحف الملكى بامستردام)

## ١٤ ـــ نقارة

**(معارة من الخزانة السويدية الملكية للذخائر الحربية باستوكهولم)**

مملوكية • من النحاس الأصفر المكفت بالفضة • الحجم ٥ر٢٦سم × ١٤ سم • (العمق)

نقارة مخروطية الشكل ذات قاعدة مسطحة ثبتت فيهـا عروة ذات زوايا • وحول أطرافها ثلاث عرى مماثلة ، وبين كل عروتين أربع عقد من أجل شد الرق • وحواف الفوهة باستثناء العرى والعقد عار من الزخارف• والأكتاف مزينة بشريط عريض من ثلاث عشرة جامة مفصصة فى وسطها وريدة دوامة ذات ستة أذرع ، وتحيط بها زخارف مورقة متشابكة تتعاقب مع أشكال بيضية ذات أطراف مفصصة ، وعليها كتابة بخط الثلث على أرضية مورقة • والجـامات على أرضية من الزخارف المتعرجة الأفقية • وهناك شريط ضيق مجدول فى أسفل الجامات المستديرة يتضمن نسرا ذا رأس واحد وجناحين مبسوطين وذنب ، وهو يبـــدو كأنه فوق كرة • والارضية مزخرفة بخطوط محزوزة عميقة أو بأشكال صليبية تتعاقب مع جامات بيضية الشكل ذات نهايات مدورة تتضمن زخارف شبيهة بالكتابات الكوفية لها جذوع مجدولة أو معقودة على أرضية من الزخارف النباتية المورقة • والجامات على أرضية من الزخارف المتعرجة الافقية •

وتتألف قاعدة النقارة من جامتين مستديرتين مماثلتين تماما لتلك التى تعلو رسم النسر • وذنب النسر الممتد تحتهما تزينه زخارف برعمية• والارضية ثرية بزخارف نباتية مورقة •

التكفيت بالفضة أصابه كثير من التلف •

جوانب النقارة بها تآكل والحزوز الصليبية الشكل تبدو كما لو كان المقصود منها هو أن تكفت بمادة معدنية أو بالنيللو (عجينة سوداء) •

المستودع الملكى للذخائر الحربية ، استوكهولم •

**المراجع :** لام : «نقارة عليها رسم صقر» فى « Livrustkammaren » المجلد السادس ( ٥ ــ ٦ ) •

## ١٥ ـــ طست من النحاس

**( معارة من متحف طوب قبو سراى باستامبول )**

مملوكى • النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى / أواخر القرن الخامس عشر الميلادى •

من النحاس الأصفر ، مكفت بالفضة والذهب • القطر ٣٦ سم •

طست مسطح القاع منفرج قليلا ، باسم السلطان قايتباى • وحواف الفوهة مفصصة عليه أشرطة فيها كتابة بخط « الطومار » باسم قايتباى وألقابه تتعاقب مع جامات مستديرة تشتمل على شارة هذا السلطان ، على أرضية من الزخارف العربية المورقة • وعلى خارج حواف الفوهة شريط من الزخارف يحتوى على رسوم محورة لزهور عود الصليب وزهرات لوتس وأسفل الجدران مزخرف بفصوص متعددة تملؤها أرضية زخرفة من خطوط متكسرة • والقاعدة مزينة بزخارف من أطباق نجمية متشابكة مكفتة ببعض المعادن الثمينة ، وكل من هذه الاشكال مزين برسوم حيوانية أو نباتية ، والنجمة الوسطى ذات الرؤوس الاثنى عشر تملؤها زخرفة من عقدة مجدولة وأرضية سطح الاناء كله مزينة بزخارف متعرجة دقيقة • وداخل الطست خال من الزخارف •

متحف طوب قبو سراى ، استامبول •

**المراجع :** روائع من الفن الاسلامى ، المجلد الثانى ، لوحة ١٥٨ ، رقـم ٣٥٥٤ ، وانظر تعليق فان بيرشيم على الكتابات فى نفس المرجع ، المجلد الاول ص ٧ (من المقدمة) •

## ١٦ ــ ابريق من البللور الصخرى

( معار من متحف طوب قبو سراى ، استامبول )

فاطمى على الأرجح • من القرن الخامس أو الســادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى • الارتفاع ( بغير منصة القاعدة ) ١٦ سم •

ابريق من البللور الصخرى له مقبض منحوت فى نفس القطعة • وهو خال من الزخارف الا من تضليع طولى محفور فى الابريق • وتعلوه صفائح من فضة مذهبة يحتمل أن تكون صناعة أوربية وأنها ترجع الى القرن السابع عشر الميلادى •

من متحف طوب قبو سراى • استامبول •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٢٥، المجلد الثانى ، لوحة ١/٨١ • واذا كان من المرجح أن الابريق يرجع بحكم هيئته الى أواخر العصر الفاطمى فان لام قد أوضح ( نفس المرجع ) أن الاسلوب والشــكل يمــكن مقارنتهما بما كان يقــوم بتنفيذه بعض الصناع الفرنسيين والايطاليين خلال القرن السادس عشر من حفر فى الأحجار الصلبة •

## ١٧ ـ طست من النحاس

( معار من متحف « ترك فى اسلام اسرليرى » )

مملوكى · من أواخر القرن التاسع الهجرى / أواخر الخامس عشر الميلادى ·

من النحاس الأصفر مكفت بالفضة ·

طست من النحاس الأصفر باسم السلطان قايتباى ·

من متحف « ترك فى اسرليرى » ، السلطانية ، استامبول ·

**التحف المعارة**

**تفضلت بتقديمها الهيئات الآتية :**

**أمستردام :** المتحف الملكى

**برلين :** القسم الاسلامى بالمتحف الأهلى فى دالم – برلين الغربية

**بوستون :** متحف الفنون الجميلة

**آلبرشتات :** خزانة تحف الكاتدرائية

**استامبول :** متحف طوب قبو سراى

متحف الآثار التركية والاسلامية .

**ليننجراد :** متحف الارميتاج

**لندن :** المتحف البريطانى

**نيويورك :** متحف المتروبوليتان

**نورمبرج :** المتحف الألمانى

**باريس :** متحف اللوفر

متحف الفنون الزخرفية

**استوكهولم :** المستودع السويدى الملكى للذخائر الحربية

**فيينا :** المكتبة الوطنية .

## قائمة اللوحات

١ ــ من الذهب المموه بالمينا ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) مشبك صدر مستدير مزخرف بطائرين متقابلين (رقم ٨ فى الدليل ١٣١٨٧ )

(بوج) دلايتان فى هيئة هلال (رقما ٦ و ١٨ب/٩٤٥٥ ، ٩٤٦٠)

(د ) مشبك صدر أو دلاية فى هيئة هلال (رقم ٤/١٢١٣٧)

(هـ) مشبك على هيئة مثلث (رقم ٩/١٣٢٤٤)

(و ) مشبك صدر مستدير عليه نقش مكتوب (رقم ٧/٤٣٣٧)

( ز) مشبك صدر أو دلاية فى هيئة هلال بزخارف محببة ( رقم ٥/٩٤٥٤)

٢ ــ من الذهب :

( أ ) قرط مزين بزخارف محببة وأسلاك مشـــبكة ( من العصر الأيوبى ) ( رقم ٢/١٤٤٩١/١ ــ ٢)

(ب) سوار عليه رنكسيف (من العصر المملوكى) (رقم٢٠/١٥٤٧١)

٣ ــ من البللور الصخرى والزجاج ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) قنينة كحل من البللور الصخرى (رقم ٢٤/١٥٤٤٦)

(ب) كسرة من اناء زجاجى مزينة برسم طائر محور ( رقم ١٥٨/ ١٣٦٨٠ )

٤ ــ من العاج ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) حشوة من العاج مزينة برسم أرنب (رقم ٣٢/١٣٩٧٩)

(ب) كسرة من العاج مزخرفة برسمطائر خرافى (رقم ٣٥/١٣٤٩٧)

٥ ـ من العاج :

( أ ) حشوة من العاج مزينة برسم رجل ملتح (من العصر الفاطمى) ( رقم ١٥٦٢٢/٣٨ )

(ب) حشوة من العاج مزينة برسم نسر ذى رأسين ( من العصر الأيوبى ) ( رقم ١٣٣٣/٣٩ )

٦ ـ من البرنز :

ـ اناء برنزى عليه رسم أرنب برى ( من العصر الفاطمى ) ( رقم ١٤٤٨٧/٤٥ )

٧ ـ من البرنز :

ـ أسد كان مستخدما كرأسى نافورة ( من العصر الفاطمى ) ( رقم ٤٣٠٥/٤٧ )

٨ ـ من النحاس :

ـ مبخرة مكفتة بالفضة ( من العصر المملوكى ) (رقم ١٥١٢٩/٥٨)

٩ ـ من النحاس :

ـ صندوق مصحف باسم السلطان الناصر محمد ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٦٠/مكتبة الجامع الأزهر ، القاهرة )

١٠ ـ من النحاس :

ـ منضدة ( القرص العلوى ) باسم السلطان الناصر محمد ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٦١ ب/١٣٩ )

١١ ـ من النحاس :

ـ مقلمة باسم أبى الفدا ( من العصر المملوكى) (رقم ١٥١٣٢/٦٤)

١٢ ـ من النحاس :

ـ ابريق باسم الأمير طبطق (من العصر المملوكى) (رقم٢٤٠٨٤/٦٦)

١٣ ـ من النحاس :

ـ ابريق باسم الأمير شهاب الدين أحمد ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٦٨/١٥١٢٦ )

١٤ ـ من النحاس :

ـ طست باسم الأمير طقزتمر ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٦٩/١٥٠٣٨ )

١٥ ـ من النحاس :

ـ قمقم باسم السلطان حسن ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٧٩/١٥١١١ )

١٦ ـ من النحاس ( من العصر المملوكى ) :

( أ ) مقلمة باسم السلطان النـاصر محمد ( الغطاء من الداخل ) ( رقم ٨٠/٤٤٦١ )

(ب) لوحة عليها زخارف محفورة (رقم ٨٢/١٥١)

١٧ ـ من الحديد :

ـ مرآة باسم السلطان الأشرف برسباى ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٨١/١٥٣٤٦ )

١٨ ـ من النحاس :

ـ طست باسم السلطان قايتباى ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٨٥/١٥٠٩٩ )

١٩ ـ من النحاس الأحمر :

ـ صحفة عليها زخارف محفورة ( من العصر المملوكى ) ( رقم ٨٩/١٦٤٦٠ )

٢٠ ـ من الخزف :

ـ طبق ذو طلاء زجاجى عليه زخارف مورقة وكتابات ( من العصر الفاطمى ) ( ٩٧/١٦٤٣٩ )

٢١ ـ من الخزف ذى الطلاء الزجاجى ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) بقية من طبق يحمل رسم حصان مجنح (رقم ١٠١/٦٣-حفائر)

(ب) كسرة من طبق تحمل رسم سيدة تمسك كأسا وقارورة ( رقم ١٠٩/١٤٩٨٧ )

٢٢ ـ من الخزف ذى الطلاء الزجاجى ومن الزجاج (من العصر الفاطمى):

( أ ) طبق من الخزف مزين برسم غزالة تقفز (رقم ١٠٤/١٤٩٢٦)

(ب) جزء من قاع اناء زجاجى مزين برسم غـزالة تجرى ( رقـم ١٦٣/١٤٥١٩ )

٢٣ ـ من الخزف ذى الطلاء الزجاجى :

ـ طبق عليه رسم طاووس (من العصر الفاطمى) (رقم ١٠٥/١٤٩٢٩)

٢٤ ـ من الخزف ذى الطلاء الزجاجى :

ـ طبق عليه رسم سـيدة جالسة تمسك بكأسين ( من العصر الفاطمى ) ( رقم ١٠٨/١٣٤٧٨ )

٢٥ ـ من الخزف ذى الطلاء الزجاجى :

ـ سلطانية مزينة برسم طيور واقفة ( من العصر الفاطمى ) ( رقم ١١٦/١٥٥٧٥ )

٢٦ ـ من الفخار :

( أ ) شباك قلة مزين برسم طـائر خرافى ( من العصر الفـاطمى المتأخر أو الأيوبى ) ( رقم ١٢٦/٣٨٥٦ ـ ١٦ )

(ب) قاع اناء مزين برسم قارب به شخصان (من العصر الأيوبى أو المملوكى المبكر) (رقم ١٢٩/٥٣٧٩ ـ ٢٥)

٢٧ ـ من الفخار :

ـ سلطانية تزين باطنها رسم طائر يشـبه البجعة ( من العصر الفاطمى ) ( ١٤٠/٥٩٢٧ )

٢٨ ـ من الزجاج ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) كسرة من قاع اناء يزين باطنه رسم ديك (رقم ١٦١/١٦٤٣٢)

(ب) كسرة من اناء يحمل رسم طائر .

٢٩ ـ من الزجاج المزخرف بالمينا ( من العصر المملوكى ) :

( أ ) كسرة من اناء عليها رسم شخص جالس يضرب على دف (رقم ١٧٢/٣٤٣١٢)

(ب) كسرة من اناء عليه رسم راقصة (رقم ١٧٣/٤٣١١)

٣٠ ـ من الزجاج المزخرف بالمينا :

ـ زهرية ( من العصر المملوكى ) ( رقم ١٧٢/١٧٤ فى متحف الجزيرة )

٣١ ـ من الزجاج المزخرف بالمينا :

ـ مصباح أو مشكاة باسم السلطان الناصر محمد ( من العصر المملوكى ) ( رقم ١٧٩/٣١٣ )

٣٢ ـ من الرخام ( من العصر الفاطمى ) :

(أ و ب) الوجهان الأمامى والخلفى للوح ذى نقوش محفورة ( رقم ١٨٨/١٥٥٥١ ـ ٣ )

٣٣ ـ من الرخام :

ـ بلاطة مزخرفة بحفر بارز يمثل حيوانات ووحوشا ( من العصر الفاطمى ) ( رقم ١٩٣/٧٠٤٩ )

٣٤ ـ من الرخام :

ـ قرص مستدير عليه رسوم حيوانات خرافية ( من العصر الايوبى أو المملوكى ) ( رقم ١٩٥/١٢٧٥٢ )

٣٥ ـ من الرخام :

ـ تمثال أسد ( من العصر المملوكي ) ( رقم ٢٠٣/٣٧٩٦ )

٣٦ ـ من الجص :

ـ جدار مقبرة ( من العصر الفاطمى ) (رقم ٢٠٦/١١٧٢٠)

٣٧ ـ من الخشب :

ـ محراب صغير ( من العصر الفاطمى ) (رقم ٢١٠/١٤٤٤٥)

٣٨ ـ من الخشب ( من العصر الفاطمى ) :

( أ ) حشوة عليها رسم لطائرين متقابلين (رقم ٢١٣/١٣٩٧٤)

(ب) حشوة عليهـا رسوم حيوانات وحيوان خرافى ( رقم ٢١٧/ ١٣٧٠٤ )

٣٩ ـ من الخشب :

ـ تركيبة خشب ( تابوت ) من جامع سيدنا الحسين : تفصيل ( من العصر الأيوبى ) ( رقم ٢٢٥/١٥٠٢٥ ).

٤٠ ـ من الخشب :

ـ حشوة مطعمة بالعظم عليهـا رسم نسر ينقض على أرنب ( من العصر الفاطمى المبكر ) ( رقم ٢٣٤/٣١٨٠ )

٤١ ـ من النسيج :

ـ منديل باسم الخليفة العزيز بالله ( من العصر الفاطمى المبكر ) ( رقم ٢٣٧/٩٤٤٤ )

٤٢ ـ من النسيج :

ـ قطعة مزينة برسم حيوانات وطيور وزخارف نباتية (من العصر الفاطمى ) ( رقم ٢٤٣/١٣٠٠٨ )

٤٣ ــ من النسيج :

ــ قطعة عليها كتابات ورســوم حيوانات ( من العصر الفاطمى )
( رقم ١٥٦٥٨/٢٤٦ )

٤٤ ــ من النسيج :

ــ قطعة من الكتان المطبوع عليها مناظر تمثل صراعا بين طيور ·
تفصيل ( من العصر الفاطمى ) رقم ١٠٨٣٦/٢٤٨ )

٤٥ ــ من النسيج :

ــ قطعة كاملة من الحرير عليها زخارف هندسية · ( من العصر
المملوكى ) ( رقم ٢٣٨٩٩/٢٦٢ )

٤٦ ــ من النسيج ( من العصر المملوكى ) :

( أ ) رداء من الحرير المعروف بالدمقس

(ب) قطعة من الكتان المطبوع بزخارف لونية وصليبية (رقم ٢٦٨/
١٤٨١٦ )

٤٧ ــ من النسيج :

ــ قطعة من الكتان المطبوع عليهـــا كلمة « المحبة » ( من العصر
المملوكى ) ( رقم ١٤٤٧٢/٢٦٩ ) ·

٤٨ ــ من النسيج :

ــ قطعة من الكتان المطبوع عليهـا زخارف وكتابات ( من العصر
المملوكى ) ( رقم ٨٢٠٤/٢٧٠ )

٤٩ ــ تصوير :

ــ رسم بالحبر على ورق يمثل محاربين ( من العصر الفاطمى ) (رقم
١٣٧٠٣/٢٧٣ )

٥٠ ـ تصوير :

ـ رسم بالفرشاة على ورق يمثـــل ثلاثة مســاجين ( من العصر المملوكى ) ( رقم ١٥٦٨٨/٢٧٨ )

٥١ ـ مصاحف :

ـ مصحف أولجايتو : عنوان المجلد وحجة الوقف (يرجع تاريخه الى سنة ٧٢٦ هـ ٠ = ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦ م ٠ ) ( رقم ٧٢/٢٨١ مصاحف ، دار الكتب )

٥٢ ـ مصاحف :

ـ مصحف ( يرجع الى سنة ٧٣٤ هـ ٠ = ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ م ٠ ) ( رقم ٨١/٢٨٤ مصاحف ، دار الكتب )

٥٣ ـ مصاحف :

ـ مصحف باسم السلطان شـعبان : الفـاتحة ( يرجع الى سنة ٧٧٠ هـ ٠ = ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ م ٠ ) ( رقم ٩/٢٨٩ مصاحف، دار الكتب )

٥٤ ـ غلاف :

ـ دفة كتاب من الجـــلد ( ترجع الى القرن التاسع الهجرى = الخامس عشر الميلادى ) (رقم ٢٩٧/من دار الكتب ، بدون رقم)

٥٥ ـ غلاف :

ـ دفة كتاب من الجـــلد ( ترجع الى القرن التاسع الهجرى = أواخر الخامس عشر الميلادى ) ( رقم ٢٩٩ / من دار الكتب ، بدون رقم )

## كشاف بأرقام التحف المعروضة وأماكنها الأصلية فى المتحف الإسلامى وغيره من الجهات

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان | مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٨ | حلى | قاعة ٤ خزانة الحلى | ١٥ | ١٦٤٥٧ | حلى | قاعة ٤ خزانة الحلى |
| ٢ | ١٤٤٩١–٢،١ | » | » ٤ ب ٣ » | ١٦ | ١٦٤٥٥ | » | » ٤ » » |
| ٣ | ١٥٦٤٥ | » | » ٤ » | ١٧ | ١٥٥٦٨ | » | » ٤ » » |
| ٤ | ١٢١٣٧ | » | » ٤ » » | ١٨ | ١٣٧٤٩ | » | » ٤ب » ٣ » |
| ٥ | ٩٤٥٤ | » | » ٤ب » ٣ » | ١٨م | ٩٤٦٠ | » | » ٤ب » ٣ » |
| ٦ | ٩٤٥٥ | » | » ٤ » » | ١٩ | ١٦٣٢٦–٢،١ | » | » ٤ » » |
| ٧ | ٤٣٣٧ | » | » ٤ » » | ٢٠ | ١٥٤٧١ | » | » ٥ » ٢ » |
| ٨ | ١٣١٨٧ | » | » ٤ » » | ٢١ | ١٤٨٠٢ | » | » ٥ » ٢ |
| ٩ | ١٣٢٤٤ | » | » ٤ » » | ٢٢ | ١٦٣٥٥ | » | » ٥ » ٢ |
| ١٠ | ١٣٢٤٥–٢،١ | » | » ٤ » » | ٢٣ | ١٥٤٥٦ | بلاور صخرى | » ٤ » حائطية بالمدخل |
| ١١ | ١٥٧١٣ | » | » ٤ » » | ٢٤ | ١٥٤٤٦ | » » | » ٤ » » » |
| ١٢ | ١٤٧٤٤ | » | » ٤ » » | ٢٥ | ١٥٤٤٥ | » » | » ٤ » » » |
| ١٣ | ١٦٤٥٨ | » | » ٤ » » | ٢٦ | ١٤٧١٨ | » » | » ٤ » » » |
| ١٤ | ١٥٧١٤ | » | » ٤ » » | ٢٧ | ١٥٤٥٢ | » » | » ٤ » » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٨ | ١٥٤٥٤ | » » | » ٤ » » » |
| ٢٩ | ١٤٦٣٨ | » » | » ٤ » » » |
| ٣٠ | ١٥٤٤٨ | » » | » ٤ » » » |
| ٣١ | ١٥٤٦٥ | » » | » ٤ » » » |
| ٣٢ | ١٣٩٧٩ | عاج | » ٤ » ٢٧٠ـ٢٧١ |
| ٣٣ | ٥٠٢٤ | » | قاعة ٤ خزانة ٢٧٠ـ٢٧١ |
| ٣٤ | ٥٠٢٦ | » | » ٤ » ٢٧٠ـ٢٧١ |
| ٣٥ | ١٣٤٩٧ | » | » ٤ » ٢٧٠ـ٢٧١ |
| ٣٦ | ٨٤٦٣ | » | » ٨ » ٩٩ |
| ٣٧ | ١٢٦٣٣ | » | » ٨ » ٩٩ |
| ٣٨ | ١٥٦٢٢ | » | » ٤ » ٢٧٠ـ٢٧١ |
| ٣٩ | ١٣٠٣٣ | » | » ٨ » العاج رقم ٩٩ |
| ٤٠ | ٥٦٢٠ | » | » ٨ » ٥٨ |
| ٤١ | ٢٣٣٤ | » | » ٥ » رقم ٢ |
| ٤٢ | ٢٣١٣١ | معادن | » ٤ » » ٤ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٤٣ | ١٥٠٦٢ | معادن | قاعة ٤ خزانة الحلى |
| ٤٤ | ١٤٤٨٧ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٤٥ | ١٥٣٠١ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٤٦ | ٦٩٨٣ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٤٧ | ٤٣٠٥ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٤٨ | ٨٤٨٣ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٤٩ | ٢٠٧٨٧ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٥٠ | حفائر المصلحة ٦٧ـ٦٨ | » | » ٤ » » ٤ |
| ٥١ | ١٨١ | » | » ١٢ على الحائط |
| ٥٢ | ٢٢٤ | » | » ١٢ » » |
| ٥٣ | ١٥١٢١ | » | » ١١ خزانه ٧ |
| ٥٤ | ٤٠٢٢ | » | » ٥ على الحائط على اليسار |
| ٥٥ | ٤٤٦٣ | » | » ٥ خزانه ٤ |
| ٥٦ | ١٢٨ | » | » ٥ » ٤ |
| ٥٧ | ٢٤٠٧٨ | | » ١١ » ٨ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
| --- | --- | --- | --- |
| ٥٨ | ١٥١٢٩ | معادن | » ١١ » ٧ |
| ٥٩ | ٣٩٨٥ | » | » ١١ » ٨ |
| ٦٠ | صندوق مصحف | » | مكتبة الازهر |
| ٦١ | ١٣٩ | » | قاعة ٥ خزانه ٦ |
| ٦٢ | ١٨٣ | » | » ٥ » ٢ |
| ٦٣ | ١٣٨ | » | » ٥ » ٥ |
| ٦٤ | ٢٠١—١٥١٣٢ | » | » ١١ » ٧ |
| ٦٥ | ٢٤٠٨٥ | » | » ١١ » ٤ |
| ٦٦ | ٢٤٠٨٤ | » | قاعه ١١ خزانه ٤ |
| ٦٧ | ١٥٠٧٩ | » | » ١١ » ٧ |
| ٦٨ | ١٥١٢٦ | » | » ١١ » ٨ |
| ٦٩ | ١٥٠٣٨ | » | » ١١ » ٥ |
| ٧٠ | ١٥١٢٥ | » | » ١١ » ٧ |
| ٧١ | ١٣٩٦٩ | » | » ٩ » ٦ |
| ٧٢ | ١٥٠٨١ | » | » ٥ » ٤ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
| --- | --- | --- | --- |
| ٧٣ | ٢٣١ | معادن | قاعة ١١ خزانة ٨ |
| ٧٤ | ١٥٤٠٨ | » | » ١١ » ٧ |
| ٧٥ | ٣٢٥٩ | » | » ١١ » ١٣ |
| ٧٦ | ١٥٩٢١ | » | » ١١ » ٩ |
| ٧٧ | ٢٤١ | » | » ١١ » ٦ |
| ٧٨ | ٩٢ | » | القاعه الاولى متدلى من السقف |
| ٧٩ | ١٥١١١ | » | » ١١ خزانه ٧ |
| ٨٠ | ٤٤٦١ | » | » ٥ » ٤ |
| ٨١ | ١٥٣٤٦ | » | » ٩ » ٦ |
| ٨٢ | ٣٠٨٣ | » | » الاولى متدلى من السقف |
| ٨٣ | ١٥١ | » | » ١٢ طبلية على الحائط |
| ٨٤ | ٤٠٧٢ | » | » ٥ خزانه ٤ |
| ٨٥ | ١٥٠٩٩ | » | » ١١ » ٨ |
| ٨٦ | ١٧٦—١٧٧ | » | » ١٢ طبلية على الحائط |
| ٨٧ | ١٧٩—١٨٠ | » | » ١٢ » » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٨٨ | ١٥٠٦١ | معادن | القاعة ١١ خزانه ٩ |
| ٨٩ | ١٦٤٦٠ | » | » ١٩ على الحائط |
| ٩٠ | ٢٣٩٦٧ | » | » ١١ » » |
| ٩١ | ٥٢٦٧ | » | » ١٢ خزانه ١١ |
| ٩٢ | ٣٥٩٥ | » | » ١٢ » ١١ |
| ٩٣ | ٧٩٠٠ | خزف | » ١٣ » ١ |
| ٩٤ | ١٠٠٣٨ | » | » ١٣ » ٦ |
| ٩٥ | ١٥٩٨٠ | » | » ١٣ » ٦ |
| ٩٦ | ١٢٢٧٩ـ١٤٣٨٩ | » | » ١٣ » ١ |
| ٩٧ | ١٦٤٣٩ | » | » ١٣ » ٤ |
| ٩٨ | ١٥٩٥٨ | » | » ١٣ » ٢ |
| ٩٩ | ١٤٩٣٨ | » | » ١٣ » ٣ |
| ١٠٠ | ١٤٩٣٠ | » | القاعه ١٣ خزانه ٤ |
| ١٠١ | ٦٣ «حفائر» | » | حفائر الفسطاط |
| ١٠٢ | ١٤٤٦٧ | » | القاعه ١٣ خزانه ٣ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٠٣ | ١٥٧١٢ | خزف | القاعة ٤ خزانة ١ |
| ١٠٤ | ١٤٩٢٦ | » | » ١٣ » ٤ |
| ١٠٥ | ١٤٩٢٩ | » | » ١٣ » ٣ |
| ١٠٦ | ١٤٩٣٦ | » | » ١٣ » ١ |
| ١٠٧ | ١٤٩٢٣ | » | » ١٣ » ٣ |
| ١٠٨ | ١٣٤٧٨ | » | » ٤ » ١ |
| ١٠٩ | ١٤٩٨٧ | » | » ١٣ » ١ |
| ١١٠ | ١٥٩٥٠ | » | » ١٣ » ٣ |
| ١١١ | ١٤٥١٦ | » | » ١٣ » ٢ |
| ١١٢ | ٥٣٩٦ـ٢ | » | » ١٣ » ١ |
| ١١٣ | ٥٣٩٧ـ١ | » | » ١٣ » ١ |
| ١١٤ | ١٦٩٨٩ | » | » |
| ١١٥ | ١٨٧٥٧ | » | » ٤ » ١ |
| ١١٦ | ١٥٥٧٥ | » | » ١٣ » ٣ |
| ١١٧ | ١٥٩٥٢ | » | » ١٣ » ٤ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١١٨ | ١٥٠٥ حفائر | خزف | حفائر اسوان |
| ١١٩ | ١٤٠٤ » | » | » » |
| ١٢٠ | ١٥٤٩٠ | » | القاعة ١٣ خزانه ٦ |
| ١٢١ | ٣٧٩،٢٣٢ | » | حفائر الفسطاط |
| ١٢٢ | ٤٧ حفائر | » | » » |
| ١٢٣ | ١٧٩ » | » | » » |
| ١٢٤ | ٣٥—٣٨٥٦ | » | القاعه١٦ خزانه ٣ |
| ١٢٥ | ١٨٧٢٦ | » | » ١٦ » ٣ |
| ١٢٦ | ١٦—٣٨٥٦ | » | » ١٦ » ٣ |
| ١٢٧ | ٨٥٧٦ | » | » ١٦ » ٣ |
| ١٢٨ | ٧١٠٢ | » | » ١٦ » ٣ |
| ١٢٩ | ٢٥—٥٣٧٩ | » | » ٤ب » ١ |
| ١٣٠ | ١—٦٩٣٩ | » | » ٤ » ١ |
| ١٣١ | ٥٧٠٧ | » | » ٥ الحائط |
| ١٣٢ | ٤—٥٣٥٤ | » | » » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٣٣ | ١٨٧٥٨ | خزف | القاعة ١٣ خزانه ٩ |
| ١٣٤ | ٥٢٧٢ | » | قاعة ١٣ خزانه ٧ |
| ١٣٥ | ٩٠٦٠ | » | متحف الحضارة |
| ١٣٦ | ٤٥٧٧ | » | قاعة ٥ خزانة ٢ |
| ١٣٧ | ١٣١٧٤ | » | قاعة ١٣ خزانة ٦ |
| ١٣٨ | ٢٠٧٧ | » | قاعة ٥ الحائط |
| ١٣٩ | ٢٦٦ | » | متحف الجزيرة |
| ١٤٠ | ٥٩٢٧ | » | قاعة ١٣ خزانة ٨ |
| ١٤١ | ٤٦٧٣ | » | » ٥ » ٣ |
| ١٤٢ | ١٥٦٧١ | » | متحف الحضارة |
| ١٤٣ | ٣٩٤٥ | » | » ١٣ خزانة ٧ |
| ١٤٤ | ١٥٦٧٩ | » | » ١٣ » ٧ |
| ١٤٥ | ١٥٥٥٠ | » | متحف الحضارة |
| ١٤٦ | ٢٧١٢ | » | » ٥ خزانة ٣ |
| ١٤٧ | ٢٢٣ حفاير | زجاج | حفائر الفسطاط |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٤٨ | ٦١ حفائر | زجاج | حفائر الفسطاط |
| ١٤٩ | ١٨٠ | » | متحف الجزيرة |
| ١٥٠ | ١٤٩٥٩—٢ | » | » ٤ خزانة ٥ |
| ١٥١ | ١٣٥٠٤ | » | » ٤ » ٥ |
| ١٥٢ | ٢٣١ حفائر | » | حفائر الفسطاط |
| ١٥٣ | ١٣٤٢٩ | » | » ٢١ خزانة ٢ |
| ١٥٤ | ١٣٤٣٤ | » | » ٤ » ٥ |
| ١٥٥ | ١٤٤٤٢ | » | » ٤ » ٥ |
| ١٥٦ | ١٣١١٣ | » | » ٤ » حائطية بالمدخل |
| ١٥٧ | ١٤٥٥٥ | » | » ٤ » ٣ |
| ١٥٨ | ١٣٦٨٠ | » | » ٢١ » ٢ |
| ١٥٩ | ٢٤٦٣ | » | » ٢١ » ٢ |
| ١٦٠ | ١٦١ | » | متحف الجزيرة |
| ١٦١ | ١٦٤٣٢ | » | » ٤ خزانة ٣ |
| ١٦٢ | ٧٤ حفائر | » | حفائر الفسطاط |
| ١٦٣ | ١٤٥٩٩ | » | » ٢١ خزانة ١٢٠ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٦٤ | ١٧ حفائر | زجاج | حفائر الفسطاط |
| ١٦٥ | ٥٦٣٢ | » | » ٤ خزانة ٣ |
| ١٦٦ | ٤٢٦١ | » | » ٥ » ١ |
| ١٦٧ | ١٨٠٣٨ | » | » ١ » ١ |
| ١٦٨ | ١٥٠ | » | متحف الجزيرة |
| ١٦٩ | ١٦٤ | » | » » |
| ١٧٠ | ١٥٥ | » | » » |
| ١٧١ | ١٧١ | » | » » |
| ١٧٢ | ٤٣١٢—٣ | » | قاعة ٢١ خزانة ١٢٣ |
| ١٧٣ | ٤٣١١ | » | » ٢١ » ١٢٣ |
| ١٧٤ | ١٧٢ | » | متحف الجزيرة |
| ١٧٥ | ٢٣٩٦٧ | » | » ١ خزانة ١ |
| ١٧٦ | ٤٢٦٢ | » | » ٤ ب » ١ |
| ١٧٧ | ٢٣٩٦٨ | » | » ١ » ١ |
| ١٧٨ | ٣١٢ | » | » ٢١ » ١٠٠ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٧٩ | ٣١٣ | زجاج | قاعة ٢١ خزانة ١٠٠ |
| ١٨٠ | ٣١٥٤ | » | » ٢١ » ١٠٠ |
| ١٨١ | ٢٨٨ | » | » ٢١ » ١٠٥ |
| ١٨٢ | ٣٣١ | » | » ٢١ » ١٠٤ |
| ١٨٣ | ٢٧١ | » | » ٢١ » ١١٤ |
| ١٨٤ | ٢٧٠ | » | » ٢١ » ١٠٥ |
| ١٨٥ | ٢٩٢ | » | » ٢١ » ١٠٩ |
| ١٨٦ | أ،ب٢٩٥١ــ٢٩٥٢ | رخام | » ٤ |
| ١٨٧ | ١٥٥٤٣ــ١ | » | » ٤ |
| ١٨٨ | ١٥٥٥١ــ٣ | » | » ٤ على الحائط |
| ١٨٩ | ٦٩٥٠ | » | » ٤ |
| ١٩٠ | ١٠٤ | » | » ١٨ |
| ١٩١ | ٤٣٢٨ | » | » ٤ فاطمى |
| ١٩٢ | ١٥٠١ | » | » ١٨ |
| ١٩٣ | ٧٠٤٩ | | » أيوبى |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ١٩٤ | ١١٢٠ | رخام | قاعة ٥ |
| ١٩٥ | ١٢٧٥٢ | » | على الكتف بين قاعه ٤ ــ ٥ |
| ١٩٦ | ٢٣٩٩ | حجر | » ٤ أيوبى |
| ١٩٧ | ٥١ | » | » ٤ » |
| ١٩٨ | ٣٥٧٤ | رخام | » ١٨ |
| ١٩٩ | ٢٩٨٨ | حجر | » ٥ |
| ٢٠٠ | ٢٧٨٨ | رخام | » ٤ |
| ٢٠١ | ٢٧٨٥ | | قاعة ٥ على يسار الداخل |
| ٢٠٢ | ٣٤ | » | » ١ |
| ٢٠٣ | ٣٧٩٦ | » | » ٥ الكتف بين قاعه٤،٥ |
| ٢٠٤ | ١٦٤٠ | » | » ٥ |
| ٢٠٥ | ١٢٨٨٢ | جص | ٤ على الحائط على يسار الداخل |
| ٢٠٥م | ١٢٨٨٠ | » | » ٤ » » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
| --- | --- | --- | --- |
| ٢٠٦ | ١١٧١٠ | جص | اللوح الأصغر على يمين الداخل لقاعه ٤ واللوح لأكبر بمخزن البدروم |
| ٢٠٧ | ٣١٢٩ | » | قاعة ٥ |
| ٢٠٨ | ٩٠٤٢ | خشب | المخزن الملحق بالحوش ١٨ |
| ٢٠٩ | ١٢٩٣٥ | » | قاعه ٤ |
| ٢١٠ | ١٤٤٤٥ | » | » ٤ خزانة ٢٤ ، ٢٥ |
| ٢١١ | ٤٠٦١ | » | » ٤ |
| ٢١٢ | ١٤٥٣١ | » | » ٤ ٢٤ ، ٢٥ |
| ٢١٣ | ١٣٩٧٤ | » | » ٤ » ٢٥ |
| ٢١٤ | ١٥٥٩٨ | » | » ٤ » ٢٤ ، ٢٥ |
| ٢١٥ | ٧٧٨ | » | المتحف القبطى |
| ٢١٦ | ٥٥٤ | » | قاعة ٤ |
| ٢١٧ | ١٣٧٠٤ | » | » ٤ خزانة ٢٤ ، ٢٥ |
| ٢١٨ | ٣٣٩١ | » | » ٤ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
| --- | --- | --- | --- |
| ٢١٩ | ٣٣٩٠ | خشب | قاعة ٤ |
| ٢٢٠ ا | ٣٤٦٥ | » | » ٤ |
| ٢٢٠ب | ٣٤٦٦ | » | » ٦ |
| ٢٢٠جـ | ٣٤٧٩ | » | » ٦ |
| ٢٢٠ د | ٤٠٦٣ | » | » ٦ |
| ٢٢٩ | ٢٠٩٩ | » | » ٦ |
| ٢٢٢ | ٤٢٩ | » | » ٦ |
| ٢٢٣ | ١٦٥٥ | » | » ٧ |
| ٢٢٤ | ٤٤٦ | » | » ٦ |
| ٢٢٥ | ١٥٠٢٥ | » | » ٦ |
| ٢٢٦ | ٤٠٨ | » | » ٤ م » الأيوبية » |
| ٢٢٧ | ٤٠٩ | » | » ٤ م » |
| ٢٢٨ | ١٦٤٥ | » | » ٧ |
| ٢٢٩ | ١٦٧٣١ | خشب | قاعة ٨ |
| ٢٣٠ | ٢٧٢٦ | » | مدخل قاعه ٩ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكـــان |
|---|---|---|---|
| ٢٣١ | ١٠٨٠ | خشب | قاعه ٧ |
| ٢٣٢ | ٥٢٦ | » | » ١٠ |
| ٢٣٣ | ٢٣٧٦٧ | » | » ١ |
| ٢٣٤ | ٣١٨٠ | » | » ٨ خزانه ٥٨، ٥٩ |
| ٢٣٥ | ٤٤٩ | » | » ٩ |
| ٢٣٦ | ٤٥٢ | » | » ٨ » ٢ |
| ٢٣٧ | ٩٤٤٤ | نسيج | » ٤ لوحة ١ |
| ٢٣٨ | ١٤١٧٤ | » | » ٤ » ١ |
| ٢٣٩ | ١٥٥٣٠ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٣٩ | ١٥٥٣٠ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٠ | ١٣٢٢١ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤١ | ١٥٥٥٨ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٢ | ٧٩٠٣ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٣ | ١٣٠٠٨ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٤ | ٧٩٩٢ | » | » ١٧ » ٨ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٤٥ | ٣٣١١ | نسيج | قاعة ١٧ لوحة ٨ |
| ٢٤٦ | ١٥٦٥٨ | » | » ٤ » ١ |
| ٢٤٧ | ٥٢٦١ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٨ | ١٠٨٣٦ | » | » ١٧ » ٨ |
| ٢٤٩ | ٢١٣٦ | » | » ٤ ب على لوحة للنسيج |
| ٢٥٠ | ٣٧٤٠ | » | » ١٧ لوحة ١٠ أسفل الشباك |
| ٢٥١ | ٢٣٩٠٣ | » | » ٥ خزانة أسفل الشباك الأول على اليمين |
| ٢٥٢ | ١٥٦٠٨ | » | » ١٧ لوحة ٩ |
| ٢٥٣ | ١٥٦٢٦ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٥٤ | ١٥٥٠٤ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٥٥ | ٣٠٨٥ | » | » ٤ على لوحة نسيج |
| ٢٥٦ | ٢٢٢٦ | » | » ١٧ » ١٠ |
| ٢٥٧ | ٥٨٧٢، ٩٩٥١ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٥٨ | ٢١٣٩ | » | » ١٧ » ٩ |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٥٩ | ١٢٦٦٧–٢ | نسيج | قاعة ١٧ لوحة ٩ |
| ٢٦٠ | ١٢٦٦٧–١ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٦١ | ١٥٥٣٢ | نسيج | قاعة ١٧ لوحة ٩ |
| ٢٦٢ | ٢٣٨٩٩ | » | » ٥ فى خزانة أسفل الشباك الأول على اليمين |
| ٢٦٣ | ١٣١٣٩ | » | » ٥ فى خزانة أسفل الشباك الأول على اليمين |
| ٢٦٤ | ١٣٢٠٨ | » | » ٥ لوحة (١) أسفل الشباك الأوسط |
| ٢٦٥ | ١٤٨٢٨ | » | » ٥ » ١ » » » |
| ٢٦٦ | ١٣٦٩٦ | » | » ٥ » ١ » » » |
| ٢٦٧ | ١٢٩٠٤ | » | » ٥ » ١ » » » |
| ٢٦٨ | ١٤٨١٦ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٦٩ | ١٤٤٧٢ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٧٠ | ٨٢٠٤ | » | » ٥ » ١ » » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٧١ | ٨٢٠٢ | » | قاعة ٥ لوحة ١ |
| ٢٧٢ | ٧٩٢٤ | » | » ١٧ » ٩ |
| ٢٧٣ | ١٠٧٠٣ | ورق | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٤ | ١٠٨٤٣ | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٥ | ١٤٦٧٨ | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٦ | ١٥٦٠١ » | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٧ | ١٥٦١٠ | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٨ | ١٥٦٨٨ | » | » ١٩ » ٢ |
| ١٢٧٩ | ١٨٠١٩ | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٧٩ ب | ١٨٢٣٥ | » | » ١٩ » ٢ |
| ٢٨٠ | ٧٠ دار الكتب | » | دار الكتب |
| ٢٨١ | ٢٣–٧٢ دار الكتب | » | » » |
| ٢٨٢ | ٤ » » | » | » » |
| ٢٨٣ | ١ فهرست الأزهر | » | » » |
| ٢٨٤ | ٨١ دار الكتب | » | » » |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٨٥ | ٩٠ المتحف القبطى | ورق | المتحف القبطى |
| ٢٨٦ | ٥٤ دار الكتب | » | دار الكتب |
| ٢٨٧ | ٦١ » » | » | » » |
| ٢٨٨ | ٦ » » | » | » » |
| ٢٨٩ | ٩ » » | » | » » |
| ٢٩٠ | ١٠ » » | » | » » |
| ٢٩١ | ٩٢ » » | » | » » |
| ٢٩٢ | ١٧ دار الكتب | » | دار الكتب |

| مسلسل | رقم السجل | المادة | المكان |
|---|---|---|---|
| ٢٩٣ | ٥٤ /٢ فهرست الأزهر | ورق | دار الكتب |
| ٢٩٤ | ٣٣٢٤ | » | جلدة كتاب قاعة ١٩ خزانة ١ أسفل الشباك |
| ٢٩٥ | بدون رقم دار الكتب | جلدة كتاب | دار الكتب |
| ٢٩٦ | ١٤٧١ | » » | قاعة المقتنيات الحديثة |
| ٢٩٧ | بدون رقم دار الكتب | » » | دار الكتب |
| ٢٩٨ | » » » » | » » | » » |
| ٢٩٩ | » » » » | » » | » » » |

# المـــــراجع

1. 'Abd al-Wahhab, Hassan : Masâdjid al-Athâriyya (Historic Mosques), Cairo, 1946.
2. 'Abd al-Wahhab, Hasan : « Tawqî'ât al-sunnâ' 'âlâ âthâr Misr al-Islamiyya » (Craftsmen's signatures on Egyptian Islamic objects), BIE XXXVI (1953-4), pp. 533-8.
3. 'Abd al-Râziq, Ahmad : « Documents sur la poterie d'époque mamlouke : Sharaf al-Abawâni : Annales Islamologiques VII, (Cairo, 1967), pp. 21-32 and Pl. VII.
4. 'Abdulhak, Selim : Les Trésors du Musée National de Damas, 3rd ed., Damascus, 1966.
5. Abdussaid, 'Abdulhamid : « Early Islamic Monuments at Adjdabiyah » : Libya Antiqua I, Tripoli, 1964.
6. Abel : Gaibi et les grands faienciers d'époque mameluke, Cairo, 1930.
7. AI Ars Islamica.
8. Anon. Dalîl Mathaf al-Fann al-Islâmi : Cairo, 1952. Dâlil.
9. Anon. Fouilles d'al-Foustât, Album de Photographies, Cairo, 1928.
10. Anon. 5.000 Ans d'Art Egyptien : Ehxibition Catalogue, Brussels, 1962.
11. Anon. 5,000 Jahre Aegyptischer Kunst, Catalogue of an Exhibition in the Villa Hügel, Essen, 1961.
12. AO. Ars Orientalis.
13. Arnold, in Ross : The Art of Egypt through the Ages, London, 1931. Art of Egypt.
14. Artin : « Six Lampes » : BIE (1886). « Description de six lampes en verre émaillé » : BIE 2nd series VV (1887), pp. 210-154.

15. aer : Sphinxes andB Harpies in Islamic Art, Jerusalem, 1965.

16. Bahgat, 'Ali : « Histoire de la Houdjra », BIE (1914).

17. Bahgat, 'Ali : « Fouilles de Foustât : Découverte d'un four de potier arabe datant du XIVe siècle », BIE, 5th series, VIII (1914), pp. 233-42.

18. Bahgat, 'Ali, and Gabriel : Foulles d'al-Fustât, Paris, 1921.

19. (Bahgat) : La Céramique Egyptienne de l'Epoque Musulmane, Album of plates, Basel, 1922. Céramique Egyptienne.

20. Bahgat, 'Ali, and Massoul : La Céramique Musulmane de l'Egypte, Cairo, 1930. Céramique Musulmane.

21. Barrett : Islamic Metalwork in the British Museum, London, 1949.

22. Al-Basha, Hasan : «Tabaq min al-khazaf bi-'ism Ghabn», (A faience plate in the name of Ghabn). BFA XVIII/1, (May, 1956).

23. Al-Basha, Hasan : Al-alqâb al-Islâmiyya (Islamic titulature), Cairo, 1957.

24. Al-Basha, Hasan : « Tatawwur al-khatt al-'arabi fî-l-Islam » (The Development of Arabic Script in Islam), Minbar al-Islam, January 1962.

25. Benaki Museum, Athens : Guide, Athens, 1936.

26. BFA Bulletin of the Faculty of Arts, CDairo University.

27. BIE Bulletin de l'Institut d'Egypte, Cairo.

28. Blochet : Histoire des Sultans Mamlouks (d'al-Mufaddal b. Abî Fadâ'il), Paris, 1912.

29. BM Burlington Magazine, London.

30. BMQ British Museum Quarterly.

31. Britton : « Egypto-Arabic Textiles in the Montreal Museum », AI XI-XII (1946).

32. BSOAS Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London.

33. Bulletin MMA Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, New-York.

34. CIA Corpus Inscriptionum Arabicarum.

35. Cramer : Koptische Buchmalerei, Recklingshausen, 1964.

36. Cramer : « Zur Ornamentik in Koptischen Handschriften (des 4-16ten Jahrhunderts) », Kust des Orients III (1959) pp. 29-43.

37. Creswell : The Muslim Architecture of Egypt, Volume II, Oxford, 1959. MAE.

38. D'Allemagne : « Un bassin de Hugues IV, Roi de Chypre et de Jérusalem », in Enlart : L'Art Gothique en Chypre, Paris, 1889.

39. David-Weill : « Les Bois à Epigraphes jusqu'à l'Epoque Mamlouke », (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1931. Bois à Epigraphes.

40. David-Weill : « Les Bois à Epigraphes depuis l'Epoque Mamlouke » : (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1936. Bois à Epigraphes II.

41. Devonshire : « Some objects in Mr. Ralph Harari's Collection », Apollo VI (1922), pp. 121-6.

42. Devonshire : Quelques influences islamiques sur les arts de l'Europe, Cairo, 1935.

43. Dimand : « Unpublished Metalwork of the Rasulid Sultans of Yemen », MMS III (1931), pp. 229-37.

44. Dimand : Handbook of Muhammadan Art, 2nd ed., New York, 1958. Handbook.

45. El-Emary Amal : « Studies in some Islamic Objects recently found at Qûs » : Annales Islamologiques VII, Cairo, 1967. Studies.

46. Erdmann : « Kairener Teppiche. Pt. 1 Europaische und Islamische Quellen des 15-18ten Jahrunderts » : AI V (1938), pp. 179-206 ; « Pt. 2 Mamluken und Osmanenteppiche », AI VII (1940), pp. 55-81.

47. Erdmann « Zur Datierung der Berliner Pegasusschale » : Archaologischer Anzeiger LXV-LXVI (1952), cols. 115-33 ; and LXVIII (1954), cols. 136-41.

48. Erdmann : « Neue Untersuchungen zur Frage der Kairener Teppiche », AO IV (1961), pp. 65-107.

49. Ettinghausen : « Painting in the Fatimid Period. A Reconstruction », AI IX (1942), pp. 112-125.

50. Ettinghausen : The Unicorn, Washington, 1950.

51. Ettinghausen : « Interaction and Integration in Islamic Art » : in Unity and Variety in Muslim Civilisation, ed. von Grunebaum, Chicago, 1955, pp. 107-31.

52. Ettinghausen : Medieval Near Eastern Ceramics in the Freer Gallery of Art, Washington, 1960.

53. Ettinghausen : Arab Painting, Geneva, 1962.

54. Ettinghausen : « Foundation-Moulded Leatherwork » in Studies in Honour of KAC Creswell, pp. 63-71.

55. Ettinghausen : « The Uses of Sphero-conical objects in the Muslim East », JNES XXIV (1965).

56. 'Ezzi, Wafiyya : « Namâdhidj min al-tuhaf al-Islâmiyya min al-Yaman ». (Specimens of Islamic Art from the Yemen), Al-Madjalla, December 1962.

57. Fahmy, 'Abd al-Rahman : « Dirâsa li-ba'd al-tuhaf al-Islâmiyya ». (Studies on a number of Islamic objects) : BFA XXI/1, (1959).

58. Fares : « Essai sur l'esprit de la décoration islamique » : BIE XXXIII (1952).

59. Fehérvâri : « Ein Ayyubidisches Räuchergefâss mit dem Namen des Sultân al-Malik al- Adil II » : Kunst des Orients, V/1 (1968).

70. Festschrift Kühnel : Aus der Welt der Islamischen Kunst, Berlin, 1959.

61. Festschrift Sarre : Beiträge zur Kunst des Islam, Leipzig, 1925.

62. Gabriel : Voyage Archéologique dans la Turquie Orientale, Paris, 1940.

63. Graf : « Catalogue des manuscrits chrétiens conservés au Caire », (Studi e Testi 64), Vatican 1934.

64. Grant Ellis : « Mysteries of the Misplaced Mamluks » : Textile Museum Journal II/2, Washington, December, 1967.

65. Gratzl : Islamische Bucheinbände des 14 bis 19. Jahrhunderts aus den Handschriften der Bayerischen Staatsbibliothek, Leipjzig, 1924.

66. Gray : « A Fatimid Drawing », BMQ (1938), pp. 91-5.

67. Grube : « Studies in the survival and continuity of pre-Muslim traditions in Egyptian Islamic Art », JARCE I (1962), pp. 75-96.

68. Grube : Muslim Miniature Painting from the XIIth to the XIXth Century, from collections in the United States and Canada. Exhibition Catalogue, Venice, 1962.

69. Grube : « Three Miniatures from Fustât », AO V (1963).

70. Grube : « The Art of Islamic Pottery », Bulletin MMA, February, 1965.

71. Grube : « A Bronze Bowl from Egypt », JARCE IV (1965), pp. 141-3.

72. Guest : « Notice of some Arabic Inscriptions on Textiles at the South Kensington Museum», JRAS (1906), pp. 387 399.

73. Guest : « Further Arabic Inscriptions on Textiles II », JRAS, (1923), pp. 405-8.

74. Hasan, Zaki Muhammad : Kunûz al-Fâtimiyyîn (Treasures of the Fatimids), Cairo, 1356/1937.

75. Hasan, Zaki Muhammad : Hunting as practised in the Arab countries of the Middle Ages, Cairo, 1937.

76. Hasan, Zaki Muhammad : Fi'l-Funûn al-Islâmiyya (On Islamic Art), Cairo, 1938.

77. Hasan, Zaki Muhammad : Moslem Art in the Fouad Ist University Museum, Cairo, 1950.

78. Hasan, Zaki Muhammad : « Tuhaf Djadîda min al-khazaf al-Fâtimî dhi'I-barîq al-ma'dani » (NeW pieces of Fati-

mid lustre pottery), BFA XIII/2 (1951), pp. 91-110. Tuhaf Djadîda.

79. Hasan, Zaki Muhammad : Atlas al-funûn al-zukhrufiyya wa'l-tasâwîr al-Islâmiyya (Atlas of Muslim decorative and representational arts), Cairo, 1956.

80. Al-Hawwarî, Hasan : Risâla fî wasf muhtawayât Dâr al-Athâr al-'Arabiyya (The Museum of Arab Art : Descriptive Booklet), Cairo, 1927. Risâla.

81. Herz : Catalogue Sommaire des Monuments exposés dans le Musée National de l'Art Arabe, Cairo, 1895. Catalogue (1895).

82. Herz : La Mosquée du Sultan Hassan au Caire, Cairo, 1899.

83. Herz : Catalogue raisonné des Monuments exposés dans le Musée National de l'Art Arabe, 2nd ed., Cairo, 1906. Catalogue (1906).

84. Herz : Descriptive Catalogue of the Objects exhibited in the National Museum of Arab Arrt, 2nd ed., Cairo, 1907. Catalogue (1907).

85. Herz : « Boiseries Fatimites aux sculptures figurales » : Orientalisches Archiv III/4, Leipzig, 1913. Boiseries Fatimites.

86. Herzfeld : « Inscriptions et Monuments d'Alep » (CIA Pt. 2 Syrie du Nord), Cairo, 1955, 2 vols. and jlates. CIA Aleppo.

87. Ibn Duqmaq : Description de l'Egypte, Cairo, 1893.

88. Ibn Iyas : Badâ'i 'ul-zuhûr fî waqâ'i 'il-duhûr : Bulaq, 1312-14 H.

89. JA Journal Asiatique.

90. JARCE Journal of the American Research Centre in Egypt.

91. Jenkins : « Muslim, an early Fatimid ceramist », Bulletin MMA, May, 1968.

92. JNES Journal of Near Eastern Studies.

93. JRAS Journal of the Royal Asiatic Society.

94. Kahle : « Die Schätze der Fatimiden », ZDMG LXXXIX (1935), pp. 329-62.

95. Kendrick : Catalogue of Muhammadan Textiles of the Medieval Period (Victoria and Albert Museum, Department of Textiles), London, 1924. Catalogue.

96. Koechlin : « Le Musée Benaki à Athènes », Revue Archéologique, 5th series, XXXIII (1931), pp. 307-8.

97. Kühnel : « Mawrische Kunst, Berlin, 1924.

98. Kühnel : Islamische Schriftkunst, Monographien kuntlerischer Schrift IX, Berlin-Leipzig, 1924.

99. Kühnel : « Drachenportale », Zeitschrift fur Kunstwissenschaft IV, 1-2 (1950).

100. Kühnel : « Der Mamlukische Kassettenstill », Kunst des Orients I (1950), pp. 54-68.

101. Kühnel : « Islamische Kunst aus den Berliner Museum, Berlin, 1954.

102. Kühnel-Bellinger : Cairene Rugs and others technically related, 15th-17th centuries, Washington, 1957.

103. Kühnel : Islamische Kleinkunst, 2nd ed., Braunschweig, 1963.

104. Lane : Early Islamic Pottery, London, 1953. EIP.

105. Lane : Later Islamic Pottery, London, 1957. LIP.

106. Lane-Poole : The Art of the Saracens in Egypt, London, 1886.

107. Lamm : Mittelälterliche Gläser und Steinschnittarbeiten aus dem Nahen Osten, 2 vols., Berlin, 1929. Mitteläleterliche Gläser.

108. Lamm : « Arabiska Inskrifter pa nagra Textilfragment fran Egypten, « Rohsska Konstlojdmuseets Arstryck, 1935, pp. 3-11.

109. Lamm : « Fatimid Wood-carving, its style and chronology », BIE XVIII (1935-6), pp. 60-91.

110. Lamm : Cotton in the Textiles of the Near East, Paris, 1937.

111. Lamm : « A Falconer's Kettledrum of Mamluke origin in

Livrust-kammaren », Livrustkammaren, Journal of the Swedish Royal Armoury, VI/5-6, pp. 80-96.

112. Maqrizi : Al-mawâ'iz wa'l-'i'tibâr fî dhikr al-khitat wal-athâr,, 2 vols., Bulaq, 1853.

113. Marcais : « Les figures d'hommes et de bêtes dans les bois sculpés d'époque fatimite », Mélanges Maspéro III (Orient Islamique), Cairo, 1935-40, pp. 240-51.

114. Marzouk : « Three signed specimens of pottery from Alexandria », AO II (1957), pp. 497-501.

115. Matveeva : Polivniye Izraztsy iz Bolgara (Glazed Tiles from Bolgar), SA 1959/2, pp. 218-27.

116. Mayer : « Das Schriftwappen der Mamlukensultane », Festschrift Sarre, pp. 183-7.

117. Mayer : Saracenic Heraldry, Oxford, 1933.

118. Mayer : « Huit objets indéits à blasons Mamluks en Grèce et en Turquie », Mélanges Maspéro III, pp. 100-101.

119. Mayer : Mamluk Costume, A Survey, Geneva, 1952.

120. Mayer : Islamic Astrolabists and their Works, Geneva, 1956.

121. Mayer : Islamic Metalworkers and their Works, Geneva, 1959.

122. Mayer : Islamic Armourers and their Works, Geneva, 1962.

123. Mehrez : « Zakhrafat al-akhshâb fi'l-fann al-misrî al-Islâmi », (Wood carving in Egyptian Islamic Art), Risâlat al-Islâm, vol. 1, (second year), Cairo, n.d., pp. 91-4.

124. Mehrez : « Al-khazaf al-Fâtimî dhu'l-barîq al-Ma'danî fî madjmu'at al-Duktur 'Ali Ibrahim Pasha » (Fatimid lustre ware in the collection of Dr. Ali Ibrahim), BFA VII (1944), pp. 143-67. Al-Khazaf al-Fâtimî.

125. Meisterwerke : Die Ausstellung von Meisterewrken Muhammedanischer Kunst, München, 1910, 4 vols., Munich, 1912.

127. Migeon : L'Orient Musulman (armes, sculpture, bois, ivoires, bronzes et cuivres, etc.), Paris, 1922.

127. Migeon : Manuel d'art musulman (2 vols.), Paris, 1927, Manuel.
128. MMS Metropolitan Museum Studies, New York.
129. Monneret de Villard : Le Pitture della Cappella Palatina a Palermo, Rome, 1950.
130. Musée Arabe du Caire : Exposition d'art musulman, février-mars, 1947, Cairo, 1947.
131. Mustafa, Muhammad : Sharaf al-Abwânî, Mudjtama' al-athâr al-'arabiyya al-thânî fi Dimishq, Damascus, 1947.
132. Mustafa, Muhammad : « Two fragments of Egyptian lustre-painted ceramics from the Mamluk period », BIE XXXI (1949), pp. 377-82.
133. Mustafa, Muhammad : The Museum of Islamic Art. A Short Guide, Cairo, 1955. Short Guide.
134. Mustafa, Muhammad : « Taswîr al-Hayâh al-yawmiyya fi'l-fann al-Misrî al-Islâmî », (The representation of everyday life in Egyptian Islamic Art), Al-Madjalla, No. 1 (January, 1957), pp. 78-86.
135. Mustafa, Muhammad : « Guide to the 2nd Temporary Exhibition », Unity in Islamic Art, Cairo, 1958. Unity.
136. Mustafa, Muhammad : « Rawâ'i' minal-tuhaf al-Islamiyya » (Masterpieces of Islamic Art), Sumer XIV (1958), pp. 88-100. Rawâ'i.
137. Mustafa, Muhammad : Moslem Ceramics, Cairo.
138. Mustafa, Muhammad : « Darstellung des täglichen Lebens in der islamischen Kunst », Al-Bustân (Pt. 2, 1960).
139. Mustafa, Muhammad : « Manâzir dîniyya 'ala'l-tuhaf al-Islamiyya », (Religious scenes on Islamic works of art), Al-Madjalla, Cairo, 1960.
140. Nâsir-i Khusraw : Nassiri Khosrau — Sefer Nameh ed., and trans. Schefer, Paris, 1881.
141. OA : Oriental Art.
142. Olmer : « Les Filtres de Gargoulettes » (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1932. Filtres.
143. Olmer : « Les Filtres de Gargoulettes », Mélanges Maspéro III (Orient Islamique), Cairo, 1940.

144. Otto-Dorn : Kunst des Islam, Baden-Baden, 1964.
145. Patricolo and Monneret de Villard : The Church of Sitt Burbara in Old Cairo, Florence, 1922.
146. Pauty : Bois sculpés d'églises coptes (Epoque Fatimite), Cairo, 1930.
147. Pauty : « Les Bois sculptés jusqu'à l'époque Ayyoubide », Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1931. Bois Sculptés.
148. Pevsner : « Kitaiskiye Motivy na Pamyatnikakh Khudozhestvennogo Remesla Srednevekovogo Egipta » (Chinese Motifs in the Minor Arts of Medieval Egypt), Trudy Gosudarstvennogo Ermitazha II, Leningrad, 1958, pp. 179-188.
149. Pfister : Les Toiles imprimés de Fostat et l'Hindostan, Paris, 1938. Toiles Imprimés.
150. Pinder-ffilson : « A Silver ladle and amulet-case from Persia », BMQ XXV/1-2.
151. Pinder-Wilson : « An Early Fatimid bowl decorated in lustre », Festschrift Kühnel, pp. 139-43.
152. Prisse d'Avennes : L'Art Arabe, Paris, 1877.
153. RCEA Répertoire Chronologique d'Epigraphie Arabe.
154. Riefstahl : « The date and provenance of the Automata miniatures », Art Bulletin XI (1929), pp. 206-14.
155. Fiefstahl : Turkish Architecture in South-West Anatolia, Cambridge (Mass.), 1931.
156. Rice : « A Mosul Candlestick », BM, December, 1949.
157. Rice : « The Blasons of the 'Baptistère de Saint Louis' », BSOAS XIII (1950).
158. Rice : Le Baptistère de Saint Louis, Paris, 1951.
159. Rice : « Studies in Islamic Metalwork IV », BSOAS XV (1953).
160. Rice : « Arabic Inscriptions on a brass basin made for Hugh IV de Lusignan », Studi Orientalistici in Onore di Giorgio Levi della Vida, Rome, 1956, pp. 390-402.
161. Rice : « Brasses of Ahmad Dhakî al-Mawsilî », AO II (1957).

162. Rice : « A Drawing of the Fatimid Period », BSOAS XVIII (1958).

163. Rice : « Early signed Islamic Glass », JRAS (1958), pp. 8-16.

164. Riis and Poulsen : « Les verreries et poteries médiévales » (Hama, Fouilles de la Fondation Carlsberg IV/2), Copenhagen, 1957.

165. Ross : « An Egypto-Arabic Cloisonné Enamel », AI VII (1940), pp. 165-7.

166. Rott : Kleinasiatische Denkmäler, Leipzig, 1908.

167. Ruthven : « Two Metal Works of the Mamluk Period », AI I/1, (1935).

168. SA Sovetskaya Arkheologiya (quarterly).

169. Sarre : Erzeugnisse Islamischer Kunst, I. Seldschukische Kleinkunst, Leipzig, 1909. Seldschukische Kleinkunst.

170. Sarre : Islamic Bokbindings, Berlin, 1923-4.

171. Sarre : « Die Aegyptische Teppiche », Jahrbuch der Asiatischen Kunst I (1924), pp. 19-23.

172. Sarre-Trenkwald : Altorientalische Teppiche (2 vols.), Vienna-Leipzig, 1928.

173. Sauvaget : « Une signature de potier persan sur un tesson d'alFustât, AI XIII-XIV (1948), pp. 148-9.

174. Sauvaget : « Noms et surnoms des Mamlouks », JACCXX XVIII (1950), pp. 31-58.

175. Schmidt : « Die Hedwigsgläser und die verawndten fatimidischen Glas und Kristallschnittarbeiten », Jahrbuch der Schlesischen Museen, New Series VI (1912), pp. 553-78.

176. Schmidt : « Damaste der Mamlukenzeit », AI I/1 (1934), pp. 99-109.

177. Shafe'î, Farid : « Mumayyizât al-akhshâb al-muzakhrafa fî'l-tirazayn al-'Abbasî wa'l-Fâtimî » (Characteristics of wood-carving in the 'Abbasid and Fatimid styles), BFA XVI (May, 1954).

178. Simaika, Moscos and 'Abd al-Masîh : Catalogue of the Coptic and Arabic manuscripts in the Coptic Museum, the Patriarchate etc. I, Cairo, 1939.
179. SPA Survey of Persian Art.
180. Studies in Islamic Art Architecture in Honour of KAC Creswell, American University in Cairo, 1965.
181. Va Berchem : « Notes d'archéologie Arabe », JA, 10th series III (1904), pp. 5-96.
182. Van Berchem (and Strzygowsky) : Amida, Heidelberg, 1910.
183. Von Falke : Kunstgeschichte der Seidenweberei (2 vols.), Berlin, 1913.
184. Voskresensky : « Polikhromniye Maioliki Zolotoordynskogo Povolzh'ya » (Polychrome « Majolica » from the Volga area in the time of the Golden Horde), SA 1967-2.
185. Weisweiler : Der Islamische Bucheinband des Mittelalters, Wiesbaden, 1962.
186. Weibel : Two Thousand Years of Textiles, New York, 1952.
187. Widemann : Ueber die Uhren im Bereich der Islamischen Kultur, Halle, 1915.
188. Wiet : « Les Inscriptions de Saladin, Syria III (1922), pp. 307-28. Saladin.
189. Wiet : « Lampes et Bouteilles en Verre Emaillé », Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1929. Lampes.
190. Wiet : « Egypte II » (CIA, pt. 1), Cairo, 1929-30, CIA Egypt II.
191. ffiet : Album du Musée Arabe du Caire, Cairo, 1930. Album.
192. Wiet : « Les Biographies de Manhal Sâfî », Mémoires de l'Institut d'Egypte, XIX, Cairo, 1932.
193. Wiet : « Objets en Cuivre », (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1932. Objets en Cuivre.
194. Wiet : Exposition de Tissus et Tapisseries du Musée Arabe du Caire (VII-XVIIe siècles), Période Musulmane, Musée des Gobelins, Paris, 1935. Exposition.

195. Wiet : « Tissus et Tapisseries du Musée Arabe du Caire », Syria XVI (1935), pp. 278-90.

196. Wiet : Musée National de l'Art Arabe, Guide Sommaire, Cairo, 1939. Guide Sommaire.

197. Wiet : « Stèles Funéraires VI » (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1939. Stèles Funéraires, VI.

198. Wiet : Un céramiste de l'époque fatimide », JA XCCLI (1953), pp. 249-53. Céramiste.

199. Wiet : « Inscriptions Mobilières de l'Egypte Musulmane », JA CCXLVI (1958), pp. 237-85. Inscriptions.

200. Wittek : « Datum und Herkunft der Automaten Miniaturen », Der Islam XIX (1930), pp. 177-8.

201. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Ali : « Tabaq Ghabn wa'l-khazaf al-Fâtimî al-mubakkir », (The Ghabn plate and Fatimid glazed wares), BFA XVIII/1 (May, 1956). Tabaq Ghabn.

202. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : « Àl-rusûm al-âdamiyya 'ala'l-khazaf al-Misrî fî-'l'asr al-Islâmî » (Human figures in Egyptian Islamic pottery), Al-Madjalla No. 21 (1958), Al-rusûm.

203. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'li : Khazzafûn min al'asr al-Fâtimî wa asâlîbuhum al-fanniyya (Potters of the Fatimid period and their artistic styles), Cairo, 1962. Khazzafûn.

204. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Ali : « Tuhaf fanniyya min 'asr al-Mamâlîk », (Mamluk objets d'art), Al-Madjalla No. 72, (March, 1962). Tuhaf Fanniyya.

205. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Ali : « Lamha 'an al-khazaf al-Islâmi fî'l-iqlîm al-Misrî » (Observations on Islamic Pottery in Egypt), Minbar al-Islam, No. 11 (April, 1961).

206. Zaky, 'Abd al-Rahman : « Important Swords in the Museum of Islamic Art in Cairo », Vaabenhistoriske Aarboger XIII (1966), Copenhagen, pp. 143-57.

207. ZDMB (Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

208. Zick : « Koptische Musterelemente und Mamlukische Knüpfeteppiche », Jahrbuch der Hamburger Kunstsammlungen VII (1962), pp. 93-109.